برنامج التجيبي

القاسم بن يوسف التجيبي السبتي

المتوفى سنة ٧٣٠/ ١٣٢٩

تحقيق واعداد:

عبد الحفيظ منصور

الدار العربية للكتاب

برنامج التجيبي

القاسم بن يوسف التجيبي السبتي

المتوفى سنة ٧٣٠/ ١٣٢٩

تحقيق وإعداد:

عبد الحفيظ منصور

الدار العربية للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يقدم هذا الكتاب إضافة جديدة لسند الثقافة الاسلامية بالمغرب فى أوائل القرن الثامن الهجرى ، فهو عمل ينتمى الى كتب البرامج ، وفهارس المرويات الذى أولاه الأندلسيون والمغاربة عناية فائقة ، وتركوا فيه آثارا معروفة. (*)

فقد خرج التجيبى فى رحلته للحج منطلقا من سبتة حوالي سنة ٦٩٥ هـ ، ومرّ بمراكز الثقافة الاسلامية المعروفة

---

(١) انظر من ذلك :

- أبو بكر بن خير ، فهرس المرويات (مدريد) .
- فهرس الوادياشى ، (مخطوط الاسكوريال) .
- فهرس أبى بكر بن عطية (مخطوط الاسكوريال) .
- برنامج ابن أبى الربيع (تحقيق : د. عبد العزيز الأهوانى ، مجلة معهد المخطوطات ، مجلد أول ٢٥٢ ـ ٢٧١ ـ القاهرة ١٩٥٥) .
- برنامج ابن مسعود الخشنى (بقيت منه أوراق مخطوطة بمكتبة الاسكوريال) .
- برنامج شيوخ ابن المختار الرعينى (تحقيق : إبراهيم شبوح ، دمشق ١٩٦٢) .
- وانظر عن كتب البرامج عامة ، بحث كتب البرامج عامة (د. عبد العزيز الأهوانى ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الأول ص ٩٢ ، القاهرة ١٩٥٥) .

لعهده ، فلقي بها العلماء وروى عنهم ، ووصل سنده بأسانيدهم، ووثّق كتبه ، وقدّم لنا عن هذه الرحلة وثيقة على غاية من الأهمية، تلف منها الكثير ، وبقي قسم نشرناه (*) بعنوان «مستفاد الرحلة والاغتراب » . وفيه من الافادات الجغرافية والبلدانية والثقافية والعمرانية ما يدل على المستوى الشخصي للقاسم التجيبي ، وإدراكه للأشياء ووعيه بها . وقد أمدّنا في هذه الرحلة بتفاصيل عن مروياته ومسموعاته ومساجلاته العلمية والادبية ، على نمط عرضي يتدرج مع الحدث الزمني ، ويبدو أنه أعاد النظر في مروياته جملة ، واستخرجها في برنامج حرر فيه ما أفاده من أسفاره أثناء ملاقاة المحدثين والفقهاء من سائر فروع المعرفة الاسلامية الشائعة في عصره .

وقد ذكر في فاتحة برنامجه أنه اقتدى « بمعشر فئة الحديث حيث أن « كل واحد منهم أو جلهم ألف برنامجا جمع فيه ما من مروياته افترق ، وبين فيه ماله في دواوين العلم من الطرق » ، فاقتدى بآثارهم ، وجمع برنامجا يضم ما قرأه وسمعه ، أو «تلفق لي من النوعين جميعا ، أو من أحدهما ، مع مناولة لسائر ذلك المقروء أو المسموع ، أو إجازة معهما أيضا ، أو مع أحدهما ، وربما أذكر ما ليس لي فيه إلا مناولة فقط » .

أما المجموعات التي انتهت إليه بالإجازة فقط ، فلم يعرض لذكرها ، ذلك أنه قرر في فاتحة مقدمته قاعدة معارفه التى تقوم على « أن الرواية هي سبب الدراية » ، والاجازة المجردة ليست أكثر من تلق تشرفي غير مستوعب لشروط المعرفة عند القدماء .

(*) نشرته الدار العربية للكتاب ، بتحقيقنا سنة ١٩٧٥ ، وقد استخرجنا تسميتها من هذا البرنامج ، انظر صفحة ٤٠ ، ٥٦ ، ٩٨ ، ١٦٦ .

إن البرنامج يشتمل على تجريد للكتب التى رواها منذ شبابه بسبتة ، ثم أثناء مسيرته الي الشرق ، مع إثبات الأسانيد المختلفة لراويته ، وهى أسانيد يبدو أنه تعرض لأكثرهـا فى الرحلة ، كما تدل على ذلك القطعة المتبقية منهـا ، ولعل الرحلـة تمتاز باضافة مهمة ، هى تراجمه لكبار الشيوخ الذيـن لقيهم وسمع منهـم .

المؤلـــف :

القاسم بن يوسف بن محمد بن على التجيبى البلنسى السبتى ، وتجيب من السكون من ولد أشرس بن كندة ! وكانت تجيب من أقدم القبائل التى نزلت الاندلس،وديارها فى سرقسطة ودروقة، وقد أفاض ابن حزم فى ذكر رجالها ومواقعها (*)

والمؤلف من بلنسية أصلا ، كما أثبت ذلك عـلى صدر نسخة البرنامج ، ويبدو أن ذلك منقول حرفيا من خط المؤلف لما ألحقه باسمه من التواضع لله ، والدعاء لنفسه . وقد سقطت بلنسية فى يد المستردين المسيحيين سنة ٤٨٨ هـ . على يد القشتاليين .

ويبدو أن ذلك كـان سبب هجرة أسرة القـاسم التجيبي الي سبتة التى شهدت نشأته إلى جانب العديد مـن الأسر الأندلسية المهاجرة ، والتى أحيت بهذه المدينة تقاليد الثقافة الأندلسية ، وظلت فى ظل بني العزفي موئلا مذكورا لتراث الاسلام .

ليس لدينا ضبط لتاريخ ولادته ، فقـد أشار التجيبى نفسه الى ان ولادته كانت حوالى سنة ٦٧٠ هـ ١٢٧١ م وهو يتحدث عن السند العالى الذى روى به موطأ الامام مالك بـن أنس بمدينة

(*) الجمهرة : ٤٣٠

دمشق ، بطريق شرف الدين أبي الفضل ابـن عساكر ، ووصف إسناده هذا بأنه جليل في غاية العلو ، وليس يوجد اليوم على وجه الأرض من عنده إسناد إلى الإمام مالـك رحمه الله أعـلى من هذا الاسناد ، لا في الموطأ ولا في منثور الحديث ، وهو أعـلى الممكن لاسيما لأمثالنا ولمـن لـه في أحـواز سبتـة سنـة سبعيـن وستمائـة (١)

وليس لدينا تصور واضح عن نشأته المبكـرة وأسرته ، إلا أن البرنامج يقدم مادة ثقافته وشيوخه تقديما وافيا ، ولـو أنه لم يدرج على التأريخ لتلقيه إلا في القليـل النادر ، وقـد استأثرت به قراءة القرآن بقراءاته المشهورة وغيرهـا ، ودرس مشاهير الكتب في هذا الفن بأسانيدها ، كالكافي لابن شريح الذى أنهى قراءته بسبتة سنة ٦٨٦ هـ . وهو في السادسة عشرة من عمره ، وتدرجت معارفه بسبتة لتناول النص القرآني بالتفسير والتعرف على لغاته سنة ٦٩١ هـ (٢)

ويبدو أن خروجه للحج والطلب كان حوالى سنة ٦٩٥ هـ ، اذ نجده وقتها ببجاية يروى بعض كتب ابن الأبـار البلنسي (٣) الذي تعرف على أعماله منذ كان بسبتة (٤) ، وفي السنة نفسها تحول إلى تونس وروى عن شيوخها (٥) . وفي ٩ ربيـع الثاني سنـة ٦٩٦ هـ ، كان بالاسكندرية (٦)، ثم نجـده بالقاهـرة في ٩ جمادى الاولى من السنـة نفسها يروي الحديـث بالمدرسـة

---

(١) البرنامج: ٦٤ .
(٢) البرنامج : وانظر ص ٤٩ ـ ٢٥٧ .
(٣) البرنامج: ٢٥٩ .
(٤) البرنامج: ٢٥٩ .
(٥) البرنامج: ١٦٧ .
(٦) البرنامج: ٢٧٥ .

الظاهرية (١) ؛ وقد استأثر الجزء الموجود من رحلته بتفاصيل عن مشاهداته ولقاءاته ومروياته مفصلة عن مصر ومن لقي بها ، ثم خروجه من ميناء عيذاب إلى جدة حيث بدأ حجه ، وبقي في مكة من شهر رمضان الى منتصف ذي القعدة من سنة ٦٩٦ هـ . ثم انصرف من حجه إلى دمشق التي كان بها في محرم وصفر سنة ٦٩٧ هـ (٢) . ولقي بها الشيخ تقي الدين احمد بن تيمية وروى عنه .

وقد كانت وفاته سنة ٧٣٠ هـ ١٣٢٩ م ، عن عمر بلغ حوالي الستين سنة (٣)

استخرج التجيبي برنامجه بعد سنة ٧٠٢ هـ ، حيث يترحم فيه على ابن دقيق العيد القاهري المنزل والوفاة ، وقد تحدث عن لقائه به في الرحلة (٤) ، وترجم له ترجمة مطولة .

وقد أهدى ــ كما نعبر بلغتنا المعاصرة ــ برنامجه الى وزير مرموق من رجال عصره أضفى عليه من الألقاب والتحليات ما يدل

---

(١) البرنامج ١٧٠ .

(٢) البرنامج ٢٢٠ ، ١٧١ ، ٢٤٣ .

(٣) انظر ترجمته الموجزة في : الصفدي : الوافي بالوفيات (مخطوط تونس ١٣٣٢٣ ، ورقة ١٤٦ ب) .

ــ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٤٠ .

ــ أحمد بابا التنبكي : نيل الابتهاج ٢٢٢ .

ــ الكتاني : فهرس الفهارس والاثبات ١ / ١٩١ .

ــ محمد بن قاسم الانصاري السبتي : اختصار الاخبار مما بثغر سبتة من سني الآثار ، نشر ليفي بروفنسال (مجلة Hesperis الجزء ١٢ قسم ٢ ، ١٩٣١ م .

(٤) الرحلة : ١٦ ــ وكانت وفاة ابن دقيق العيد سنة ٧٠٢ هـ. بالقاهرة .

على منزلته ، غير أنه لم يذكر اسمـــه ولا موطنه ، ولـــم نهتد إلى تحقيقـــه !

ونسخة هذا البرنامج المعتمدة فى هذه النسخة محفوظة بدير الاسكوريال تحت رقم ١٧٥٦ ، وهى فيما أعلم نسخة وحيدة ، لم نهتد لغيرها فى فهارس المخطوطات .

وقد كتبت بقلم أندلسى جيد ، وضبطت بعض الكلمات لتجنب اللبس ، ولم يثبت بآخرها تاريخ نسخها واسم الناسخ ، وسجل على الورقة الأولى اسم الكتاب على النحو التالى :

برنامج عبيد الله تعالى الفقير إليه الغني
به عز وجل القاسم بن يوسف بن محمد بن علي
ابن القاسم التجيبي البلنسى المحتد السبتي
النشأة والمولد ، جعله الله تعالى ممن سعد
بالكتاب والسنة ، ونال بهما المغفرة ودخول
الجنـــة برحمته .

ومع أن هذه النسخة ليست أصل المؤلف الا أن النسخة نقلت عن الأصل فيما أرى ، واحتفظت بالدعاء الذى خص المؤلف به نفسه على النسخة الأم ، وهى من كتابة القرن الثامن للهجرة على التأكد (١) ، ونصها مقروء ، وقد سجل على وجهها بخطه يحيى بن أحمد النفزي طرق قراءته لها : عن أبـــى البركات محمد بن أبى بكر محمد بن إبراهيم السلمي البلفيقي (٢)، إجـــازة في

---

(١) انظر قراءة النفزى المسجلة على صدر الكتاب .

(٢) وفاته سنة ٧٧١ هـ. انظر جذوة الاقتبـــاس ١٨٣ . فهـــرس الفهـــارس ١ / ١٠٦ . النبـــاهى : قضـــاة الانـــدلس ١٦٤ ، وفيـــه أن وفـــاتـــه سنة ٧٧٤ هـ .

الجملة عن مؤلفه ، ثم قراءة أخرى له عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى (١) ، عن المؤلف . وقراءة ثالثة ومقابلة عن محمد بن سعيد الرعيني الاندلسي الفاسي عن المؤلف (٢) . وقد دون النفزي هذا بخطه آخر شهر المحرم فاتح عام ٧٩٢ هـ . وهذا نص ما دونه :

الحمد لله دائما . حدثني بهذا البرنامج الشيخ الفقيه ... المحدث ... الخطيب البارع الفرضي ... أبو البركات محمد بن أبى بكر محمد بن ابراهيم السلمي البلفيقي اجازة في الجملة عن مؤلفه وجامعه أبي القاسم القاسم بن يوسف بن محمد التجيبي المذكور في هذه الورقة .

وحدثنى بهذا البرنامج أيضا الشيخ الأجل الحسيب الأصيل الكاتب أبو سعد محمد بن الشيخ العالم الرئيس أبى محمد عبد المهيمن الحضرمي كتابة عن مؤلفه إجازة ، قال هذا وكتبه يحيى بن أحمد النفزي ، لطف الله به وأصلح قوله وعمله بمنه وفضله.

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده ، ورضى الله عن أصحابه من بعده .

قرأت بعض هذا البرنامج ، وناولني جميعه فى غير هذه النسخة ، وقد قابلت كثيرا من هذه بالأصل المقروء فيه والمناول، فوجدتهما مساويين ، إلا أن ذلك فيه زيادات يسيرة ، فأثبت هنا ما تيسر ، وأظنه الأكثر ، فحصلت الثقة بهذا والحمد لله ، على

---

(١) وفاته سنة ٧٤٩ هـ. بتونس ، انظر جذوة الاقتباس ١٨٣ . الدرر الكمنة ٤ / ١٥٢ .

(٢) وفاته حوالى سنة ٧٧١ هـ. انظر جذوة الاقتباس ١٤٧ . فهرس الفهارس ١ /٢٢٦ .

الشيخ الفقيه الحاج الصالح الرحال أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني الأندلسي الفاسي ، وحدثني به عن مؤلفه وجامعه الشيخ الفقيه المحدث الراوية الرحال الضابط المحقق أبي القاسم القاسم بن يوسف المذكور إجازة مكاتبة ومشافهة في جميع ما احتوى عليه برنامج رواياته وما ... من مقروءاته ومسموعاته ومناولاته ومجازاته إجازة عامة شاملة لجميع ذلك على الشرط المعروف عند أهل الحديث ، والسنن المألوف في القديم والحديث ، وتلفظ له بذلك ، وقفت على خطه له بذلك مؤرخا في العشر الوسط لرجب الفرد الأصم الأصب من عام اربع وعشرين وسبعمائة ، ووقفت على إجازة منقولة من خطه لشيخنا أبي عبد الله الرعيني المذكور ، ولمن ذكر معه ... مثلما تقدم سواء ، وزاد : وتخريجاته ، وتلفظ بذلك أيضا ، وتاريخها في أوائل ربيع الثاني عام عشرين وسبعمائة . وقرأ عليه شيخنا أبو عبد الله المذكور بأسانيده فيه المسطورة في برنامجه في النصف الأول لشهر ربيع الأول عام عشرين وسبعمائة ، بل سمع جميع ثلاثيات الامام أبي عبد الله البخارى ، وإجازه جميع صحيح البخاري معينا ، قال : وكنت أجزت له جميع ما تجوز لي وعني روايته بشرطه ، وقفت على خطه له بذلك أيضا ، قلت : و ... أجاز لي الإجازة العامة شيخنا أبو عبد الله الرعيني المذكور مرارا عديدة ، وكتب لي ذلك بذلك في كلها ، وقد قرأت عليه وسمعت ، وصحبته ولازمته كثيرا ، وكان بي برا حفيا ، لما كان بينه وبين والدي من الصحبة والمودة ، رحمهما الله تعالى ورضي عنهما .

وأنشدني من شعره ومن شعر ... وتاريخ القراءة المذكورة والمناولة عام ستة وسبعين وسبعمائة ، قال هذا وكتبه هنا يوم .. آخر يوم من شهر الله المحرم فاتح عام اثنتين وتسعين وسبعمائة .
يحى بن أحمد بن محمد النفزي ...

وإن ما يمكن أن يضيفه هذا البرنامج هو تسجيل الوسائل التى تنتقل بها أعمال المشارقة الى المغرب ، وهى التلقي والسماع بواسطة العلماء المتحولين الى الحج والعودة الى بلدانهم بكتب وسماعات جديدة وعلاقات مع كبار رجال الثقافة الاسلامية في المشرق .

وأسجل بالتقدير ما لقيته من عناية الأستاذين خليفة التليسى ومحمد النيفر ، وحرصهما على إخراج هذا العمل ، مشكورين ، ضمن منشورات الدار العربية للكتاب .

ثم الشكر لأخي وصديقي الأستاذ ابراهيم شبوح على ما لقيته من مشورته في حل بعض مشاكل الكتاب .

والله ولي التوفيق .

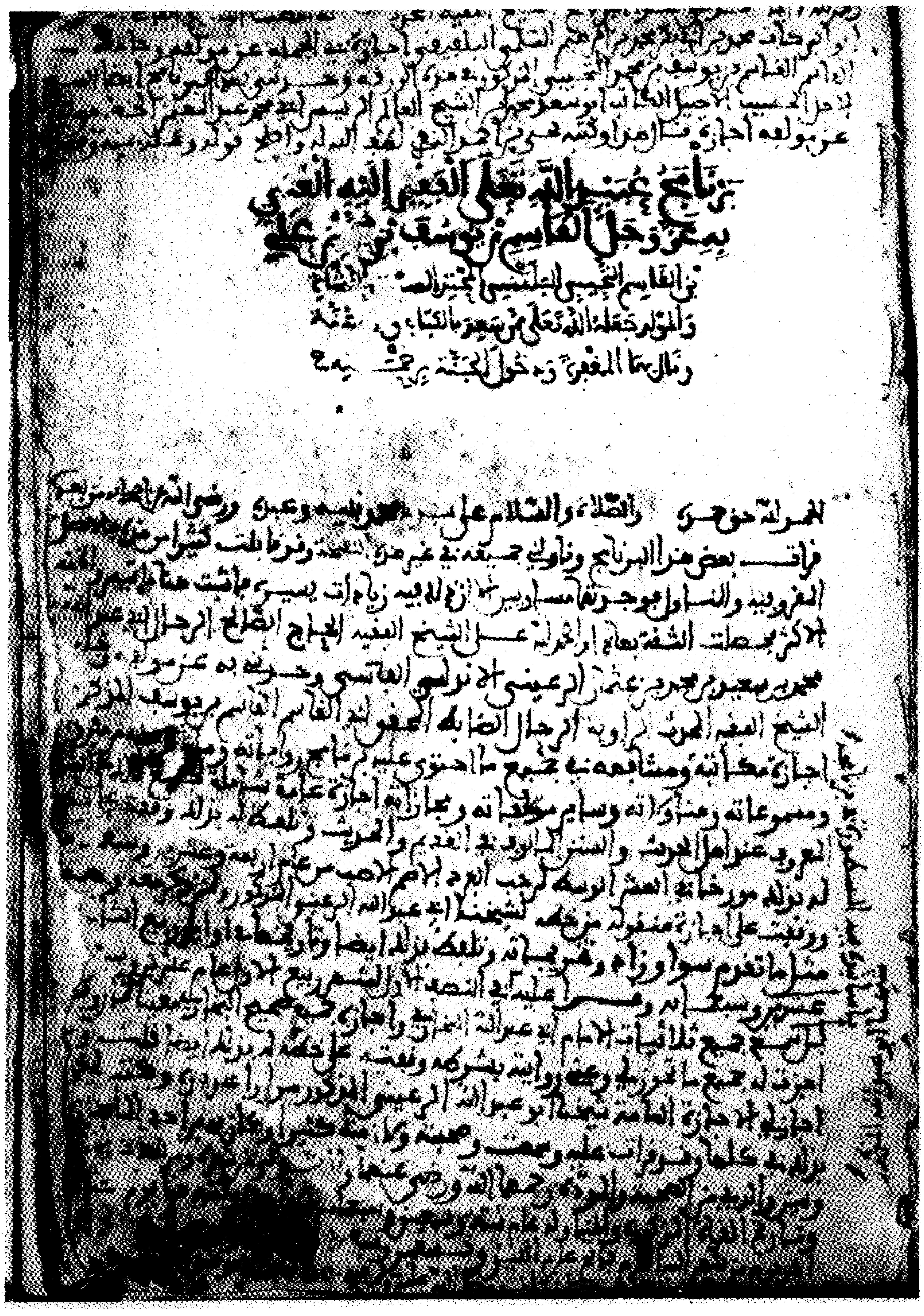
تونس جانفى 1980

عبد الحفيظ منصور

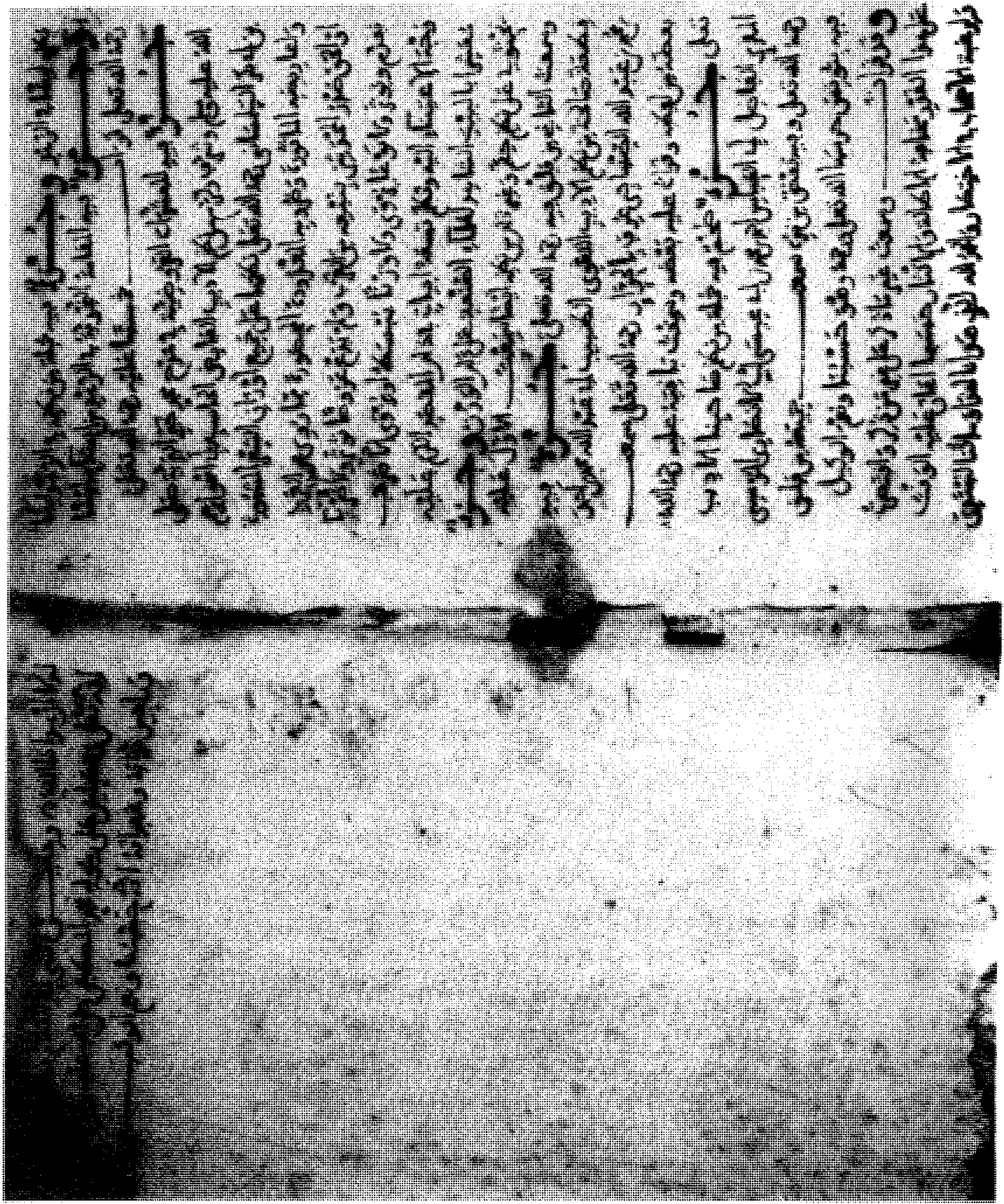
مركز الدراسات والبحوث

الاقتصادية والاجتماعية

بَرْنَامَجُ التُّجِيبِيّ



الورقة الأولى من المخطوط



الـورقة الأخيـرة مـن المخطـوط

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفاضل أبو محمد عبد [illegible]

ابن الشيخ [illegible] أبي الحسن علي بن [illegible] عبد الله [illegible] بن الحسن

علي بن منصور البغدادي [illegible] بدمشق [illegible]

قراءة عليه وأنا أسمع [illegible] أخبرنا [illegible]

القاسم [illegible] سماعا ببغداد سنة ست [illegible]

قالا أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة قالت أنا أبو غالب محمد بن الحسن

ابن أحمد الباقلاني أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا [illegible] قال

الحسن بن سلام قال عبيد الله بن موسى قال أنا [illegible] عن قرة عن الزهري

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي

بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع. والحمد لله [illegible]

[illegible] على سيدنا محمد المصطفى [illegible]

[illegible]

[illegible]

أما بعد فإنه لما كان [illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمان الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

أخبرنا الشيخ الصالح المقرىء الفاضل أبو جعفر عبد الرحمان بن عبد الله ابن الشيخ المسند المعمر الثقة أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي بن منصور البغدادي ، مستوطن دمشق حرسها الله تعالى ، المعروف بابن المقيّر(١) ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع الأموي من دمشق عمّره الله تعالى بذكره قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أبي السعود بن العميرة سماعاً ببغداد سنة سبع وأربعين وستمائة قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة ، قالت : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، قال : أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك ، قال : حدثنا الحسن بن سلام ، قال : حدثنا عبيد الله ابن موسى ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن قرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع(٢) . فالحمد لله قبل كل مقال ، وعلى كل حال ، وصلى الله على سيدنا محمد

---

١) ابن العماد : الشذرات ٥/٤٥٤ ، حضر المصاف ، واستشهد سنة ٦٩٩ هـ .

٢) السيوطي : الجامع الصغير ٢/٧٧ : وفي رواية ، كل كلام لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمان الرحيم أقطع .

المصطفى منقذنا من الضلال ، وعلى آله خير آل ، وصحابته الباذلين مهجهم في محبته ونصرته ، المبلغين لما سمعوه وشاهدوه من سنته من أقوال وأفعال ، وسلم كثيراً .

أما بعد فإنه لما كان جلّتنا معشر فئة الحديث وقدوتنا في القديم والحديث قد بيّنوا إلينا أن الرواية(١) سبب في الدراية(٢) وقرروا لدينا أن الدراية منقذة من الجهل والغواية، مفرّقة بين الضلال والهداية، وكان أيضاً كل واحد منهم أو جلّهم قد ألّف برنامجاً ، جمع فيه ما من مروياته افترق ، وبيّن فيه ما له في دواوين العلم من الطرق، رأيت أن أتعلق بأهدابهم ، وأتمسك بأذيالهم ، وأستضيء بأنوارهم ، وأقتدي بآثارهم، وأجمع برنامجاً يضم ما حضرني الآن ذكره ، مما قرأته أو سمعته ، أو تلقّيت لي من النوعين جميعاً أو من أحدهما، مع مناولة لسائر ذلك المقروء أو المسموع، أو إجازة (٣) معهما أيضاً ، أو مع أحدهما ، وربما ذكرت ما ليس لي فيه إلا مناولة (٤) فقط على أنّ

١) التهاوني : كشاف ٦٠٧/١ ، الرواية لغة النقل : وفي عرف الفقهاء ما ينقل من المسألة الفرعية من الفقيه، سواء كان من السلف أو الخلف، وقد يخص بالسلف إذا قوبل بالخلف، والمحدثون قسموا الرواية إلى أقسام ، فقالوا : أن تشارك الراوي ومن روى عنه في السن واللقاء ، فهو رواية الأقران ، وإن روى كل منهما من الآخر فهو المديح ، وإن روى الراوي عمن دونه في السن أو في اللقاء أو في المقدار أي القدر ، كقلة علمه أو حفظه ، فهو رواية الاكابر عن الأصاغر ، ومنه رواية الآباء الأبناء وإن اشترك اثنان عن شيخ ، وتقدم موت أحدهما على الآخر ، فهو السابق واللاحق ، والراوي هو ناقل الحديث بالاسناد .

٢) المرجع السابق ٥٠٧/١ ، الدراية ، هي علم الفقه وأصول الفقه .

٣) المرجع السابق ٢٠٨/١ ، الاجازة ، مصدر أجاز ، وحقيقتها عند المحدثين الاذن في الرواية لفظاً أو كتابة ، وأركانها : المجيز ، والمجاز له ، ولفظ الاجازة . وهي عندهم خمسة أقسام . ومن محسنات الاجازة أن يكون المجيز عالما بما يجيزه ، والمجاز له من أهل العلم ، وينبغي للمجيز بالكتابة أن يتلفظ بها ، فإن اقتصر على الكتابة مع صدق الاجازة صحت .

٤) المرجع السابق ١٤٢٩/٢ المناولة ، هي عند المحدثين نوعان : النوع الاول : ما اقترن بالاجازة ، وهي أرفع أنواع الاجازة لما فيها من تعيين المجاز وتشخيصه ، ولها صور :
أ) أن يدفع الشيخ أصل كتابه أو فرعه المقابل له للطالب ، ويقول له : هذا سماعي أو روايتي عن فلان ، فاروه عني ، أو أجزت لك روايته ، ثم يبقيه أي كتابه في يده تمليكاً أو استنساخاً .

ب) أن يحضر الطالب الشيخ الكتاب المسموع له ، والشيخ عارف متيقظ ، فيتأمل ثم يقول : هو سماعي أو روايتي ، فارو عني ، وسمي هذا القسم بعرض المناولة ، وعند الزهري وجماعة أنها في القوة كالسماع ، ولذا جوز فيها إطلاق حدثنا وأخبرنا ، والصحيح أنه دونه ، ويشترط مهنا أيضاً كما في الأول أن يمكن الشيخ الطالب إما بالتمليك أو العارية

ماوقع لي من / ذلك نزر قليل،والله تعالى يهدينا إلى سواء السبيل،وأما ما ليس لي فيه [٢ ـ أ] من المجموعات إلا مجرد الاجازة ، فلم أعرّج عليه ، ولا ثنيت عناني إليه ، وإن كان إسنادي في ذلك المجموع في غاية القرب والوجازة .إذ في ذكر المأخوذ بها كثرة وطول، وكل طائل مملول ، غير أني قد أتبع بعض المقروء أو المسموع بإسناد آخر عال إن وقع لي بالاجازة ، لكن العمدة على الطريق الاول في هذا المجموع ٠(١)

ولما نجز وسمتـــه تتميماً له وتكميلاً وتشريفاً له وتبجيلاً ، باسم من انتهت إليه السيادة والجلالة،والرئاسة والأصالة،بغية كل طالب وعالم،وعمدة كل صاحب قناة وصارم ، الوزير الأجل الأرفع العالم العلم الصدر الكبير الأسعد الأصعد الأوحد أبو المكارم سلالة الرؤساء الصدور الأمجاد المكرمين الجلة المعظمين السادة الكنانـــيين الوارثين كابراً عن كابر ، شرف الدنيا والدين ، عصمه الله تعالى بما عصم به أوليـــاءه المؤمنين وعباده المحسنين ، وأدام لنا سعوده ووالى لأعلى درجات العز صعوده بمنه ،

لينتسخ منه ويقابل عليه ، وإلا إن ناوله واسترد في الحال فلا يتبين ٠٠٠ لكن لها زيادة مزية على الاجازة المعينة ٠

ت) أن يناوله الشيخ سماعه ويخبره ، ثم يمسكه الشيخ ، وهو أدون ، ولم يكن أعلى من الاجازة المجردة عند الأصوليين ، وأما عند المحدثين فلها مزية كما عرفت ٠

ث) أن يأتي الطالب بنسخة ، وقال : هذه رواياتك فناولنيها ، وأجزني روايته ، فإن أجازه للموثوق بخبره ومعرفته جاز ، وإلا فبطل ، ولو قال فيه : حدث عني ما فيه إن كان رواياتي مع براءتي من الغلط لكان جائزاً حسناً ، والنوع الثاني ما لم يقترن بالاجازة بل يناوله ، ويقول : هذا سماعي ، فالصحيح عند الفقهاء والأصوليين عدم الرواية بها ، وجوزه المحدثون ، لأن قوله : هذا سماعي مطلقاً ، كقوله : حدثنا فلان مطلقاً ، ويجوز فيه الرواية بالاتفاق ، هكذا في خلاصة الخلاصة ، وشرح النخبة ٠

١) زيادة بالهامش : على اني ممن يستعمل الاجازة ويقول بها إذ كانت صحيحة ثابتـــة على وجهها إذ هي عند بعض أهل الضبط والتحرير قوية وراس مال كبير ، حسبما أخبرنا ابن صالح ٠٠٠ أخبرنا ابن هذيل ، أخبرنا أبو داود ، حدثنا أبو عمر ، حدثنا أبو الحسن الربعي ، حدثني زياد بن يونس السدري ، قال : قال أبو موسى عيسى بن مسكين صاحب سحنون بن سعيد القاضي رحمه الله : الاجازة قوية وراس مال كبير ، وجائز أن يقول : حدثني فلان ، وأخبرني فلان ، قلت: غير أني لا أجيز العبارة عنها بحدثني وأخبرني مطلقاً من غير تقييد وبيان لما تلقيته واستفدته من أئمة هذا الشأن أولي الحفظ والضبط والاتقان ، نفعنا الله برؤيتهم وروايتهم ، وأعاد علينا من بركاتهم ، وبسط ذلك في غير هذا الكتاب ، والله الموفق للصواب ٠

ومما يقع ذكره فيه من الدواوين العلمية الأصلية والفرعية ، وغيرها من أنواع العلوم الشرعية ، أخلص الله تعالى في ذكرها النية ، فإني أذكر فيها أسانيدي التي بيني وبين مؤلفيها الأعلام ، ملتمساً في جميع ذلك بركة دعاء النبي عليه أفضل صلاة وأطيب سلام، لما أخبرنا به الشيخ الفقيه المفتي الصالح العابد رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري (١) ثم المكي ، إمام المقام الشريف ، نفع الله تعالى به ، قراءة عليه ، وأنا أسمع بحرم الله تعالى الشريف تجاه الكعبة المعظمة قبالة الحجر وميزاب الرحمة بإزاء باب الندوة قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الامام المفتي بهاء الدين أبو الحسن علي ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن ابنة الجميزي ، سماعاً بالحرم الشريف الحديث .

وأخبرنا الشيخ الفقيه الامام العلامة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك كهف المحدثين وزين المصنفين شرف الدين / أبو محمد وأبو أحمد كنيتان عبد [٢ - ب]
المؤمن (٢) بن الوفي أبي القاسم خلف بن أبي الحسن بن العفيف شرف بن الخضر بن موسى التوني ثم الدمياطي الحافظ رضي الله عنه ، بقراءتي عليه بالقاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية ، قال : أخبرنا ابن الصابوني هو أبو الحسن علي بن محمود ، وابن رواحة هو أبو القاسم عبد الله بن الحسين الحموي ، وابن رواج يعني أبا محمد عبد الوهاب بن ظافر ، وغيرهم ، قالوا كلهم : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن حكيم ، قال : حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، قال : حدثنا محمد ابن يزيد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن عجلان، عن نعيم ابن أبي هند، عن الشعبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول على منبر الكوفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله وجه عبد سمع فقهاً فتعلمه ، حتى يعلمه غيره ، فرب

---

١) ابن العماد : الشذرات ٥٦/٢ ، توفي سنة ٧٢٢ هـ .

٢) المرجع السابق ١٢/٦ ، ترجم له بتفصيل فانظره ، توفي سنة ٧٠٥ هـ .

حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، وربّ حامل فقه وهو غير فقيه (١) ، الحديث .

وبجميع ما ذكرناه من الاسناد سواء إلى أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني ، قال : حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم ، قال: حدثنا يعلي بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ، ثم أسلمها إلى من لم يسمعها ، فربّ حامل فقه لا فقه له ، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، الحديث .

وأخبرنا الشيخان الثقتان المسندان المعمران عزّ الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عمير بن الفراء الصالحي المعروف بابن المنادي (٢) وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي (٣) ، قراءة عليهما مجتمعين وأنا أسمع بالصالحية (٤) سفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق المحروسة قالا : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري سماعاً سنة سبع عشر وستمائة ، زادنا عز الدين المذكور ، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة سماعاً سنة سبع عشر وستمائة ، وزادنا شمس الدين المذكور أيضاً ، وأبو عبد الله محمد بن غسان ، قال ثلاثتهم : أخبرنا أبو المكارم / عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن [٣ - أ] الحسن قال : حدثنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري ببيروت ، قال : أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه زيد بن أسلم مولى

١) الترمذي : السنن ١٠/١١٤ ، كتاب العلم : باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع .

٢) ابن العماد : الشذرات ٥/٤٥٥ ، وفيها : المرداوي ، توفي سنة ٧٠٠ هـ . وله ٩٠ سنة .

٣) المرجع السابق ٥/٤٥٣ ، كان قليل العلم خيراً ، توفي سنة ٦٩٩ هـ.

٤) النعيمي : الدارس ١/٣١٦ : الصالحية : قرية أم الصالح الملك ، غربي الطيبة والجوهرية الحنفية ، وقبلي الشامية الجوانية ، قال ابن كثير : في سنة ٦٤٨ هـ . الصالح إسماعيل بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر ، وهو واقف التربة والمدرسة ودار الحديث والاقراء بدمشق .

عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله عبداً سمع مقالتي هذه ، ثم وعاها وحملها ، ربّ حامل فقه غير فقيه ، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، الحديث (١) .

وأخبرنا الشيخ الجليل المسند المعمّر الحسيب الأصيل المجزل حظ ذويه من خدمة الحديث وأهله ، شرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبو الفضل ابن أبي الحسين ابن أبي الفضل ابن أبي عبد الله ابن أبي محمد ابن أبي الحسين ابن أبي محمد ابن أبي علي الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر (٢) ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع الأموي (٣) من محروسة دمشق عمره الله بذكره ، بالحائط الشمالي منه ، بإزاء باب الناطفانيين (٤) قال : أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، قال أخبرنا الأستاذ زين الاسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري في النصف من رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله ، قال : حدثني أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ، قال : حدثنا أبو عمير بن النحاس ، قال : حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك شيئاً دون الساعة إلا أخبرنا به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، ثم قال : نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ، فربّ حامل / فقه ليس بفقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . [٣ - ب]

---

١) زيادة الهامش : هكذا ثبت هذا الحديث في جزء خيثمة بن زيد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذلك غير صحيح ، ولعله سقط عليه ، عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ، والله تعالى أعلم .

٢) ابن العماد : الشذرات ٥/٤٤٥ ، توفي سنة ٦٩٩ هـ .

٣) النعيمي : الدارس ٢/٣٧١ ، جامع دمشق ، ويقال له جامع بني أمية ، والجامع المعمور ، (انظره بتفصيل) .

٤) المرجع السابق ١/١١ ، وفيه باب الناطفانيين ، وجاء في هامش المرجع ، ويعرف اليوم باسم باب العمارة وهو الباب الشمالي .

وأخبرنا رحلة الشام ومسنده المعمّر الصدوق ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس (١) قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، قال : أخبرنا شيخ القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني، قرىء عليه وأنا حاضر في الرابعة سنة تسع وستمائة بجامع دمشق بمقصورة الخضر عليه السلام ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن المسلم السلمي ، يعني بقراءة الحافظ أبي القاسم ابن عساكر مؤرخ دمشق في ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو نصر الحسين بن محمد ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو الوليد خالد بن يزيد العمري ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءاً سمع مقالتي هذه فوعاها وحفظها وعقلها ، فرب حامل فقه ليس بفقيه .

وأخبرناه أتمّ من هذا العلّامة النسّابة شرف الدين أبو محمد التوني الحافظ ، ونور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن علي التغلبي (٢) الدمشقي الصالح بقراءتي عليهما مجتمعين بالقاهرة المعزية قالا : أخبرنا أبو المنجى ابن اللتّي قال الأول : إجازة ، وقال الثاني : سماعاً ، قال : أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو عاصم الفضيلي ، أخبرنا ابن أبي شريح ، حدثنا يحيى الصاعدي ، حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا خالد بن يزيد العدوي هو المذكور ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت عبد الرحمان بن عبد الله يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فربّ حامل فقه غير فقيه ، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، الحديث (٣) .

---

١) ابن العماد : الشذرات ٥/٤٤٢ ، توفي سنة ٦٩٨ هـ .

٢) المرجع السابق ٦/٣٠ ، توفي سنة ٧١٢ هـ .

٣) زيادة بالهامش : ثلاث لا يقل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة أئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن رحمة الله تحيط من ورائهم .

فجميع أهل الرواية والاسناد يرجون الدخول في هذه الدعوة المباركة السنية ، جعلنا الله تعالى ممن دخل فيها بصدق وحسن نية ، وبلغنا من ذلك الأمنية ، والاسناد خصيصة فاضلة من خصائص / هذه الأمة ، وقد عدّه من الدين صدر من صدور الأئمة . [٤ - أ]

أخبرنا الشيخ الصالح العدل المسند بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي المعروف بابن الخلال (١) بقراءتي عليه بالمدرسة العادليـة (٢) من دمشق المحروسة ، قال : أخبرنا أبو المنجي ابن اللتّي سماعاً في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، قال : أخبرنا أبو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن متّ الأنصاري ، قال أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب ، قال : حدثنا أبو عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسن ، قال : حدثنا عبدان ، قال : سمعت ابن المبارك يقول : الاسناد عندي من الدين ، لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ، ولكن إذا قيل له من حدثك بقي .

وقد ضمن النبي صلى الله عليه وسلم الجنة لمن أدى (٣) حديثاً ترد به بدعة ، وتقيم به سنة ، وجعل رواة الحديث خلفاءه إلى أمته ، ودعا لهم بالرحمة .

أخبرنا الشرف أبو الفضل أحمد بن الصاحب الأجل أبي الحسين بن تاج الأمناء أبي الفضل العساكري ، سماعاً بجامع دمشق الأعظم ، عن عبد المعز بن محمد البزاز، قال : أخبرنا أبو القاسم (٤) سماعاً قال : أخبرنا عبد الكريم بن هوازن ، قـال :

---

١) ابن العماد : الشذرات ٦/٤ ، توفي سنة ٧٠٢ هـ .

٢) النعيمي : الدارس ١/٣٥٩ : العادلية ، بدمشق مدرستان بهذا الاسم :

آ) الكبرى ، داخل دمشق ، شمالي الجامع ، بغرب وشرقي الخانقاه الشهابية ، أنشأها نور الدين محمود بن زنكي ، وتوفي ولم تتم ، ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ، وتوفي ولم تتم ، فأتمها ولده الملك المعظم .

ب) الصغرى ، داخل باب الفرج ، شرقي باب القلعة الشرقي ، قبلي الدماغية والعمادية، أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب (أنظر المرجع السابق نمرة ١٢) .

٣) زيادة بالهامش : الى أمته .

٤) هو ، زاهر بن طاهر .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الصنعاني بمرو ، قال : حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه ، قال : حدثنا العلاء بن مسلمة ، قال : حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ، عن سفيان الثوري ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً تقيم به سنة وترد به بدعة ، فله الجنة .

وأخبرنا المسند الثقة الناصر أبو حفص الطائي بقراءتي عليه بمسجد (١) واثلة (٢) بن الأسقع رضي الله عنه من درب محرز داخل مدينة دمشق ، قال : أنبأنا السيد الشريف فخر الدين أبو الفتوح محمد بن أبي سعد بن أبي سعيد البكري سنة ثمان وستمائة ، قال : أنبأنا الشيخ ظهير الدين أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو السيد الحسن محمد بن / محمد بن زيد الحسيني ، [٤ - ب] قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضى قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين ابن علي قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ارحم خلفائي ، ثلاث مرات ، قيل : يا رسول الله ، ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي ، ويروون أحاديثي (وسنتي ، ويعلمونها) (٣) الناس .

ولو تتبعت ما ورد في هذا الباب لخرجت إلى ما كرهته من الطول ، والاقتصار على ما أتيت به فيه كفاية وغنية وسؤل .

---

١) النعيمي : الدارس ٢/٣٠٨ على رأس درب الزلاقة ، يجلس عنده الجنائزيون ، كبير ، له إمام ومؤذن ، وعلى بابه قناة .

٢) الزركلي : الأعلام ٩/١١٩ ، صحابي ، خدم النبي سنوات ، وحضر المغازي في البلاد الشامية ، وتحول إلى بيت المقدس ، وتوفي بها أو بدمشق سنة ٨٣ هـ .

٣) بالهامش : وسنني فيعلمونها .

وها أنا أقدّم كتاب الله تعالى وأقول : اعلم أني قرأت كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، على سيدي ومعلمي خير المكتبين ، وضابط المؤدبين وزين العابدين الشيخ الفقيه القاري الفاضل الخطيب الولي الصالح الزاهد التقي أعجوبة زمانه في الورع والانقباض عن الناس ، والسمت الحسن ، أبي زيد عبد الرحمان ابن الشيخ المرحوم أبي الأصبغ عيسى بن أحمد بن فتح الورياغلي القصري ، من قصر كتامة ، نزيل سبتة حرسها الله تعالى ، ورحمه ، المعروف بابن صاب رزقه ، ودرسته بين يديه باللوح ، وعرضته عليه من فاتحته إلى خاتمته ، المرة بعد المرة ، بحيث لا أحصي ذلك كثرة ، بحرف نافع (١) رحمه الله ، وهو أول من فتق لساني بكتاب الله تعالى ، وكان رحمه الله تعالى ونفع به ، وأثابنا وإياه الجنة برحمته ، قد تلا بالسبع بمضمن تيسير أبي عمرو (٢) على خاتمة المقرئين أبي الحسن علي بن محمد الكتامي رحمه الله تعالى ، وقرأ الحروف من طريق أبي عمرو المذكور على المسند أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون الانصاري (٣) وكان حسن الأداء ، جيد التعليم ، رحمة الله عليه وعليهم أجمعين .

[٥ ـ أ] ثم قرأت جميع / الكتاب العزيز بالأربع عشرة رواية المألوفة المشهورة المعروفة ، عن القراء السبعة المشهورين أئمة المسلمين رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين ، في ثماني عرضات على شيخ الأستاذين وإمام المقرئين وخاتمة المعربين العلامة الأوحد الحافظ النحوي اللغوي الفرضي الحسابي المتفنن أبي الحسين ، عبيد الله (٤) ابن

---

١) ابن الجزري : غاية النهاية ٢/٣٣٠ ، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أبو رويم ، الليثي ، مولاهم ، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي ، أحد القراء السبعة الأعلام ؛ أصله من أصبهان ، وكان أسود اللون حالكاً ، صبيح الوجه . توفي سنة ٦٩ هـ . وقيل ٧٠ ، وقيل ٥٠ ، وقيل ٥٧ .

٢) المرجع السابق ٢/٥٠٣ ، عثمان بن سعيد بن عمر ، أبو عمرو الداني الأموي ، المعروف في زمانه بابن الصيرفي ، ولد سنة ٣٧١ هـ . وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ هـ . ومشى صاحب دانية أمام نعشه .

٣) المرجع السابق ٢/٢٣٨ ، البلنسي ، أستاذ مقرىء كبير ، أقرأ الناس بسبتة ، ثم بتونس ، وطال عمره ، توفي في حدود سنة ٦٧٠ هـ . بتونس .

٤) كحالة : معجم المؤلفين ٦/٢٣٦ ، ولد سنة ٥٩٩ ، وتوفي سنة ٢٨٨ هـ .

الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأموي ثم العثماني ، من ولد أمير المؤمنين ذي النورين أبي عمرو عثمان بن عفان رضي الله عنه ، الأندلسي ثم الاشبيلي ، مستوطن سبتة حرسها الله تعالى ورحمه وبرّد ضريحه وقدس روحه ، منها عرضة بقراءة أبي رويم ويقال أبو عبد الرحمان ويقال : أبو الحسن نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم مولى جعونة بن شعيب الليثي ، حليف حمزة بن عبد المطلب ، ويقال : حليف العباس بن عبد المطلب ، ويقال : حليف بني هاشم على الاطلاق .

ومن رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش (١) رحمه الله ، ولقب بذلك لشدة بياضه ، وورش عندهم شيء يصنع من اللبن ، فسمي به ، من طريق أبي يعقوب يوسف بن عمرو الازرق المدني عنه .

وعرضة بقراءة نافع المذكور أيضاً من رواية ربيبه أبي موسى عيسى بن ميناء الزرقي المدني الملقب بقالون (٢) رحمه الله تعالى ، ولقب بذلك لجودة قراءته ، وقالون بلسان الروم جيد ، هكذا روينا عن الامام أبي عمرو المقرىء رحمه الله تعالى ، وقال الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه الموسوم بكشف النقاب عن الأسماء والألقاب : وقالون في بعض اللغات يعني قارة (٣) ، قال رجل من بني

١) ابن الجزري : غاية النهاية ٥٠٢/٢ ، عثمان بن سعيد القبطي المصري ، ولد سنة ١١٠ بمصر ، ورحل الى نافع ، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة ١٥٥ هـ ، وتوفي بمصر سنة ١٩٧ هـ .

٢) المرجع السابق ٦١٥/١ ، عيسى بن ميناء بن وردان المري ، مولى بني زهرة ، قارىء المدينة ونحويها ، ولد سنة ١٢٠ ، وتوفي سنة ٢٢٠ هـ .

٣) الزبيدي : تاج العروس ٥١٠/٣ ، والقارة ، قبيلة ، وهم عضل ، والديش ، ابنا الهون بن خزيمة بن كنانة ، سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ، لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة وقريش ، قال شاعرهم :
دعونا قارة ....

قال السهيلي في الروض الأنف : هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الأنساب ، وأنشده قاسم ابن ثابت في الدلائل :

ذرونا قارة لا تذعرونا   فنبتتك القرابة والذمام

الهون بن خزيمة لما فرق الشداخ (١) قبائل كنانة :

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل أجفال الظليم

فسموا القارة ، انتهى كلام أبي الفرج ، من طريق أبي نشيط محمد بن هارون المروزي عنه . وعرضة ثالثة بقراءة أبي معبد عبد الله بن كثير بن المطلب / [٥ ـ ب] التابعي الداري (٢) المكي ، مولى عمرو بن علقمة الكناني ، والداري العطار عند العرب ، من رواية أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي المعروف بقنبل (٣) رحمه الله ، قال الخليل : القنبلة طائفة من الناس ومن الخيل أيضاً ، ويقال : أن أبا عمر هذا كان من أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، ويقال: أن اسمه قنبل ، وليس بلقب له ، والله أعلم ، من طريق أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي عنه ، ومن رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة رضي الله عنه البزّي المخزومي مولاهم ، من طريق أبي معمر سعيد بن عبد الرحمن الجمحي البصري ، ومن طريق أبي جعفر محمد بن عبد الله اللهبي المكي ، كليهما عنه .

وعرضة رابعة بقراءة أبي عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن

---

١) ابن منظور : اللسان ٥٠٦/٣ ، الشداخ أحد حكام كنانة ، وهو لقب له ، واسمه نعيم بن عوف ، سمي شداخاً لأنه حكم بين خزاعة وقصي حين حكموه فيما تنازعوا فيه من أمر الكعبة ، وكثر القتل ، فشدخ دماء خزاعة تحت قدميه وأبطلها ، وقضى للبيت لقصي . والشدخ وطؤك الشيء حتى تفضخه .
وانظر : ابن دريد : الاشتقاق ١٧١ .

٢) ابن الجزري : غاية النهاية ٤٤٣/١ ، ولد بمكة سنة ٤٥ هـ. ولقي بها عبد الله بن الزبير ، وغيره ، قال مجاهد : ولم يزل عبد الله هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة ، حتى مات سنة ١٢٠ هـ . وقال سفيان بن عيينة : حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة ١٢٠ هـ .

٣) الزبيدي : التاج ٨٨/٨ ، القنبل والقنبلة ، الطائفة من الناس ومن الخيل ، قيل : هم ما بين الثلاثين والأربعين ، ونحو ذلك ، جمع قنابل ، قال النابغة :

تحث الحداة جالزاً بردائه على حاجبيه ما تثير القنابل

وقال غيره :

شذب عن عاناته القنابلا أثناءها والربع القنادلا

الحارس بن جلهم بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني (١) ، واختلف في اسمه ، فقيل : جنيد ، وقيل : عثمان ، وقيل : عريان ، وقيل : زيان ، وقيل : محبوب وقيل: يحيى، وقيل: اسمه كنيته، والله تعالى أعلم، من رواية أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز ابن صهبان الأزدي الدوري (٢) النحوي ينسب إلى الدور (٣) موضع ببغداد من جهة شرقيها ، وبسر من رأى موضع آخر سماه المعتصم الدور ، والله أعلم ، من طريق أبي الزعراء عبد الرحمان بن عبدوس البغدادي ، وهي قراءة أهل العراق ، وأبي الحسن محمد بن الباهلي، ويقال: أن الباهلي هذا أخذ القراءة عن الدوري سماعاً من غير عرض، وأن القراءة لم تكن تحمل عنه تلاوة ، وإنما كان صاحب حديث ، وأغفل ابن شريح التنبيه على هذا ، ولعله لم يبلغه ذلك ، والله تعالى أعلم ، ومن طريق أبي جعفر أحمد ابن فرج المفسر ، ثلاثتهم عنه ، على ما بيّنّاه •

ومن رواية أبي شعيب (٤) صالح بن زياد بن عبد الله الرقي السوسي ، من طريق أبي عمران بن جرير المقرىء الضرير النحوي الرقي عنه ، وهي قراءة أهل الرقّة (٥) والدوري والسوسي المذكوران ، واسطتهما أبو محمد يحيى بن المبارك / بن المغيرة العدوي النحوي المعروف باليزيدي البصري ، وكان رحمه [٦ - أ]

---

١) ابن الجزري : غاية ١/٢٨٨ ، زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو ، الامام أبو عمرو التميمي المازني البصري ، قيل إنه من فارس ، من موضع يقال له كازرون ، واختلف في اسمه على اكثر من عشرين قولا ، ولد سنة ٧٠ هـ • ومات بالكوفة سنة ١٥٤ هـ • وقيل سنة ١٤٨ •

٢) المرجع السابق ١/٢٥٥ ، البغدادي ، نزيل سر من رأى ، توفي سنة ٢٤٦ هـ •

٣) ياقوت : معجم البلدان ٢/٤٨١ ، الدور ، سبعة مواضع بأرض العراق ، من نواحي بغداد ، أحدها دور تكريت ، وهو بين سر من رأى وتكريت •

٤) ابن الجزري : غاية ١/٣٣٢ ، أبو شعيب السوسي ، توفي سنة ٢٦١ هـ • وقد قارب السبعين سنة •

٥) ياقوت : معجم البلدان ٣/٥٨ ، بفتح أوله وثانيه وتشديده ، وأصله كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها الماء •

الله عدوياً لا يزيدياً ، وإنما قيل له اليزيدي لصحبته ليزيد بن منصور خال المهدي ، وقيل لأنه أدّب ولد يزيد بن منصور الحميري ، والله تعالى أعلم .

وعرضة خامسة بقراءة أبي عمران عبد الله (١) بن عامر اليحصبي قاضي دمشق، في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وكان رحمه الله تعالى من التابعين ، ولم يكن في القراء السبعة من هو من العرب غيره ، وغير أبي عمرو ،والباقون من الموالي،والله تعالى أعلم، من رواية أبي عمرو عبد الله (٢) بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ، من طرق أبي عبد الله هارون بن موسى العتكي النحوي ، الأخفش عنه .

ومن رواية أبي الوليد هشام (٣) بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة السلمي القاضي الدمشقي ، من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن بكر البغدادي ، وأبي الحسن أحمد بن بابويه ، كليهما عنه .

وعرضة سادسة بقراءة أبي بكر عاصم (٤) ابن أبي النجود ، ويقال : ابن بهدلة ، ويقال : اسم أبي النجود عبد ، وبهدلة اسم أمه ، التابعي رحمه الله تعالى ، من رواية أبي عمر حفص (٥) بن سليمان بن المغيرة الضرير البزاز المعروف بحفيص الكوفي رحمه الله ، من طريق عمرو بن الصباح عنه .

١) ابن الجزري : غاية ١/٤٢٣ ، ولد سنة ٢١ هـ . وقال خالد بن يزيد : سمعت عبد الله بن عامر اليحصبي يقول : ولدت سنة ٨ ، في البلقاء ، بضيعة يقال لها رحاب ، وتوفي بدمشق سنة ١١٨ هـ .

٢) المرجع السابق ١/٤٠١ ، شيخ الاقراء بالشام ، وإمام جامع دمشق ، ولد سنة ١٧٣ هـ . وتوفي سنة ٢٤٢ هـ .

٣) المرجع السابق ١/٤٠٥ .

٤) المرجع السابق ٢/٣٤٩ ، عاصم بن بهدلة ، أبي النجود ، أبو بكر الأسدي مولاهم ، الكوفي الحناط ، يقال : أبو النجود اسم أبيه ، لا يعرف له اسم غير ذلك ، وبهدلة اسم أمه ، وقيل : اسم أبي النجود عبد الله ، وهو الامام الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة ، توفي سنة ١٢٧ هـ . وقيل سنة ١٢٠ هـ .

٥) المرجع السابق ١/٢٥٤ ، ولد سنة ٩٠ هـ . ، نزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة ، قال الذهبي : أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها ، بخلاف حاله في الحديث ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

ومن رواية أبي بكر شعبة (١) بن عياش بن سالم الأسدي الحناط الكوفي ، من طريق أبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، عنه •

وعرضة سابعة بقراءة أبي الحسن علي (٢) بن حمزة النحوي ، مولى بني أسد ، المعروف بالكسائي ، وعرف بذلك لأنه أحرم في كساء ، وقيل : لأنه جلس إلى حمزة الزيات في كساء ، فقال حمزة : من يقرأ ؟ فقيل : الكسائي ، والله تعالى أعلم ، من رواية أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري ، من طريق أبي الحسن محمد بن الباهلي ، وأبي نصر القاسم بن عبد الوارث ، وأبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبي جعفر أحمد بن فرج المفسر ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحمان المقري ، خمستهم عنه ، وقد قدمنا أن الباهلي لم يعرض على الدوري ، وإنما سمع من غير عرض ، والله تعالى أعلم •

ومن رواية أبي الحارس الليث (٣) بن خالد البغدادي ، من طريق أبي عبد الله محمد بن يحيى المعروف / بالكسائي (٤) الصغير البغدادي عنه ، وهذا الكسائي [٦ ـ ب] الصغير أغفله الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي فلم يذكره في كشف النقاب ، وقد غلط في هذا الكسائي رجلان ، رفعه أحدهما ، ووضعه الآخر ، فأما الذي رفعه فعبد المنعم (٥) الذي ذكر أنه قرأ على الكسائي الكبير ، وإنما قرأ على أبي الحارث عنه ،

---

١) المرجع السابق ١/٣٢٥ ، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا ، أصحها شعبة ، ولد سنة ٩٥ هـ ، وتوفي سنة ١٩٣ هـ •

٢) المرجع السابق ١/٥٣٥ ، علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي ، مولاهم ، وهو من أولاد الفرس ، من سواد العراق ، اختلف في تاريخ وفاته ، قيل سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٨١ •

٣) المرجع السابق ٢/٣٤ ، توفي سنة ٢٤٠ هـ •

٤) المرجع السابق ٢/٢٧٩ ، ولد سنة ١٨٩ هـ • وتوفي سنة ٢٨٨ هـ •

٥) انظر المرجع السابق ، ومنه نقل المؤلف •

وأما الذي وضعه فعبد الله بن الحسين السامري الذي ذكر أنه قرأ عليه ، وموته قبل مولده بثمانية أعوام أو تسعة على الشك في ذلك ، وقد أغفل التنبيه على هذا الامام أبو عبد الله بن شريح أيضاً ، والله تعالى أعلم ، وهو ولي التوفيق .

وعرضة ثامنة بقراءة أبي عمارة حمزة (١) بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الفرضي الزيات ، من رواية أبي محمد خلف (٢) بن هشام بن ثعلب بن طالب البزاز الصلحي ، من أهل فم الصلح (٣) ، بلدة على دجلة قريبة من واسط ، من طريق أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي عنه ، ومن رواية أبي عيسى خلاد بن خالد الصيرفي الكوفي، من طريق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري عنه ، وخلف بن هشام ، وخلاد بن خالد المذكوران واسطتهما أبو عيسى ، ويقال أبو محمد سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عنه ، رحمة الله عليهم أجمعين .

وهذه القراءات السبع المذكورة ، والأربع عشرة رواية المشهورة المسطورة هي التي تضمنها كافي (٤) الامام أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني (٥) المقري الأندلسي ثم الاشبيلي رحمه الله تعالى ، وكمل لي بحمد الله تعالى وهدايته وتوفيقه جميع العرضات المذكورة في مدة آخرها شهر ربيع الآخر من سنة ست وثمانين وستمائة ، وكتب لي الأستاذ الأجل أبو الحسين المذكور رحمه الله تعالى صحة ذلك بخط يده المباركة ، وأشهد لي به في التاريخ فقهاء سبتة وفضلائها وأمرائها وكبرائها ، وبالله التوفيق ، بحق تلاوته رحمه الله ورضي عنه بالقراءات السبع المذكورة بمضمن الكافي المذكور ، على الشيخ

١) المرجع السابق ١/٢٦١ ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ٨٠ هـ . وتوفي سنة ١٥٦ هـ . وقيل سنة ١٥٤ . وقبره بحلوان مشهور .

٢) المرجع السابق ١/٢٧٢ ، البغدادي ، أحد القراء العشرة ، ولد سنة ١٥٠ هـ . قال : أشكل علي باب في النحو ، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ، مات سنة ٢٢٩ هـ . وهو مختف من الجهمية .

٣) ياقوت : معجم البلدان ٤/٢٧٦ ، نهر كبير فوق واسط ، بينها وبين جبل ، عليه عدة قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون .

٤) بروكلمان : تاريخ الادب العربي ذيل ١/٧٢٢

٥) ابن الجزري : غاية ٢/١٥٣ ، ولد سنة ٣٨٨ ، وتوفي سنة ٤٧٦ هـ .

الفقيه الأستاذ المقري النحوي الأديب أبي عمر محمد بن الشيخ الفقيه الأديب اللغوي أبي القاسم ، وكان شيخنا أبو الحسين يكنيه أبا العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هارون التميمي الاشبيلي (١) ، بحق تلاوته على أبيه أبي القاسم المذكور ، بمضمن الكتاب المذكور / بحق تلاوته على جماعة منهم الأستاذ الفرضي [٧ - أ] أبو الحسين عبيد الله بن محمد اللخمي المعروف بابن اللحياني ، والحافظ أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة المقري الأموي ، والخطيب أبو الحكم عمرو بن حجاج اللخمي ، والأستاذ أبو الحكم عمرو بن زكرياء بن بطال البهراني ، بمضمن الكتاب المذكور ، بحق تلاوتهم كلهم على المقري الجليل الخطيب أبي الحسن شريح بن محمد المذكور ، وكان شريح هذا قد أجاز لأبي القاسم المذكور جميع تآليفه وتآليف أبيه وأجاز أيضاً جميع ذلك لأبي القاسم ابن بقي ، شيخ شيخنا أبي الحسين القرشي المذكور ، ويأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى • وتلا أبو الحسن شريح بالقراءات السبع على أبيه أبي عبد الله بطرقه المعلومة المذكورة في الكافي المذكور ، وبالله التوفيق • وطريق أبي عبد الله بن شريح هذا رحمه الله تعالى في القراءات المذكورة طريق جليل ، ورجاله مشاهير أئمة قراء ، ويعلو أبو عبد الله هذا في رواية قالون علواً بيّناً ، هو فيها بمنزلة أحد شيوخ الامام الفاضل أبي عمرو الداني رحمهما الله تعالى بالتلاوة والعرض ، كما أيضاً ينزل في رواية البزي ، وابن ذكوان ، نزولاً ظاهراً ، هو فيهما بالتلاوة بمنزلة من أخذهما عن أبي عمرو المقري ، وسائر القراءات هو فيها بمنزلة أبي عمرو من الطرق الصحاح التي لا مقال فيها ، وبالله التوفيق • وقد أخذت الحروف من طريق الامام أبي عمرو المذكور ، عن جماعة بعلو ، ولله الحمد والمنة ، وهو ولي التوفيق •

ومن عالي ما وقع لي من الطرق في القراءات السبع ما أخبرنا به الشيخان الجليلان الفاضلان الحسيب شرف الدين أبو الحسين يحيى (٢) ابن الشيخ الفقيه

---

١) زيادة بالهامش : وكتب له صحة ذلك بخط يده ، وأشهد له به في جمادى الاولى من سنة ٦١٦ هـ • وقفت على ذلك بخط أبي عمر المذكور •

٢) ابن الجزري : غاية ٢/٣٦٦ ، الاسكندري المالكي ، مقرىء عدل ، ولد سنة ٦٠٩ هـ • وتوفي سنة ٧٠٥ هـ • بالاسكندرية •

الامام الفاضل نجيب الدين أبي الفضل أحمد ابن الفاضل المحدّث عز الدين بن عبد العزيز بن الصواف ، وكمال الدين أبو الذكر أحمد (١) بن عبد القادر بن رافع بن أحمد بن الدمراوي اللخمي المالكي كتابة غير مرة من الاسكندرية قبل رحلتي إليها ، قال كل واحد منهما : تلوت كتاب الله تعالى بالسبع على الامام أبي القاسم بن الصفراوي (٢) هو المقري الشهير في وقته شيخ الفقهاء والقراء والمحدثين / [٧ - ب] جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أبي الفضل عبد المجيد بن اسماعيل ابن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص أحد المعمرين ، جاوز التسعين ، وتلا بالسبع عالياً ، على الشيخ الأجل المقري أبي القاسم عبد الرحمان (٣) بن خلف الله المقري ، وتلا هو على أبي القاسم عبد الرحمان (٤) بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي مؤلف كتاب التجريد ، وتلا على أبي العباس أحمد (٥) بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقري شيخ أبي عبد الله بن شريح المذكور في القراءات السبع خلا رواية قالون ، فقد بان لك علو هذه الطريق ، ولكأني أخذت القراءات المذكورة عن أبي القاسم أحمد بن محمد شيخ شيخنا ، وبالله التوفيق .

ومن تسوغ لنا الرواية عنه في إذنه العام الفخر أبو الحسن علي (٦) بن أحمد ابن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم ، عن أبي القاسم الصقلي المذكور وهو ابن الفحام ، وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ،

---

١) المرجع السابق ١/٧٠ ، من عدول الاسكندرية ، توفي سنة ٦٩٠ هـ . تقريباً .

٢) المرجع السابق ١/٣٧٣ ، نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز ، ثم الاسكندري ، مؤلف كتاب الاعلان وغيره ، ولد سنة ٥٤٤ هـ . وتوفي سنة ٦٣٦ هـ . وانظر كحالة : معجم المؤلفين ٥/١٥٢ .

٣) المرجع السابق ١/٣٦٧ ، عبد الرحمان بن خلف بن محمد بن عطية الاسكندري المالكي ، توفي سنة ٥٧٢ هـ . تقريباً .

٤) المرجع السابق ١/٣٧٤ ، عبد الرحمان بن عتيق بن خلف ، أبو القاسم بن أبي بكر ابن أبي سعيد الفحام الصقلي ، شيخ الاسكندرية ، الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بها علواً ومعرفة ، ولد سنة ٤٢٢ هـ . وقيل سنة ٤٢٥ ، وتوفي سنة ٥١٦ هـ .

٥) المرجع السابق ١/٥٦ ، الطرابلسي الأصل ، ثم المصري ، توفي سنة ٤٥٣ هـ .

٦) المرجع السابق ١/٥٢٠ ، المقدسي ، المعروف بابن البخاري ، توفي سنة ٦٩٠ هـ .

كلاهما عن ابن نفيس ، الدائرة عليه الأسانيد المتقدمة ، وبالله التوفيق .

وأخبرنا أيضاً بالقراءات السبع وبجميع رواياتهما إجازة الشيخان المفتي الفاضل رشيد الدين أبو محمد اسماعيل بن أبي عبد الله عثمان بن محمد القرشي (١) الحنفي الفقيه النحوي الصالح ، والرئيس الصدر المحترم رئيس الكتاب زين الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن محمد العقيلي الدمشقي المعروف بابن القلانسي (٢) وقد سمعت الحديث على كل واحد منهما ، قالا جميعاً : تلونا بالسبع على الشيخ المقري العلامة الامام الأوحد علم الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن عبد الصمد السخاوي ، رحمه الله تعالى، بطرقه المعلومة المشهورة .

فهذه طرقي في القراءات السبع نفعنا الله تعالى بها ، وجعلنا من أهلها ، وممّن يحملها حق حملها بمنه وكرمه .

وعرضت أيضاً على الامام العلّامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله تعالى من فاتحة الكتاب العزيز إلى سورة المؤمنين ، وذلك أزيد من أربعة أسباعه ، بقراءة أبي محمد يعقوب (٣) بن إسحاق بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، مولى العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه ، من رواية محمد (٤) بن المتوكل اللؤلؤي المعروف برويس ، من طريق أبي بكر محمد بن هارون الحنفي المقري / التمار عنه . [٨ - أ]

ومن رواية أبي الحسن روح (٥) بن عباد المؤمن الهذلي مولاهم ، من طريق

١) ابن العماد : شذرات ٣٣/٦ ، توفي بمصر سنة ٧١٤ هـ. وله ٩١ سنة .

٢) ابن الجزري : غاية ٩٤/٢ ، توفي سنة ٦٩٨ هـ.

٣) المرجع السابق ٣٨٦/٢ ، أحد القراء العشرة ، و إمام أهل البصرة ومقرئها ، توفي سنة ٢٠٥ هـ.

٤) المرجع السابق ٢٣٤/٢ ، البصري ، توفي بالبصرة سنة ٢٣٨ هـ. ، وكان ينزل في بني مازن .

٥) المرجع السابق ٢٦٥/١ ، قال الاهوازي : هو ابن عبد المؤمن بن قرة بن خالد البصري ، وقال الداني : هو ابن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم ، مات سنة ٢٣٤ هـ. تقريباً .

أبي الطيّب الطيب بن حمدان القاضي عنه رحم الله جميعهم،ولم يتّفق لي إكمال هذا الحرف.وأجازنيه الشيخ رحمه الله تعالى بحق تلاوته به لجميع الكتاب العزيز على أبي عمر المذكور بسنده المذكور في القرآت المتقدمة إلى أبي عبد الله محمد بن شريح المذكور رحمه الله بالسند المذكور ، في كتابه المؤلف في هذه الرواية مفردة ، اذ لم يتضمنها كتاب الكافي المذكور ، وألّف أبو الحسن شريح بن محمد المذكور كتاباً في توجيه الحروف التي انفرد بها يعقوب المذكور ، ولم يقرأ بها أحد من الأئمة السبعة المشهورين ، هو عندنا إجازة عن أبي الحسين المذكور ، عن أبي القاسم بن بقى ، عن شريح رحم الله جميعهم .

وسمعت من لفظ الشيخ الفاضل المحدّث المسند العدل شرف الدين أبي حفص عمربن محمدبن عمر بن خواجا إمام الفارسي المذهب رضي الله عنه ، جميع سورة الصف ، قرأها علينا من أولها حتى ختمها بعدأن أخبرنا أن أبا المنجى ابن اللتي أخبرهم عن أبي الوقت سماعاً ، قال : أخبرنا أبو الحسن الداوودي ، قال : أخبرنا أبو محمد الخشوعي ، قال : أخبرنا أبو عمران السمرقندي ، قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي ، قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن سلام ، قال : قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا ، فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه . فأنزل الله سبحانه وتعالى : سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون (١) ، حتى ختمها ، قال عبد الله : فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، قال أبو سلمة : فقرأها علينا ابن سلام ، قال يحيى : فقرأها علينا أبو سلمة ، قال الأوزاعي : فقرأها علينا يحيى ، قال محمد : فقرأها علينا الأوزاعي ، قال الدارمي : فقرأها علينا محمد ، فقرأها علينا الدارمي ، فقرأها علينا أبو عمران عيسى السمرقندي ، فقرأها علينا أبو محمد الخشوعي ،
[٨ ـ ب] فقرأها علينا / الداوودي ، فقرأها علينا عبد الأول ، فقرأها علينا أبو المنجى عبد الله ابن اللتّي ، وبالله التوفيق .

---

١) الآية ١ سورة الصف .

قلت : وسمعت أيضاً جميع هذه السورة من لفظ المقري الحافظ أبي العباس البطرني [1] من أولها حتى ختمها ، وتسلسل لنا أيضاً جميعها معه ، بإسناد أطول من هذا ، تركناه اختصاراً ، وبالله التوفيق .

وقرأت على الشيخ المقري أبي العباس أحمد بن موسى بن عيسى الأنصاري البطرني المذكور خمس آيات من كتاب الله تعالى ، فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على الشيخ الفقيه القاضي زين المحدثين شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي ، خمس آيات فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني الحافظ خمس آيات ، فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على أبي الغنائم محمد بن علي ابن ميمون النرسي الكوفي الحافظ ، خمس آيات فقال لي: حسبك؟ هكذا أنزل، فإني قرأت على أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمان العلوي الحسني خمس آيات فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المقري خمس آيات فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على أبي بكر أحمد ابن عبد الرحمان بن الفضل العجلي المقري خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على أحمد بن الحسن بن عبد الله صاحب الكسائي خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على محمد بن عبد النور الخزاز الكوفي خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على حسين الجعفي خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على حمزة الزيات خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على الأعمش خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل، فإني قرأت على أبي العالية الرياحي خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على ابن عباس خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل ، فإني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً فقال لي : حسبك ؟ هكذا أنزل علي خمساً / خمساً . [٩ ـ أ]

وينبغي لمن ختم القرآن العزيز أن يدعو عند الختم ، لأنه يروى أن مع كل ختمة دعوة مستجابة . أخبرنا الخطيب الصالح أبو عبد الله محمد [2] بن صالح بن أحمد

١) ابن الجزري : غاية ١٤٢/١ ، أحمد بن موسى بن عيسى البطرني ، شيخ تونس ، نظم قراءة يعقوب من طريق الداني نظماً حسناً ، توفي قبل سنة ٧٠٠ هـ .

٢) المرجع السابق ١٥٤/٢ ، الشاطبي ، خطيب بجاية وشيخها ، أعلى الناس إسناداً بالشاطبية هناك ، كان حياً سنة ٦٣١ هـ .

ابن محمد بن عيسى الكناني رحمه الله مناولة ، وقرأته على العدل أبي القاسم السلمي كليهما عن أبي الحسين ابن السراج ، قال الخطيب : مناولة ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن عبد الملك سماعاً ، قال : وأخبرنا عنه القاضي أبو الفضل بن عياض يعني عن علي ابن أحمد بن علي الربعي المقدسي الشافعي ، وهو أفادنيه بخطه ، وقال : أخبرنا أبو الحسن هذا عن أبي بكر الخطيب ، عن أبي حازم هو عمر بن أحمد العبدري ، عن أبي بكر الاسماعيلي ، قال : حدثنا عبد الله بن ياسين ، قال : حدثنا حمدون ابن أبي عباد ، قال : حدثنا يحيى بن هاشم ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مع كل ختمة دعوة مستجابة (١) .

ومن مستحسن ما يدعى به عند الختم ما أخبرنا به مناولة الشيخ الفقيه السيد الشريف تاج الدين أبو الحسن علي ابن الامام نور الدين أبي العباس الحسيني الغرافي (٢) رضي الله عنه وعن سلفه الصالح ، عن شيخه العلاّمة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله تعالى ، قال : وما مضى عليه السلف الصالح والخلف من أئمة القرآن الدعاء عند الختم . قال : وكان شيخنا أبو القاسم رحمه الله يقول عند الختم: اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك وأبناء إمائك، نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك ، عدل فينا قضاؤك ، نسألك اللهم بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك ، وأنزلته في شيء من كتابك ، أو علّمته أحداً من خلقك ، واستأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا ، وشفاء صدورنا ، وجلاء أحزاننا وهمومنا ، وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

[٩ ـ ب] قال السخاوي المذكور : فهو دعاء مروي عن / رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفريج الهمّ ، وأنا أدعو به وأزيد عليه : اللهم اجعله لنا شفاء وهدى وإماماً

---

١) النبهاني : الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ٣/١٣٦

٢) ابن العماد : شذرات ٦/١٠ ، علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسني الغرافي ، منسوب إلى الغراف ، نهر تحت واسط ، توفي سنة ٧٠٤ هـ.

ورحمة ، وارزقنا تلاوته على النحو الذي يرضيك عنا ، ولا تجعل لنا به ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ، ولا ديناً إلا قضيته ، ولا مريضاً إلا شفيته ، ولا عدوّاً إلا كفيته ، ولا غائباً إلا رددته ، ولا عاصياً إلا عصمته ، ولا فاسداً إلا أصلحتـه ، ولا ميتـاً إلا رحمته ، ولا عيبـاً إلا سترته ، ولا عسيراً إلا يسّرته ، ولا حاجة من حوائج الدنيـا والآخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها في يسر منك في عافية ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم اجمع على الهدى أمرنا ، واجعل التقوى زادنـا ، واجعل الجنة مآبنا ، وزدنـا ولا تنقصنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وأكرمنا ولا تهنّـا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وارض عنا واغفر لنا ولوالدينا ولأمتنا ولمعلمينا ومن سبقنا بالايمان مغفرة عزماً ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، صلى الله على خاتم النبيين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، والحمد لله رب العالمين .

قال علم الدين السخاوي المذكور : وروي عن عاصم ابن أبي النجود رحمه الله عن زر بن حبيش قال : قرأت القرآن كله في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فلما بلغت الحواميم قـال : يا زر بن حبيش ، بلغت عرائس القرآن ، فلما بلغت رأس العشرين من حـم عسـق (1) « والذيـن آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ، ذلك هو الفضل الكبير » (2) ، بكى حتى ارتفع نحيبه ، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : يا زر ، أمّن على دعائي ، ثم قال : اللهم إني أسألك أخبـات المخبتين ، وإخلاص المؤمنين ، ومرافقـة الأبرار ، واستحقاق حقائق الايمان ، والغنيمة من كل بـرّ ، والسلامة من كل إثـم ، ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، ثم قال : يازر ، إذا ختمت فادع بهذه الدعوات ، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال : إذا ختم أحدكم القرآن فليقل : اللهم أنس به وحشتي / في قبري (3) ، انتهى [١٠ - أ] ما قاله أبو الحسن السخاوي رحمه الله .

---

1) سورة الشورى .

2) الآية ٢٢ من سورة الشورى .

3) رواه ابن حنبل .

ومن فضائل أهل القرآن جعلنا الله تعالى منهم ما أخبرنا به الشيخ الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح الشاطبي المذكور بقراءتي عليه بجامع بجاية الأعظم عمره الله بذكره ورحمه، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الأستاذ المقري أبو عثمان سعد ابن علي بن محمد بن عبد الرحمان ابن زاهر الأنصاري البلنسي رحمه الله، قال: أخبرنا الشيوخ الجلة الفقهاء أبو عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي، والأستاذ أبو جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري المعروف بالحصار، والمقري أبو علي الحسين بن يوسف بن أحمد الأنصاري المعروف بابن زلال، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن سلمون، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود، كلهم عن ابن هذيل هو علي بن محمد، عن أبي داود، عن أبي عمرو المقري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن خالد الوهراني، وعبيد الله بن سلمة المكتب قراءة عليه، وأبو بكر وسيم بن أحمد قراءة مني أيضاً عليه واللفظ لأبي بكر، قالوا: أخبرنا أبو الطيب ابن غلبون المقري رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو بكر السامري قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر القاضي محمد بن خلف المعروف بوكيع، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا مجاعة بن الزبير، قال: دخلت على حمزة رضي الله عنه يعني ابن حبيب الزيات وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: وكيف لا أبكي، أريت [1] في منامي (كأني قد عرضت [2]) على الله عز وجل، فقال لي: يا حمزة، اقرأ القرآن كما علمتك، فوثبت قائماً، فقال لي: اجلس، فإني أحب أهل القرآن، فقرأت حتى بلغت سورة طه، فقلت: طوى وأنا اخترتك، فقال لي: بين، فبينت طوى وإنا اخترناك، ثم قرأت، حتى بلغت سورة يس، فأردت أن أغطي فقلت: تنزيل العزيز الرحيم، فقال لي: قل تنزيل العزيز الرحيم، يا حمزة كذا قرأت، وكذا أقرأت حملة العرش، وكذا يقرأ المقربون، ثم دعا بسوار فسورني به، فقال لي: هذا بقراءتك القرآن، ثم دعا بمنطقة فمنطقني / فقال: هذا بصومك [١٠ ـ ب]

١) بالهامش: رأيت.

٢) بالهامش: كأنما عرضت.

بالنهار ، ثم دعا بتاج فتوّجني فقال لي : هذا بإقرائك الناس القرآن ، يا حمزة لا تدع تنزيلاً (١) ، فإني نزلته تنزيلاً •

قال أبو عمرو : وحدثوني قالوا : أخبرنا أبو الطيب ، قال : حدثنا أبو بكر السامري قراءة عليه ، قال : حدثنا سليمان بن جبلة ، قال : حدثنا إدريس الحداد ، قال : حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال : قال لي سليم بن عيسى : دخلت على حمزة ابن حبيب الزيات فوجدته يمرغ خديه في الأرض ويبكي ، فقلت : أعيذك بالله ، فقال لي : وممّ استعذت يا هذا ؟ فقلت ممّا بك ، فقال (• • • • • • • •) (٢) أريت البارحة في منامي كأن القيامة قد قامت ، وقد دعي بقرّاء القرآن ، فكنت فيمن حضر، فسمعت قائلاً يقول بكلام عذب : لا يدخل عليّ إلا من عمل بالقرآن ، فرجعت القهقرى ، وهتف باسمي ، أين حمزة بن حبيب الزيات ؟ فقلت : لبيك داعي الله لبيك، فبدرني ملك فقال : قل ، لبيك اللهم لبيك ، فقلت كما قال لي ، فأدخلني داراً سمعت فيها ضجيج القرآن ، فوقفت أرعد ، فسمعت قائلاً يقول :ولا بأس عليك ، ارق واقرأ فأدرت وجهي فإذا أنا بمنبر من در أبيض دفتاه من ياقوت أصفر مراقيه زبرجد (٣) أخضر ، فقال لي : ارق واقرأ ، ، فرقيت ، فقيل لي : اقرأ سورة الانعام ، فقرأت وأنا لا أدري على من أقرأ ، حتى بلغت الستين آية ، فلما بلغت ، وهو القاهرفوق عباده(٤) قال لي : ياحمزة ، ألست القاهر فوق عبادي ؟ قال : فقلت (٥) : بلى ، قال : صدقت، قال : اقرأ ، فقرأتها حتى أتممتها ، ثم قال لي : اقرأ ، فقرأت الاعراف حتى بلغت آخرها ، فأومأت بالسجود ، فقال لي : حسبك ما مضى ، لا تسجد يا حمزة ، من أقرأك هذه القراءة ؟ فقلت سليمان ، قال : صدقت ، من أقرأ سليمان ؟ قلت : يحيى،

---

١) بالأصل تنزيل •

٢) بالهامش : نقص من الكلام يسير أذهبته الأرضة من أصل شيخنا ابن صالح ، رحمه الله •

٣) بالهامش : من زبرجد •

٤) الآية ١٨ سورة الانعام .

٥) بالهامش : قلت :

قال : صدق يحيى ، على من قرأ يحيى ؟ فقلت : على أبي عبد الرحمان السلمي ، فقال: صدق أبو عبد الرحمان السلمي ، من أقرأ أبا عبد الرحمان ؟ فقلت : ابن عم نبيك عليه السلام علي ، قال : صدق علي ، فمن أقرأ علياً ؟ / قال : فقلت نبيك عليه [١١ - أ] السلام ، قال ومن أقرأ نبيي ؟ ، قال : قلت : جبريل عليه السلام ، قال : ومن أقرأ جبريل ؟ قال : فسكت ، فقال لي : يا حمزة ، قل : أنت ، قال : فقلت : ما أحسن أن أقول أنت ، فقال لي : قل أنت ، فقلت : أنت ، قال لي : صدقت يا حمزة ، وحق القرآن لأكرمنّ أهل القرآن ، ولا سيّما إذا عملوا بالقرآن ، يا حمزة ، القرآن كلامي ، وما أحببت أحداً كحبي لأهل القرآن ، ادن يا حمزة ، فدنوت ، فغمس يده في الغالية (١) ثم ضمخني (٢) بها وقال:ليس أفعل هذا بك وحدك ، قد فعلت هذا بنظرائك ، ومن فوقك ومن دونك ، ومن أقرأ القرآن كما أقرأته لم يرد به غيري ، وما خبأت لك يا حمزة عندي أكثر ، فأعلم أصحابك بمكاني من حبي لأهل القرآن وفعلي بهم ، فهم المصطفون الأخيار ، يا حمزة ، وعزتي وجلالي لا أعذب (٣) لساناً تلا القرآن بالنار ، ولا قلباً وعاه ، ولا أذناً سمعته ، ولا عيناً نظرته ، فقلت : سبحانك سبحانك أني يرى (٤) ، فقال : يا حمزة ، أين نظار المصاحف ؟ فقلت : يارب ، فحفاظهم ؟ قال : لا ، ولكني أحفظ لهم حتى يوم القيامة ، فإذا لقوني رفعت لهم بكل آية درجة ، أفتلومونني (٥) أن أبكي وأتمرغ في التراب ؟ جعلنا الله ممّن عمّر بكتابه العزيز جوانحه ، واستعمل به في طاعة الله جوارحه ، وتقبل به اليسير ممّا عملنا ، وبلغنا به الكثير ممّا أمّلنا بفضله وكرمه إنه ولي التوفيق والهادي إليه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ·

---

١) ابن منظور : اللسان ١٩/٣٧ ، الغالية من الطيب ، وقد تغلى بها ، يقال: أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ، ويقال : منها تغللت ، وتغلفت ، وتغليت ، كله من الغالية ·

٢) المرجع السابق ٤/١٠ ، الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر ·

٣) بالهامش : لا عذبت ·

٤) زيادة بالهامش : مثلك ·

٥) بالهامش : أفتلومونني ·

وهذا ذكر ما حضرني ذكره من مروياتي عن مشائخي الثقات المسندين ، مع إلماع بفائدة إن عرضت في بعض ذلك مستعيناً بالله تعالى العلي العظيم ، فهو خير معين، وأنا مع ضيق هذا الزمان معترف بالقصور في هذا الشأن •

الكتاب الكافي في القراءات السبع : عن القراء السبعة المشهورين رضي الله عنهم ورحمهم ، من تأليف الامام المقري / أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد [١١ - ب] ابن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني الاشبيلي رحمه الله تعالى قرأت جميعه كاملاً على العلامة الفاضل أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله ، وصح لي ذلك وثبت ، وكمل في سنة ست وثمانين وستمائة بمدينة سبتة المحروسة ، بحق سماعه لبعضه على قاضي الجماعة وكاتب الخلافة وخطيب الحضرة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد ابن عبد الرحمان بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي البقوي ، وإجازته لسائره منه ، وذلك بمدينة إشبيلية جبرها الله تعالى ، قدمها عليهم ، بحق إجازته من أبي الحسن شريح بن محمد المذكور ، وهو آخر من روى عنه في الدنيا شرقاً وغرباً ، بحق سماعه من أبيه مؤلفه ، رحم الله جميعهم •

وحدثنا أيضاً به شيخنا أبو الحسين المذكور رحمه الله ونضر وجهه ، عن المقري أبي عمر التميمي سماعاً بالاسناد المتقدم في القراآت ، سواء إلى أبي عبد الله ابن شريح مؤلفه ، وكله باتصال سماع بعضهم من بعض وبالله التوفيق ، والطريق الأولى طريق عالية ، وبقرب الاسناد حالية •

وأخبرنا أيضاً بهذا الكتاب فيما شافهنا به من إذنه وأقر لنا بروايته الشيخ المقري الفاضل الثبت القاضي الأجل المعمر أبو الحسين عبيد الله بن عبد العزيز بن عبيد الله ابن عبد الملك بن عبيد الله بن محمد بن غالب بن المغيرة بن عبد الرحمان الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ثم المرواني المغيري الأندلسي ثم

الاشبيلي ، نزيل سبتة المعروف بابن القاري ، رحمه الله تعالى ، قـال : تناولت جميعه من يد القاضي أبي القاسم ابن بقي يعني المذكور رحمه الله تعالى .

وسمعت أيضاً جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه العدل الجليل الحسيب الأصيل الضابط الثبت اليقظ الصالح أبي الحكم يحيى ابن الشيخ الفقيه / القاضي الأجل أبي جعفر أحمد ابن أبي زكرياء يحيى بن إمام الفريضة [١٢ - أ]
بالجامع العدبسي أبي الحسين عبيد الله ابن أبي العرب يحيى ابن الشيخ الفقيه القاضي الأجل أبي القاسم أحمد ابن الشيخ الفقيه القاضي الفاضل أبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي الأندلسي الاشبيلي نزيل سبتة رحمه الله تعالى ، وصح لنا ذلك وثبت في ذي حجة من سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، بمسجد إقرائه ، بأسفل زقاق ابن عيسى ، من سبتة المحروسة .

وسمعته كاملاً على خاتمة المقرئين أبي بكر محمد (١) بن عبد الله بن محمد ابن عبيدة الأنصاري العبدي الأندلسي الاشبيلي النحوي الأديب مستوطن سبتة رحمه الله تعالى بداره منها ، وهو شاك ، صحيح الذهن ، قوي الميز والفهم ، قالا جميعاً : أخبرنا المقري أبو الحسن علي بن جابر اللخمي الدباج ، قال الأول بقراءتي عليه ، وقال الثاني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا نجبة بن يحيى قال : أخبرنا أبو الحسن شريح بن محمد ، وأبو العباس ابن عيشون قالا : أخبرنا أبو عبد الله المصنف ـ قال الدباج ، وأخبرنا أيضاً به أبو بكر بن صاف ، عن شريح المذكور .

وقرأت أيضاً طائفة من هذا الكتاب على الشيخين الجليلين الفاضلين سيدي وبركتي وإمامي رفيقي كان في الرحلة المباركة أجزل الله النفع بها ، وحقق الأمل في

---

١) ابن الجزري غاية ٢/١٨٢ ، ولد سنة ٦٢٧ هـ . باشبيلية ، وسكن سبتة ، وتقدم في الآداب وقال الشعر ، ومن شعره :

أنجدوا فلينجد الدمع الغرام — وعلى نجد وأهليها السلام
خيموا بين اثيلات النقا — ففؤادي ساكن حيث الخيام

توفي سنة ٧٠٦ هـ . بسبتة .

قبولها ، وشفعها بأمثالها ، العلامة الأوحد الحافل الأدب القديم الطلب ، جار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزيل حرمه الأمين ، الزاهد العابد المنقطع إلى الله تعالى ، التلاّء لكتابه العزيز ، أبي القاسم خلف [1] ابن الشيخ الصالح الحافظ أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقي الاشبيلي ثم القبتوري جزاه الله عني خير الجزاء ، وجمع بيني وبينه في جنة عدن إن لم يقدر في هذه الدنيا بالالتقاء ، والمقري الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، وتناولت جميعه من يد كل واحد منهما ، وحدثني به أبو القاسم / عن أبي الحسن الدباج المذكور ، [١٢- ب] وعن أبي بكر بن مسدي ، عن ابن بقي المذكور بسنديهما ، وحدثني به ابن صالح ، عن سعد ابن زاهر ، قراءة عليه لجميعه بسماعه من أبي الربيع ابن سالم ، بسماعه من أبي عبد الله بن حميد ، عن شريح بن محمد المذكور ، وقد أجازنا غير واحد عن أبي الربيع المذكور [2] .

وحدثنا أيضاً به ابن صالح المذكور عن أبي الحسين ابن السراج قراءة عليه لبعضه ، ومناولة لسائره عن أبي القاسم الشراط وغيره ، عن المقري أبي الحسن شريح المذكور ، وحدثنا أيضاً به عن الفاضلين الحافظين أبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ابن الأبار ، وأبي بكر محمد بن أحمد اليعمري ابن سيد الناس مناولة من يد كل واحد منهما ، عن بعض أصحاب شريح المذكور ، عن شريح ، عن أبيه مصنفه ، رحم الله جميعهم .

كتاب المفردات : المحتوي على روايتي عبد الله بن كثير ، وروايتي أبي عمرو ، وروايتي الكسائي ، كل ذلك من تأليف أبي عبد الله محمد بن شريح ، وعلى روايتي ابن عامر ، وروايتي عاصم ، وروايتي حمزة ، كل ذلك من تأليف أبي الحسن شريح ابن محمد المذكور ، رحمهما الله تعالى ، قرأت جميع هذا الكتاب كاملاً على العلامة

---

١) السيوطي : بغية الوعاة ١/٥٥٥ ، قال الصفدي : له معرفة بالنحو واللغة ، قال الذهبي : له باع مديد في الترسل والنظم ، كتب لامير سبتة ، وحج مرتين ، ولد سنة ٦١٥ هـ . وتوفي بالمدينة سنة ٧٠٤ هـ .

٢) زيادة بالهامش : جميع ما يرويه .

أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى وقدس روحه ، وكمل لي ذلك في سنة ست وثمانين وستمائة ، وحدثنا به عن أبي عمر محمد بن أحمد التميمي قراءة عليه ، عن أبيه ، سماعاً بالسند المتقدم الكافي ، والقراآت سواء إلى شريح بن محمد بما ألف من هذا الكتاب ، وعنه وعن أبيه بما ألف منه . وحدثنا أيضاً بجميعه الأستاذ أبو الحسين المذكور ، عن أبي القاسم ابن بقي المذكور ، عن أبي الحسن المذكور ، وبهذا الاسناد ساويت في جميع تآليف أبي الحسن هذا ، وفي جميع تآليف أبيه [1] وبالله التوفيق .

كتاب التيسير لحفظ مذاهب القراء السبعة : [2] رحمهم الله تعالى في القراآت ، وتبين ذلك على المشهور عنهم من الطرق والروايات، مع حذف التطويل والتكرار والاعتماد [١٣ ـ أ] على الايجاز والاختصار / ، تصنيف الامام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان بن سعيد الأموي المقري المعروف بابن الصيرفي ، وبالداني أيضاً ، ولم يكن رحمه الله من دانية [3] ولكنه نزلها وأقرأ بها ، فشهر بذلك ، وكان قرطبياً يسكن منها بربض قوتة راشة بحومة مسجد ابن أبي لبدة ، وكان أبوه صيرفياً ، رحمة الله عليهما .

قرأت من أول هذا الكتاب إلى الفصل الأول من باب ذكر حمزة وهشام في الوقف على الهمز ، على الشيخ الفقيه الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح الكناني وتناولت جميعه من يده ، ثم سمعته كاملاً عليه وعلى العلامة أبي القاسم الغافقي نفع الله بهما ، مجتمعين بجامع بجاية الأعظم ، أما ابن صالح فحدثنا به عن جماعة من شيوخه بطرق عديدة مختلفة في العلو والنزول ، منها أنه قال : سمعت بعضه على الشيخ المقري الخطيب الحاج الفاضل المسن أبي بكر محمد بن محمد بن وضاح

---

١) زيادة بالهامش : اكثر مشائخي رحمهم الله .

٢) بروكلمان ، ذيل ١/٧١٩ .

٣) ياقوت معجم البلدان ٢/٥٤٠ ، مدينة بالاندلس من اعمال بلنسية ، على ضفة البحر شرقا ، كانت قاعدة ملك أبي الحسن مجاهد العامري ، وأهلها أقرأ أهل الاندلس .

اللخمي الغرناطي نزيل جزيرة شقر (١) بها ، وناولني جميعه بحق سماعه لبعضه على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل ، وإجازته لسائره بسماعه لجميعه على الفاضل أبي داود سليمان ابن أبي القاسم نجاح مولى المؤيد بالله هشام بن الحكم المستنصر بالله ، بسماعه من شيخه المخصوص به أبي عمرو مؤلفه ، رحمهم الله أجمعين ، وهذا السند أعلى ما وقع لنا في هذا الكتاب ، ولا يمكن في هذا التاريخ أعلى منه لأمثالنا ، مع شهرة رواته وعدالتهم ، وبالله التوفيق .

وحدثنا أيضاً به ابن صالح ، عن الفقيه القاضي المشاور أبي بكر محمد بن محمد ابن أحمد الزهري ابن محرز البلنسي قراءة عليه لبعضه، ومناولة لسائره ، بسماعه(٢) من أبيه أحمد ، بإجازته من أبي عمرو ، سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وفيها توفي أبو عمرو رحمه الله ، وهذا أيضاً عال كالذي قبله ، وقد سمعه أبو بكر هذا من ابن هذيل المذكور ، وحدثنا أيضاً به ابن صالح ، عن المقري أبي عثمان زاهر ، قراءة عليه لجميعه مرتين اثنتين ، بقراءته / وسماعه لجميعه مراراً جمة على أبي عبد الله [١٣ - ب] ابن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي المعمّر ، وعلى أبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي ، وأبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري المعروف بالحصّار وأبي علي الحسين بن يوسف بن أحمد الأنصاري المعروف بابن زلال ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن سلمون ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الأزدي ، ستتهم عن ابن هذيل المذكور ، إما قراءة وإما سماعاً ، وتكرر ذلك لبعضهم وبالله التوفيق .

وحدثنا أيضاً به ابن صالح ، عن الخطيب الصالح المقري أبي القاسم محمد ابن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الشاطبي المعروف بابن الولي ، قراءة عليه لجميعه ، واستظهاراً عليه لأصوله بسماعه من ابن سعادة المعمّر المذكور ، ومن المقري أبي عيسى لب بن حسن بن أحمد التجيبي البلنسي المعروف بابن الخصم ، عن ابن هذيل المذكور . وحدثنا أيضاً به ابن صالح ، عن القاضي الخطيب المحدّث

---

١) المرجع السابق ٣/٣٥٤ ، بفتح أوله وسكون ثانيه ، في شرق الأندلس ، وهي أنزه بلاد الله ، وأكثرها روضة وشجراً وماء .

٢) زيادة بالهامش :لجميعه علي القاضي أبي بكر بن أحد بن أبي جمرة المرسي بسماعه.

أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي ابن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عميرة بن طريف ابن أشكورنة الأزدي المعروف بابن برطلة ، قراءة عليه لجميعه مرتين اثنتين ، بحق قراءته لجميعه على ابن سعادة المذكور، وعلى أبي محمد غلبون بن محمد بن غلبون الأنصاري المرسي وسماعه أيضاً على غلبون هذا مراراً ، عن ابن هذيل المذكور • وحدثنا أيضاً به ابن صالح، عن أبي الحسين ابن السراج الأنصاري، قراءة عليه لجميعه، عن المقري أبي القاسم عبد الرحمان بن غالب الأنصاري القرطبي المعروف بالشراط ، قراءة عليه، عن أبي القاسم بن رضى ، عن أبي القاسم بن مدير ، عن أبي العباس أحمد بن عمرو المقري ، عن أبيه ، والشراط المذكور أيضاً ، عن شريح بن محمد ، عن خاله أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمرو ، وعن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي ابن الفرس قراءة عليه ، عن أبي داود ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان ابن الدوش جميعاً قراءة عليهما ، عن أبي عمرو ، قال ابن السراج وعلى هذا السند يعتمد • وحدثنا

[١٤ - أ] أيضا به ابن صالح ، عن الحافظ العلاّمة أبي عبد الله محمد بن عبد الله / ابن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أحمد ابن أبي بكر القضاعي البلنسي المعروف بابن الأبار قراءة عليه لجميعه ، بحق قراءته لجميعه على ابن نوح ، وابن عون الله المذكورين ، ويحمله أيضاً عن أبي بكر ابن أبي جمرة المذكور وبالله التوفيق• وحدثنا أيضاً به ابن صالح المذكور ، عن الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سيّد الناس أبي القاسم بن محمد بن سيّد الناس ابن أبي الوليد بن منذر اليعمري الاشبيلي سماعاً لبعضه ، ومناولة لجميعه ، بحق قراءته له على أبيه ، بسماعه على أبي عبد الله ابن زرقون ، عن الخولاني، عن أبي عمرو ، رحمة الله عليهم أجمعين •

انتهت أسانيد ابن صالح في الكتاب المذكور ، وبالله التوفيق • وأما شيخنا العلامة الصالح جار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزيل حرمه أبو القاسم الغافقي نفع الله تأملي به، فحدثنا به عن قاضي الجماعة بحضرة تونس أبي العباس أحمد بن محمد

ابن حسن بن محمد الخزرجي البلنسي المعروف بابن النعمان رحمه الله تعالى ، سماعاً عليه لجميعه ، بسماعه من ابن سلمون المذكور ، ويحمله أيضاً بالاجازة عن أبي بكر بن مسدي ، عن أبي الخطاب ابن واجب ، قال : قرأته وسمعته على ابن هذيل رحمهم الله • وهذا الاسناد إن كان يساوي الذي قبله من حيث العدد ، فرجاله أقدم طبقة من الذي قبله (1) ، وبالله التوفيق •

وسمعت أيضاً جميع هذا الكتاب كاملاً من لفظ الشيخ الفقيه الفاضل الأصلي الفرضي المتفنن الكامل نبيل مصره بل عصره أبي القاسم القاسم (2) بن عبد الله ابن محمد بن محمد الأنصاري أمتع الله تعالى بطول بقائه ، وصح لنا ذلك وثبت في شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، بحق سماعه لجميعه مرتين اثنتين إحداهما عقب صفر من سنة أربع وستين وستمائة ، على الشيخ الثقة المسند أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري البلنسي المعروف بابن مشليون رحمه الله تعالى ، بحق قراءته لجميعه على ابن نوح ، وابن عون الله ، وابن مسعود الأزدي الثلاثة المذكورين بالسند المتقدم / ، وبالله التوفيق• ويحمله أيضاً عالياً أبو بكر [١٤ - ب] ابن مشليون ، عن أبي بكر ابن أبي جمرة المذكور إجازة ، وأبو بكر ابن أبي جمرة هذا آخر من حدّث عن واحد ، عن أبي عمرو في أقطار الأرض كلها ، وآخر من روى عن أبي بكر هذا أبو عمرو بن حوط الله ، رحم الله جميعهم •

القصيدة الموسومة بحرز الأماني ووجه التهاني : (3) في القراآت السبع، من نظم المقري أبي القاسم (4) بن فيرة الرعيني الشاطبي رحمه الله تعالى ، التي ضمنها كتاب التيسير المذكور • قرأت طائفة منها على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، وتناولت سائرها من يده ، ثم سمعت عليه جميعها ، بحق سماعه لجميعها على الخطيب أبي بكر

---

1) زيادة بالهامش : وقد اجازه لنا جملة القاضي أبو العباس المذكور غير ما مرة •

2) ابن الجزري : غاية ٢/ ١٩

3) بروكلمان ذيل ١/ ٧٢٥ •

4) ابن الجزري : غاية ١/ ٢٠ ، القاسم بن خلف الرعيني الشاطبي ، ولد سنة ٥٣٨ هـ • وتوفي سنة ٥٩٠ هـ •

محمد بن محمد اللخمي ابن وضاح بجزيرة شقر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، بسماعه لجميعها من ناظمها بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، رحمهم الله تعالى وهذا إسناد عال في هذه القصيدة ، ليس يقع في هذا التاريخ لأحد أعلى منه بالمغرب وبالله التوفيق .

ومما يدل على علوه وصحته وقربه ما حدثنا به الخطيب أبو عبد الله المذكور قال : قعدت يوما مع شيخي أبي عبد الله ابن الأبار رحمه الله ، فأمرني أن أقرأ عليه القصيدة المذكورة بقصد الحمل عني ، ففعلت ، ورواها عني أو كما قال ، قلت : وقد أجاز ابن وضاح المذكور لابن الأبار ، ولكنه أراد والله تعالى أعلم ، أن يتصل له السماع من هذا الطريق ، وبالله التوفيق ، وهذا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، وهو نوع من أنواع علم الحديث معروف له أصل وسنّة ، وهو رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة (١) المشهور في الصحاح ، عن تميم الداري رضي الله عنه ، ومن هذا النوع رواية العبادلة وهم ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وعبد الله ابن عمرو بن العاص ، رضي الله عن جميعهم ، عن كعب الأحبار ، وهو تابعي ولا يصح عند أهل الحديث ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله في العبادلة المذكورين لأنه ليس
[١٥ - أ] من طبقتهم / ، وقد سها شيخنا الامام أبو الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله في ذلك ، فعدّه فيهم في شرحه الصغير لكتاب إيضاح الفارسي ، وفي غيره من تآليفه ، وبالله التوفيق .

ومن هذا النوع أيضاً رواية أكثر من عشرين تابعاً ، عن عمرو بن شعيب ، وليس بتابعي ، ورواية الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن مالك الامام رحمهم الله ، وهما من كبار شيوخه ، وقد وقع إلينا حديثهما عنه مسنداً مرفوعاً ، ذكرت ذلك في كتابي الموسوم بمستفاد الرحلة والاغتراب (٢) ، وتكلمت هناك على هذا النوع ،

---

١) مسلم : الجامع الصحيح ٧٨/١٧ ، قيل : سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال ، وجاء عن عبد الرحمان بن عمرو بن العاص ، أنها دابة الارض المذكورة في القرآن .

٢) عثرت على جزء ثاني مفرد منها بدار الكتب القومية بتونس ، ويبتدىء بذكر القاهرة ومعالمها وأعلامها ، وينتهي بذكر الكعبة ، ونشرته الدار العربية للكتاب بتونس بتحقيقي سنة ١٩٧٥ .

وعلى غيره بما يسر وحضر ، وبالله التوفيق . وروينا أن أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن عثمان الصدفي الطليطلي سمع عن بعض أصحابه الذين يختلفون إليه أنه يروي ديوان كذا بسند قريب ، فقال له : أريد أن أسمعه منك ، فأحضر الديوان وصار الشيخ بين يديه وسمعه منه . أخبرنا بذلك ابن صالح المذكور مناولة ، وقرأته على محمد بن ابراهيم العدل كليهما عن ابن السراج ، قال ابن صالح : مناولة عن أبي القاسم ابن بشكوال سماعاً ، قال القصة بتمامها ، وبالله التوفيق . وقد وقع إلي شيء [1] من هذا النوع ، وهو إني قعدت يوماً بين يدي شيخي الامامين ابن صالح المذكور ، وسيدي وإمامي أبي القاسم الغافقي نفع الله بهما ، وبيدي من مسموعاتي جزء يحتوي على أربعين الجمال أبي عمرو الشرعبي ثم الزبيدي رحمه الله في الأذكار، مما يستعمل بالعشي والأبكار ، وعلى غير ذلك من مروياتي ، فأمرني الخطيب أبو عبد الله رحمه الله أن أقرأه عليهما بكماله ، بقصد الحمل عني والسماع مني ، فتوقفت عن ذلك خجلاً ، فعزم علي ، فقرأته مضطراً وجلاً ، لامغتراً مذلاً ، وسمع ذلك جماعة من أصحابنا ، وكتب على الجزء شيخنا أبو القاسم طبقة السماع بخط يده ، وقال لي الخطيب أبو عبد الله : هأنا أحمله عنك إن شاء الله تعالى ، أو كما قال وبالله التوفيق ، وقد خرج بنا القول عن قصدنا الأول ، فلنعد لما كنا بسبيله ، فنقول: وأخبرنا أيضاً / بهذه القصيدة إذناً في الجملة المقري أبو يعقوب يوسف [2] [١٥ - ب] ابن إبراهيم بن أحمد بن عتاب الجذامي رحمه الله تعالى ، عن ابن وضاح المذكور ، وأخبرنا أيضاً بها فيما شافهنا به من إذنه ، وأقر لنا بروايته بثغر الاسكندرية المحروس السيد الشريف الفاضل تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد الحسيني رضي الله عنه وعن سلفه الصالح . وكتب إلينا أيضاً بها إجازة في الجملة الشيخ المؤمن الثقة الأثير أبو سلطان جابر [3] بن محمد ابن أبي الفضل قاسم بن حسان القيسي الواديآشي نزيل تونس رحمه الله تعالى ، قالا معاً : أخبرنا العلامة علم الدين أبو الحسن علي

---

١) بالهامش : وقد اتفق لي.

٢) ابن الجزري : غاية ٣٩٢/٢ ، الشاطبي الصوفي ، ولد سنة ٦١٣ هـ. ، استوطن تونس ، ومات بها سنة ٦٩٢ هـ.

٣) ابن الجزري : غاية ١٨٩/١ ، نزيل تونس ، ولد سنة ٦١٠ هـ. بوادي آش ، ومات سنة ٦٩٤ هـ. بتونس .

ابن محمد السخاوي سماعاً زاد القيسي ، والشيخ مكين الدين أبو الحجاج يوسف ابن أبي جعفر الأنصاري البغدادي المقري سماعاً ببغداد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ثالث عشر جمادى الأولى ، قال السخاوي : قرأتها على ناظمها غير مرة عارضاً ومقيداً ، وقال المكين : سماعاً عليه • وكتب إلينا أيضاً بها ، وأثبت لنا إسناده فيها بخطه الشيخ الفقيه القاضي أبو الحجاج يوسف بن أحمد بن حكيم التجيبي رحمه الله تعالى ، قال: وحدثني بالقصيدة المعروفة بحرز الأماني الشيخ الفقيه المقري صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية (1) أبو الحسن علي بن عبد الله بن خيرة رحمه الله عن ناظمها وبالله التوفيق •

قلت : وقد استعمل الناس كثيراً هذه القصيدة على إعواز فيها ، ونفع الله بها جملة من القراء لحسن نية ناظمها ، نقل عنه رحمه الله ونفع به ، أنه كان يقول : لا يقرأ أحد قصيدتي هذه الا وينفعه الله عز وجل بها ، لأني نظمتها لله سبحانه •

قصيدة المقري : (2) الأديب أبي الحسن علي (3) بن عبد الغني الفهري القروي الحصري رحمه الله تعالى في قراءة نافع رحمه الله ، عرضتها عن ظهر قلب بالمكتب على سيدي الخطيب الصالح زيد بن صاب رزقه رحمه الله مرات ذوات عدد ، وهي مائتا بيت وتسعة أبيات ، وأجازها لنا في الجملة الخطيب أبو عبد الله ابن صالح بحق قراءته
١٦ - أ] لها على الخطيب / أبي القاسم ابن الولي ، بقراءته لها على ابن سعادة المعمّر ، وعلى أبي عيسى ابن الخصم ، بقراءتها على ابن هذيل ، بسماعه من أبي محمد ابن سمجون السرقسطي ، بحق قراءته على ناظمها ، ويحملها أيضاً ابن سعادة ،

---

1) ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٧٣٠ ، كورة ومدينة مشهورة بالأندلس ، وهي شرقي تدمير وقرطبة ، تعرف بمدينة التراب •

2) بروكلمان ذيل ١/ ٤٧٩ : القصيدة الرائية في قراء نافع •

3) ابن الجزري : غاية ١/ ٥٥٠ ، ولد أعمى بالقيروان ، ودخل الأندلس ومدح ملوكها من آثاره اقتراح القريح واجتراح الجريح ، وديوان شعر : وغير ذلك ، توفي بطنجة سنة ٤٦٨ هـ • ، وفي بغية الوعاة للسيوطي ، وكحالة : معجم المؤلفين ٧/ ١٢٥ ، توفي سنة ٤٨٨ هـ • •

وابن الخصم ، عن أبي الحسن بن النعمة ، عن أبي القاسم خلف بن محمد بن صواب، عن الحصري ، رحمهم الله أجمعين [1] •

كتاب المفردات في القراءات الثماني : [2] فيها رواية يعقوب الحضرمي من تأليف الحافظ أبي عمرو [3] المقري رحمه الله تعالى ، قرأت أبعاضاً منه على الشيخ الصالح الخطيب الفاضل أبي عبد الله ابن صالح ، وتناولت جميعه من يده ، بحق قراءته لجميعه على ابن زاهر قال : أخبرنا ابن زلال ، قال : أخبرنا ابن هذيل ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا أبو عمرو ، رحمهم الله أجمعين • وبحق قراءة ابن صالح أيضاً لجميعه على أبي الحسين ابن السراج ، وحدثه به عن أبي القاسم الشراط ، عن شريح، عن خاله الخولاني ، عن أبي عمرو ، وقرأه الشراط المذكور أيضاً على أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد الخزرجي ، وحدثه به عن سليمان بن نجاح ، وعلي بن عبد الرحمان قراءة عليهما ، عن أبي عمرو ، وعلى هذا الأستاذ يعتمد من طريق ابن السراج • وبحق قراءة ابن صالح أيضاً لجميعه على الفاضلين الحافظين أبي عبد الله ابن الأبار القضاعي ، وأبي بكر بن سيد الناس اليعمري ، أما القضاعي فعن غير واحد من أصحاب ابن هذيل ، عن ابن هذيل ، وأما اليعمري فعن أبيه ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن الخولاني المذكور ، رحمهم الله ، وبالله التوفيق •

كتاب جامع البيان : [4] ، تأليف الحافظ أبي عمرو المذكور ، قرأت بعضه على الخطيب أبي عبد الله المذكور ، وتناولت من يده من أول الديوان إلى قوله باب ذكر الحروف المفرقة واختلافهم فيها سورة سورة ، من أول القرآن إلى آخره ، وذلك نصف الديوان ، وأجازنا النصف الثاني بحق قراءته للنصف الأول وسماعه للباقي على ابن زاهر ، بسماعه لجميعه من لفظ ابن نوح ، بحق قراءته على ابن هذيل ، بسماعه من أبي داود ، عن أبي عمرو رحمهم الله / تعالى • وبحق سماع [١٦ - ب

١) زيادة بالهامش : ويحملها أيضاً ابن صالح عن ابن السراج ، عن خاله أبي بكر بن خير ، قال : قرأتها بقرطبة على سليمان بن يحيى المغافري ، قال : قرأتها على ناظمها بطنجة •

٢) بروكلمان ذيل ١/ ٧٢٠ •

٣) هو عثمان بن سعيد الداني •

٤) بروكلمان ذيل ٧١٩/١ ، جامع البيان في القرآت السبع المشهورة •

ابن صالح أيضاً للنصف الآخر منه على ابن السراج ، وابن سيّد الناس ، وابن الأبار، وتناوله لباقي الكتاب من يد كل واحد منهم وحدثه به ابن السراج عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن أبي عمرو ، وابن سيّد الناس ، عن أبيه ، عن ابن زرقون المذكور ، وابن الأبار ، عن غير واحد من أصحاب ابن هذيل ، عن ابن هذيل، رحمهم الله أجمعين .

كتاب طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين ومن تلاهم في سائر الامصار من الخالفين (١) رحمة الله عليهم أجمعين، تأليف الحافظ أبي عمرو المذكور رحمه الله تعالى، قرأت بعضه على ابن صالح أيضاً ، وتناولت جميعه من يده بحق قراءته لجميعه على ابن زاهر، بقراءته على ابن شريح نوح ، أخبرنا ابن هذيل عن أبي داود ، عن أبي عمرو ، رحمهم الله أجمعين .

كتاب المقنع في رسم المصاحف : (٢) ، تصنيف أبي عمرو المذكور رحمه الله تعالى ، قرأت نحو أربع ورقات ، وسمعت باقيه على ابن صالح المذكور ، بسماعه على ابن زاهر ، وابن السراج ، وابن الأبار من لفظه ، وابن سيّد الناس، حدثه به ابن زاهر ، عن ابن نوح قراءة ، وعن ابن زلال سماعاً ، كليهما عن ابن هذيل ، عن أبي داود ، عن أبي عمرو ، وابن السراج ، عن ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن أبي عمرو وابن الأبار، عن بعض أصحاب ابن هذيل ، عن ابن هذيل، وابن سيّد الناس عن أبيه ، عن ابن زرقون ، رحم الله جميعهم .

كتاب نهاية الاتقان في تجويد الفاظ القرآن : تأليف المقري أبي الحسن شريح (٣) ابن محمد الرعيني رحمه الله تعالى ، سمعت بعضه على ابن صالح المذكور ، وتناولت جميعه من يده ، بحق قراءته لجميعه على ابن السراج ، وابن الأبار ، وابن سيد الناس وحدثه به ابن السراج ، عن أبي القاسم الشراط وغيره ، عن شريح مؤلفه ، وابن الأبار وابن سيد الناس عن بعض أصحاب أبي الحسن شريح ، عن شريح، رحم الله جميعهم .

١) حاجي خليفة : كشف الظنون ١١٠٥/٢ .

٢) بروكلمان ذيل ٥١٩/١ : المقنع في معرفة رسم خط مصاحف الأمصار .

٣) ابن العماد : شذرات ١٢٢/٤ ، خطيب إشبيلية ومقرئها ومسندها ، مات سنة ٥٣٩ هـ . ، وابن الجزري : غاية ٣٢٤/١ ، وفيها توفي سنة ٥٣٧ هـ .

كتاب الانتصاف من أبي عمرو المقري الداني : تأليف المقري أبي الحسن شريح المذكور / رحمه الله تعالى ، سمعت جميعه على ابن صالح المذكور ، وحدثنا به [١٧ - أ] عن ابن السراج المذكور ، عن الشراط عنه . وأخبرنا العلاّمة أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي ، والأديب المعمّر أبو محمد بن هارون الطائي ، وأبو محمد القاسم بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن الأيسر الخطيب الجذامي ، وأبو عبد الله ابن عياش القرطبي الخزرجي فيما أذنوا لي فيه أربعتهم ، عن أبي القاسم ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح بجميع تآليفه ، وتآليف أبيه ، وبالله التوفيق .

كتاب التقريب والحرش في روايتي قالون وورش : (١) ، تأليف أبي الأصبغ عيسى (٢) ابن فتوح بن المرابط الهاشمي المقري رحمه الله تعالى ؛ سمعت جميعه على ابن صالح رحمه الله تعالى من أصل مؤلفه ، بحق قراءته لجميعه مرتين اثنتين من الأصل المذكور على ابن زاهر ، وقراءته أيضاً لجميعه مراراً ، وعرضه له عن ظهر قلب ، وتفقّها في معانيه على الخطيب أبي القاسم ابن الولي المقري الشاطبي . وقرأته أيضاً على الخطيب أبي محمد بن برطلة (٣) ، بسماع ثلاثتهم على أبي عبد الله ابن سعادة ، وزاد ابن زاهر وابن عون الله كليهما عن مؤلفه ، رحمهم الله أجمعين .

كتاب البيان مما لا يسع جهله قراء القرآن : برواية ورش وقالون ، عن نافع ابن عبد الرحمان .

كتاب بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن : وجزء فيه تخريج (٤) طرق أبي القاسم ابن الطيلسان عن شيوخه في القراآت السبع وقراءة يعقوب ، ثلاثتها من تأليف الخطيب أبي القاسم القاسم (٥) بن محمد

١) بروكلمان ذيل ١/٧١٨ .

٢) ابن الجزري : غاية ١/٦١٤ ، عيسى بن محمد بن فتوح البلنسي المرابطي ، توفي سنة ٤٠٣ هـ .

٣) المرجع السابق ١/٤٢٨ ، عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله بن برطلة ، أخذ القراءة عن محمد بن سعادة .

٤) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/٢٦٢

٥) ابن الجزري : غاية ٢/٢٣ ، ولد سنة ٥٧٥ هـ . مقرىء ، عالم بالعربية ، مؤرخ ، محدث ، من تصانيفه : زهر البساتين ونفحات الرياحين في أخبار العلماء المسندين ، والجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات . توفي بمالقة سنة ٦٤٢ هـ . وانظر كحالة : معجم المؤلفين ٨/١١٣ .

ابن الطيلسان المذكور رحمه الله تعالى ، قرأت طائفة من كل واحد منها على المقري أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه الخطيب أبي بكر عياش بن الفقيه المقري أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري ثم الخزرجي القرطبي رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعها من يده ، وحدثنا بها عن صهره أبي القاسم مصنفها ، وبالله التوفيق •

١٧ ـ ب] **جزء فيه تحفة التالي في أشرف المعالي :** وجزء فيه عمدة التحرير / في الادغام الكبير ، كلاهما من تأليف الخطيب المقري أبي محمد عبد الواحد (١) ابن محمد بن علي ابن أبي السواد الأموي المشهور بالباهلي رحمه الله تعالى ، سمعت الاسناد الذي تضمنه كل واحد منهما من لفظ مصنفهما وتناولتهما جميعاً من يده رحمه الله تعالى ، وهو ولي التوفيق •

وسبب اشتهار الشيخ أبي محمد هذا بالباهلي مع صحة نسبته في بني أمية أن أباه محمداً كان كثير الملازمة للشيخ أبي محمد الباهلي لمصاهرة كانت بينهما ، وللانتفاع بعلمه ، والتبرك بمجالسته ، فنسب إليه ، ويدخل هذا في نوع من أنواع علم الحديث وهو معرفة النسب التي باطنها على خلاف ظاهرها الذي هو السابق إلى الفهم منها ، ومن ذلك أبو بكر محمد بن سنان العوفي البصري هو باهلي ، ونزل في العوفة بطن من عبد قيس فنسب اليهم ، وقريب من هذا مقسم مولى ابن عباس ، هو مولى الحارث بن نوفل ، ولزم ابن عباس ، فقيل له مولى ابن عباس للزومه إياه ، والله أعلم • وقد قدمت في صدر هذا البرنامج لم قيل في أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ، وإنما كان عدوياً ، وبالله التوفيق •

كتاب نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز على حروف المعجم : (٢) ، تصنيف أبي بكر محمد (٣) بن عزير السجستاني رحمه الله تعالى ، سمعت من أول هذا الكتاب إلى آخر حرف الهمزة المفتوحة منه ، على الشيخ الأجل العدل الرضي

١) ابن الجزري : غاية ١/٤٧٧ ، ولم يؤرخ وفاته ، وفي : الزركلي : الأعلام ٤/٣٢٧: ابن أبي السداد الأموي المالقي ، توفي سنة ٧٠٥ هـ • له كتاب الدر النثير والعذب النمير في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني • وأرخ كحالة : معجم المؤلفين ٦/٢١٢ ، بسنة ٧٥٠ هـ • وهو خطأ •

٢) بروكلمان ذيل ١/١٨٣ •

السيوطي : البغية ١/ : وفيها توفي سنة ٣٣٠ هـ •

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي المروي رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده بالجامع الأعظم من مدينة المريّة (1) حرسها الله تعالى وعمره بذكره في شوال سنة أربع وتسعين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه على القاضي العدل المعمر المسند أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمان بن سليمان الأزدي السبتي بها ، بسماعه على الخطيب الزاهد أبي محمد عبد الله ابن محمد الحجري المروي ، بقراءة القاضي أبي بكر محمد بن محمد الزهري ابن محرز في شوال سنة تسعين وخمسمائة ، بحق قراءة الخطيب / أبي محمد [١٨ ـ أ] له وسماعه أيضاً على جماعة منهم القاضي أبو بكر بن العربي ، سمعه عليه بقرطبة ، وأخبره به هو وجماعة معه ، عن أبي الحسن علي بن المشرف بن المسلم الأنماطي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقري قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقري السامري، عن مؤلفه . قال الخطيب أبو محمد: وأخبرني به ابن العربي أيضاً ، والسلفي وغيرهما ، عن المبارك بن عبد الجبار الأزدي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور ، عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة الفقيه ، عنه رحمه الله . قال الحجري أيضاً : ولي فيه أسانيد غير هذه . قلت: ويحمله القاضي أبو عبد الله الأزدي أيضاً بالاجازة عالياً عن أبي طاهر القرشي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي ، عن عبد الباقي المذكور ، وكتب إلينا عامّاً الفخر بن الحسين المسند المقدسي ، عن القرشي المذكور ، وبالله التوفيق .

قلت : وهذا الكتاب مفيد في بابه ، ومؤلفه في غاية الضبط والاتقان ، وصححه وهذبه في طول عمره ، ذكر ابن خالويه النحوي رحمه الله تعالى ، أن ابن عزير هذا كان رجلاً متواضعاً ديّناً ، من غلمان ابن الأنباري ، وأنه عمل هذا الكتاب في طول عمره ، قال : ورأيته يصححه عليه ويخبره بالشيء فيزيده فيه ، وادعاه قوم وكذبوا .

قلت : واختلف في ضبط عزير هذا ، فسمعته من لفظ الشيخ أبي عبد الله ابن شعيب المذكور بزايين ، وكذلك يقوله أشياخنا المغربيون ، أو أكثرهم ، وكذلك

---

1) ياقوت : معجم البلدان ٤/٥١٧ ، مدينة كبيرة من كورة ألبيرة ، من أعمال الأندلس، وكانت هي وبجاية بابي الشرق ، يركب منها التجار ، وفيها تحل مراكبهم ، يعمل بها الوشي والديباج .

قيده الحفاظ الدارقطني، وعبد الغني، والخطيب أبو بكر، وأبو نصر ابن مأكولا (٢) في كتبهم المؤلفة في هذا الشأن ، تبع الآخر منهم الأول ، والصحيح إن شاء الله تعالى عزير الأخيرة راء مهملة ، أخبرنا أبو عبد الله ابن صالح مناولة عن أبي عبد الله الأزدي قال : أخبرنا أبو محمد بن عبيد الله قال : وقال بعضهم : صوابه عزير بزاي ثم راء ، وقال القاضي أبو بكر بن العربي المذكور : عزير بزاي ثم راء ، صوابه عندهم هو

١٨ - ب] الذي يريد أبو عبيد الله / لأنه شيخه وعنه حمل الكتاب كما قدمناه ، والله تعالى أعلم . وقال القاضي الشهيد أبو علي الصدفي رحمه الله تعالى : سمعت بعض أهل بغداد يقول : إنما هو عزير بزاي ثم راء ، وكذلك كان يقوله الشيخ الامام أبو محمد عبد الله ابن الصباح البغدادي نزيل مكة شرفها الله تعالى ، ورحمه . وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي اللغوي المحدث : الصواب محمد بن عزير بالراء ، وعزيز بالزاي المكررة تصحيف ، قال : وقد ضبطه الأثبات من اللغويين بالراء ، ورأيت بخطه كتاب الملاحن لابن دريد ، وقد كتب عليه لمحمد ابن عزيز السجستاني ، وقيده بالراء ، والكتاب عندي بخطه ، قال : ورأيت بخط إبراهيم بن محمد الطبري المعروف بنوزور ، وكان ضابطاً ، نسخة من غريب القرآن لابن عزير ، قد كتبها عن المصنف ، وقيد الترجمة : تأليف محمد بن عزير بالراء غير معجمة ، وكتبت منها نسخة ، قال : ورأيت بخط محمد بن نجدة الطبري اللغوي نسخة أخرى من غريب القرآن لابن عزير ، وقد ضبطه عزير بالراء ، وقد كتب الكتاب عنه أيضاً ، وقابلت بها نسختي . قلت : وأنبأنا المسندان عز الدين أبو الفداء الصالحي ابن المنادي ، والناصر المعمر أبو حفص الطائي الدمشقي ابن القواس ، كلاهما عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي رحمه الله تعالى ، قال : رأيت بخط أبي عامر محمد بن سعدون العبدري الامام في اللغة والحديث ، وكان حافظاً متقناً في آخر كتاب غريب القرآن لابن عزير قد كتبه عن عبد المحسن بن محمد ابن علي الشيحي ، قال عبد المحسن : رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط ابن نجدة وهو محمد بن الحسين بن محمد الطبري ، وكان غاية في الاتقان خطه حجة ، ترجمتها كتاب غريب القرآن تأليف أبي بكر محمد بن عزير السجستاني الأخيرة راء غير

---

١) ابن مأكولا : رفع الارتياب ، باب : غرير وعزير .

معجمة . وقال أبو عامر : قال لي عبد المحسن : ورأيت أنا نسخة من كتاب الألفاظ رواية أبي محمد الأنباري ، عن أحمد بن عبيد بن ناصح ، عن أبي نصر لمحمد ابن عزير السجستاني ، هكذا رأيته مجرداً ، وذلك مكتوب بخط / ابن عزير [١٩ - أ] نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة بخطوط المتقدمين ، قلت : فلا معدل عن هذا ، وبالله التوفيق .

جزء فيه لغات القرآن العزيز وتفسيره : عن أبي العباس عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما ، قرأت جميعه بمدينة سبتة حرسها الله تعالى على الشيخ المقري الحافظ محمد [(1)] بن عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن الطيب بن أحمد بن علي ابن أحمد بن يحيى بن خلف بن رزقون بن أفلح بن سحنون بن مسلمة بن علي القيسي ثم العبسي أبي القاسم ابن أبي الحسن ابن أبي القاسم ابن أبي السعود ابن أبي العباس الجزري ، نزيل سبتة ، رحمه الله تعالى ، وصح ذلك وثبت في سنة إحدى وتسعين وستمائة ، بحق سماعه لجميعه من لفظ الراوية العدل أبي العباس أحمد [(2)] ابن يوسف بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن خلف بن الحسن بن الوليد ابن فرتون السلمي الفاسي ، نزيل سبتة بها في سنة تسع وخمسين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه على أبي الفضل عياض بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي ، قال أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن عتاب ، قال : أخبرنا أبي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مروان القنازعي ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن رشيق العسكري قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الرقي من لفظه قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن خالد ابن يزيد البردعي ، قال : حدثنا أبو علي الحسن بن يزيد الدقاق ، قال : حدثنا محمد ابن عبد الله ، قال : حدثنا أبو جعفر المقري مؤدب جعفر بن سلمة ، عن عبد الملك ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما .

١) ابن الجزري : غاية ٢/١٧١ ، ولد بالجزيرة الخضراء في حدود سنة ٦٣٠ هـ . ثم انتقل إلى سبتة ، وتوفي سنة ٧٠١ هـ .

٢) الزركلي : الأعلام ١/٢٥٩ ، أبو العباس بن فرتون ، من أهل فاس ، نزل سبتة نحو سنة ٦٣٠ هـ . ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ ، واستقر بسبتة الى أن مات بها سنة ٦٦٠ هـ .

وأنبأنا العلامة أبو الحسين القرشيّ وغيره ، عن أبي القاسم البغوي ، عن ابن بشكوال المذكور به ، وبالله التوفيق •

ما تسنى لشيخنا العلاّمة أبي الحسين القرشي المذكور رحمه الله تعالى من تفسير الكتاب العزيز وإعرابه ، وذلك من فاتحته إلى قوله تعالى في سورة المائدة: يوم يجمع الله الرسل فيقول ما / ذا أجبتم ، قالوا لا علم لنا ، إنك أنت علام الغيوب • (١) [١٩ ـ ب]
وعاقته عن إتمامه منيته ، رحمه الله ورضي عنه وقدس روحه وبرّد ضريحه ، وهو آخر ما ألف ، سمعت طائفة منه من لفظه في الاملاء ، وأجازني جميعه وجميع ماروى وألف وبالله التوفيق •

كتاب صفة أخلاق حملة القرآن الذين يريدون به الله عز وجل : تأليف أبي بكر محمد (٢) بن الحسين بن عبد الله الأجرّي البغدادي رحمه الله تعالى ونفع به ، قرأت جميعه على ابن صالح الخطيب ، بحق قراءته لجميعه على ابن زاهر في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، بسماعه من ابن نوح ، أخبرنا ابن هذيل ، أخبرنا أبو داود المقري ، أخبرنا أبو عمرو المقري ، وأبو عمر بن عبد البر النمري إجازة ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خليفة الامام قراءة عليه في مسجده في ربيع الأول عام إحدى وتسعين وثلاثمائة ، قال : حدثنا محمد بن الحسين الأجري بمكة في المسجد الحرام سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة رحمهم الله أجمعين . وبحق سماع ابن صالح أيضاً للنصف الأول من هذا الكتاب على أبي الحسين ابن السراج ، وإجازته للنصف الثاني منه ، وحدثه بهما عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن أبي عمر النمري المذكور ، وبالله التوفيق •

وأخبرنا أيضاً بهذا الكتاب السيد الشريف الفاضل تاج الدين أبو الحسن الغرافي رضي الله عنه وعن سلفه الصالح فيما شافهنا به من إذنه ، وأقر لنا بروايته ، وكتب لنا إسناده فيه بخط يده المباركة ، قال : أخبرنا به سماعاً عبد اللطيف بن محمد

---

١) الآية ١٠٩ سورة المائدة •

٢) كحالة : معجم المؤلفين ٩/٢٤٣ ، حدث ببغداد ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها ، توفي سنة ٣٦٠ هـ • بها •

ابن حمزة بن فارس بن محمد بن عبيدالمعروف بابن القبيطي قال : أخبرنا أبو المظفر علي بن أحمد ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكرياء الطريثيثي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المعروف بالحناسي ، عن أبي بكر الأجري فوقع لنا عالياً بمرة ، ولكأني في هذه الطريق قد حدثت به عن ابن هذيل في الطريق الأولى ، وبالله التوفيق •

قلت : الأجري مؤلف هذا الكتاب ضبط نسبته هذه بهمزة بعدها ألف وجيم مضمومة وراء مشددة هذا هو المعروف المتداول ، وكذلك رويناه / وقيدناه ،[٢٠ ـ أ] وقرأت بخط الضابط المحدث الأديب أبي عبد الله محمد بن أحمد الفهري الشهيد المعروف بابن الجلاب رحمه الله تعالى أنه قرأ بخط أبي داود المقري ، قال : وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمان عبد الله بن حجاب الراوي ، عن محمد بن خليفة وغيره ، عن الأجرّي الذي ورثه عنه ابنه أبو المطرف قال لي أبو عبد الله محمد بن خليفة في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة وكنت سمعت يقرأ عليه : حدثك أبو بكر محمد بن الحسين الأجرّي بالهمز والتشديد للراء ، فقال لي : ليس كذلك إنما هو اللاجري بتشديد اللام وضم الجيم وتخفيف الراء منسوب إلى لاجر قرية من قرى بغداد ، ليس بها أطيب من مائها ، وروينا عن غيره الأجري كأنه منسوب إلى الآجر ، وابن خليفة لقيه وضبط عليه كتابه سماعاً ، فهو أعلم به ، انتهى •

قلت : ونسختي من هذا الكتاب عتيقة صحيحة حدث بها كاتبها عن محمد ابن خليفة المذكور ، وعن غيره من أصحاب الأجرّي ، وثبت فيها الأجرّي بتشديد الراء مضبوطاً بيّناً ، وهو الأصح إن شاء الله تعالى ، وهو ولي التوفيق • وحدثني عن ابن الجلاب المذكور بجميع رواياته وتآليفه الخطيب أبو محمد عبد الله القرشي مولاهم ، والأديب أبو الحسن بن رزين التجيبي من أنفسهم كتابة ، رحمهم الله أجمعين •

ومما يستفاد مع النسبة المذكورة الآخري بضم الخاء ، وقد ذكره ابن نقطة في إكماله ، والأجرّي بفتح الهمزة والجيم وتشديدها بعدها راء خفيفة وياء النسبة

ممن ينسب هكذا أبو جعفر أحمد بن محمد بن ابراهيم الخشني الأجرّي ، وأجـر حصن من نظر قرطبة جبرهما الله تعالى من بلاد الأندلس ، أخذ القراآت بالأندلس عن أبي خالد المرواني ، وأبي إسحاق طلحة ، ورحل حاجاً فسمع في رحلته من أبي الطاهر ابن عوف ، وأبي عبد الله الحضرمي ، والكركنتي ومن غيرهم ، وأقرأ مدة ، وتوفي في صفر سنة إحدى عشرة وستمائة ، وهو ابن سبعين عاماً أو نحوها ، ولـم يذكره ابن نقطة المذكور ، وقد ألحقته في حاشية نسختي من إكماله ، ولا من / ألف في [٢٠ ـ ب] المؤتلف والمختلف ممن وقفت على كتابـه ، وبالله التوفيق (١) ، وهـو حسبنا ونعم الوكيل .

كتاب الموطأ لأبي عبد الله مالك بن انس : أخـي أبي سهيل نافـع ، وأويـس ، والربيع ، وأربعتهم أولاد مالك ابن أبي عامر نافع بن عمرو بن الحارث بن غيمـن بالغين المعجمة المفتوحة والياء الساكنة آخـر الحروف ، على الأصح ، ابن خثيل ، بضم الخاء المعجمة وفتح الثـاء المثلثة وسكون اليـاء المعجمة باثنتين من تحتها ، هكذا قيده الأمير ، وحكاه عن محمد بن سعد ، وعن أبي بكر بن أبي أويس ، وقيل جثيل بالجيم ، قاله الدارقطني ، وحكاه عن الزبير ، والأول أشهر ، ومن قال عثمان ابن حسل فقد صحف ، ابن عمرو بن الحارث ، وهو ذو أصبح أخو يحصب ، بكسر الصاد ابني مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيـد ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغـوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير ، أخي كهلان وحمير ، هو العرنجج ابني سبأبن يشجب بن يعرب بن قحطان ، واسمه يقطن بن عابر بن شـالخ ابن أرفخشر بن سام بن نوح عليه السلام ، بن مالك بن متوشلخ بن خنوج وهـو إدريس عليه السلام ابن يرد بن مهليل بن قينن بن يانش بن شيثبن آدم عليه السلام القحطاني الحميري ثم الأصبحي صلبية ، حليف بني تيم بن مرة بن كعب المـدني ، إمام دار الهجرة على ساكنها والحال بها صلوات الله وسلامه ، رضي الله عنه وأجزل

---

١) بالهامش زيادة غير واضحة .

مثوبته . رواية أبي محمد يحيى ابن أبي عيسى يحيى بن كثير ، وهو الداخل إلى الأندلس ، ابن وسلاس بن شطل بن منقايا المصمودي مصمودة طنجة ، مولى يزيد ابن عامر الليثي ، ليث كنانة ، رحمه الله تعالى ، قرأت طائفة صالحة من هذا الكتاب تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله ، وعرضت عليه صدراً منه عن ظهر قلب ، وسمعت عليه أكثره تفقهاً إن لم يكن كمل لي ، وقد تقرر لي سماع كثير منه عليه ، وقد أجازه لنا معيناً بحق سماعه لبعضه على قاضي الجماعة أبي القاسم ابن بقي رحمه الله تعالى ، وإجازته لسائره بإشبيلية / جبرها الله تعالى ،[٢١ _ أ] قدمها عليهم .

وقرأت جميع هذا الكتاب كاملاً من أوله إلى آخره بحضرة تونس على الشيخ الأديب الكاتب المسند المعمّر الثبت أبي محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه الامام أبي عبد الله محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي ثم القرطبي ، نزيل تونس كلأها الله تعالى ورحمه ، وكان رحمه الله مع كبر سنه وشاخته يرعي سمعه إرعاء ، يقظ الفكر ، حاضر الذهن ، مستفهماً عما يمر من لفظ مشكل أو معنى غامض ، مبيناً لكل ذلك أو أكثره ، بحق قراءته لبعضه وسماعه لسائره على قاضي الجماعة وخطيب الخلافة وكاتبها أبي القاسم ابن بقي المذكور ، وذلك في مدة أولها عام سبعة عشر ، وآخرها عام عشرين وستمائة ، بغرفة جده بقي بن مخلد رحمه الله تعالى بقرطبة ، أعادها الله تعالى ، بحق قراءة أبي القاسم لجميعه على أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الحق الخزرجي بمسجد الضيافة خارج قرطبة ، بحق سماعه لجميعه من المفتي أبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع بحق سماعه من قاضي الجماعة أبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث بن محمد بن عبد الله القرطبي المعروف بابن الصفار ، بحق سماعه من القاضي الأجل أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى ، ثلاثة ، بحق سماعه من عم أبيه المشاور أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، بحق سماعه من أبيه المفتي أبي محمد يحيى بن يحيى ، بسماعه من الامام أبي عبد الله مالك رحمه الله

ورضي عنه ، غير ثلاثة أبواب من آخر كتاب الاعتكاف . أولها : خروج المعتكف إلى العيد ، فإن يحيى شك فيها، فحدث بها ، عن زياد بن عبد الرحمان الملقب بشبطون وكان من ولد حاطب ابن أبي بلتعة رضي الله عنه فيما يقال . وكان شبطون زوجاً لأمه فعرف به ، وكان أول من أدخل إلى الأندلس موطأ مالك رحمه الله مشفعاً بالسماع منه ، فسمعه منه يحيى المذكور أول نشأته ، ثم رحل فسمعه من مالك رضي الله عنه ، ثم شك في الثلاثة الأبواب المذكورة فحدث بها عن زياد ، عن مالك رحمهم الله / [٢١ ـ ب]

وذكر شيخنا الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح ، في فهرسته ، في ترجمة أبي بكر ابن سيّد الناس منها أن يحيى إنما شك في بابين ، والصحيح ما قدمته (١) ، والله تعالى أعلم وهو ولي التوفيق .

وبهذا الاسناد ساويت (٢) في هذا الكتاب معظم أشياخي رضي الله عن جميعهم وهو إسناد جليل عال ، تداوله الفضلاء كابراً عن كابر ، وانتظم له العلو والشرف

---

١) زيادة بالهامش : أنبأنا العلامة أبو الحسين ، عن القاضي أبي القاسم القرطبي ، عن خلف بن عبد الملك ، قال : أخبرنا أبو محمد بن ... قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو بكر ... ، وأبو القاسم خلف بن يحيى قالا : حدثنا أحمد بن مطرف ، عن عبيد الله ابن يحيى بن يحيى ، عن أبيه ، قال : قرأت الموطأ على زياد بن عبد الرحمان ، ثم أمرني بالرحيل إلى مالك ، فلما شككت الاعتكاف ، أثبتته على روايتي عن زياد عن مالك .

٢) التهاوني : كشاف ٢/٧٢٧ ، المساواة عند المحدثين نوع من أنواع العلو بالنسبة إلى رواية الكتب ، وهي أن يكون بين الراوي والنبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي ، أو من دونه إلى شيخ أحد أصحاب كتب الحديث من العدد ، مثل ما بين أحد أصحاب الكتب والنبي صلى الله عليه وسلم ، والصحابي أو من دونه فإن كان ذلك الراوي أكثر عدداً منه بواسطة يسمى مصافحة (كذا في الاتقان) المساواة أن يقل عدد إسنادك إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المرفوع أو الصحابي في الموقوف أو التابعي فمن بعده في المقطوع ، بحيث يقع بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو من دونه ، مع قطع النظر عن ملاحظة رجال ذلك الاسناد الخاص ، وكونهم في أعلى الرتبة ، والمصافحة هي أن تقع هذه المساواة لشيخك لا لك ، وبعبارة أخرى هي الاستواء مع تلميذ أحد أصحاب الكتب ، يعني أن المصافحة هي أن يقل عدد إسنادك إلى النبي عليه السلام أو الصحابي أو التابعي بحيث يكون الاسناد من الراوي إلى آخر مساوياً لاسناد أحد أصحاب الكتب مع تلميذه ، فيعلو طريق أحد أصحاب الكتب في المساواة بدرجة واحدة سميت مصافحة ، لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا ، وبالجملة ، فإن وقعت المساواة لشيخك فيكون لك مصافحة ،

من أول إلى آخر ، وشيخنا أبو محمد ابن هارون آخر من حدث بـه ، عن ابن بقي المذكور شرقاً وغرباً ، وهو آخر من روى عنه في الدنيا على الاطلاق فيما أعـلم ، وابن بقي آخر من حدث به عن الخزرجي المذكور ، وآخر من روى عن واحد ، عـن ابن فرج ، وابن فرج آخر من حدث به عن يونس في الدنيا ، وأبو عيسى آخر مـن رواه في الدنيا كلها ، عن عم أبيه عبيد الله ، حتى روى الثقات الأثبات أن أبا الحسن الدارقطني الامام همّ بالرحلة إليه من بغداد ليقرب لـه في هـذا الكتاب الاسناد ، وعبيد الله آخر من حدث به عن يحيى في أقطار الأرض كلها ، ويحيى آخر من حدث به عن مالك ، رحمهم الله أجمعين ، فقد بان لك علوّ هذا الطريق ، ولله الحمد والمنة ، وهو وليّ التوفيق .

وكانت وفـاة يحيى بن يحيى المـذكور سـنة ثـلاث وثلاثـين ، وقيـل سنـة أربـع وثلاثين ومائتين (١) ، وقد روى عن مالك رحمه الله تعالى الموطـأ حسبما ذكرناه آنفاً ، وفيه حديث الفريعة (٢) في العدة ، الحديث المشهور ، وقـد

إذ كأنك لقيت وصافحت ، فأخذت عن أحد أصحاب الكتب كمسلم ذلك الحديث الذي رويت ، وإن وقعت المساواة لشيخ شيخك ، كانت المصافحة لشيخك ، فتقول : كان شيخي صافح أحد أصحاب الكتب أي مسلماً ، وإن كانت المساواة لشيخ شيخك ، فالمصافحة لشيخ شيخك ، فتقول كان شيخ شيخي صافح مسلماً .

١) الزركلي : الأعلام ٩/٢٢٣ .

٢) ابن حجر : الاصابة ٤/٣٧٥ ، فريعة بنت مالك بن سنان الخدرية ، أخت أبـي سعيد .

وفي موطأ مالك، كتاب الطلاق، باب المتوفى عنها زوجا في بيتها حتى تحل : حدثني يحيى عن مالك بن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ، أن الفريعة أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عيه وسلم تسأله أن ترجع الى أهلها في بني خدرة ، فإن زوجها خرج في طلب عبيد له أبقوا ، حتى إذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه ، قالت : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع الى أهلي في بني خدرة ، فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ، ولا نفقة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قالت : فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة ، ناداني أو أمر بي ، فنوديت له ، فقال : كيف قلت؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي، فقال : امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ، قالت : فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشراً ، قالت : فلما كان عثمان بن عفان ، أرسل إلي فسألني عن ذلك ، فأخبرته ، فاتبعه وقضى به .

روى هذا الحديث أيضاً عـن مالك محمد بن شهاب الزهري رحمهما الله تعـالى ، وحدث به هو ويحيى جميعاً عن مالك ، وكانت وفاة الزهري سنة أربع وعشرين أو خمس وعشرين ومائة ، فبين وفاة يحيى ومحمد نحو مائة سنة وعشرة أعوام ، وقـد اتفقا معاً في رواية هذا الحديث عن مالك ، وهذا من النادر المستطرف ، وقد أسندنا الحديث المذكور في كتاب مستفاد الرحلة والاغتراب ، وتكلمنا عليه هنالك بما أغنى عن إعادته هنا ، وبالله التوفيق .

[٢٢ - أ] ومما تقدم لنـا في هذا الاسناد مما يحتاج إليـه إلى / الضبط والتقييـد محمد [١] بن فرج مولى الطلاّع ، وهو بفتح الراء وبالجيم ، وقيل فيه ابن الطلاع ، وقيل مولى محمد بن يحيى البكري المعروف بابن الطلاع وكل ذلك بالعين في آخره ، وقال سراج بن عبد الملك اللغوي الحافظ : الصواب فيه ابن الطلاء بالهمز ، لأن أباه فرجاً كان يطلي مع سيده اللجم [٢] بالربض الشرقي من قرطبة بإزاء باب الجديد ؛ ومن قال ابن الطلاع بالعين فقد أخطأ ، وقال أبو عبد الله ابن هشام النحوي اللغوي السبتي هو ابن الطلاع بالعين المهملة ، وقيل له ذلك لأن أباه كان يطلع نخل قرطبة ، قلت : ووجدت عن بعض أهل الحديث أنه إنما قيل لـه ابن الطلاع ، لأن أبـاه كان يطلع الدهان مـع سيده ، فعلى هـذا يكون الطلاع والطلاء معاً بمعنى واحـد ، والله تعالى أعلم .

وتقدم أيضاً فيه ابن الصفار ، وضبطه بالصاد ، وضبطه بعض أهـل الحديث بالسين ، وقال : لأن أباه كان سفيراً بين الملوك ، والله تعالى أعلم .

وتقدم لنا في نسب يحيى ، أنه ليثي بالولاء ، وقد يعتقد من لا علم له بأنه ولاء العتاقة ، وليس كذلك ، إنما هو ولاء الاسلام ،أسلم وسلاس على يدي يزيد المذكور ،

---

١) الزركلي : الأعلام ٦/٧ مفتي الأندلس ومحدثها في عصره ، ولد سنة ٤٠٤ ، وتوفي سنة ٤٩٧ هـ .

٢) ابن منظور : اللسان ٦/١٦ ، لجام الدابة ، فارسي معرب ، والجمع : ألجمة ، ولجم ، ولجم .

والولاء على أقسام ، ولاء الاسلام وهو هذا ، ومنه ولاء محمد بن اسماعيل البخاري مولى الجعفيين رحمه الله ، والحسن بن عيسى الماسرجسي ، وولاء العتاقة ، وهو الأكثر الأغلب ، وولاء الحلف ، ومنه ولاء الامام مالك رحمه الله تعالى ، وولاء الملازمة ومنه ولاء مقسم ، وقد قدمنا ذكره ، والمولى على ثمانية أوجه : المعتق ، والمعتَق ، والولي ، والأولى بالشيء ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف ، والله تعالى أعلم •

وشيخنا أبو محمد ابن هارون المذكور فمن فوقه من رجال هذا الاسناد إلى يحيى بن يحيى كلهم قرطبيون ، وزياد أيضاً قرطبي ، فقد تسلسل لنا هذا الاسناد إلى مالك رحمه الله تعالى بالقرطبيين البلديين ، وهو نادر مستطرف ، وبالله التوفيق•

وسمعت جميع هذا / الكتاب أيضاً من أوله إلى آخره على الخطيب [٢٢ - ب] الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى ببجاية ، بعد أن قرأت عليه أبعاضاً منه ، وتناولت جميعه من يده ، وله فيه عدة طرق ، منها : أنه قرأه كاملاً بشاطبة جبرها الله تعالى ، على القاضي العدل المحدث أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد ابن يوسف الأنصاري المعروف بابن قطرال رحمه الله تعالى ، وصح له ذلك وثبت في سنة خمس وثلاثين وستمائة ، قال ابن قطرال : سمعت أبواباً منه على القاضي أبي عبد الله بن زرقون الأنصاري ، وأجازني سائره ، وحدثنا به عن الخولاني ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن محمد اللخمي سماعاً عن أبي عيسى المذكور ، سماعاً بالسند المتقدم •

وهذا أيضا إسناد عال لأن ابن زرقون آخر من حدث في الدنيا عن الخولاني ، والخولاني آخر من حدث عن عثمان المذكور ، وعثمان من متأخري من حدث بالموطأ، عن أبي عيسى وبالله التوفيق •

قال ابن قطرال : وقرأت أيضاً جميعه على أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونة العبدري ، قال:أخبرنا أبو بحر سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عمر النمري سماعاً ،

قال : أخبرنا سعيد بن نصر بقراءتي عليه . عن قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، عن محمد بن وضاح ، عن يحيى بن يحيى .

ومن أسانيد ابن صالح أيضاً أنه قرأ بعضه على القاضي أبي بكر الزهري ابـن محرز ، وتناول جميعه من يده ، بحق قراءته لجميعه على جماعة ، منهم : وهب بن لب الفهري ، بقراءته على أبي الوليد ابن الدباغ ، بقراءته على أبي عبد الله أحمـد ابن محمد الخولاني المذكور بسنده .

ومنها أنه قرأ من أوله إلى كتاب الزكاة على الزاهد أبي الحسين النفزي ابـن قيوش تفقهاً ، وتناول جميعه من يده ، بحق قراءته لجميعه على أبي الحسين بن زرقون عـن أبيـه .

وهذا السـند أساوي فيه لشـيخنا أبي عبد الله هذا من حيث العدد ، وبالله التوفيق .

ومنها أنه قرأ جميعه كاملاً على أبي عبد الله ابن الأبار الحافظ ، بقراءته لجميعه على أبي عبد الله بن نوح ، وأبي الخطاب ابن واجب جميعاً ، بسماعهما معاً على ابن هذيل ، عن أبي داود ، عن ابن عبد البر بسنده ، وزاد أبو الخطاب قال : قرأت نحو الثلث الأول منه على أبي مروان بن قزمان ، وتناولت جميعه من يده في / أصل [٢٣ ـ أ]
سماعه من أبي عبد الله ابن فرج ، بسماعه لجميعه من ابن فرج المذكور بسنده ، قال أبو الخطاب : وأخبرنا به جدي صاحب الأحكام أبو حفص عمر بن محمد ابن واجب قراءة وسماعاً ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن محمد بن السـيد البطليوسي ، عن ابن فرج المذكور ، وعن أبي علي الغساني ، عن ابن عبد البر بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق .

وسمعت جميع هذا الكتاب كاملاً بثغر سبتة المحروس على المقري أبي القاسم ابن عبد الرحيم العبسي رحمه الله تعالى ، في مجالس آخرها الثالث والعشرون لمحرم من سنة إحدى وتسعين وستمائة ، قال : استظهرت طائفة منه على القاضي أبي عبد الله

الأزدي السبتي ، وسمعت سائره بسماعه لجميعه من الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، قال : قرأته على جماعة ، وأسانيدي فيه كثيرة جداً يطول ذكرها ، فممن قرأته عليه أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن بقي ، وأبو جعفر البطروجي ، وأخبراني به عن المفتي أبي عبد الله ابن فرج هو المذكور بسنده ، قال الحجري : وأخبرني به أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهب الجذامي ، عن أبي عمر النمري بأسانيده ، وبالله التوفيق •

وسمعت أيضاً طائفة من هذا الكتاب على العدل الحاج الفاضل أبي محمد عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري الفرضي المعروف بالجزيري رحمه الله في سنة تسع وثمانين وستمائة ، وأجازنا سائره معيناً بسماعه لأكثره على صهره القاضي أبي عبد الله الأسدي المذكور ، وإجازته منه لباقيه (1) • وسمعت أيضاً يسيراً من هذا الكتاب على القاضي المقري أبي الحسين عبيد الله بن عبد العزيز الأموي المعروف بابن القاري رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده بثغر سبتة المحروس ، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة الرابع لذي قعدة من سنة إحدى وتسعين وستمائة ، قال : أخبرنا بجميعه أبو الحسين محمد بن محمد بن زرقون ما بين قراءة وسماع ، قال : أخبرني أبي بسنده المتقدم ، وهذا أيضاً عال ، وبالله التوفيق •

وقرأت من أول هذا الكتاب إلى التيمم منه على الشيخ / المسنّ الثقة [٢٣ - ب
الأمين أبي الحسن علي ابن الشيخ الفقيه الحافظ أبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي الغزلي المعروف بابن مصامد رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده بمدينة مالقة (2) حرسها الله تعالى ، بحق قراءته لجميعه على أبيه ، بسماعه من عبد الوهاب بن إسماعيل الزهري ، بقراءته على أبيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن

1) زيادة بالهامش : وأجازنا هذا الكتاب ابن عياش القرطبي ، بسماعه لجميعه على الخطيب أبي عبد الله اللوشي ، قال : أخبرنا به أبو عبد الله ابن زرقون الأنصاري •

2) ياقوت : معجم البلدان ٣٩٧/٤ ، كلمة أعجمية ، مدينة بالأندلس عامرة ، من أعمال رية ، سورها على شاطىء البحر ، بين الجزيرة الخضراء والمرية •

إسماعيل ، قال : أخبرنا أبو الوليد الفهري الطرطوشي ، قال : أخبرنا أبو الوليد الباجي ، قال : أخبرنا يونس بن عبد الله هو المذكور بسنده .

قال أبو الحجاج المذكور : وقرأته أيضاً على فخر الدين أبي الخطاب عمر ابن أبي الفوارس الكندي المعروف بالسخاوي بثغر الإسكندرية ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحضرمي ، عن أبي محمد ابن عتاب إجازة ، وعن أبي الحجاج يوسف بن مجبر قراءة عن أبي محمد ابن عتاب المذكور عن أبيه ، عن خلف بن يحيى الفهري ، عن أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، ومحمد بن قاسم بن هلال جميعاً عن عبيد الله بن يحيى هو المذكور بسنده ، وبالله التوفيق .

وقرأت أيضاً يسيراً من صدر هذا الكتاب ، وذلك من أوله إلى قول الإمام مالك رحمه الله تعالى : من أدرك ركعة من الصلاة ، على الشيخ الفقية الحسيب العدل المبرز جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه العدل المبرز أبي القاسم ابن الشيخ الفقية المفتي أبي عبد الله محمد ابن أبي القاسم الأزدي التونسي المعروف بالقيسي ، وتناولت سائر الديوان من يده المباركة في الأصل الشريف أصل جده رحمه الله تعالى منه ، وحدثنا به عن القاضي أبي القاسم ابن البراء قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حوط الله قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله بن زرقون هو المذكور .

وأخبرنا به إجازة في الجملة العدل المبرز أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه النحوي المقري القاضي العدل أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمان التجيبي المراكشي ، نزيل تونس حرسها الله تعالى ورحمه ، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمان بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي المذكور ، وهو آخر من روى عنه في مشرق الأرض ومغربها / ، وبالله [٢٤ ـ أ]
التوفيق .

قلت : وحدثنا شيخنا جمال الدين أبو عبد الله القيسي المذكور رضي الله عنه بما يدل على شرف النسخة المذكورة معيّنة ، وعلى فضل هذا التأليف مطلقاً ، قال : ما معناه أو قريب منه : لما رحلت إلى أداء الفريضة نظرت ببلاد المشرق في مذهب أبي عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى ، فرجحت عندي مسائل من مذهبه في مذهب مالك رحمه الله تعالى فيها ، فلما قفلت إلى بلدي ، جعلت أميل في تلك المسائل إلى مذهب الشافعي رحمه الله ، وأرى له التقدم فيها على مالك رحمه الله ورضي عنهما ، واستمر على ذلك زمان إلى أن رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني قد خرجت إلى خارج بلدي تونس من جهة قبليها فيما بين البحيرة والسبخة ، فكنت أرى جماعة عظيمة من الناس وقد استداروا حلقة وفي وسط تلك الحلقة حلقة أخرى صغيرة من نحو عشرة ، وهم جلوس ، وأحدهم قائم ، فقصدت الحلقة الكبرى فلما وصلت إليهم قالوا لي عن الحلقة الصغرى أن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه العشرة رضي الله عنهم ، فتقدمت نحوهم ، فإذا بالقائم علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال لي : ما تريد ؟ فقلت له : أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول لي : تقدم، فتقدمت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقبلت يده الكريمة ، وقعدت بين يديه، فكنت أرى في حجره كتاب الموطأ نسخة جدي ، يعني النسخة المذكورة التي كانت قراءتنا فيها ، وتناولناها من يده ، قال : فكنت أقول في نفسي : هذه والله كرامة لمالك رحمه الله تعالى ، وقلت يا رسول الله ، أريد أن أقرأ عليه من هذا الكتاب، فقال : اقرأ ، فقرأت من أوله نحو عشر ورقات من تلك النسخة ، ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ما في هذا الكتاب صحيح ، واستيقظت من نومي ، قال : فلما هببت من نومي أتيت إلى أبي رحمه الله تعالى في جوف الليل ، فقصصت عليه رؤياي ، واستوهبت منه تلك النسخة ، فوهبها لي والحمد لله ، واصبحت / [٢٤ ـ ب] وقد رجح عندي مذهب مالك في تلك المسائل التي كانت عندي مرجوحة بمذهب الشافعي رحمهما الله تعالى ، وظهر لي فيها ما كان قد خفي عليَّ من أدلتها قبل ذلك ، وبالله التوفيق •

قلت : وحقيق لهذا التأليف العظيم الشأن ، الكثير الفوائد ، العظيم النفع ، أن يرى له ما رئي ، وأن يوصف في الصحة بما وصف ، وقد قال أبو زرعة وما أدراك

ما أبو زرعة فيما بلغنا عنه : لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي في الموطأ أنها صحاح كلها ، لم يحنث ، ولو حلف على حديث غيره كان حانثاً .

وأخبرنا الشيخ التاريخي أبو عبد الله الكتامي سماعاً عوداً بعد بدء ، والكمال الفاضل أبو العباس ابن أبي الفتح الشيباني بقراءتي عليه بداره من دمشق ليلاً قال كل واحد منهما : أخبرنا الإمام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان سماعاً ، قال : وروينا عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال : ما أعلم في الأرض كتاباً في العلم أكثر صواباً من كتاب مالك رحمه الله تعالى ، وروى أيضاً عن الشافعي أنه قال : ما بعد كتاب الله تعالى أكثر صواباً من موطأ مالك بن أنس ، وليس بعد كتاب الله تعالى أنفع منه .

وروى عن ابن مسدي أنه قال أيضاً : ما بعد كتاب الله أنفع من الموطأ ، وعنه أيضاً : ما أعلم من علم الإسلام بعد القرآن أصح من كتاب مالك .

وروى أن أول من عمل الموطأ عبد العزيز بن (1) عبد الله ابن الماجشون عمله كلاماً بغير حديث ، فلما رآه مالك رحمهما الله تعالى قال : ما أحسن ما عمل ، ولو كنت أنا لبدأت بالآثار ، ثم شددت ذلك بالكلام ، ثم عزم على تصنيف الموطأ ، فعمل من كان بالمدينة يومئذ من العلماء الموطآ ت ، فقيل لمالك : شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب ، وقد شركك فيه الناس وعملوا أمثاله ، فقال : إيتوني به ، فنظر فيه ، ثم نبذه ، وقال : لتعلمن ما أريد به وجه الله تعالى ، فكأنما ألقيت تلك الكتب في الآبار ، والله تعالى أعلم ، (2) فقد تبين لك فضل هذا الكتاب ، وقد اتصل لنا بحمد الله ، ومنه السماع في القدر الذي قرأناه على الجمال المذكور ، وصحت / لنا المناولة [٢٥ _ أ]
لجميعه بالسند الشريف الذي كأنا بحمد الله وأفضاله قد تنزلنا به منزلة التابعين

1) كحالة : معجم المؤلفين ٥/٢٥١ ، أصله من أصبهان ، نزل المدينة ، ثم قصد بغداد وتوفي بها ودفن في مقابر قريش سنة ١٦٤ هـ.

2) بالهامش زيادة ، بعضها غير مقروء ، منها : قرأت بخط المحدث أبي إسحاق البلفيقي رحمه الله تعالى ، وأنبأنا ... قال : وحدثنا أبو محمد يعني عبد العزيز بن إبراهيم ... قال : حدثني أبو محمد ...

رضي الله عنهم أجمعين ، لأنا قد روينا من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشـيطان لا يتمثل بـي [1] ، وبالله التوفيـق •

وروى عن ابن أبي سلمة رحمه الله أنه قال : ما قرأت كتاب الجامع من موطأ مالك بن أنس إلا جاءني آت في النوم فقال لي : هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا •

قلت : وآخر حديث من هذا الجامع وهو الذي ختم به مالك رحمه الله هـذا الكتاب ، هو مـارواه عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لي خمسة أسماء [2] ــ الحديث ــ

وقد سمعت الخطيب الصالح الثقة الفاضل أبا عبد الله ابن صالح رحمـه الله تعالى ونفع به ببجاية يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم وسمعته يقول لي : خمسة أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بـي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب•ويأتي ذكر هذه الرؤيا الشريفة بعد هذا إن شاء الله تعالى في هذا المجموع [3]،فقد تحصل لنا أول هذا الكتاب وآخره باتصال السماع بهذين الإسنادين الشريفين الرفيعين المنيفين ، وكان حق كل واحد منهما أن يبدأ به عند ذكر أسانيدي في هذا الكتاب ويقدم ، لكنـي أردت أن يكون المسك في الختم ، وبالله التوفيق •

موطأ مالك رحمه الله تعالـى ورضي عنه : رواية أبي المصعب أحمد [4] بن أبي بكر القاسم ، ويقال زرارة ، ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمان بن

---

١) سنن أبي داود ، كتاب الرؤيا •

٢) البخاري : الجامع الصحيح ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم •

٣) انظر صفحة (١٦١)

٤) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/ ١٩٠ ، وابن العماد : شذرات ٢/ ١٠٠ ، قاضي المدينة ومفتيها ، توفي سنة ٢٤٢ هـ•

عوف رضي الله عنه ، القرشي الزهري ، رحمه الله تعالى ، قرأت جمعيه بمدينة دمشق حرسها الله تعالى ، وبالحائط الشمالي من الجامع الأموي عمره الله بذكره منهـا على الشيخ الجليل الحسيب الأصيل شرف الدين أبي الفضل ابن الصاحب الأجل
٢٥ ـ ب] شرف الدين / أبي الحسين ابن أبي الفضل ابن أبي عبد الله ابن أبي محمد ابن أبي الحسين ابن أبي محمد ابن أبي علي الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر (١) ، خلا كتاب القراض والمساقاة والفرائض ، من أجل إنها فوت قديم لا تتصل روايته ، وصح لنا ذلك وثبت في عشرة مجالس ، قال : أنبأنا به عدا الاستثناء المذكور المسند أبو الحسن المؤيد محمد بن علي بن الحسن بن محمد ابن أبي صالح الطوسي في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، بحق سماعه لجميعه غير الاستثناء المتقدم من الشيخ أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر ابن أبي عثمان محمد بن الحسين ابن محمد بن القاسم بن مالك ابن أبي الهيثم البسطامي المعروف بالسيدي في شهور إحدى وثلاثين وخمسمائة ، بسماعه حاشا الاستثناء المذكور أيضاً من أبي عثمان سعيد ابن أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح ابن حيان بن مختار البحيري النيسابوري في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة، بحق سماعه لجميعه إلا الاستثناء المذكور من أبي علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه الشافعي في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، بحق سماعه لجميعه كاملاً من أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العباسي رحمه الله تعالى ببغداد ، بسماعه لجميعه من أبي المصعب المذكور ، بسماعه من إمام الأئمة أبي عبد الله مالك رحمة الله عليهم أجمعين .

وهذا الإسناد أيضاً إسناد جليل في غاية العلو ، وليس يوجد اليوم على وجه الأرض من عنده إسناد إلى الإمام مالك رحمه الله تعالى أعلى من هذا ، لا في الموطأ ، ولا في منثور الحديث ، وهو أعلى الممكن لا سيما لأمثالنا ، ولمن ولد في أحواز سنة سبعين وستمائة ، وهو من فوائد الرحلة المرجو من فضل الله تعالى قبولها ، وتشفيعها بأمثالها ، بمنه وكرمه ، إنه ولي التوفيق .

١) ابن العماد : شذرات ٥/٤٤٥ ، ولد سنة ٦١٤ ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ .

ومما تقدم في هذا الإسناد مما يحتاج إلى الضبط والتقييد ، المؤيد ، وهو بضم الميم بعدها همزة مفتوحة وهي في الخط واو بعدها ياء مشددة مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها ، والسيدي / وهو بفتح السين اليابسة وتشديد الياء آخر [٢٦ - ا] الحروف وكسرها ، وابن بحير ، وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، وراء ، والبحيري نسبة إليه ، وحيان بالياء آخر الحروف ، وزاهر بالزاي في أوله ، وبالله التوفيق .

موطأ مالك رحمه الله ورضي عنه : رواية أبي عبد الرحمان عبد الله (1) بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي المدني ، مستوطن البصرة رحمه الله تعالى ، سمعت بعضه بصالحية دمشق بسفح جبل قاسيون على الشيخ الصالح الثقة المسند المعمر تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمان بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح المقدسي الحنبلي ، وأجازنا جميعه جملة بحق سماعه لبعضه أيضاً من الشيخ الإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى ، قرىء عليه وهو حاضر يسمع سنة عشرين وستمائة ، وفيها مات الموفق المذكور وأجازنيه أيضاً جملة الناصر أبو حفص الطائي الدمشقي ، قال : أجازنيه جملة الموفق المذكور في شهور سنة ثمان وستمائة ، بحق سماع الموفق لجميعه من يحيى بن ثابت بن بندار البقال ـ ح ـ .

وأخبرنا أيضاً بجميع هذا الكتاب الإمام العلاّمة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبو محمد التوني فيما شافهنا به من إذنه مرات ، بحق قراءته لجميعه ببغداد في رحلته الأولى إليها على الأعز بن فضائل ، بالجانب الغربي منها بباب البصرة ، بحق سماعه من شهدة الأبرية ، وبإجازته من يحيى بن ثابت المذكور ، قالت شهدة : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وقال يحيى:

---

1) توفي بطريق مكة سنة ٢٢١ هـ. الزركلي : الأعلام ٤/ ٢٨١ .
عثرت على قطعة من هذه الرواية بخزانة المرحوم ح. ح. عبد الوهاب بتونس ترجع الى القرن ٦ هـ. وقمت بتحقيقها : ونشرتها الدار التونسية سنة ١٩٧٦ .

أخبرنا أبي ثابت بن بندار قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد ابن دوست العلاف ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز قال : حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ، رحمة الله عليهم أجمعين (1) .

ومما يستحسن أن يدعى به عند ختم مجالس هذا الكتاب ما بلغنا أن الشيخ [٢٦ - ب] / الصالح الزاهد الورع الفاضل أبا العباس أحمد (2) بن منذر بن جهور الأزدي الإشبيلي رحمه الله ونفع به ، كان يختم به مجالس إقرائه لموطأ مالك رحمه الله تعالى ، ويقال أن شيخه المجمع على زهده وورعه أبا عبد الله ابن المجاهد رحمهما الله تعالى كان يختم أيضاً به ، وهو : غفر الله لنا أجمعين ، ووفقنا لما يحبه ويرضاه ، ونجانا من القوم الظالمين ، أسمعنا الله خيراً ، وأطلعنا خيراً ، رزقنا الله العافية وأدامها لنا ، جمع الله قلوبنا على التقوى ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

1) زيادة بالهامش : قلت : ذكر بعض أهل العلم أنه سقط من رواية القعنبي كتاب الفرائض ، والمكاتب ، والمدبر ، والعتق ، والولاء ، وأبى ذلك بعضهم ، لأنه روي عن القعنبي أنه قال : لزمت مالكاً عشرين سنة ، حتى قرأت عليه الموطأ ، ولم يستثن أنه فاته منه شيء ، والله تعالى أعلم .

زيادة ثانية : موطأ مالك رحمه الله ، رواية أبي محمد سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الحدثاني ، قرأت طائفة منه على المقرىء الفاضل أبي إسحاق الغافقي ، وتناولت سائره من يده ، وحدثنا به عن ابن فرتون سماعاً لبعضه ، ومناولة لسائره ، بسماعه من عيسى الرعيني بسماعه من أبي محمد عبد الرحمان بن ابراهيم المقدسي ، بسماعه من عبد الحق بن الخالق ، وأخبرنا محمد بن عبد الملك ، أخبرنا عمر بن ابراهيم الزهري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عريب البزاز ، قال : قرىء على أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء ، وأنا أسمع سنة تسع وتسعين ومائتين ، قال : حدثنا سويد .

- ح - وكتب إلينا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن برطال ، عن عيسى المذكور بجميع ما يحمله .

- ح - وأخبرنا عالياً بمرة المسند أبو المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي في كتابه عن عبد الرحمان ابن ابراهيم المذكور به ، وبالله التوفيق .

وأخبرنا أيضاً به عالياً العلامة النسابة شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن التوني فيما أذن لنا فيه غير مرة قال : قرأت جميعه على أبي محمد إبراهيم بن محمود بن سالم المعروف بابن الخير بسماعه من عبد الحق بن عبد الخالق المذكور .

2) ابن الجزري : غاية ١٣٩/١ ، إمام مقرىء ، كان حياً سنة ٥٩٠ هـ . إذ قرأ عليه فيها إبراهيم بن وثيق .

كتاب التقصي لما في الموطأ : رواية يحيى بن يحيى الليثي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم . مسنده ومرسله ومقطوعه وبلاغاته . إملاء الإمام الحافظ أبي عمر يوسف (1) بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله تعالى سمعت بعضه على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ببجاية . وتناولت جميعه من يده رحمه الله تعالى . بحق سماعه لجميعه على القاضي الفاضل أبي الحسن الأنصاري ابن قطرال ، قال : حدثنا به ابن بونة العبدري . عن الفقيه أبي محمد عبد الله بن علي حفيد المصنف ، عن جده : قال ابن قطرال : وأخبرنا أيضاً به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قراءة عليه . بسماعه من القاضي أبي محمد عبد الحق ابن غالب بن عطية ، عن الإمام الحافظ أبي علي الغساني عن أبي عمر قراءة عليه . رحمهم الله أجمعين .

وحدثنا أيضاً به ابن صالح عن أبي الحسين ابن السراج ، عن القاضي أبي عبد الله ابن زرقون . عن أبي عمران ابن أبي تليد سماعاً عن مؤلفه سماعاً ، وأجازه لنا معيناً القاضي أبو الحجاج يوسف بن حكم التجيبي رحمه الله ، وكتب لنا الإسناد بخط يده ، قال : قرأته على الحافظ أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي ، قال : قرأته على ابن زرقون هو المذكور ، وبالله التوفيق .

قلت : ذكر شيخنا الفاضل أبو جعفر الثقفي ، عن شيخه أبي الحسن الشاري رحمه الله أنه أفاده أن أبا علي الغساني لم يقرأ هذا الكتاب على أبي عمر ، ولا سمعه ، قال : وكثيراً ما يسنده / الناس عنه قراءة ، قال : وكتب على النسخة التي بخطه [٢٧ - أ] منه ، قرأت جميع ما في هذا الكتاب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي عمر بن عبد البر مؤلفه .

قلت : وقد ذكر أبو علي رحمه الله تعالى هذا الكتاب في فهرسته ، وقال : حدثني به يعني أبا عمر بقراءتي عليه ، وأطلق القول هكذا ، فالظاهر إن لم يكن نصاً أنه يريد جميع الكتاب ، والله الموفق للصواب .

---

1) كحالة : معجم المؤلفين ١٣/ ٣١٥ ، الأندلسي القرطبي ، عارف بالرجال والأنساب ، سكن دانية ، وتولى قضاء الأشيون وشنترين ، توفي بشاطبة سنة ٤٦٣ هـ . له : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، وغيره .

روي عن طاهر بن مفوز رحمه الله راوية أبي عمر أنه قال : سمعت أبا عمر يقول مراراً : ما وجدتم في كتابي هذا خطأأو مخالفاً لرواية يحيى فردوه إلى رواية يحيى .
ولما حمل هذا الكتاب إلى القيروان وقف عليه الفقيه أبو عمران الفاسي رحمه الله تعالى ، فاستحسنه . وقال : إنه أحسن من الملخص وأكثر فائدة . وصدق أبو عمران رحمه الله . ووقف أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى على كتاب التمهيد لأبي عمر أيضاً ، وكتاب التقصي هذا فقال : كان ينبغي أن تكون ترجمة هذا على هذا، وترجمة هذا على هذا أو كما قال . وبالله التوفيق .

الجامع المختصر المسند الصحيح من أمور سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (١) : تصنيف إمام صناعة الحديث بلا مدافعة أبي عبد الله محمد (٢) بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري . الحافظ . رحمه الله ورضي عنه ، الجعفي مولاهم ، ولاء الإسلام . لأن المغيرة المذكور أسلم على يدي يمان الجعفي والي بخارى جد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن يمان المذكور .

قرأت من أوله إلى قول المصنف رحمه الله تعالى « باب حج الصبيان » على الشيخين الصالحين العابدين الزاهدين الإمام الفاضل المحدث فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان ابن أبي بكر بن محمد بن داود التوزري (٣) المالكي العدل : وظهير الدين أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي الحسن المصري الشافعي مستوطن مكة شرفها الله تعالى بها ، وبالحرم الشريف منها تجاه الكعبة المعظمة عند باب إبراهيم ، فأما ظهير الدين المذكور فأجازنا سائره ، وحدثنا به سماعاً لجميعه / على الشيخ المعمّر بقية مشائخ الصوفية جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن [٢٧ ـ ب]
أبي البركات ابن أبي الخير الهمذاني الصالح العابد ، وأما فخر الدين فسمعت باقيه من لفظه فكمل لي جميعه عليه بين قراءة وسماع ، وله فيه عدة طرق منها أنه قال :

١) بروكلمان : ذيل ١/٢٦١

٢) الزركلي : الأعلام ٦/٢٥٨ ، حبر الاسلام ، والحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في بخارى سنة ١٩٤ ، وتوفي بخرتنك (من قرى سمرقند) سنة ٢٥٦ هـ .

٣) ابن العماد : شذرات ٦/٣٢ ، نسبة إلى توزر مدينة بتونس ، جاور مدة ، وتوفي بمكة سنة ٧١٣ هـ .
وابن الجرزي : غاية ١/٥١٠ .

قرأت جميعه بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة بين باب العمرة وباب السدة على جمال الدين الهمذاني المذكور في ثمانية عشر مجلساً ، وذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قال وعمره إذاك مائة عام كاملة واثنا عشر عاماً ، وكان ثابت الذهن ، صحيح الفهم ، قال : أجازنيه أبو الوقت إجازة معينة هو سديد الدين عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم ابن إسحاق السجزي الأصل ، الهروي المنشأ ، الماليني الإستيطان ، البوشنجي الرحلة ، الصوفي النحلة ، البغدادي الوفاة ، وكان اسمه الذي سماه به أبوه محمداً ، وسماه الإمام أبو عبد الله الأنصاري عبد الأول ، وكناه أبا الوقت ، وقال:الصوفي ابن وقته : قال لنا فخر الدين المذكور : وأذكر من لفظ الشيخ جمال الدين ما معناه ، أن أبا الوقت أقعده في حجره والجامع الصحيح يقرأ عليه ، قال : ثم قال لي : إذا سألوك هل رأيت أبا الوقت فقل لهم : نعم ، فإن قالوا لك ماذا قال لك ؟ فقل لهم أجزتكم حمل كتاب البخاري عنه • قلت : وكأن الشيخ أبا الوقت رحمه الله تعالى قد كوشف بطول عمر هذا الهمذاني ، وأشعر بأنه يعمر حتى ينفرد بالرواية عنه في أقطار الدنيا شرقاً وغرباً ، حتى تستغرب رؤيته لأبي الوقت وروايته عنه ، ويستفهم هل رآه أم لا ، وكذلك وقع والله تعالى أعلم،بحق سماع أبي الوقت لجميعه من جمال الإسلام أبي الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن حمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاذ بن سهل،والأول أشهر. الداوودي البوشنجي في سنة خمس وستين وأربعمائة،وهو في السابعة من سني عمره ، بحق سماعه من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف / بن أعين السرخسي [٢٨ ـ أ] الحموي ، في شهر صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، بحق سماعه من أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري،واختلف في تاريخ هذا السماع، فقيل وهو الأكثر أنه كان في سنة ست عشرة وثلاثمائة،وقيل بل كان سنة خمس عشرة، وقيل غير ذلك ، بحق سماعه من المصنف مرتين اثنتين ، مرة بفربر ، ومرة ببخارى ، أولاهما سنة ثمان وأربعين ومائتين ، والأخرى وهي التي كانت ببخارى سنة اثنتين وخمسين ، ونقل بعض أئمة المحدثين عن الفربري أنه قال : سمعت الجامع الصحيح من أبي عبد الله البخاري في ثلاث سنين ، في سنة ثلاث وخمسين ، وأربع وخمسين ، وخمس وخمسين ، والله تعالى أعلم وهو ولي التوفيق •

وأخبرنا أيضاً شيخنا فخر الدين المذكور قال : قرأت هذا الكتاب على المشائخ نحواً من ست وثلاثين مرة . فممن قرأت عليه رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي . وكمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي العباسي المقري الضرير . وأبو الحسن علي بن عبد الرزاق العامري المقدسي . وأبو العباس أحمد بن قاضي القضاة زين الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الدمشقي . وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزون الأنصاري ، وأبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن الحسن بن عتيق بن رشيق الربعي ، قالوا كلهم : أخبرنا الشيخان أبو القاسم عبد الله بن علي بن سعود البوصيري الأنصاري ، وأبو عبد الله محمد ابن حمد الأرتاحي ، قال البوصيري : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي . وقال الأرتاحي : أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الفراء الموصلي في كتابه .

ح ـ قال شيخنا فخر الدين نفع الله تعالى به : وسمعته أيضاً كاملاً بقراءة أحمد بن سراقة على الشيخ ضياء الدين أبي الروح عيسى بن سليمان بن رمضان الشافعي رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا منجب بن عبد الله المديني قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن عبد الله المديني ، قال أبو صادق هذا ، والسعيدي ، والموصلي : أخبرتنا أم الكرام كريمة بنت أحمد المروزية قالت : أخبرنا أبو الهيثم الكشميهني ، رحمهم الله أجمعين / قال : أخبرنا الفربري [٢٨ ـ ب

وبجميع ما ذكرناه من الإسناد كان السماع والقراءة المذكوران على الفخر ، وبالله التوفيق .

وأخبرنا عاليا برواية أبي الهيثم هذه المسند شرف الدين أبو الفضل ابن هبة الله العساكري فيما شافهنا به من إذنه بدمشق ، غير مرة قال : أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في شهور سنة أربع عشرة وستمائة قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمان الخطيب سماعاً قال : أخبرنا أبو الخير محمد ابن أبي عمران موسى الصفار ، قال : أخبرنا

أبو الهيثم محمد بن المكي ، قال : أخبرنا الفربري . وهذا الإسناد الأخير أعلى الممكن في هذا الطريق ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً جميع هذا الكتاب كاملاً من أوله إلى آخره على الشيخ الأجل المسند المعمر الثقة الصدوق الرئيس الوجيه أمير الحاج عماد الدين أبي الحجاج يوسف ابن أبي نصر ابن أبي الفرج ابن أبي نصر الدمشقي الشافعي المعروف بابن الشقاري (١)، رحمه الله تعالى ، وصح لنا ذلك وثبت في عشرة مجالس أولها غرة شهر ربيع الأول المبارك من سنة سبع وتسعين وستمائة ، بدار المسمع من دمشق المحروسة بحق سماعه كاملاً على الشيخ المعمّر سراج الدين أبي عبد الله الحسين ابن الشيخ المحدّث أبي بكر ، وأبي عبد الله ، كنيتين ، المبارك ابن الشيخ المحدّث أبي عبد الله محمد بن يحيى بن علي بن المسلم بن موسى بن عمران الربعي الزبيدي الأصل البغدادي المولد والدار الحريمي ، وكان سماع الوجيه عماد الدين المذكور هذا مع ابن له درج في حياته ، رحمهما الله (٢) ، بحق سماع ابن الزبيدي على أبي الوقت المذكور في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وفيها مات رحمه الله بالسند المتقدم .

وهذا الإسناد أعلى ما وقع لنا في جميع هذا الكتاب باتصال السماع مع شهرة الرواة وعدالة النقلة ، وهو أعلى الممكن فيه في هذا التاريخ ، وقد حدث به العماد المذكور منذ نحو من خمسين سنة لتاريخ هذا الكتاب ، وهذا نادر مستطرف عند

---

١) ابن العماد : شذرات ٥/٤٥٤ ، ابن السفاري ، توفي في زمن التتار . ووضع في تابوت ، ولما أمن الناس نقل إلى النيرب ، ودفن بالخانقاه سنة ٦٩٩ هـ . وله نحو من ٩٠ سنة .

٢) زيادة بالهامش : وإنما نبهنا على سماع الشيخ مع ابنه ، لأنه أحد وجوه الترجيحات وبيان ذلك ، أن حديثين إذا وردا متعارضين ، وأحدهما رواه راو قد سمعه وهو بالغ ، والثاني قد سمعه راويه وهو صغير حالة الأخذ ، فالمصير إلى حديث الأول أولى ، لأن البالغ أفهم للمعاني ، وأتقن للألفاظ ، وأبعد من غوائل الاختلاط ، وأحرص على الضبط ، وأشد اعتناء لمراعاة أصوله من الصبي ، ولأن الكبير سمعه في حالة لو أخبره به لقبل منه ، بخلاف الصبي . ولهذ رجح مالك رحمه الله تعالى على ابن عيينة في حديث الزهري ، لأن مالكاً أخذ عن الزهري وهو أكبر وسفيان إنما صحبه وهو صغير دون الاحتلام ، والله تعالى أعلم .

[٢٩ ـ ا] أهل الحديث ، وبهذا الإسناد ساويت في / هذا الكتاب كثيراً من أشياخي المشرقيين ، وطائفة من أشياخ أشياخي المغربيين ، رحم الله جميعهم ورضي عنهم ، وأثابنا وإياهم الجنة برحمته ، إنه ولي التوفيق .

فإن قال قائل : لم لم تقدم هذا الإسناد على إسناد الفخر المتصل السماع وهذا أعلى منه برجل ، لأن رجال هذا إلى المصنف ستة ، ورجال ذاك سبعة ؟ قلت : إنما قدمت إسناد الفخر وإن كان هذا عالياً متصل السماع لشرف المكان المسموع ذاك فيه ولتعظيم تلك البقعة ، وبالله التوفيق .

وقرأت أيضاً مائة حديث منتقاة من هذا الكتاب على الشيخ المسند عز الدين أبي الفداء إسماعيل (١) بن عبد الرحمان بن عمرو الصالحي بالجامع الأموي عمره الله بذكره ، وسمعتها أيضاً على الشرف أبي حفص عمر بن محمد الخواجي الفارسي ، وأجازاني جميعاً سائر الكتاب معيناً .

وقرأت ثلاثيات هذا الكتاب على الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحنفي بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، وعلى التقي أبي العباس أحمد بن عبد الرحمان بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح المقدسي منفردين .

وسمعتها على كل واحد من الأشياخ الثقات رشيد الدين أبي محمد إسماعيل ابن أبي عبد الله عثمان القرشي الحنفي المفتي ، وأحمد بن عبد الله البعلي ، والمقري أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي ، وزوجه فاطمة بنت حسين الآمدي ، وست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجي التنوخية المعرية أم محمد ، وأم عبد الله ، خديجة ابنة عبد الرحمان بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ، وأم أحمد خديجة بنت محمد بن محمود ابن المراتبي الدمشقية .

---

١) ابن العماد : شذرات ٥/٤٥٥ ، توفي سنة ٧٠٠ هـ .

وسمعت طائفة منه غير الثلاثيات على ابن بقاء ، ووزيرة المذكورين ، وعلى الشيخ المسند أبي العباس أحمد بن محمد ابن أبي الفتح ابن المجاهد الصالحي، وعلي أبي أحمد عبد الدائم بن أحمد بن ربح المحجي ، وعلى القاضي الأجل قاضي قضاة الحنابلة بالشام تقي الدين أبي الفضل سليمان [1] بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، وأجازني / كل واحد منهم سائر الكتاب ، وأجازنيه أيضاً أبو الفضل [٢٩ ـ ب] أحمد بن عساكر ، وأحمد بن زيد الجمّال ، وأحمد بن عبد الحميد بن قدامة ، [2] وعبد الحميد بن أحمد بن خولان [3] ، وعلي بن محمد بن هارون التغلبي ، وعيسى بن عبد الرزاق، ومحمد ابن أبي العز الأنصاري، وهدية بنت عبد الحميد [4] بسماع جميعهم لجميعه على السراج أبي عبد الله ابن الزبيدي المذكور ، غير القاضي تقي الدين أبي الفضل سليمان المذكور فإنه قال : قرىء عليه وأنا حاضر ، وأحمد ابن زيد فإنه قال : سماعاً لبعضه وإجازة لسائره ، وبالله التوفيق •

وقرأت أيضاً المائة المذكورة على المفتي بهاء الدين أبي الصبر أيوب ابن أبي بكر الحنفي الفقيه المعروف بابن النحاس [5] الحلبي مستوطن دمشق بمدرسة الحنفية [6] منها • وقرأت ثلاثياته عوداً بعد بدء على السيد الشريف تاج الدين أبي الحسن علي ابن الامام نور الدين أبي العباس الحسيني الغرافي نفع الله به وبسلفه الصالح بثغر الاسكندرية ، وسمعت طائفة منه على أبي العباس أحمد

---

١) المرجع السابق ٦/٣٦ ولد سنة ٦٢٨ ، وتوفي سنة ٧١٥ هـ • بمنزله بالدير ، ودفن في تربة جده أبي عمر •

٢) المرجع السابق ٥/٤٥٥ ، توفي سنة ٧٠٠ هـ • وله ٨٨ سنة •

٣) المرجع السابق ٦/٦٠ ، ابن خولان البناء ، توفي بزملكا سنة ٧٠٢ هـ • عن بضع وثمانين سنة •

٤) المرجع السابق ٥/٤٥٤ ، هدية بنت عبد الحميد بن محمد المقدسية الصالحية ، توفيت سنة ٦٩٩ هـ •

٥) المرجع السابق ٥/٤٤٥ ، مدرس القليجية وشيخ الحديث بها توفي سنة ٦٩٩ هـ عن ٨٢ سنة •

٦) النعيمي : الدارس : ١/٦٦٤ مدارس الحنفية بدمشق أكثر من واحدة •

ابن سليمان بن أحمد المقدسي (١). وأجازني ثلاثتهم جميعه بحق سماعهم لجميعه كاملاً على أبي الحسن علي بن أبي بكر القلانسي الصوفي ابن روزبة ، رحمه الله تعالى، وسمعت ثلاثياته عوداً بعد بدء أيضاً على أبي عبد الله محمد بن محمد الكتامي رحمه الله ، وأجازنا أيضاً جميعه بحق سماعه لجميع الثلاثيات المذكورة ومن أول الجامع المذكور إلى كتاب الايمان على الشمس أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي ، وتناول من يده جميع الديوان ، وذلك في سنة أربع وثلاثين وستمائة بدمشق في يوم الاثنين ثالث عشر شوال • وأجازنا جميع هذا الجامع جملة المسند الرحلة شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسماعيل ابن أبي طالب الأبرقوهي (٢) المصري الصوفي ، عن أبي الحسن ابن المبارك ابن الزبيدي • وأجازنيه أيضاً فقيه الشام زين الدين أبو محمد عبد الله بن مروان ابن عبد الله الفارقي (٣) ، قال : سمعت جميعه على أم الفضل كريمة بنت / [٣٠ - أ] عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية قال : ابنا الزبيدي الحسن والحسين معاً وابن روزبة : أخبرنا أبو الوقت سماعاً ، وقال ابن مميل ، وكريمة أجازناه أبو الوقت بالسند المتقدم رحمهم الله أجمعين ، وهذه الأسانيد كلها عالية ورجالها مشاهير ، وبالله التوفيق •

سمعت أيضاً جميع هذا الجامع كاملاً من أوله إلى آخره عوداً بعد بدء على الشيخ العدل المبرّز مقدّم الموثّقين المجيدين بسبتة ، ورئيس جماعتهم أبي فارس عبد العزيز ابن الشيخ الفقيه المحدث الضابط أبي إسحاق ابراهيم بن عبد العزيز ابن أحمد بن عبد الرحمان بن رينيه الهواري الجزري الأصل من جزيرة شقر نظر بلنسية جبرها الله تعالى التلمساني المولد السبتي الاستيطان والوفاة رحمه الله تعالى

---

١) ابن العماد : شذرات ٤٤٣/٥ ، ابن عطاف المقدسي الحراني ، توفي سنة ٦٩٩ هـ • وله ٨٤ سنة •

٢) المرجع السابق ٤/٦ ، نسبة الى أبرقوه بلدة أصبهان • توفي بمكة سنة ٧٠١ هـ •

٣) المرجع السابق ٨/٦ ، خطيب دمشق ، وشيخ دار الحديث، درس بالشامية البرانية، ولد سنة ٦٣٣ هـ وتوفي سنة ٧٠٣ هـ • ودفن بالصالحية بتربة الشيخ أبي عمر •

وصح لنا السماع الثاني وكمل في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وستمائة ، بحق سماعه لجميعه من لفظ الشيخ الفقيه القاضي الجليل أبي مروان محمد بن أبي عمر أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية ابن محمد ابن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي الباجي رحمه الله تعالى ، وصح ذلك وثبت في شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بحق سماعه من الشيخ الفقيه الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجد العمري بداره بإشبيلية جبرها الله تعالى ، بحق سماعه من الخطيب المقري أبي الحسن شريح بن محمد ابن شريح الرعيني ، ومن القاضي أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن منظور القيسي جميعاً ، قال شريح بن محمد : سمعت جميعه على أبي أبي عبد الله محمد ، وعلى أبي عبد الله محمد بن منظور جميعاً ، وقال القاضي أبو القاسم : سمعت جميعه على حفيد عم أبي أبي عبد الله محمد بن منظور هو المذكور ، بحق سماع المحدين من أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي بمكة شرفها الله تعالى في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، بحق سماعه على أبي محمد الحموبي المذكور في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة بهراة ، وعلى أبي إسحاق ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن أحمد داود المستملي البلخي ، / ببلخ في سنة أربع وسبعين بعدها ، وقيل بل [٣٠ - ب] كمل هذا السماع في سنة خمس وسبعين ، وعلى أبي الهيثم الكشميهني المذكور بكشميهن (١) سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، بحق سماع ثلاثتهم من أبي عبد الله الفربري المذكور رحمة الله عليهم أجمعين • وحدثنا أيضاً بجميعه شيخنا العدل أبو فارس المذكور عن الشيخ الأثير المحدث الرئيس أبي الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الغافقي الشاربي من ولد غافق ابن الشاهد بن علي بن عدنان ، وصح ذلك وثبت عام ثمانية وثلاثين وستمائة بجامع سبتة الأعظم ، بقراءة الكاتب البليغ الفاضل أبي الحسن علي بن محمد الرعيني ، خلا من كتاب الحيض ، من الجامع المذكور ، إلى باب وقت العصر ، فإنه كان بقراءة

---

١) ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٦٣ ، بالضم ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وهاء ونون ، قرية كانت عظيمة ، من قرى مرو ، على طرف البرية ، آخر عمل مرو •

شيخنا أبي فارس المذكور ، بحق سماع أبي الحسن لجميعه ، على الزاهد أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله الحجري ، بقراءة الأمـام الفاضل الحسيب أبي العباس اللخمي ثم العزفي ، رحمه الله تعالى ، في عام تسعين وخمسمائة ، بحق قراءة ابن عبيد الله لجميعه ، على الخطيب أبي الحسن شريح المذكور ، في شهر رمضان المعظم سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، في أحد وعشرين مجلساً بسنده المتقدم ولأبي محمد ابن عبيد الله في هذا الجامع طرق غير ما ذكر ، وللشاري أيضاً طـرق غير ما ذكر ، وبالله التوفيق •

وسمعت أيضاً جميع هذا الكتاب كاملاً على السيد الشريف الحسيب النسيب التاريخي الفاضل أبي علي الحسين ابن السيد الشريف الفقيه الأجل أبي التقى طاهر ابن الشيخ الفقيه القاضي الأعدل أبي الشرف رفيع ابن الشيخ الأجل الخطيب الأديب أبي الحسن علي المنعوت بالمكين ابن أحمـد بن عـلي ابن أبي الطاهر بن حسـين ابن موهوب بن أحمد بن محمد بن طاهر بن الحسين بن علي بن محمد بن عـلي ابن موسى بن جعفر بن محمـد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين،القرشي الهاشمي العدل ثم الحسيني رحمـه الله تعالى ونضر وجهـه ، بمقصورة جامع سبتة الأعظم عمره الله بذكره وحرسها ، وصح ذلك وثبت سنة تسعين وستمائة ، بحق / سماعه لجميعه على القاضي العدل أبي الحسن علي بن عبد الله [٣١ ـ أ] ابن محمد الأنصاري ابن قطرال ، وصح ذلك وثبت في عام ثمانية وثلاثين وستمائة بجامع سبتة الأعظم عمره الله بذكره ، ولـم يجزه القاضي أبو الحسن هـذا رحمهما الله تعالى •

وأخبرنا أيضاً بهذا الجامع الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى فيما شافهنا به من إذنه ، وأقرّ لنا بروايته قال : سمعت جميعه على أبي الحسن ابن قطرال هو المذكور إلا يسيراً منه أخذته بالمناولة والاجازة قال : وأجازني جميع ما يرويه بحق سماع ابن قطرال لجميعه على نجبة بن يحيى الرعيني ، بسماعه مـن أبي الحسن شريح بن محمد المذكور بسنده المتقدم ، وبحق قراءة ابن قطرال أيضـاً

لبعضه على أبي محمد عبد الحق ابن أبي مروان بن بونة ، وتناوله لسائره من يده ، بسماعه لجميعه على أبي بحر الأسدي بقراءة أبيه أبي مروان ، بقراءة أبي بحر ، على أبي العباس العذري ، بسماعه بمكة شرفها الله تعالى ، على أبي ذر المذكور بسنده ، رحمهم الله أجمعين .

وحدثنا أيضاً به السيد الشريف أبو علي المذكور ، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي السبتي قراءة عليه لبعضه ، ومناولة لجميعه بحق سماعه لجميعه من الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، رحمهم الله تعالى .

وإسناد هذا السيد الشريف في هذا الجامع إسناد جليل ، ورجاله كلهم مشاهير، وقد جمعهم شيخنا الامام العلامة أبو القاسم بن عبد الله الأنصاري في جزء وسمه : بالاشراف على أعلى شرف في التعريف برجال سند البخاري ، من طريق الشريف أبي علي ابن أبي الشرف ، وسمعته من فلق فيه سنة تسعين وستمائة ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً جملة من هذا الجامع تفقهاً على المقري أبي القاسم محمد (1) ابن عبد الرحيم القيسي ، وكذلك طائفة أخرى من غير تفقه على العدل أبي محمد عبد المهيمن بن عبد الله الأنصاري رحمهما الله تعالى، وأجازني كل واحد منهما جميع ما يرويه، وحدّثاني به عن أبي عبد الله الأزدي المذكور بسنده المتقدم، رحمهم / [٣١ - ب] الله أجمعين ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً طائفة من هذا الكتاب تفقهاً على العلامة الأوحد خاتمة المعربين أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره ، وحدثنا به ، عن قاضي الجماعة أبي القاسم ابن بقي إجازة ، عن أبي الحسن شريح بن محمد المذكور إجازة بسنده المتقدم ، وحدثنا أيضاً به عن أبي عبد الله بن خلفون ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي ذر ، بسنده المتقدم ، وهذا الاسناد كله إجازة إلى أبي ذر ، رحمة الله عليهم أجمعين .

---

1) ابن الجزري : غاية ٢/١٧١ ، توفي سنة ٧٠١ هـ .

وقد أخبرنا بجميع الكتاب المذكور عن رواية أبي ذر المذكور الشيخ الفقيه الصالح مفتي الحجيج رضي الدين أبو إسحاق ابراهيم بن محمد فيما شافهنا به من إذنه بحرم الله الشريف . قال : سمعت جميعه على أبي القاسم عبد الرحمان بن فتوح ابن بنين المكي الكاتب ، خلا من قول المصنف باب قول الله عز وجل : وإلى مدين أخاهم شعيباً [1] . إلى قوله باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم [2] ، وأجازني الفوت بحق سماعه لجميعه من أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي ، بحق سماعه من أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر المذكور ، بسماعه من أبيه بسنده المتقدم ، وبالله التوفيق .

وهذه الأسانيد الثلاثة إلى أبي ذر عالية ساويت بها السيد الشريف أبا علي ، والعدل أبا فارس ، وأبا القاسم المقري ، والفرضي أبا محمد ، رحم الله جميعهم .

تقييد ما يحتاج إلى ضبطه في أسانيد هذا الكتاب المتقدمة ، فمن ذلك ، الفربري هو بفتح الفاء وبكسرها معاً ، والأشهر فيه عند المشائخ الفتح ، وبالوجهين قرأناه وسمعناه .

والحمويي ، بفتح الحاء وضم الميم ، وسكون الواو وكسر الياء الخفيفة بعدها ياء أخرى ساكنة ، على المتعارف ، وهكذا قرأناه وسمعناه ، وقاله بعض أهل الحديث الحموي ، بفتح الحاء والميم المشددة وكسر الواو .

وحمويه ، بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة وسكون الواو وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها بعدها هاء ساكنة ، هكذا قرأناه وسمعناه على غير واحد ، / وهو معدول عن محمد بلسان الفرس ، وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى : إن العرب تقوله حمويه بفتح الواو ، وخلافاً للعجم مثل سيبويه ونفطويه ، ونحو ذلك . [٣٢ - أ]

١) الآية ٨٥ سورة الأعراف ، والآية ٨٤ سورة هود ، الآية ٣٦ سورة العنكبوت . وانظر القسطلاني : إرشاد الساري ٥/٣٩١ ، كتاب بدء الخلق .

٢) المرجع السابق ٦/١٨٣ ، كتاب المناقب .

وأخبرنا العلاّمة الفاضل رئيس الكتاب كمال الدين أبو العباس أحمد ابن أبي الفتح ابن محمود ابن أبي الوحش الشيباني ، بقراءتي عليه بمنزله من دمشق المحروسة ليلاً ، قال : أخبرنا الامام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان المعروف بابن الصلاح سماعاً في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، قال : وقد ذكر زيلويه ، وقد قيده لنا الراوي لحديثه بكسر الزاي وياء لينة وضم اللام وسكون الواو وفتح الياء ، قال : وهو في هذا لاحق بنظائره مثل عمرويه ونفطويه ، وفيه ما فيها ، فأهل العربية يقولونها بواو مفتوحة مفتوح ما قبلها ساكن ما بعدها ، ومن ينحو بها نحو الفارسية يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها ، وآخرها هاء على كل قول والتاء خطأ ، قال التقي المذكور : سمعت الحافظ أبا محمد عبد القادر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : سمعت الحافظ أبا العلاء يقول : أهل الحديث لا يحبون ويه ، أي يقولون نفطويه مثلاً بواو ساكنة تفادياً من أن يقع في آخر الكلمة ويه والله تعالى أعلم .

والكشميهني ، بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها لينة وفتح الهاء بعدها نون وياء النسبة هذا هو الأشهر ،وقد قيل أيضاً في هذه النسبة كشماهني بفتح الميم وألف بدل الياء .

والبوشنجي ، بضم الباء الموحدة العجمية ، والفرس تجعل لهذا الحرف علامة ثلاث نقط فرقاً بينه وبين الباء الخالصة ، وبعد الواو الساكنة شين معجمة على الأشهر الأعرف ، وهكذا سمعناه على غير واحد من أهل الحديث ، وضبطه بعضهم بالسين المهملة ، وكذلك قيده الأمير أبو نصر ابن ماكولا في رواية أبي الطاهر السلفي من كتابه الاكمال [1] ، وبالمهملة قيده البكري في كتابه الموسوم بمعجم / ما [٣٢ - ب]
استعجم [2] وكذلك يقوله معظم الأندلسيين ، وبالله التوفيق .

---

١) ابن ماكولا : الاكمال في رفع الارتياب ١/٤٢٤

٢) المرجع السابق ١/٢٨٥ ، بضم أوله والسين المهملة والجيم ، بينهما نون ساكنة ، عند باب هراة من خراسان .

وشيرزاذ بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء بعدها أختها مفتوحة أيضاً وبعد الألف ذال معجمة ٠

والداوودي نسبة إلى جده داوود ، هكذا قيده المتقنون بواوين ، وجعلوه في ترجمة واحدة مع الداودي ، وأصل داوود المنسوب إليه أن يكون بواوين ، لكن حذفت إحداهما من الاسم للتخفيف وكثرة الاستعمال ، وذلك جائز عند العرب ، نص عليه غير واحد من أهل هذا الشأن ، وأما حذفها من النسب ، فزعم ابن هشام السبتي النحوي اللغوي أنه غير جائز ، وعلل ذلك بقلة استعمال هذا النسب ، هكذا، وقد قيده بعض المحدثين بواو واحدة ، وكلاهما عندي صحيح ، والله تعالى أعلم ٠

وكريمة بفتح الكاف وكسر الراء بعدها ياء آخر الحروف ٠

والسجزي بفتح السين اليابسة وسكون الجيم نسبة إلى سجستان على غير قياس ٠

والبوصيري بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة بعدها ياء آخر الحروف وراء مهملة وياء النسبة منسوب إلى بوصير قوريدس ، ويقال كوريدس في كورة البوصيرية بمصر أيضاً بوصير [1] بالفيوم، وبها قتل مروان [2] الجعدي آخر خلفاء بني أمية بالمشرق ، وبها أيضاً بوصير السدر من أعمال الجيزة، وبها أيضاً بوصير بنا من كورة السمنودية ، والله تعالى أعلم ٠

والتوزري بتقديم الزاي على أختها نسبة إلى توزر [3] مدينة شهيرة من أعمال قسطيلية من بلاد إفريقية ، وتستفاد مع تورز المدينة المشهورة بالعراق ، وهي بتقديم الراء على الزاي عكس ما تقدم ٠

---

١) ياقوت : معجم البلدان ١/٥٠٩ ، اسم لأربع قرى بمصر ٠

٢) الزركلي : الأعلام ٨/٩٦ ، مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، القائم بحق الله، يعرف بالجعدي (نسبة الى مؤدبه الجعد بن درهم) ، وبالحمار (نسبة الى حمار الجزيرة لجرأته في الحروب) ، آخر ملوك بني أمية في الشام ، ولد بالجزيرة ، وغزا سنة ١٠٥ هـ٠ فافتتح قونية ، ولما قتل الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ٠ وظهر ضعف الدولة في الشام دعا الناس الى البيعة له ، فبايعوه سنة ١٢٧ هـ٠ ، قتل ببوصير من أعمال مصر فاراً من جيش قحطبة بن شبيب سنة ١٣٢ هـ٠
وانظر ابن الأثير : الكامل ٥/١١٩ ٠

٣) ياقوت : معجم البلدان ٢/٥٧ ٠

والشقاري بضم الشين المعجمة وفتح القاف اللينة وبعد الألف راء وياء النسبة. وبالله التوفيق .

وهذا الجامع الصحيح أحد كتب الاسلام المعتمدة ، وهو أصحها وأكثرها فوائد وأعظمها نفعاً ، وأشهرها بركة ، فقد صح وثبت أنه إذا قرىء لشدة رجاء تفريجها يفرجها الله عز وجل ، ورأيت أهل العلم / والخير يقصدون ذلك بقراءته [٣٣ - أ] عند الشدائد شرقاً وغرباً، وفي ذلك قال الأديب أبو الحسن علي [1] بن الكندي ونقلت ذلك من خطه بدمشق المحروسة :

صَحيحَ البخَارِيِّ وَاظِبْ علَـى ... تحفّظه وارْوِه في المشَاهِـدْ

فَـذَاكَ المجرَّبُ دِرياقُـــهُ ... لِدَفعِ سُمومِ أفاعِي الشدائدْ

وحقيق لهذ االتصنيف الشريف أن يكون كذلك لما روي عن الفربري رحمه الله تعالى من أنه قال : قال لي محمد بن إسماعيل البخاري : ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل وصليت ركعتين . وروى أيضاً أنه دون تراجمه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وأنه كان يصلي لكل ترجمة ركعتين، وأنه قال : خرجته من ستمائة ألف حديث ، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى . وروي عن الحافظ أبي نصر الوائلي السجزي أنه قال : أجمع أهل العلم الفقهاء وغيرهم أن رجلاً لو حلف بالطلاق أن جميع ما في كتاب البخاري مما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لا شك فيه أنه لا يحنث ، والمرأة بحالها في حبالته .

وروي أيضاً أنه لما ألف كتابه هذا عرضه على علي بن المديني ، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم، فاستحسنوه فكلهم، قال له : كتابك صحيح ، إلا أربعة

---

١) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩/٢٣٥ ، علي بن المظفر بن ابراهيم بن عمر الوداعي الكندي ، ولد سنة ٦٤٠ هـ ، وتوفي بدمشق سنة ٧١٦ هـ ودفن بالمزة ، جمع التذكرة الكندية ، وله ديوان شعر .

أحاديث ، قيل : والقول فيها قول البخاري ، وهي صحيحة والله أعلم . لأنه كان كثير الانتقاء والتحري ، فقد روي عنه أنه قال : ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح ، وتركت من الصحاح لحال الطول ، وأنه قال : أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، ومائتي ألف حديث غير صحيح ، وجملة ما في كتابه هذا سبعة آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المكررة ، لأنهم يقرؤون الحديث الواحد المروي بإسنادين حديثين ، وقد قيل:إن أحاديثه بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث ، والله تعالى أعلم .

ومن كثرة جده واجتهاده رحمه الله تعالى ما روي:أنه قام في ليلة واحدة ثمان عشرة مرة يسرج ويعلق ما يتذكر .

[٣٣ - ب] أخبرنا / بذلك مسند الشام الناصر أبو حفص الطائي الدمشقي سماعاً بها قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني قرىء عليه وأنا حاضر في الرابعة سنة تسع وستمائة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد هو أبو سعيد قال : حدثنا محمد بن يوسف البخاري قال:كنت عند محمد بن إسماعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيت عليه أنه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها في ليلة ثمانية عشر مرة .

وروي عن الفربري أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : أريد محمد بن إسماعيل البخاري ، فقال : أقره مني السلام .

وروي عن النجم ابن فضيل البخاري أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي ،كلما رفع قدمه وضع محمد بن إسماعيل قدمه في ذلك الموضع ، والله تعالى أعلم .

وكان من جملة الوصية التي أوصاني بها التقي الفاضل أبو العباس ابن تيمية أن قال : ما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب أنفع من صحيح محمد بن إسماعيل ، وصدق ابن تيمية ، والله تعالى يفهمنا ما فيه ، ويرشدنا للعمل بمقتضاه بمنه وكرمه .

ومما يستحسن أن يقال إثر ختم هذا الكتاب ما روينا عن أبي الهيثم الكشميهني رحمه الله أنه كان يقوله عند ختمه له وهو : الحمد لله حمد معترف بذنبه ، ومستأنس بربه ، جعل فاقته إليه واعتمد بالعفو عليه ، بره يقدمه وذنوبه تقلقه ، روح قلبه بذكره، وطاش عقله من جرمه ، لا يوجد في أحواله إلا قلقاً ، وطائر القلب فرقاً ، خوفاً من النار وفضيحة العار وغضب الملك الجبار ، إذا ميز الأخيار والأشرار وجيء بالجنة والنار ، وبدلت الأرض ، وانشقت السماوات ، وتناثرت النجوم الزاهرات ، وانتظر المحشورون ما يكون في ذلك اليوم ، يوم وأي يوم ، يوم يفزع من هوله المحسنون ، ويغرق في بحاره المسيئون ، في يوم تلاحقت أوجاله ، وترادفت أهواله ، ونادى المنادي باسمك تدعى إلى الحساب ، وإلى قراءة ما حصلت في ذلك / الكتاب ، وتقام [٣٤ ـ أ] بين يديه عاصياً ، وتقدم إليه خاطئاً ، فأما مغفور لك ، فصرت إلى الجنة مسروراً ، وأما مسخوط عليك ، فصرت إلى النار مأسوراً ، نعوذ بالله من النار ، ونسأله البعد منها ، فإنه ملك كريم جواد رحيم ، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً ، وبالله التوفيق .

كتاب المسند الصحيح المختصر من السنن (١) بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصنيف الامام أبي الحسين مسلم (٢) بن الحجاج بن مسلم المضري القيسي الهوازني القشيري ، مولى قشير بن كعب النيسابوري الحافظ ، رحمه الله تعالى ورضي عنه .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٢٦٥ .

٢) الزركلي : الأعلام ٨/١١٧ ، ولد بنيسابور سنة ٢٠٤ ، وتوفي بها سنة ٢٦١ هـ .

سمعت جميعه كاملاً من أوله إلى آخره بحرم الله الشريف خلف قبة الشراب على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد العابد المخبت عماد الدين أبي محمد وأبي الحسن معاً عبد الرحمان بن محمد بن علي بن الحسين بن علي المكي المعروف بابن الطبري سبط الامام الفاضل إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام سليمان بن خليل العسقلاني ثم المكي رحمه الله تعالى ، وصح لنا ذلك وثبت في عدة مجالس أولها يوم الأربعاء عاشر شوال من سنة ست وتسعين وستمائة ، وآخرها يوم الجمعة غرة ذي حجة من السنة المذكورة ، وذلك ببيت الشيخ الذي يعتكف فيه خلف قبة الشراب المذكورة المنسوبة للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، بحق سماعه لجميعه على الشيخ الفقيه الامام الفاضل العالم شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي الفضل السلمي ، بقراءة الفقيه محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر الطبري ، وبقراءة الفقيه الامام فخر الدين أبي محمد عبد الكريم بن عبد الله الكردي ، في أوقات مختلفة ، وكمل له السماع بالقراءتين ، وصح وثبت في مجالس آخرها الثالث والعشرون لشهر رجب المكرم من سنة ست وثلاثين وستمائة عند باب إبراهيم من الحرم الشريف بحق سماعه لجميعه على أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي صالح الطوسي الأصل النيسابوري الدار والوفاة بنيسابور سنة سبع / [٣٤ ـ ب]
وستمائة ، بحق سماعه من الفقيه أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الصاعدي الفراوي النيسابوري ، وهو آخر من كان بقي من أصحابه ، وآخر الرواة عنه ، بحق سماعه من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن سعيد الفارسي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، بسماعه من أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي سنة خمس وستين وثلاثمائة ، بسماعه من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد المجاب الدعوة وهو آخر من روي عنه من الثقات ، وكل من حدث بالصحيح بعده عن إبراهيم فهو غير ثقة ، بسماع إبراهيم من لفظ مسلم رحمة الله عليهم أجمعين .

ولابراهيم فيه فوت يحمله عنه بالاجازة أو بالوجادة [1] ، وهو ما أخبرنا به

---

١) التهاوني : كشاف ٢/١٤٥٥ ، الوجادة عند المحدثين أن تجد أحاديث بخط يعرف

إجازة في الجملة الكمال أبو العباس الشيباني ، عن التقي أبي عمرو بن عبد الرحمان المعروف بابن الصلاح رحمه الله تعالى ، قال : فوت الامام أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان في كتاب مسلم في ثلاثة مواضع :

أولها ، في كتاب الحج في باب الحلق والتقصير ، حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : رحم الله المحلقين ، برواية ابن نمير ، قال أبو عمرو: شاهدت في أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي هو ابن عساكر بخطه ما صورته: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ، قال : حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، الحديث ، قال : وكذلك في أصل بخط أبي عامر العبدري ، إلا أنه قال : حدثنا أبو إسحاق قال : وشاهدت عنده في أصل قديم مأخوذ عن أبي أحمد الجلودي ما صورته : من هاهنا قرأت على أبي أحمد ، حدثكم إبراهيم عن مسلم ، وكذا كان في كتابه إلى العلامة قال الشيخ : وهذه العلامة هي بعد ثمان ورقات أو نحوها عند أول حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى السفر كبّر ثلاثاً ، وعندها في الأصل المأخوذ عن الجلودي ما صورته : إلى هنا قرأت عليه يعني على الجلودي [1] عن مسلم ومن هنا قال : حدثنا مسلم ، وفي أصل الحافظ / أبي القاسم عندها [٣٥ _ أ] بخطه من هنا يقول : حدثنا مسلم ، وإلى هنا شك .

الفائت الثاني ، لابراهيم ، أوله في أول الوصايا قول مسلم: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى ، واللفظ لمحمد بن المثنى في حديث ابن عمر ، ما حق امرىء مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه، إلى قوله في آخر حديث رواه في قصة حويصة

كاتبه ، فيقول عند الوثوق به : وجدت هذا الكتاب بخط فلان ، أو في كتاب فلان بخطه حدثنا فلان ، ويسوق باقي الاسناد والمتن ، ولا يسوغ فيه اطلاق أخبرني بمجرد ذلك ، إلا إن كان له فيه إذن بالرواية عنه .

1) زيادة بالهامش : يعني حدثكم أبو إسحاق .

ومحيصة في القسامة [1] ، حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس ، الحديث ، وهو مقدار عشر ورقات ، ففي الأصل المأخوذ عن الجلودي والأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري ذكر انتهاء هذا الفوت عند أول هذا الحديث وعود قول إبراهيم حدثنا مسلم ، وفي أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي شبه التردد في أن هذا الحديث داخل في الفوت أو غير داخل فيه ، والاعتماد على الأول .

الفائت الثالث أوله قول مسلم في أحاديث الامارة والخلافة حدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما الامام جنة [2] ، ويمتد إلى قوله في كتاب الصيد والذبائح ، حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث أبي ثعلبة الخشني ، إذا رميت سهمك [3] ، فمن أول الحديث عاد قول إبراهيم حدثنا مسلم ، وهذا الفوت أكثرها وهو نحو ثمان عشرة ورقة ، وفي أوله بخط الحافظ الكبير أبي حازم العبدوي النيسابوري ، وكان يروي الكتاب عن محمد بن يزيد العدل ، عن إبراهيم ما صورته :

---

١) مسلم : الجامع الصحيح ١١/١٥٠ ، أن عبد الله بن سهل ومحيصه خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم ، فأتى محيصة ، فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل ، وطرح في عين ، فأتى يهود فقال : أنتم قتلتموه ؟ قالوا : والله ما قتلناه ، ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ، ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمان بن سهل ، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة : كبِّر ، (يريد السن) فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إما أن يدوا صاحبكم ، وإما أن يؤذنوا بحرب ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك ، فكتبوا إنا والله ما قتلناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمان : أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ قالوا : لا ، قال : فيحلف لكم يهود ؟ ، قالوا : ليسوا بمسلمين ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة أدخلت عليهم الدار ، فقال سهل : لقد ركضتني منها حمراء .

٢) المرجع السابق ١٢/٢٣٠ ، إنما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقي به ، فإن أمر بتقوى الله عز وجل وعدل ، كان له بذلك أجر ، وإن يأمره بغيره كان عليه منه .

٣) المرجع السابق ١٣/٧٩ ، إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله ، فإن وجدته قد قتل فكل ، إلا أن تجده قد وقع في ماء ، فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك .

من هنا يقول إبراهيم قال مسلم . وهو في الأصل المأخوذ عن الجلودي ، وأصل أبي عامر العبدري ، وأصل أبي القاسم الدمشقي بكلمة عن ، وهكذا في الفائت الذي سبق في الأصل المأخوذ عن الجلودي ، وأصل أبي عامر وأصل أبي القاسم ، وذلك يحتمل كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة ويحتمل الاجازة ، ولكن في بعض النسخ التصريح في بعض ذلك أو كله يكون ذلك عن مسلم بالاجازة ، والله أعلم .

انتهى ما قاله الامام تقي الدين أبو عمرو المذكور ، وقد أغفل التنبيه على هذا الفوت كثير من أعلام مشائخ المغرب ، وأطلقوا القول في / سماع إبراهيم لجميع [٣٥ ـ ب] الكتاب وإطلاقهم غير صحيح ، والله تعالى أعلم . وهو ولي التوفيق .

وقرأت ستين حديثاً منتقاة من رباعيات هذ المسند العوالي على الشيخ الأجل العدل شرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبةالله العساكري بكلاسة الجامع الأموي (١) عمره الله بذكره من محروسة دمشق ، وذلك أول شيء قرأته على هذا الشيخ . وأجازني جميع الكتاب معيناً قال : أنبأنا به أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي في شهور سنة أربع عشرة وستمائة بسنده المتقدم ، وهذا أعلى الممكن في هذا الكتاب في هذا التاريخ في جميع أقطار الأرض كلها ، وكان الشرف هذا قد انفرد بالرواية على المؤيد المذكور ، فلم يكن في الحجاز ولا في الشام ولا في مصر ولا الصعيد الأعلى ولا في جميع ما دخلته من البلاد زمن رحلتي من يروي عنه غيره ، والله تعالى أعلم .

وقرأت أيضاً الأحاديث الستين المذكورة على قاضي قضاة المالكية بالشام الامام الأوحد المفتي جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن الأجل أبي داود سليمان بن سومر الزواوي (٢) ، وصح ذلك وثبت بمدرسة المالكية من دمشق ، وأجازنا سائر

١) النعيمي : الدارس ١/ ٤٤٧ ، كلاسة الجامع ، لصيق الجامع الأموي ، ولها باب إليه، عمرها نور الدين الشهيد سنة ٥٥٥ هـ . وأحرقت هي ومئذنة العروس في محرم سنة ٥٧٠هـ . وسميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع ، وفي سنة ٥٧٥ هـ . أمر الملك صلاح الدين بن أيوب بتجديد عمارة الكلاسة على يد الحاجب أبي الفتح ابن نعميد .

٢) ابن العماد : شذرات ٦/ ٤٥ ، استمر قاضياً بدمشق ٣٠ سنة ، توفي بها سنة ٧١٧هـ . عن بضع وثمانين سنة .

الكتاب معيناً بحق سماعه لجميعه من أبي عبد الله السلمي المذكور بسنده . وأخبرنا أيضاً بجميع هذا السند المعين أبو محمد عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي المعروف بابن الراقدة ، والناصر أبو علي منصور بن أحمد بن عبد الحق القاضي المفتي فيما شافهنا به من إذنهما قال كل واحد منهما : سمعت جميعه كاملاً على أبي عبد الله السلمي المذكور بسنده .

وقرأت أيضاً الأحاديث الستين المذكورة على الرئيس الفاضل بدر الدين أبي عبد الله محمد ابن المحدّث أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي ابن أخي شيخنا الناصر أبي حفص ، وصح لنا ذلك وثبت بمحروسة دمشق ، وأجازنا سائر الكتاب معيناً بحق سماعه لجميعه على المسند أبي
[٣٦ - أ] العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة / المقدسي قال:أخبرنا به محمد بن صدقة الحراني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بالسند المتقدم .

وسمعت أيضاً يسيراً من هذا المسند الصحيح على الشيخ الفقيه الامام العلاّمة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبو محمد التوني ، وأجازنا سائر الكتاب جملة قال : أخبرنا بجميعه الشيخان الجليلان أبو الفضل أحمد بن عبد العزيز التميمي، وأبو التقى صالح بن شجاع بن محمد المدلجي المالكيان ، بقراءتي عليهما ، وقراءة عليهما وأنا أسمع قالا : أخبرنا الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد الهاشمي العباسي المأموني قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي هو المذكور بسنده .

وأجازنا هذا المسند جملة الفخر أبو عمرو التوزري ، وشمس الدين أبو عبدالله الأنصاري الجياني نزيلا مكة المعظمة نفع الله بها ، والشهاب أبو العباس بن فرج اللخمي نزيل دمشق ، وقد سمعت الحديث على ثلاثتهم قالوا : سمعنا المسند الصحيح كاملاً على رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي ، بسماعه من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي،بسماعه من جده أبي عبد الله المذكور .

وأجازنيه أيضاً جملة الزين أبو محمد الفارقي ، والتاج أبو محمد صالح بن ثامر الجعبري ، وأبو الشمل جماعة الحلبي ، قال الزين : سمعته على تقي الدين أبي عمرو ابن الصلاح ، وقال التاج : سمعته على الشريف صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري ، وقال الحلبي : سمعته على نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان البلخي ، بحق سماع الثلاثة التقي والصدر والنظام على المؤيدالطوسي المذكور بسنده .

وأخبرنا أيضاً به عالياً عالياً الشيخان الثقتان المعمران ناصر الدين أبو حفص الطائي الدمشقي فيما شافهنا به من إذنه بها ، والمقري محي الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري [1] كتابة من الفسطاط غير مرة ، كلاهما عن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري الخزرجي المعروف بابن الحرستاني / قال : سمعت أكثره على أبي القاسم علي بن الحسن بن [٣٦ ـ ب] عساكر الدمشقي الحافظ ، وسمعت جميعه أيضاً على أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي الأندلسي الفرغليطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي سماعاً ، قال ابن الحرستاني : وأجازناه أبو عبد الله الفراوي المذكور بسنده .

قلت : هو أيضاً إسناد عال بمرة ، وبالله التوفيق .

وبهذا الاسناد ، وبإسناد الشرف أبي الفضل ابن عساكر ساويت من حيث العدد عماد الدين المكي ، وجمال الدين الزواوي ، وبدر الدين الطائي ، ومعين الدين الكناني ، وناصر الدين المشدالي ، وشرف الدين التوني ، وفخر الدين التوزري ، وشمس الدين الجياني ، وشهاب الدين اللخمي ، وزين الدين الفارقي ، وتاج الدين الجعبري ، وأبا الشمل الحلبي المذكورين ، وكثيراً من أشياخنا غيرهم ، وبالله التوفيق .

---

١) ابن العماد : شذرات ٥/٤٣١ ، نسبة إلى دميرة قرية بمصر ، توفي سنة ٦٩٥ هـ. عن ٩٠ سنة .

وسمعت أيضاً طائفة من هذا الكتاب بجامع بجاية الأعظم على خطيبها ومقرئها أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده ، بحق سماعه لـه غير يسير من آخره فإنه مناولة على الشيخ الفقيه القاضي أبي الحسن الأنصاري ابن قطرال ، قال : أخبرنا الراوية أبو محمد بن بونة ، ما بين قراءة ومناولة ، على أبي بحر الأسدي ، سماعاً على أبي العباس العذري ، قراءة وسماعاً في سنـة خمس وستـين وأربعمائة قال : قرأته على الامام أبي العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي بمكة شرفها الله تعالى سنة تسع وأربعمائة ، بحق سماعه من أبي أحمد الجلـودي بسنده المتقدم .

وحدثنا أيضاً به ابن صالح المذكور عن أبي الحسين ابن السراج مناولة قال : سمعت جميعه بقراءة أبي الخطاب بن دحية على الراوية أبي محمد ابن بونة في سنة ثمانين وخمسمائة بإشبيلية بالسند المتقدم . قال ابن السراج أيضاً : وسمعت جميعه على خالي أبي بكر ابن خير المقري ، بقراءة صاحبنا أبي أمية اسماعيل بن عفير ، وله فيه أسانيد منها أنه قرأه على القاضي أبي بكر ابن العربي بإشبيلية ، وعلى الخطيب أبي بكر موسى بن سيد الأموي بالجزيرة الخضراء ، / وتناوله من يد أبي الحسن [٣٧ ـ أ]
عباد بن سرحان الشاطبي ، كلهم عن إمام الحرمين أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بالسند المتقدم ، قال ابن السراج أيضاً : تناولته من يد أبي القاسم ابن بشكوال الحافظ ، قال : سمعته على أبي بحر الأسدي في شهور سنة ثمان عشرة وخمسمائة غير ورقات فإنه أجازها لي بسنده المتقدم ، قال ابن بشكوال : وقرأت جميعه على أبي محمد ابن عتاب ، عن أبي القاسم حاتم بن محمد التميمي إجازة ، عن أبي سعيد عمر بن محمد السجزي ، عن الجلودي المذكور ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً طائفة منه تفقهاً على العلامة الأوحد بقية المشائخ أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى ، بقراءة صاحبنا الفقيه القاضي الأجل العارف أبي خالد محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان بن أرقم النميري الوادي آشي رحمه الله تعالى ،

وحدثنا به وأجازنا سائره عن أبي العباس أحمد بن محمد اللخمي ثم العزفي الامام الفاضل الصالح رحمه الله تعالى ، بسماعه على الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، بسماعه على المشاور أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن زغيبة الكلابي ، وانفرد في آخر عمره بالسماع منه ، بسماعه بجامع المرية على أبي العباس العذري بسنده المتقدم ، وللحجري فيه طرق غير هذه .

وحدثنا أيضاً به الأستاذ أبو الحسين المذكور ، عن العزفي المذكور ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان المسعودي إجازة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي المذكور .

وسمعت أيضاً طائفة من هذا الكتاب على الشيخ العدل المبرّز أبي محمد عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره معيناً ، وحدثنا به عن صهره القاضي الأعدل الراوية المعمر أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي سماعاً لأكثره ، وإجازة لباقيه ، بحق سماعه من الحجري المذكور رحمة الله عليهم أجمعين .

ومما تقدم في إسناد هذا الكتاب مما يحتاج إلى الضبط / والتقييد الجلودي | ٣٧ ـ ب |
وهو بضم الجيم هكذا رويناه على الأصح الأشهر .

والفراوي سمعناه من غير واحد من أعلام شيوخنا بضم الفاء ، وأخبرنا عز الدين أبو الفداء ابن المنادي الصالحي بقراءتي عليه بالصالحية من دمشق ، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي قال : وسمعت عبد الرشيد الطبري يقول : الفراوي ألف راوي . قلت: وكذلك سمعت شيخنا العلامة النسابة شرف الدين التوني يقول أيضاً : الفراوي ألف راوي ، ورده علينا بضم الفاء ، وسمعناه أيضاً من بعض المشائخ بفتح الفاء وهو أشهر .

وأخبرنا الكمال الكاتب أبو العباس أحمد بن أبي الفتح الشيباني بقراءتي عليه بمنزله من دمشق ليلاً قال : أخبرنا الامام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد

الرحمان المعروف بابن الصلاح قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الأحد سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وستمائة قال : الفراوي نسبة إلى بليدة من ثغر خراسان مما يلي خوارزم تسمى بالعجمية فراووه بواوين أولاهما مضمومة ، وذكر أبو سعد ابن السمعاني فيما قرأته بخطه من كتاب الأنساب له ، أنه الفراوي بضم الفاء ، وهكذا رأيته يضبطه بخطه مولعاً بذلك ، وسألت حفيد الفراوي الشيخ أبا القاسم عن ذلك فقال : هو الفراوي بالفتح ، قلت : ولا معدل عن هذا ، فإنه المعروف المتعالـــم . والسمعاني لم يذكر مستنداً لخلافه ، انتهى كلام أبي عمرو رحمه الله .

وأنبأنا الموفق أبو عبدالله الخرسي عن الزكي أبي محمد المنذري رحمه الله تعالى قال : وفراووه بفتح الفاء وضمها بليدة مما يلي خوارزم يقال لها ثغر فراووه ، والله تعالى أعلم .

قلت : فعلى هذا يصح الضم والفتح معاً . وبالله التوفيق ، والفتح أشهر حسبما قدمناه . والله تعالى أعلم .

وابن زغيبة بضم الزاي وفتح الغين المعجمة تصغير زغبة . وبالله التوفيق .

وهذا المسند الصحيح أيضاً من كتب السنة المعتمدة في الصحة ، وأول من صنف الصحيح أبو عبد الله البخاري ، ثم تلاه / أبو الحسين هذا ، وشاركه في أكثر | ٣٨ ـ أ |
شيوخه . وروينا عن أبي عمرو النصري الحافظ رحمه الله تعالى أنه قال : كتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز . وقال الحافظ أبو عبد الله الحميدي رحمه الله في كتابه الجمع بين الصحيحين : لم نجد من الأئمة الماضين رضي الله عنهم أجمعين من أفصح لنا في جميع ما جمعه بالصحة إلا هذين الامامين . وبالله التوفيق .

وهذان الامامان رحمهما الله إذا اتفقا على حديث قال فيه أئمة أهل الحديث صحيح متفق عليه ، يطلقون ذلك ، وإن كانوا إنما يريدون به اتفاقهما لا اتفاق الأمة . وقد لزم بعض أهل العلم من ذلك اتفاق الأمة، لأن الأمة قد اتفقت على تلقي ما اتفقا عليه بالقبول . والأمة في إجماعها معصومة من الخطأ . والله أعلم وهو ولي التوفيق .

وقد فضل طائفة من أهل المغرب صحيح مسلم هذا على صحيح البخاري ، منهم أبو محمد ابن حزم الحافظ لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسروداً غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري في تراجم أبوابه من الأشياء التي لم يسندها أهل الوصف المشروط في الصحيح ، وأيضاً فإن مسلماً قد اختص بجمع طرق الحديث في مكان واحد ، وبالله التوفيق .

وروينا عن أبي علي ابن علي الحافظ النيسابوري أستاذ الحاكم أبي عبدالله الحافظ أنه قال : ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج ، وروي عن مسلم رحمه الله أنه قال : صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . وعنه أيضاً أنه قال : لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على هذا المسند ، وعنه أيضاً قال : عرضت كتابي هذا على أبي زرعة فما أشار علي فيه أن له علة وسبباً تركته بقوله ، وما قال إنه صحيح ليس له علة فهو هذا الذي أخرجته . وعنه أيضاً قال : ما وضعت شيئاً من هذا المسند إلا بحجة ، وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة ، وبالله التوفيق .

[٣٨ ـ ب] ورئي بعض أهل الحديث في النوم وبيده جزء من صحيح مسلم / هذا فقيل له ما فعل الله بك ؟ فقال : نجوت بهذا ، وأشار إلى الجزء ، والله تعالى أعلم وهو ولي التوفيق .

تنبيه : روينا عن الحافظ أبي عمرو ابن الصلاح رحمه الله تعالى أنه ذكر مسلماً هذا فقال فيه : القشيري من أنفسهم ، وكذلك رأيت كثيراً من أهل الحديث يقولون فيه القشيري مطلقاً ، وأخبرنا العلامة النسابة شرف الدين أبو محمد التوني أعجوبة زمانه في حفظ الأنساب بقراءتي عليه في بعض تخاريجه ومجموعاته إثر حديث وقع له مصافحة لمسلم رحمه الله تعالى ، قال فيه : لكأني شافهت فيه الامام الناقد أبا الحسين مسلم بن الحجاج المضري القيسي الهوازني العامري القشيري ، مولى قشير ابن كعب أخو عقيل وجعدة والحريش ، أولاد كعب أخي كلاب وكليب وعامر والد البكاء واسمه ربيعة ، أولاد ربيعة أخي هلال وتمير وسواءة ، أولاد عامر أخي مازن وعائذ ووائل ومرة ، رهط سلول ، أولاد صعصعة ، أخي جشم ونصر ، أولاد معاوية

أخي سعد ، رضعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنبه أبي ثقيف أولاد بكر بن هوازن أخي سليم ومازن ، أولاد منصور بن عكرمة أخي محارب ابني خصفة ، أخي عمرو أبي جديلة ، وهم فهم وعدوان ، وأخي سعد أيضاً رهط غطفان وباهلة ، وغني . ثلاثتهم خصفة وعمرو وسعد ، أولاد قيس بن غيلان . واسمه الناس بالنون وغيلان عبد كان لأبيه حضنة فنسب اليه ، أخي إلياس جماع خندف ابني مضر ، أخي ربيعة ، وهما الصريحان من ولد إسماعيل ، وأخي أنمار وإياد أيضاً ، أربعتهم أولاد نزار بن معد بن عدنان النيسابوري الحافظ رضي الله عنه . ولكأني سمعته منه وصافحته به . وكانت وفاته فيما حكاه الحافظ أبو عبد الله النيسابوري الحاكم ، عن أبي عبد الله بن يعقوب الحافظ في عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين ، والله المحمود المشكور . انتهى كلام الشرف التوني . وقال فيه مولى قشير حسبما تقدم / وهو حجة في هذا الباب ، والله تعالى أعلم بالصواب ، [٣٩ - أ]
وهو ولي التوفيق .

كتاب السنن : (١) تصنيف الامام أبي داود (٢) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي ، من أنفسهم ، السجستاني . مستوطن البصرة ، رحمه الله تعالى .

قرأت بعضه على المقري أبي القاسم ابن أبي القاسم ابن أبي السعود ابن أبي العباس القيسي ثم العبسي الجزري رحمه الله تعالى ، وسمعت عليه باقيه ، فكمل لي جميعه ما بين قراءة وسماع بالروايات الثلاث ، رواية ابن داسة والرملي ، وابن الأعرابي ، رحمهم الله تعالى ، وصح لنا ذلك وثبت ببلدنا سبتة حرسها الله تعالى في مجالس آخرها في شهر ربيع الأول المبارك من سنة إحدى وتسعين وستمائة ، بحق سماعه لجميعه على الحاج أبي عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله العبدري ، بقراءة أبي

---

١) بروكلمان ذيل ١/٢٦٧ .

٢) الزركلي : الأعلام ٣/١٨٢ ، أصله من سجستان ، ولد بها سنة ٢٠٢ هـ . إمام في الحديث ، توفي بالبصرة سنة ٢٧٥ هـ .

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي المعروف بالنولي رحمه الله تعالى في مدة آخرها شهر ربيع الأول المبارك من سنة إحدى وستين وستمائة ، وبإجازته من الثقة العدل الراوية أبي العباس أحمد بن يوسف بن فرتون السلمي ، بسماعهما معاً على الفقيه المقري الضابط اللغوي النحوي أبي ذر مصعب ابن الشيخ الامام المقري الفاضل أبي عبد الله محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني قال : أخبرنا الفقيه المحدّث أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان النميري ، بحق قراءته على الفقيه الحافظ أبي بكر غالب بن عبد الرحمان بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي ، بحق سماعه من الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ، بحق قراءته على الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر سنة ثلاث وخمسين قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن المعروف بابن الزيات ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة البصري بالبصرة سنة أربعين وثلاثمائة .

قال أبو عمر النمري : وقرأته أيضاً على أبي زيد عبد الرحمان بن يحيى المعروف بالعطار سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد / الأعرابي [٣٩ - ب] بمكة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وقال الحافظ أبو على الغساني : وحدثني به أيضاً الشيخ الصالح أبو العاصي حكم بن محمد قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار بمصر قال : حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي هو المذكور ، قال أبو عمر النمري : وحدثني به أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي قال : حدثنا أبو عمر أحمد بن دحيم ابن خليل قال : حدثنا أبو عيسى إسحاق بن موسى الرملي وراق أبي داود ببغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، قال أبو بكر بن داسة وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو عيسى الرملي المذكورون، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث رحمه الله تعالى .

قلت : وليس في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي كتاب الفتن ، والملاحم ، والحروب ، والخاتم ، وسقط عنه من كتاب اللباس نحو نصفه ، وفاته من كتاب

الوضوء ، والصلاة ، والنكاح ، ومواضع كثيرة تشتمل على أوراق عدة . كتب أحمد بن سعيد بن حزم المذكور أكثر ذلك عن حميد بن ثوابة ، عن أبي عيسى الرملي ، وروى بعضها ابن الأعرابي المذكور ، عن أبي أسامة محمد بن عبد الملك ، عن أبي داود ، ورواية أبي بكر بن داسة المذكور أكمل الروايات كلها ، ورواية أبي عيسى الرملي تقاربها ، وأصح روايات الكتاب كلها وهي آخر ما أملى أبو داود رحمه الله رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري ، وعليها مات أبو داود .

وأخبرنا بها المقري أبو القاسم العبسي المذكور سماعاً لما وافق منها الروايات المذكورة ، وإجازة لما خالفها إن خالف قال : أخبرنا بها القاضي العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إذنا قال : أخبرنا بالجزء الثاني من الكتاب من تجزئة اثنين وثلاثين جزءا الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي ، وبالجزء الثالث والرابع والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر والثالث والعشرين والحادي والثلاثين أبو الفتح المذكور ، وبالجزء الأول وبباقي الكتاب أبو البدر المذكور / قالا جميعاً : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب [٤٠ - أ] قراءة عليه قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال : حدثنا أبو داود رحمهم الله أجمعين .

وأخبرنا أيضاً بهذه الرواية شفاهاً بمكة شرفها الله تعالى الشيخان الإمامان شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالب الجياني الشافعي ، وفخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري المالكي نزيلا مكة المعظمة ، قال أبو عبد الله : سمعت جميعها على الشيخ الصالح جمال الدين يوسف بن يعقوب بن عثمان ابن أبي طاهر ، وعلى الشيخ الإمام شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين

الاربليين، بحق سماعهما معاً لجميعها من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بالسند المتقدم سواء، وقال أبو عمرو المذكور : قرأت جميعها مرات على أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وعلى شهاب الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن يحيى بن العلم قالا : أخبرنا عمر بن طبرزد هو المذكور بالسند المتقدم غير أن فخر الدين هذا لم يثبت السماع في جميع الأجزاء على ما تقدم من الترتيب، بل ذكر أن ابن طبرزد المذكور إنما سمع العاشر وما بعده إلى آخر الثالث عشر على إبراهيم بن محمد المذكور، وفيما تقدم أنه سمعها على مفلح واتفقا في الباقي، والله تعالى أعلم .

وأخبرنا أيضاً عالياً بجميع هذا الكتاب من هذه الرواية الامام العلامة النسابة شرف الدين أبو محمد التوني فيما شافهنا به من إذنه قال :سمعت جميعه على الشيخ المعمر أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور بن المقير البغدادي وحدثني به عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الاسفراييني، عن أبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله تعالى بالسند المتقدم، وهذا إسناد عال، وهو أعلى ما يقع لأمثالنا في هذا الكتاب في هذا التاريخ، وقد كتب إلينا عاماً الفخر أبو الحسن ابن المقدسي، عن ابن طبرزد المذكور، وبالله التوفيق .

وهذا الكتاب هو كتاب الفقهاء أصحاب / المسائل لأنهم يجدون فيه [٤٠ ـ ب] ما يحتاجون إليه في كل باب من أبواب الفقه مما يشهد لهم بصحة ما ذهبوا إليه، وليس يوجد في كتب السنة مثله في هذا الفن، وقد احتوى من أحاديث الأحكام على أربعة آلاف وثمانمائة على الأصح، انتقاها من حديث كثير .

أخبرنا بذلك الشيخ المسند الرحلة الصدوق ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم الطائي الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بها قال : أخبرنا شيخ القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري الحرستاني فيما قرىء عليه وأنا حاضر في الرابعة سنة تسع وستمائة، قال : أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن مسلم السلمي، قال : أخبرنا الشيخ أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، قال : أخبرنا أبو الحسين

محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بمكة يقول : هو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم ابن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد السجستاني بالبصرة ، وسئل عن رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها جواباً لهم ، فأملى علينا : سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، وأسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد عافانا الله وإياكم ، وهذه الأربعة آلاف والثمانمائة حديث كلها من الأحكام ، فأما أحاديث كثيرة من الزهد والفضائل وغيرها من غير هذا ، فلم أخرجها ، والسلام عليكم ورحمة الله وصلى الله على محمد النبي وآله .

وروى عن أبي عيسى الرملي المذكور وراق أبي داود أنه قال : قلت لأبي داود ما خرجت هذه السنن إلا من حديث كثير ، قال : فقال لي : أو قد فطنت لذلك ؟ ما خرج إلا من ثلاثمائة ألف حديث ونيف وستين ألف حديث، وروي عن أبي بكر بن داسة المذكور أيضاً أنه قال : سمعت أبا داود يقول : كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث ، انتخبت منها ما ضمنت هذا الكتاب ، جمعت فيه أربعة
[٤١ - أ] آلاف حديث ، ذكرت / الصحيح وما أشبهه وما يقاربه ، ويكفي الانسان من ذلك أربعة أحاديث ، حديث الأعمال بالنيات، وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه (١)، وحديث لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه (٢)، وحديث الحلال بيّن والحرام بين (٣) الحديث . قلت: وقد خرّج أبو عمرو الداني المقري هذه الأحاديث الأربعة في جزء سمعته على ابن صالح، ويأتي ذكر سنده فيه إن شاء الله تعالى، وقد ذكرت في كتاب مستفاد الرحلة والاغتراب في ترجمة أبي العباس البطرني المقري الأحاديث التي قيل

---

١) ابن ماجة : السنن ٢/١٣١٦ ، كتاب الفتن .

٢) المرجع السابق ١ ، المقدمة : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه (أو قال لجاره) ما يحب لنفسه .

٣) المرجع السابق ٢/١٣١٨ كتاب الفتن ، الحلال بين والحرام بين ، وبينهما مشتبهات، لا يعلمها كثير من الناس .

فيها إنها أصول الاسلام ، أو أصول الدين ، أو عليها مدار الاسلام،أو مدار الفقه أو العلم ، وبلغ جميع ما ذكرته هناك منها ستة وعشرين حديثاً ،وبالله التوفيق •

روي عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ أنه سأل أبا القاسم خلف بن قاسم الحافظ فقال له : أي كتاب أحب إليك في السنن ، كتاب أحمد بن شعيب ، أو كتاب البخاري ؟ فقال له : كتاب البخاري ، قال : فأيما أحب إليك ، كتاب البخاري أو كتاب أبي داود ؟ قال له : كتاب أبي داود أحسنهما ، قال أبو عمر : وسمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد يقول : خير كتاب ألف في السنن كتاب أبي داود رحمه الله ، وهو أول من صنف في المسند •

وروى عن أبي داود رحمه الله أنه عرض كتابه هذا على أحمد بن حنبل رحمه الله فاستجاده واستحسنه •

وروى عن أبي الأزهر ابن أخت أبي حاتم القاضي أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يوصيني أن أكتب كتاب أبي داود السنن ، قال : فانحدرت في إثر الرؤيا من الثغر إلى البصرة ، وكتبته من أبي داود بلا أسانيد ، وقرأه أبو داود وأنا أكتبه بلا أسانيد فقال : قد كنا نفعل ذلك وندمنا عليه •

ومن فضل أبي داود رحمه الله أنه روى أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله ، وكان علقمة يشبه بعبد الله ، وكان إبراهيم يشبه بعلقمة ، وكان منصور يشبه بإبراهيم ، وكان سفيان / [٤١ ـ ب] الثوري يشبه بمنصور ، وكان وكيع يشبه بسفيان ، وكان أحمد بن حنبل يشبه بوكيع ، وكان أبو داود يشبه بأحمد ، رضي الله عن جميعهم ، ونفعنا بهم ، وحشرنا في زمرتهم ، بمنه وكرمه •

كتاب الجامع الكبير المختصر في السنن المسندة (١) : تصنيف الامام الحافظ أبي عيسى

---

١) بروكلمان ذيل ١/٢٦٧ •

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي (١) الضرير رحمه الله تعالى ، رواية أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي ، رحمة الله عنه .

قرأت طائفة من هذا الجامع وذلك من قول المصنف : باب ما جاء في النوم عن الصلاة ، إلى قوله : أبواب الأضاحي ، على الشيخ الفقيه الامام الصالح مفتي الحرم الشريف وإمام المقام رضى الدين أبي إسحاق ابراهيم بن محمد الطبري ثم المكي ، نفع الله تعالى به . وسمعت عليه تمام الديوان فكمل لي جميعه ما بين قراءة وسماع وصح ذلك وثبت بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة قبالة الحجر وميزاب الرحمة ، بإزاء باب الندوة، فيعدة مجالس أولها في اليوم الخامس عشر لشهر رمضان المعظم (٢) وآخرها في اليوم الرابع والعشرين لشوال من السنة (٣)، بحق سماعه لجميعه بالمسجد الحرام زاده الله تشريفاً وتعظيماً على إمام المقام الشريف نجم الدين أبي الربيع سليمان بن خليل ، وعلى جمال الدين يعقوب بن أبي بكر المكيين .

وبحق قراءته أيضاً لجميعه على عز الدين يوسف بن إسحاق بن أبي بكر المكي، بحق سماع سليمان ويعقوب ، على إمام المقام الشريف مكين الدين أبي شجاع زاهر ابن رستم ابن أبي الرجاء الأصفهاني الأصل البغدادي المولد المقري الشافعي ، قال سليمان : بقراءة عبد الله بن أحمد بن سالم الحضرمي في مجالس كلها في شهر رمضان المعظم سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالمسجد الحرام ، وقال يعقوب (٤) : بقراءة إسماعيل بن عبد الله الحسيني الموسوي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة عند باب الندوة في مجالس آخرها يوم الاثنين الثامن من جمادى الأولى سنة ثلاث وستمائة .

---

١) ابن العماد : شذرات ٢/١٧٤ : أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، قيل ولد أكمه ، توفي سنة ٢٧٩ هـ.

٢) زيادة بالهامش : سنة ٦٩٦ هـ .

٣) زيادة بالهامش : في أصل محمد ابن أبي بكر بن محمد الطبري ، الموقف على بنيهم ، وهو تجزئة ثلاث مجلدات ، بخط محمد المذكور ، وهو فرع كتاب الشيخ أبي الفتح الكروخي رحمه الله .

٤) زيادة بالهامش : سمعت : يعني في الأصل المذكور إحداهما سنة ٩٩ ، والثانية .

وبحق سماع / يوسف على أبي الحسن علي ابن أبي الكرم نصر بن المبارك [٤٢ - أ] ابن أبي السيد بن محمد الواسطي الأصل ثم البغدادي المكي المولد والدار والوفاة ، الخلال ، المعروف بابن البناء ، بحق سماع زاهر وعلي من أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم عبد الله ابن أبي سهل ابن أبي القاسم ابن أبي منصور بن رماح الكروخي ثم الهروي البزاز الصوفي ، بحق سماعه لجميع الكتاب على أبي عامر محمود ابن القاسم بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل بن صبيح ابن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي القاضي الهروي ، وعلى أبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي التاجر رحمه الله تعالى . وبحق سماع أبي الفتح أيضاً من أول هذا الجامع إلى أول الجزء الآخر منه ، وأوله مناقب عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ، على أبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي ، ولم يكن عند الترياقي هذا الجزء الأخير ، وسمع أبو الفتح هذا الجزء الأخير ، وينتهي إلى آخر الديوان على أبي المظفر عبد الله بن علي بن ياسين الدهان قالوا جميعاً : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ابن أبي الجراح قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال : حدثنا أبو عيسى بترمذ سنة خمس وستين ومائتين ، رحمهم الله أجمعين .

وقرأت بعضاً من حديث هذا الجامع بدمشق حرسها الله تعالى على الشيخ المسند ناصر الدين أبي حفص الطائي ، وأجازنا جميعه جملة قال : أنبأنا به التاج أبو اليمن الكندي في شهور سنة ثمان وستمائة ، بحق سماعه لبعضه على أبي الفتح الكروخي المذكور في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وإجازته لسائره بسنده المتقدم، وأخبرنا أيضاً بجميعه إجازة في الجملة مسند مصر شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي قال : أنبأنا أبو حفص عمر بن كرم بن علي الدينوري الجعفري (1) ، عن أبي الفتح المذكور .

---

1) زيادة بالهامش : وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصري ، جميعاً .

وقرأت أيضا طائفة منه بدمشق المحروسة على الشيخ الصالح الثقة المسند بدر الدين أبي علي / الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف [٤٢ ـ ب] ابن الخلال [1] الدمشقي ، وأجازنا جميعه جملة بحق سماعه من أبي المنجى ابن اللتي في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بسماعه من أبي الوقت السجزي قال : أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال : أنبأنا عبد الجبار بن محمد بسنده المتقدم .

وسمعت أيضاً يسيراً من صدر هذا الكتاب ، وذلك من أوله إلى آخر باب الاستنجاء من فلق في الشيخ المقري الفاضل أبي محمد عبد الواحد بن محمد الأموي المعروف بالباهلي رحمه الله . وتناولت جميعه من يده بحق سماعه لجميعه على أبي الحجاج ابن أبي ريحانة ، بحق سماعه من أبي علي عمر بن عبد المجيد الأزدي الرندي النحوي ، بحق قراءته لجميعه على أبي الحسن بن كوثر ، بسماعه على أبي الفتح الكروخي المذكور بسنده .

وأجازنا الشيخ الأجل الوزير المعظم أبو عمرو موسى ابن الشيخ الفقيه الأجل الخطيب المحترم أبي الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي رحمه الله ، عن أبي علي الرندي رحم الله جميعهم . وحدث أيضاً به ابن أبي ريحانة المذكور عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن اليتيم قال : أخبرتنا شهدة الأبرية سماعاً لأكثره ، وتناولت جميعه من يدها قالت : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا إسماعيل ابن ينال المروزي ، عن أبي العباس المحبوبي ، عن الترمذي ، رحمهم الله تعالى .

وسمعت أيضاً قطعة صالحة منه تفقهاً على المقري أبي القاسم ابن أبي الحسن ابن أبي القاسم الجزري رحمه الله تعالى ، وأجازنا جميعه جملة وحدثنا به عن القاضي أبي عبد الله الأزدي قال : أخبرنا أبو محمد بن عبيد الله الحجري قال : قرأته على أبي عبد الله ابن أبيّ إحدى عشرة ، وسمعت نحو ثلثيه على أبي بكر بن العربي ،

---

1) ابن العماد : شذرات ٦/٤ ، كوفي ، توفي سنة ٧٠٢ هـ.

وقرأت عليه سائره ، فكمل لي بين قراءة وسماع ، بسماع أبي عبد الله علي ابن أبي علي الصدفي ، قال : قرأت جميعه ببغداد على الشيخ الصالح أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، وعلى أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون العدل ، وأخبراني به عن أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد ، عن الحسن بن محمد السنجي ، عن أبي العباس المحبوبي المذكور ، غير كلام / أبي عيسى في آخر الكتاب ، وأحاديث علَّم عليها [٤٣ - أ] أبو علي الصدفي في كتابه لم يكن ذلك سماعاً لشيخيه المذكورين ، وقرأ ذلك أبو علي على أبي القاسم عبد الله بن طاهر التميمي ، أخبره به عن محمد بن عبد الله الفارسي ، عن علي بن أحمد الخزاعي ، عن الهيثم بن كليب ، عن أبي عيسى ، رحمهم الله .

وبحق سماع أبي بكر بن العربي لجميعه على المبارك المذكور .

وبحق سماعه أيضاً لبعضه على أبي طاهر البغدادي قالا : أخبرنا أبو يعلى ، هو المذكور بالسند المذكور ، قال ابن العربي : وفي كتاب الدعوات والمناقب أحاديث علم عليها بقولك لا إلى مع كلام أبي عيسى في آخر الكتاب لم تكن في سماع أبي يعلى . فاستظهرت لها برواية أبي القاسم الحسن بن عمر الهوزني خالي رحمه الله ، عن أبيه سماعاً ، قال : أخبرنا محمد بن منصور الشهرزوري إجازة ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم المروزي ، حدثنا أبو حامد أحمد بن عبد الله التاجر ، عن أبي عيسى ، رحمهم الله أجمعين .

وأجازنا أيضاً جميع هذا الجامع جملة غير مرة ، وقد شافهنا بالاذن مراراً الأجل شرف الدين أبو الفضل العساكري ، قال : أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد عبد الكريم السمعاني في شهور سنة أربع عشرة وستمائة قال : أخبرنا محمد ابن عبد الرحمان بن عبد الله الخمروي سماعاً قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي ابن أبي صالح الدباس قال : أخبرنا عبد الجبار بن محمد بالسند المتقدم رحمهم الله .

وإسناد الطائي ، والأبرقوهي ، وابن الخلال المذكورين ، والعساكري هذا أعلى ما يقع لأمثالنا في هذا الكتاب في هذا التاريخ ، وبالله التوفيق .

وهذا الجامع الجليل قد اشتمل على كثير من فنون العلم ، فإنه صنفه على الأبواب، وأسند فيه الحديث وعدد الطرق ،وذكر الأسماء والكنى والأنساب ، وبين السقيم من الصحيح ، والعدل من الجريح ، والمقطوع من الموصول ، وما هو من الحديث متروك أو به معمول ، ونص على اختلاف الأئمة في الرد والقبول ، إلى غير ذلك من العلوم التي احتوى / عليها هذا الجامع المفيد الذي روينا عن الحافظ [٤٣ ـ ب] أبي بكر بن عبد الغني البغدادي رحمه الله ، روى بإسناده إلى مصنفه أنه قال : صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به ، وعرضته على علماء العراق فرضوا به ، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم .

وروينا أيضاً عن أبي عيسى الترمذي أنه قال في آخر جامعه المذكور : جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به ، قد أخذ به بعض أهل العلم ما خلا حديثين ، حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة، والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر ، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا شرب الخمر فاجلدوه (1) ، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه ، قال : وقد بينا علة الحديثين جميعاً في الكتاب .

وروينا عن أبي بكر بن العربي رحمه الله أنه قال : ليس في قدر كتاب أبي عيسى مثله حلاوة مقطع ، ونفاسة منزع ، وعذوبة مشرع ، وفيه أربعة عشر علماً فرائد صنف ، وذلك أقرب إلى العمل وأسند ، وصحح وأسقم وعدد الطرق، وجرح وعدل، وأسمى وأكنى ، ووصل وقطع ، وأوضح المعمول به والمتروك ، وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول لآثاره ، وذكر اختلافهم في تأويله ، وكل علم من هذه العلوم أصل في بابه وفرد في نصابه ، فالقارىء لا يزال في رياض مونقة ، وعلوم متفقة متسقة ، وهذا نثر لا يعمه إلا العلم الغزير والتوفر الكثير ، والفراغ للتدبر والتدبير ، وبالله التوفيق .

---

1) رواه الترمذي في كتاب الحدود .

وروينا أن الشيخ أبا عمر النمري الحافظ كان يقول : ثلاثة كتب أوثرها وأفضلها ، مصنف أبي عيسى الترمذي في السنن، والأحكام في القرآن لابن بكير (١) ومختصر ابن عبد الحكم (٢) .

وقرأت فيما وجدت من ذيل الحافظ أبي سعد السمعاني رحمه الله تعالى لتاريخ مدينة السلام في ترجمة محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله تعالى / أنه قال : [٤٤ ـ أ] سمعت أبا عبد الله محمد الأنصاري يقول : كتاب أبي عيسى أفيد عندي من كتاب البخاري ، فقلت : لم ؟ قال : لأن كتاب البخاري ومسلم لا يصل إلى الفائدة منها إلا من يكون من أهل المعرفة التامة ، وهذا كتاب قد شرح أحاديثه وبينها ، فيصل إلى فائدته كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهم .

وروينا أيضاً عن السلفي الحافظ أنه قال : سمعت أبا نصر المؤتمن بن أحمد الساجي ببغداد يقول : سمعت أبا إسماعيل عبد الله بن محمد بن معاذ الحافظ بهراة (٣) يقول : كتاب الترمذي أحسن كتاب صنف في الاسلام ، وأقربه مأخذاً لاهتداء المرء لما يريده سريعاً بلا مشقة ، وكلامه على فقه الحديث الذي يورده فيه حسن، هذا معنى ما قاله أو قريب منه ، وبالله التوفيق .

مما تقدم لنا في إسناد هذا الكتاب مما يحتاج إلى الضبط والتقييد ابن أبي السيد وهو بفتح السين اليابسة وكسر الياء المعجمة باثنتين من تحتها وتشديدها وماح بالحاء المهملة .

والكروخي بفتح الكاف وضم الراء الخفيفة وبعد الواو الساكنة خاء معجمة وياء النسبة . وصبيح بفتح الصاد .

---

١) يظهر أنه قصد أبا بكر بن الجصاص المتوفى سنة ٣٧٠ هـ.

٢) ابن العماد : شذرات ٢/٣٤ ، عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ. له المختصر الكبير .

٣) ياقوت : معجم البلدان ٤/٩٥٨ ، مدينة عظيمة من أمهات مدن خراسان ، خربها التتار سنة ٦١٨ هـ.

والغورجي بضم الغين المعجمة .

والترياقي بكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها .

وترمذ مدينة مشهورة ، وهي بكسر التاء على الأشهر ، ورويناها عن الحافظ تقي الدين أبي عمرو ابن الصلاح بكسر التاء وضمها ، وقيدها لنا الشرف التوني الحافظ بضم التاء وفتحها وكسرها ، وبالله التوفيق ، ومن ضم التاء ضم الميم ، والله أعلم .

تنبيه : قلت : وشهرة أبي عيسى المذكور رحمه الله ، وجلالة قدره وكثرة حفظه للمتون وعللها والأسانيد واتصالها ، وتفننه في كثير من العلوم معلوم متعارف عند أئمة المشرق والمغرب ، ولا يضره جهل من جهله ، وهو أبو محمد علي بن أحمد / ابن سعيد بن حزم الفارسي الظاهري ، فإنه وهم فيه وهماً بيناً وسها سهواً [٤٤ ـ ب] ظاهراً ، فقال في كتاب الفرائض من إيصاله إثر حديث أورده فيه ، أن أبا عيسى الترمذي مجهول لا يعرف ، وهذه هفوة لا توصف ، ورأيت أيضاً لغيره غلطاً آخر ، وهو إني قرأت في برنامج الشيخ الفقيه القاضي الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن خلف التجيبي الشهيد القرطبي المعروف بابن الحاج في نسخة صحيحة منه عليها خطه ، وقد ذكر أبا عيسى هذا ، ما نصه : وذكر أبو عمرو الصفاقسي في برنامجه بعد أن ذكر كتاب الترمذي هذا فقال : سمعت محمد بن علي يقول : سمعت غير واحد من الحفاظ يقول : لا يصح لأحد فيه سماع عن أبي عيسى ومحمد بن علي ، هذا هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه الفارض ، من شيوخ أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الصفاقسي ، وممن يعول أبو عمرو المذكور عليه ، انتهى .

وقرأت على أصل عتيق من جامع أبي عيسى المذكور بخط الفاضل الامام أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزير اليحصبي القرطبي رحمه الله ومكانه من العلم والضبط والاتقان مكانه ، ما نصه : قال أبو عمرو عثمان بن أبي بكر الصدفي الاصفاقسي عن شيخه أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك أنه لم يسمع

أحد من أبي عيسى الترمذي هذا الكتاب ، وفي قوله نظر ، بل وقد روى عنه هذا الكتاب جماعة منهم أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، وقال إنه سمع الكتاب منه ، وأبو العباس هذا مشهور ، روى عنه أبو علي السنجي المعروف بابن شعبة ، مقيم ببغداد ، ونازلها من وطنه ، وروى عنه مع أبي علي السنجي أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم، وجعله الحاكم عدلا ، فثبتت شهرة أبي العباس بذلك، وأبو علي السنجي روى عنه جماعة أهل بغداد واشتهر بالثناء عليه ، ذكر ذلك أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ، وأما من بعد السنجي فهم من الشهرة في غاية ، انتهى •

ومن خطه أيضاً في الأصل المذكور وكتب عليه لي ما نصه : كيف يصح ما حكي عن أبي عبد الله محمد بن علي ، وقد حدثنا / أبو محمد عبد الرحمان بن محمد [٤٥ - أ] ابن عتاب ، عن أبي عمرو الصفاقسي هذا الجامع عن شيخه أبي عبد الله محمد ابن علي بن عبد الملك الحافظ ، عن أبي محمد الحسن بن إبراهيم القطان ، عن الترمذي ، وحدثنا القاضي أبو علي بن سكرة أنه قرأ ما علم عليه في كتاب الدعوات والمناقب من هذا الجامع ، وقرأ كلام أبي عيسى في آخر الجامع على أبي القاسم عبد الله بن طاهر التميمي ، عن محمد بن عبد الله الفارسي ، عن علي بن أحمد الخزاعي ، عن الهيثم بن كليب ، عن الترمذي، فحصل من هذا أنه قد روى الجامع مع ابن محبوب أبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان ، والهيثم بن كليب كلهم عن الترمذي ، وكيف يقول الصفاقسي ما كتب عنه عن شيخه ، وشيخه قد روى الكتاب ، ورواه عنه الصفاقسي حسبما ذكر ، ويبعد أن يصفقوا عن ترك تبيين الاجازة فيه ، بل سكوتهم يقتضي السماع أو القراءة والله أعلم •

وروى هذا المصنف أيضاً عن الترمذي أبو جعفر محمد بن جماهر ، وأبو حامد أحمد بن عبد الله بن داود التاجر ، وأبو ذر محمد بن إبراهيم الترمذي ، ولم يقل واحد منهم إجازة ولا مناولة فلا شك أنهم سمعوه ، انتهى •

قلت : وهذا طرف من التعريف بأبي العباس المحبوبي إذ لم يستوعب التعريف به أبو مروان بن مسرة المذكور ، قال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السمعاني

الحافظ رحمه الله في السابع من أماليه وقد عرف بإسناد حديث أحد رواته أبو العباس هذا ، وأما راويه السابع فهو أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المروزي ، كان مزكي مرو ومعدلها ومحدث أهلها في عصره ومقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة ، وكانت الرحلة إليه في الحديث ، سمع بمرو أحمد ابن سيار ، ومحمد بن جابر الامامين ، وسعيد بن مسعود ، والفضل بن عبد الجبار الباهلي صاحبي النضر بن الشميل ، ومحمد بن الليث الاسكاف ، ونصر بن أحمد ابن سورة ، وأبا الموجه ، وغيرهم ، ورحل إلى أبي عيسى الترمذي الحافظ فسمع منه الجامع المختصر ، وسمع بترمذ أيضاً محمد بن صالح بن سهل .

[٤٥ ـ ب] ولد أبو العباس سنة / تسع وأربعين ومائتين ، وتوفي في رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، وثقه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره ، روى عنه أبو العباس المعداني ، وأبو عبد الله الخضري ، وأبو سعيد الكرابيسي ، وأبو عبد الله ابن منده ، والحاكم أبو عبد الله بن البيع ، وغيرهم من الكبار ، ويقال إن المحبوبي كان إذا دخل رجب تصدق بمائة ألف ، وفي شعبان بمائتي ألف ، وفي رمضان بثلاثمائة ألف ، انتهى ما ذكر أبو بكر السمعاني ، وقرأته بخط الفقيه الرحال المفيد أبي محمد ابن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرعيني ، وأنبأنا به بعض أشياخنا عنه إجازة ، قال : أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد عبد الرحمان بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمان محمد بن محمد ابن عبد الرحمان الخطيبي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور قراءة عليه وأنا أسمع فذكره . وأنبأنا عن الحافظ أبي بكر ابن عبد الغني البغدادي رحمه الله تعالى قال وقد ذكر المحبوبي : هذا سماعاته مضبوطة صحيحة بخط خاله أبي بكر الأحول ، وبالله التوفيق .

قلت : وقد وقع لأبي عيسى رحمه الله في جامعه هذا حديث واحد ثلاثي الاسناد يرويه عن ثلاثة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرب إسناد له ، ولم يقع للأئمة الأربعة المشاهير مسلم ، وأبي داود ، والنسوي، وابن ماجة رحمهم الله تعالى في كتبهم المصنفة في السنن حديث ثلاثي الاسناد فيما علمت ، والحديث المذكور هو ما حدث

به رحمه الله عن إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي قال : حدثنا عمر ابن شاكر عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر (١) ، وقد وقع إلينا هذا الحديث عالياً بحمد الله ومنه .

أخبرناه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العلامة النسابة أعجوبة الزمان في ذلك شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التوني بقراءتي عليه بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية / حاضرة الديار المصرية في القدمة الأولى عليه قال : أخبرنا [٤٦ ـ أ] عبد الرحمان بن يحيى بن عتيق بن يحيى بن محمد الغساني ، وأبو علي منصور ابن أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن منصور العلائي ، وأبو الحسن بن إسماعيل بن خلف الاسكندرانيون بها ، بقراءتي على كل منهم في الكرة الثانية قالوا : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحضرمي قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغدادي بالفسطاط ، قال : أخبرنا موسى ابن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار ببغداد ، قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل النفري ، قال : حدثنا إسماعيل بن موسى ، قال : حدثنا عمر بن شاكر ، قال : حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر ، قال محمد المعدل : وحدثناه مرة أخرى بهذا الاسناد ، يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم ، قالوا : يا رسول الله ، خمسين منا ؟ قال : نعم ، خمسون منكم .

وقع لنا بحمد الله ويمنه هذا الحديث باللفظ الأول موافقة للترمذي في ابن بنت السدي من طريق شيخنا رضى الدين الطبري ، ولكأنا سمعناه من أشياخه الثلاثة النجم ، والجمال ، والعز ، المذكورين ، وبالله التوفيق . والنفري المذكور منسوب إلى نفر (٢) بكسر النون وفتح الفاء المشددة ، موضع بالبصرة ، وقيل بلد على النهر

---

١) الترمذي : السنن ، كتاب الفتن .

٢) ياقوت : معجم البلدان ٥/٢٩٥ .

الذي يقال له النرس (١) من أنهار الكوفة ، وعليه عدة قرى ، والله تعالى أعلم •

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم (٢) : تصنيف أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة السلمي الترمذي ،المذكور رحمه الله تعالى •

قرأت جميعه بمدينة بجاية على الشيخ الفقيه الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى وحرسها ، بحق سماعه لجميعه على القاضي المحدث الفاضل أبي الحسن علي بن عبد الله الأنصاري ابن قطرال ، بحق قراءته لجميعه على الخطيب [٤٦ ـ ب] الزاهد أبي محمد عبد الصمد بن يعيش الغساني / بالمنكّب (٣) بلده في عام ثلاثة وثمانين وخمسمائة ، بحق سماعه من الشيخ الخطيب أبي الحسن علي بن عبد الله ابن ثابت ، عن أبي علي حسين بن محمد الصدفي رحمه الله تعالى ، بحق قراءته على أبي القاسم عبد الله بن طاهر بن محمد التميمي في صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة بمدينة السلام قدمها حاجاً من بلخ (٤) ، بحق قراءته على أبي بكر محمد بن عبد الله المقري بغزنة (٥) يوم الاثنين ثالث عشر شهر رمضان المعظم من سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وعلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن المحمدي في رجب سنة سبع وستين ، وعلى أبي علي الحسن بن علي الوحشي ببلخ يوم الأربعاء الثالث عشر لمحرم من سنة إحدى وسبعين قال كل واحد منهم : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد

---

١) المرجع السابق ٥/٢٨٠ ، نهر حفره نرسي بن بهرام بنواحي الكوفة ، مأخذه من الفرات ، عليه عدة قرى •

٢) بروكلمان ذيل ١/٢٦٨ •

٣) ياقوت : معجم البلدان ٥/٢١٦ ، بالضم ثم بالفتح وتشديد الكاف وفتحها وباء موحدة ، بلد على ساحل جزيرة الأندلس من أعمال ألبيرة ، بينه وبين غرناطة أربعون ميلا •

٤) المرجع السابق ١/٧١٣ ، مدينة بخراسان ، افتتحها الأحنف بن قيس ، من قبل عبد الله بن عامر بن كريز في أيام عثمان بن عفان •

٥) المرجع السابق ٣/٧٩٨ ، هكذا يتلفظ بها العامة ، والصحيح عند العلماء غزنين ، ويعربونها فيقولون جزنة ، ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنة قصبتها ، مدينة عظيمة في طرف خراسان ، وهي الحد بين خراسان والهند •

ابن محمد بن الحسن الخزاعي ببخارى قراءة عليه قال : أخبرنا أبو سعيد الهيثم ابن كليب بن شريح بن معقل الأديب الشاشي ببخارى قراءة عليه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمهم الله أجمعين •

وحدثنا أيضاً به أبو عبد الله ابن صالح المذكور ، عن أبي الحسين بن السراج الأنصاري المسند رحمه الله سماعاً لبعضه ، ومناولة لسائره قال : تناولت جميعه من يد أبي القاسم ابن بشكوال ، وبخطه رحمه الله قال : حدثنا بها القاضي أبو علي الصدفي مكاتبة بخطه ، وقرأتها على صاحبنا أبي عمرو زياد بن محمد ، عنه •

وقرأت أيضاً جميعه على الشيخ الفقيه الامام الفاضل النبيل الناقد النجيب المنجب الأوحد أبي القاسم القاسم بن عبد الله بن محمد بن محمد الأنصاري أمتع الله ببقائه ، وصح ذلك وثبت في ذي قعدة من سنة تسع وثمانين وستمائة بمدينة سبتة حرسها الله تعالى ، ثم سمعت جميعه من فلق فيه رضى الله عنه ، بحق سماعه لجميعه على أبي بكر محمد بن محمد بن مشليون رحمه الله في عام أربعة وستين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه على أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي ، بحق قراءته لجميعه على أبي بكر ابن أبي ليلى ، وعلى أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وغيرهما ، عن القاضي الشهيد أبي علي / الصدفي رحمه الله بالسند المتقدم ، [٤٧ _ أ]
وسمعت أيضاً جميعه كاملاً على الشيخ المقري النحوي الحافظ عمدة المجوّدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقي ، نسبة الى حصن من نظر قرطبة جبرها الله تعالى ، ثم المديوني ، الاشبيلي المولد ، السبتي النشأة والاستيطان •

وحدثنا به عن أبي بكر بن مشليون المذكور سماعاً لجميعه ، وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن إبراهيم الأنصاري ابن جوبر البلنسي رحمه الله سماعاً لبعضه ، وإجازة لسائره ، قالا : أخبرنا أبو الخطاب بن واجب بالسند المتقدم رحمهم الله أجمعين •

وأخبرنا أيضاً بهذا الكتاب الشيخان الأجلان الأخوان الفاضلان عماد الدين أبو الحسن وأبو محمد كنيتان عبد الرحمان وأبو زكرياء يحيى ومحمد اسمان ابنا محمد بن علي المكيان ، نفع الله بهما ، فيما شافهانا به من إذنهما بهـا ، بحق سماعهما معاً لجميعه بمكة المعظمة ، على أبي القاسم عبد الرحمان بن فتوح المكي في رجب سنة إحدى وأربعين وستمائة، بسماعه من أبي منصور محمد بن مكرم الكرماني، بسماعه من عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، بسماعه من أبي القاسم أحمد ابن أبي منصور محمد بن أبي طاهر البلخي ، بسماعه من أبي القاسم الخزاعي المذكور بسنده المتقدم.

وأخبرنا أيضاً به السيد الشريف تاج الدين أبو الحسن علي ابن السيد الشريف نور الدين أبي العباس الحسيني الغرافي (1) فيمـا شافهنا به من إذنـه مرات بثغر الاسكندرية، بحق سماعه لجميعه عن حسن بن علي الشاطبي، قال : أخبرنا أبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني ، قال : حدثنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي قراءة عليه بهراة ، والشيخ أبو شجاع عمر بن محمد هو البسطامي المذكور في كتابه إليّ قالا : أخبرنا السيد أبو القاسم البلخي ، رحمهم الله تعالى .

وأخبرنا أيضاً به عالياً عالياً عالياً الشيخان المسندان الثقتان المعمران ناصر الدين أبو حفص عمر بن المنعم الطائي ثم الدمشقي / فيما شافهنا به من إذنه بها غـير [٤٧ ـ ب]
مرة ، والمقري محي الدين أبـو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري كتابة من الفسطاط غير مرة ، كلاهما عن العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، عن أبي شجاع البسطامي المذكور بسنده المتقدم ، وهذا الاسناد الأخير أعلى الممكن في هذا الكتاب في أقطار الأرض كلهـا في هذا التاريخ ، والكنـدي أبو اليمن ، والصدفي أبو علي في هذا الكتاب بمنزلة واحدة ، وبيننا وبين الكندي واحد ، فلكأن بيننا وبين الصدفي واحد ، ولكأني سمعته من الخطيب أبي الحسـن ابن ثابت ، وأبي بكر ابن أبي ليلى ، وأبي عبد الله ابن سعادة ، أشياخ شيخي أشياخ أشياخنا ، ولله الحمد والمنة ، وهو ولي التوفيق .

---

1) ابن العماد : شذرات ٦/١٠ ، نسبة الى الغراف ، نهر تحت واسط على قرى كثيرة، كان يرتزق بالوراقة ، فإذا حصل قوته لا يتجاوز ، ولد سنة ٦٢٨ هـ. وتوفي سنة ٧٠٤ هـ. بالاسكندرية .

كتاب السنن : (١) تصنيف الامام أبي عبد الرحمان أحمد (٢) بن شعيب ابن علي بن بحر بن سنان ، هكذاقرأت سلسلة هذا النسب على شيخنا العلامة النسابة الحافظ شرف الدين التوني في بعض تآليفه ، وكذلك رويناه عن الحافظ أبي بكر بن عبد الغني البغدادي ، ورويناه عن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري هكذا أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، وكذلك قرأته فيما وجدت من تاريخ الحافظ أبي القاسم ابن عساكر رحمه الله لمدينة دمشق حرسها الله ، النسوي الحافظ ، رحمه الله تعالى ، رواية أبي بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمان بن معاوية ابن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي، رحمة الله تعالى المعروف بابن الأحمر .

سمعت أزيد من ثلثيه في تسعة وثلاثين مجلساً على المقري الحافظ أبي القاسم ابن أبي الحسن ابن أبي القاسم ابن أبي السعود ابن أبي العباس العبسي الجزري ، رحمه الله تعالى ، وذلك سبعة وعشرون جزءاً من تجزئة أربعين ، وهذا تعيين الأجزاء المسموعة ، الطهارة جزء ، الصلاة ثمانية أجزاء ، الجنائز جزء ، الزكاة والاعتكاف وليلة القدر جزء ، الصيام جزءان ، / الحج ثلاثة أجزاء ، الجهاد والخيل والسبق [٤٨ ـ أ] وقسم الفيء جزء ، السير جزء ، الصيد والضحايا والذبائح والعقيقة وجلود الميتة جزء، النكاح والرضاع جزء، الطلاق جزء الزينة جزءان، عشرة النساء جزءان، البيوع جزء، الفرائض والمواريث والأحباس والوصايا والنحل والرقبى والعمرى جزء ، وأشك في كمال هذا الجزء ، وأتحقق سماع الفرائض والمواريث منه ، وأجازنا الشيخ رحمه الله باقي الكتاب بحق سماعه لبعضه على القاضي العدل أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي السبتي ، وأجازه باقيه معيناً (٣) قال : أخبرنا الفقيه الزاهد أبو محمد ابن عبيد الله الحجوي سماعاً لجميعه ، قال : قرأته على الفقيه أبي جعفر أحمد

١) بروكلمان ذيل ١/٢٦٩ .

٢) ابن العماد : شذرات ٢/٢٣٩ ، النسائي نسبة الى نسا مدينة بخراسان ، توفي سنة ٣٠٣ هـ . وله ٨٨ سنة .

٣) زيادة بالهامش : في جمادى الآخرة من سنة ٦٥٥ هـ .

ابن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الباري المعروف بالبطروجي ، قال : حدثني به أبو عبد الله محمد بن فرج مستوفياً لأخذ جميعه عنه بين قراءة مني عليه وسماع سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة قال : سمعت جميعه على القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث سنة خمس وعشرين وأربعمائة (١) ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن معاوية ابن عبد الرحمان القرشي المعروف بابن الأحمر ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان أحمد ابن شعيب النسوي .

قال أبو محمد بن عبيد الله : وقرأت منه على أبي الحسن ابن الصفار في أصل ابن الأحمر الذي هو بخطه كثيراً من أوله ، وأجاز لي سائره جملة قال : قرأته على محمد بن فرج المذكور ، وأخبرني هو وجدي أبو الحسن مغيث بن محمد ، وأبو مروان ابن سراج ، وزياد بن عبد الله ، وأبو بكر خازم ، خمستهم عن يونس بن عبد الله المذكور بسنده رحمة الله عليهم أجمعين .

وكان أبو بكر بن معاوية قد سمع خصائص علي رضي الله عنه من هذا الديوان من النسوي ، فلما وصل إلى الأندلس منعه الحكم أن يسمعها ، أخبرنا بذلك الخطيب الصالح أبو عبد الله بن صالح بقراءتي عليه ببجاية قال : أخبرنا أبو الحسين ابن السراج المسند قال : قال أبو مروان الطبني : كتاب فضائل علي رحمه الله ثابت في رواية
٤٨ ـ ب] ابن الأحمر ، حدثني / غير واحد أن الحكم احتجنه من عند القرشي، ولم يمكنه منه ، وحد له ألا يسمعه أحداً ، فكان ذلك .

وقد روى هذا الكتاب عن النسوي رحمه الله تعالى جماعة وحدثوا به ، منهم :

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري المعروف بابن المهندس ، وقد وهم فيه المقري أبو علي الرندي فعده رجلين ، وظن أن ابن المهندس غير أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، ومنهم حمزة بن محمد الكناني ، ويقال إن روايته أحسن الروايات انتظاماً وأكملها ، وهي تزيد كتباً على رواية ابن الأحمر ، وذكر

---

١) زيادة بالهامش : يعني بقراءة الفقيه أبي عمر بن القطان .

أبو محمد بن عبيد الله أن من جملة الكتب التي يزيد حمزة على ابن الأحمر كتاب الأشربة الكبير ، وذلك غير صحيح ، فإنه ثابت في نسخة ابن الأحمر ، وقد قرأه عليه جماعة من علماء الأندلس رحمهم الله أجمعين ، ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسحاق الدينوري الحافظ المعروف بابن السني رحمه الله تعالى .

وأخبرنا بروايته الحافظ الصالح ضياء الدين أبو الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي الصوفي رحمه الله ، وعماد الدين أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد ، ورضي الدين أبو إسحاق ابن محمد المكيان ، فيما شافهوني به من إذنهم بمكة والقاهرة . قال ثلاثتهم : أخبرنا نجم الدين سليمان بن خليل العسقلاني المكي ، قال : أبو الهدى بقراءتي عليه بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة في سنة ثمان وثلاثين وستمائة . بحق سماعه من البرهان أبي الفتوح نصر ابن أبي الفرج الحصري ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن حمد ابن الحسن بن عبد الرحمان الدوني ، قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين ابن محمد بن عبد الله بن بوان الدينوري المعروف بالكسّار في شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن السني في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان النسوي بمصر سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخبرنا أيضاً بجميع هذه الرواية عالية بمرة الشيخ الأجل الحسيب الأصيل شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله العساكري / فيما شافهنا به من إذنه [٤٩ - أ] بدمشق قال : أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السمعاني في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، بسماعه من أبي حفص عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب الجنزي ، بسماعه من عبد الرحمان بن حمد الدوني المذكور ، بسنده المتقدم ، وهذا أعلى الممكن في هذا الكتاب في هذا التاريخ لأمثالنا ، وبالله التوفيق .

ومما تقدم في إسناد هذا الكتاب مما يحتاج إلى الضبط والتقييد ، الأحمر وهو بالراء في آخره ، والبطروجي بكسر الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الواو بعدها جيم مكسورة وياء النسبة .

والسني بضم السين المهملة وبالنون ،
والحصري بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة أيضاً ،
والدوني بضم الدال اليابسة وسكون الواو وكسر النون ،
وبوان بفتح الباء الموحدة وتشديد الواو وفتحها ، وآخره نون ،
والكسار بفتح الكاف والسين المهملة المشددة وبعد الألف راء ،
والجنزي بفتح الجيم وسكون النون وكسر الزاي ، وبالله التوفيق .

وهذا الكتاب أيضاً أحد الكتب المعتمدة المشتهرة لأئمة الحديث رحمهم الله تعالى ، وقد انتقاه مصنفه ، وانتقى رجال إسناده ، فكان يترك الاسناد العالي إذا وقع في قلبه منه شيء ، ويأتي بالاسناد الذي ليس في قلبه منه شيء وإن كان نازلاً .

قرأت فيما وجدت من تاريخ الحافظ أبي القاسم ابن عساكر لمدينة دمشق حرسها الله تعالى ورحمه في ترجمة أبي عبد الرحمان النسوي المذكور قال : عزمت على جمع كتاب السنن ، فاستخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة على تركهم ، فنزلت في جملة من الحديث كنت أعلو فيها عنهم ، وروى عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تعالى أنه قال : من نظر في كتاب السنن للنسوي تحير من حسن كلامه .

وأنبأنا الفاضل النحوي اللغوي الحافظ أفضل الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف ابن علي الفهري رحمه الله ، وغيره، عن / الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل [٤٩ ـ ب]
الأونبي ، قال : قال أبو مروان الطبني : حدثنا يونس بن عبد الله القاضي، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن معاوية قال : حدثنا عبد الرحيم المكي ، وكان شيخنا من مشائخ مكة من رواة الحديث المتقدمين ، قال : صنف النسائي أشرف المصنفات كلها ، وما وضع في الاسلام مثله ، وكان يونس هذا يفضله على كتاب البخاري ، واحتج بأن قال : من صرح باشتراط الصحة فقد جعل للجدال موضعاً فيما أدخل ، وجعل لمن لم يستكمل الادراك سبباً إلى الطعن على ما لم يدخل .

وروى عن أبي علي الحسن بن الخضر الأسيوطي أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبين يديه كتب كثيرة منها كتاب السنن للنسوي ، فقال لي صلى الله عليه وسلم : إلى متى ، وإلى كم هذا يكفي ؟ وأخذ بيده الجزء الأول من كتاب الطهارة لأبي عبد الرحمان قال : فوقع في روعي أنه يعني كتاب السنن للنسوي، رحمهم الله تعالى أجمعين وهو ولي التوفيق •

كتاب السنن (١) : تصنيف الامام الحافظ أبي عبد الله محمد (٢) بن يزيد بن ماجة القزويني رحمه الله تعالى ، سمعت يسيراً منه بصالحية دمشق على الشيخين المسندين التقيين المعمرين عز الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمان بن عمرو ابن موسى بن عمير بن الفراء، وابن عمه أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن بن عمرو (٣) المذكور مجتمعين بمنزل إبراهيم منهما ، وهو شاك صحيح الذهن قوي الفهم ، وأجازني جميعه جملة إسماعيل ، ويغلب على ظني أو البتة أن إبراهيم أيضاً أجازنيه بسماعهما من الامام الفاضل موفق الدين أبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى في سنة ثمان عشرة وستمائة ، بحق سماعه على أبي زرعة طاهر ابن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، بحق روايته عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم / [٥٠ - أ] إجازة إن لم يكن سماعاً ، ثم ظهر سماعه ، قال : أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة رحمهم الله تعالى أجمعين •

وأخبرنا بجميعه جملة الشيخ المسند أبو حفص الطائي ثم الدمشقي فيما شافهنا به من إذنه بدمشق قال : أنبأنا الموفق أبو محمد المقدسي في شهور سنة ثمان وستمائة بالسند المذكور •

---

١) بروكلمان ذيل ١/ ٢٧٠ •

٢) الزركلي : الأعلام ٨/ ١٥ ، من أهل قزوين ، ولد سنة ٢٠٩ هـ • وتوفي سنة ٢٧٣ هـ •

٣) ابن العماد : شذرات ٥/ ٤٤٥ ، استشهد بالجبل سنة ٦٩٩ هـ •

وأخبرنا أيضاً بجميعه كتابة في الجملة الشيخ المسند شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن القاضي رفيع الدين أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي ابن أبي طالب بن إسماعيل الصوفي الشيرازي الأبرقوهي الوبري، قال: سمعت جميعه على الشيخ أبي بكر ابن أبي الفتح بن عمر بن سالم بن باقا، خلا الجزء الأول من تجزئة سبعة عشر، فإنه لي إجازة منه، وصح لنا ذلك وثبت في سنة إحدى وعشرين وستمائة، بحق سماعه من الشيخ أبي زرعة المقدسي المذكور لجميعه، غير الجزء الأول والعاشر والسابع عشر وهو آخر الديوان، فإنه إجازة إن لم يكن سماعاً بسنده المتقدم، وبالله التوفيق.

وهذا الإسناد أعلى الممكن في هذا الكتاب في هذا التاريخ، وبالله التوفيق.

وهذا الكتاب هو سادس الكتب المعتمدة في السنة، وقد شرك مصنفه الأئمة الخمسة المذكورين في أكثر مشائخهم رحمة الله عليهم أجمعين، وهو غزير الأبواب كثير الصواب، ويحتوي على أربعة آلاف حديث.

أخبرنا المسند الثقة أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمان المنعوت بالعز بقراءتي عليه بصالحية دمشق، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، قال: قال أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان: جملة كتاب السنن لابن ماجة اثنان وثلاثون كتابا، فيها ألف باب / وخمسمائة باب، في جملة الأبواب [٥٠ ـ ب] أربعة آلاف حديث.

وأنبأنا الناصر أبو حفص الطائي، عن أبي بكر المذكور، قال: كتب إلينا عبد الرحمان بن عمر ابن أبي نصر، قال: أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن خضير قراءة عليه، قال: أنبأنا محمد بن طاهر المقدسي الحافظ، قال: رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة الرازي: طالعت كتاب أبي عبد الله ابن ماجة، فلم أجد فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء، وذكر قريب بضعة عشر، وكلاماً هذا معناه، وحسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة ويذكر هذا الكلام بعد إمعان النظر والنقد.

قال ابن طاهر : ولعمري إن كتاب أبي عبد الله ابن ماجة من نظر فيه علم منزلة الرجل من حسن الترتيب ، وغزارة الأبواب ، وقلة الأحاديث ، وترك التكرار ، ولا يوجد فيه من النوازل والمراسل والمقاطيع والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة . وهذا الكتاب عمدة أهل الري وما والاها ، وله عندهم طرق كثيرة ، وبالله التوفيق .

وتقييد ماجة بفتح الميم وبعد الألف جيم .

كتاب مسند (١) **الامام ابي عبد الله** محمد (٢) بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السائب، وكان السائب هذا يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم، ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي رحمه الله ورضي عنه ، وفي عبد مناف هذا يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فالنبي صلى الله عليه وسلم هاشمي، والشافعي مطلبي ، وهاشم والمطلب أخوان ابنا عبد مناف ، وكان لعبد مناف ابنان آخران أيضاً ، وهما نوفل وعبد شمس ، وليس هذا المسند من جمع الشافعي الامام رحمه الله ، كما يتوهمه بعض أهل العلم ، وإنما جمعه أبو عمرو ابن مطر النيسابوري وقيل: أ و غيره من كتاب الأم / والله تعالى أعلم . [٥١ ـ أ]

سمعت طائفة من هذا المسند على الشيخ المعمر الصالح الناسك السالك كهف المريدين ركن الدين أبي العباس أحمد بن عبد المنعم من ولد طاووس بن كيسان (٣) اليماني الأصل ، القزويني المولد الدمشقي الاستيطان ، نفع الله تعالى به ، وأجازنا سائره بمحروسة دمشق ، بحق سماعه لجميعه بمدينة السلام بغداد ، على نجيب الدين أبي بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن علي الخازن النيسابوري ،

---

١) بروكلمان ذيل ١/٣٠٤ .

٢) الزركلي : الأعلام ٦/٢٤٩ ، أحد الأيمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه نسبة الشافعية ، ولد بغزة بفلسطين سنة ١٥٠ ، وقصد مصر ، وبها توفي سنة ٢٠٤ هـ .

٣) ابن العماد : شذرات ٦/١٠ ، كبير الصوفية بدمشق ، توفي سنة ٧٠٤ هـ . عن ١٠٢ سنة .

شيخ رباط دار الذهب شرقي بغداد رحمه الله ، بحق قراءته لجميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، بسماعه من أبي الحسن مكي بن منصور بن محمد ابن علان الكرجي ، بالجيم ، المعروف بالسلار ، بحق سماعه من أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي الحرشي بفتح الحاء المهملة ، ثم الحيري بكسر الحاء المهملة أيضاً ، بحق سماعه من أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم الأصل ، بسماعه من الربيع بن سليمان المرادي المؤذن ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، رحمة الله ، عليهم أجمعين •

وأخبرنا أيضاً بجميعه السيد الشريف الفاضل المحدث الضابط تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد الحسيني الغرافي رضي الله عنه ، وعن سلفه الصالح ، فيما شافهنا به من إذنه غير مرة بثغر الإسكندرية المحروس قال : سمعت جميعه برباط دار الذهب ببغداد ، على أبي بكر محمد بن سعيد النيسابوري هو المذكور ، في مجالس آخرها الثاني والعشرون لذي القعدة من عام اثنين وثلاثين وستمائة بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق •

وقرأت أيضاً بعضه بدمشق على الشيخة الحسيبة الجهة الفاضلة الطاهرة بست الوزراء أم محمد وزيرة بنت عمر المحدث الفقيه ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي المعالي أسعد بن المنجى ، ويقال ابن أبي المنجى بن بركات بن المؤمل التنوخية المعرية ثم الدمشقية ، وأجازتنا سائره بحق / سماعها لجميعه على أبي عبد الله الحسين [٥١ ـ ب]
ابن المبارك بن الزبيدي ، بحق سماعه لجميعه على أبي زرعة المقدسي المذكور بالسند المتقدم •

وأخبرنا أيضاً به الحسيب الأصيل المسند المعمر شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله العساكري ، فيما شافهنا به من إذنه ، بحق سماعه على ابن الزبيدي المذكور ، وبالله التوفيق ، وهذا أعلى الممكن في هذا الكتاب لأمثالنا ، وبالله التوفيق •

كتاب اختلاف الحديث (١) : للإمام أبي عبد الله الشافعي المذكور رحمه الله تعالى ورضي عنه ، سمعت طائفة منه على الشيخ الفقيه الإمام المفتي رضى الدين أبي إسحاق الطبري ثم المكي نفع الله تعالى به ، بحرم الله الشريف تجاه الكعبة المعظمة قبالة الحجر وميزاب الرحمة ، بإزاء باب الندوة ، وتناولت سائره من يده المباركة ، بحق سماعه من المفتي بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي المعروف بابن ابنة الجميزي قال : سمعت جميعه غير النصف الأول من الجزء الأول منه فإنه إجازة على أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ،قال:أخبرنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الفرج الدوري ، وأبو نصر محمد بن الحسن ابن البناء قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيويه،قال:أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف قال:حدثنا الربيع قال : حدثنا الامام أبو عبد الله الشافعي رحمة الله عليهم أجمعين .

وأخبرنا أيضاً به الزاهد العابد الامام الفاضل عماد الدين أبو الحسن ابن محمد المكي فيما شافهنا به من إذنه بها ، بحق سماعه لجميعه على ابن ابنة الجميزي المذكور ، في مجالس آخرها يوم الجمعة السابع والعشرون لمحرم سنة ست وأربعين وستمائة ، بقراءة الشيخ الفقيه قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني / القيسي ، بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق . [٥٢ - أ]

مسند (٢) **الامام أبي عبد الله** أحمد (٣) بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس ابن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي ، رحمه الله تعالى ورضي عنه .

وهذا المسند يحتوي على أربعين ألف حديث ، سمعت يسيراً منه ، وذلك جميع مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، على الشيخ الفقيه المفتي علاء الدين أبي

١) بروكلمان ذيل ١/٣٠٥ .
٢) المرجع السابق ذيل ١/٣٠٩
٣) الزركلي : الأعلام ١/١٩٢ ، أصله من مرو ، ولد ببغداد سنة ١٦٤ ، أحد الأئمة الأربعة ، وتوفي سنة ٢٤١ هـ .

الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان بن سالم بن سلامة الدمشقي الشافعي المعروف بابن العطار (١) ، وأجازنا جميعه بحق سماعه لجميعه على أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر التنوخي ، بحق سماعه من أبي علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة الرصافي البغدادي المكبر بجامع المهدي بالرصافة (٢) ، بحق سماعه لجميعه من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بحق سماعه من أبي علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي ، بسماعه من الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، بسماعه من أبي عبد الرحمان عبد الله بن أحمد ، بسماعه من أبيه أحمد بن محمد بن حنبل ، رحمهم الله أجمعين .

وأخبرنا أيضاً به الشيخ الفقيه الإمام جار الله تعالى ونزيل حرمه الأمين فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد المالكي فيما شافهنا به من إذنه وأقر لنا بروايته ، قال : قرأته على سفير الخلافة العباسية نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني في سنة إحدى وستين وستمائة بمنزله من القاهرة ، بحق سماعه من أبي محمد عبد الله بن أحمد الحربي في سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد ، بسماعه من أبي القاسم بن الحصين المذكور بالسند المذكور .

[٥٢ ـ ب] / وكتب إلينا عاماً المسند الأجل فخر الدين أبو الحسن علي ابن الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمان بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري (٣) ، رحمه الله تعالى ، قال : سمعت جميع هذا المسند على حنبل المذكور ، وهو آخر من روى عنه في الدنيا ، وبالله التوفيق .

---

١) ابن العماد : شذرات ٦/٦٣ ، وفيها ، ويلقب بمختصر النووي ، وولي مشيخة دار الحديث النووية طويلا ، توفي بدمشق سنة ٧٢٤ هـ .

٢) ياقوت : معجم البلدان ٢/٧٨٣ ، من الرصف وهو ضم الشيء إلى الشيء كما يرصف البناء ، ومنها : رصافة الأنبار ، ورصافة البصرة ، ورصافة بغداد ، ورصافة الحجاز ، ورصافة الشام ، ورصافة قرطبة ، ورصافة الكوفة ، ورصافة نيسابور ، ورصافة واسط .

٣) ابن العماد : شذرات ٥/٤١٤ ، ولد سنة ٥٩٥ ، وتوفي سنة ٦٩٠ هـ . ودفن عند والده بسفح قاسيون ، له شعر (انظر ترجمته بتفصيل) .

مسند أبي عوانه (١) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الحافظ الاسفراييني (٢) ، رحمه الله تعالى ، سمعت بعضه وذلك الجزء الأربعون منه على الشيخ الأجل المسند شرف الدين أبي الفضل العساكري ، وأجازنا سائره جملة ، وصح لنا ذلك وثبت ، بقراءة شيخنا الحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي بكلاسة الجامع الأموي عمره الله بذكره ، قال : أنبأنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الصفار ، والأجل محمد بن عبد الكريم بن السمعاني في شهور سنة أربع عشرةوستمائة قال القاسم : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، بسنده المعلوم ، وقال ابن السمعاني : أخبرنا هبة الرحمان القشيري قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمان قال : أخبرنا عبد الملك الإسفراييني قال : أخبرنا أبو عوانة ، رحمة الله عليهم أجمعين .

مسند (٣) **الحارث** (٤) **ابن أبي أسامة التميمي** ، رحمه الله تعالى ، سمعت جزءاً منتقى منه على الشيخ الصالح الفقيه العدل بدر الدين أبي عبد الله محمد بن سليمان ابن معالي ابن أبي سعيد الحلبي (٥) ، نزيل دمشق حرسها الله تعالى ورحمه ، وأجازنا جميع رواياته ، وصح ذلك وثبت في صفر من سنة سبع وتسعين وستمائة ، وفيها مات ، بحق سماعه للجزء المذكور من الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، وكان مختصاً به ، بحق سماعه من خليل ابن أبي الرجا الرازاني بأصبهان ، بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد

---

١) بروكلمان ذيل ٢٦٦/١ ، المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج .

٢) ابن العماد : شذرات ٢٧٤/٢ ، رحل الى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق وفارس وأصبهان ، توفي سنة ٣١٦ هـ . وعلى قبره مشهد بأسفرايين .

٣) بروكلمان ذيل ٢٥٨/١ .

٤) ابن العماد : شذرات ١٧٨/٢ ، الحارث بن محمد ابن أبي أسامة التميمي البغدادي ، كان لفقره يأخذ على التحديث أجراً ، توفي سنة ٢٨٢ هـ . وله ٩٦ سنة .

٥) ابن العماد : المرجع السابق ٤٣٩/٥ ، يعرف بابن المغربي ، توفي سنة ٦٩٧ هـ .

[٥٣ ـ أ] النصيبي ، عن / الحارث ابن أبي أسامة التميمي ، رحمة الله عليهم أجمعين .

مسند عبد الله (١) **بن عمر ،** رضي الله عنهما ، جمع أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٢) رحمه الله تعالى ، سمعت جميعه بمحروسة دمشق على بدر الدين أبي عبد الله الحلبي المذكور رحمه الله تعالى ، بحق سماعه من أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ، بسماعها من عبد الرحمان ابن أبي الحسن سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بحق سماعه من أبي الفضل أحمد بن علي بن الفرات سنة تسعين وأربعمائة ، بسماعه من عبد الرحمان بن عثمان ابن أبي نصر سنة عشرين وأربعمائة، وفيها مات ، بسماعه من الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، عن أبي أمية المذكور ، رحمة الله عليهم أجمعين .

مسند عبد الله (٣) **بن مسعود ،** رضي الله عنه ، تخريج يحيى بن صاعد (٤) رحمه الله تعالى ، قرأت أحاديث موافقات من الجزء الثاني منه على الشيخ الأجل الحسيب الأصيل الثقة بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر (٥) الدمشقي الطبيب الفاضل ، وأجازنا جميع رواياته ، بحق روايته عن أبي المنجى ابن اللتّي ، قرىء عليه وهو حاضر في الخامسة ، قال : أخبرنا

---

١) ابن الجزري : غاية ١/٤٣٨ ، عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ولد سنة ١٠ قبل الهجرة ، وتوفي سنة ٧٣ هـ.

٢) ابن العماد : شذرات ٢/١٦٤ ، من ثقات المصنفين ، صاحب المسند ، توفي سنة ٢٧٣ هـ.

٣) الزركلي : الأعلام ٤/٢٨٠ ، عبد الله بن مسعود ، صحابي ، من أكابرهم فضلا وعقلا وقرباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من أهل مكة ، توفي سنة ٣٢ هـ.

٤) ابن العماد : شذرات ٢/٨٠ يحيى بن محمد بن صاعد ، فقيه حافظ ، توفي سنة ٣١٨ هـ.

٥) المرجع السابق ٦/٦١ ، كان طبيباً ، مؤرخاً ، خرج له البرزالي مشيخة ، وابن طغرلبك معجماً كبيراً ، جمع فيه شيوخه ، فبلغوا أكثر من ٥٧٠ شيخاً ، توفي بدمشق سنة ٧٢٣ هـ.

سعيد بن أحمد بن البناء قرىء عليه وأنا حاضر ، قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور ، قال : أخبرنا يحيى ابن صاعد عن شيوخه ، رحمة الله عليهم أجمعين .

مسند (١) **عبد** (٢) **بن حميد الكشي ،** رحمه الله تعالى ، قرأت يسيراً منه وذلك جميع مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، على الشيخ الأجل الفاضل الإمام الأديب النحوي اللغوي الكامل آخر أئمة اللسان ببلاد المشرق قاطبة وأحد أعلام الزمان بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن النحاس (٣) الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ، رحمه الله / تعالى ، وأجازنا سائره ، بحق [٥٣ ـ ب] سماعه لجميعه كاملاً على أبي المنجى عبد الله بن عمر التيمي العتابي الحريمي المعروف بابن اللتي ، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول السجزي ، بسماعه من أبي الحسن عبد الرحمان بن محمد ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن أحمد ، بسماعه من إبراهيم بن خزيم الشاشي ، بسماعه من عبد بن حميد رحمة الله عليهم أجمعين .

وأخبرنا أيضاً بجميع هذا المسند السيد الشريف الفاضل تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد الحسيني الغرافي نفع الله به وبسلفه الصالح فيما شافهنا به من إذنه وأقر لنا بروايته ، وكتب لنا إسناده فيه بخط يده المباركة قال : سمعته على أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب ببغداد في مجالس آخرها يوم الجمعة غرة ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بحق سماعه من أبي الوقت المذكور في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٢٥٨

٢) الزركلي : الأعلام ٤/٤١ ، عبد بن حميد بن نصر الكسي ، نسبة إلى كس مدينة قرب سمرقند ، توفي سنة ٢٤٩ هـ .

٣) ابن العماد : شذرات ٥/٤٤٢ ، شيخ العربية بالديار المصرية ، توفي سنة ٦٩٨ هـ .

مسند (١) **أبي محمد عبد الله** (٢) بن عبد الرحمان بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي السمرقندي رحمه الله تعالى .

قرأت جميع ثلاثياته على الشيخ الفقيه نجم الدين أبي المعالي عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الشافعي العدل المبرز بدمشق (٣) ، وعلى المسند المعدل شرف الدين أبي حفص عمر بن محمد الفارسي المذهب بدمشق . وعلى كل واحد من الشيخين الثقتين أبي عبد الله محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد ابن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي الذهبي المشهور بابن الحرستاني (٤) ، وشرف الدين أبي البركات عبد الأحد ابن أبي القاسم بن عبد الغني بن محمد الحراني ، مستوطن دمشق ، المعروف بابن تيمية (٥)، قريب شيخنا العالم تقي الدين ، نفع الله به ، منفردين بدمشق أيضاً ، وأجازني أربعتهم جميعه جملة ، قالوا : أخبرنا بجميعه أبو
[٥٤ - أ] المنجى ابن اللّتي / سماعاً خلا ابن تيمية فإنه قال : قرىء عليه وأنا حاضر في الخامسة سنة أربع وثلاثين وستمائة بمدينة حلب ، بسماع أبي المنجى ، من أبي الوقت ، بسماعه من عبد الرحمان بن محمد ، بسماعه من عبد الله بن أحمد ، بسماعه من أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي بسماعه من الدارمي ، رحمهم الله أجمعين .

وبنو دارم بطن من تميم نسبوا إلى دارم (٦) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرو ، والله تعالى أعلم ، وهو ولي التوفيق .

---

١) بروكلمان ذيل ١/ ٢٧٠

٢) الزركلي : الأعلام ٤/ ٢٣٠ ، ولد سنة ١٨١ ، وتوفي بسمرقند سنة ٢٥٥ هـ .

٣) زيادة بالهامش : وسمعت جميعها .

٤) ابن العماد : شذرات ٥/ ٤٥٢ ، توفي سنة ٦٩٩ هـ .

٥) ابن العماد ٦/ ٣٠ ، توفي بدمشق سنة ٧١٢ هـ .

٦) ابن دريد : الاشتقاق ٢٣٣ .

كتاب الجنة المختصر من شرح السنة : تصنيف شيخنا الامام الفاضل رضى الدين أبي إسحاق إبراهيم (١) بن محمد بن إبراهيم الطبري ثم المكي المفتي ، نفع الله تعالى به •

قرأت عليه الباب الأول من الثلث الأول منه ، والباب الآخر من الثلث الآخر منه ، وتناولت جميع الديوان من يده ، وهو في ثلاثة أسفار ، وصح ذلك وثبت بحرم الله الشريف تجاه الكعبة المعظمة ، وبالله التوفيق •

وشرح السنة المختصر منه هذا الكتاب هو من تأليف الشيخ الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٢) رحمه الله ، مؤلف كتاب المصابيح ، وهذا الكتاب أعني شرح السنة من مسموعات شيخنا المسند عز الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمان الصالحي رحمه الله ، سمعه على أبي المجد محمد بن الحسين القزويني ، بحق سماعه على أبي منصور محمد بن أسعد الطوسي المعروف بحفدة ، بسماعه من مؤلفه ، وقد أجازنا عز الدين المذكور جميع ما تجوز له روايته ، وبالله التوفيق •

كتاب التقاسيم والأنواع (٣) : لأبي حاتم بن حبان (٤) رحمه الله تعالى • قرأت جملة منه على الشيخ الفقيه الصالح الصدر المعظم معين الدين أبي محمد عبد الرزاق ابن الشيخ الفقيه القاضي مكين الدين أبي محمد عبد الكريم بن علي الكناني العسقلاني ثم المصري / [٥٤ ـ ب]
الشافعي المعروف بابن الراقدة نفع الله به ، وأجازنا سائره ، بحق سماعه لجميعه غير الكلام على الأحاديث على الشيخ الإمام الفاضل شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي الفضل السلمي رحمه الله ، بحق سماعه على أبي روح عبد المعز بن محمد

---

١) ابن العماد : شذرات ٥٦/٦ ، توفي بمكة سنة ٧٢٢ هـ • وله ٨٦ سنة •

٢) المرجع السابق ٤٨/٤ ، يعرف بالفراء ، عالم أهل خراسان ، نسبة إلى بغ قرية قرب هراة ، وتوفي بمرو الروذ سنة ٥١٦ هـ • وقد جاوز الثمانين •

٣) بروكلمان ذيل ٢٧٣/١

٤) ابن العماد : شذرات ١٠١/٣ ، محمد بن أحمد بن حبان البستي ، ولي قضاء سمرقند ، ثم نسا ، ثم رجع إلى بست ، وتوفي بها سنة ٣٥٤ هـ •

الهروي البزاز الصوفي غير شيء يسير من أول القسم الثالث وهو أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم عما احتيج إلى معرفتها ، إلى أثناء النوع العاشر من هذا القسم عند قوله ، ذكر الأخبار عن تمام حج الواقف بعرفة ليلاً أو نهاراً ، فإنه إجازة إن لم يكن سماعاً ، والذي سمعه شرف الدين أيضاً إنما هو الحديث المسند غير الكلام عليه ، بحق سماع أبي روح ، على أبي القاسم تميم بن سعيد الجرجاني نزيل هراة للحديث المسند منه أيضاً عدا الكلام عليه ، بحق سماعه لجميعه من الحاكم أبي الحسن علي بن محمد البحاثي ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن هارون الزوزني ، قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي المصنف ، رحمة الله عليهم أجمعين .

وأخبرنا بهذا الكتاب إجازة في الجملة المسند شرف الدين أبو الفضل العساكري عن أبي روح المذكور ، وبالله التوفيق .

كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) : لمحمد (٢) بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزمة المدني ، رحمه الله تعالى ، تهذيب أبي محمد عبد الملك (٣) ابن هشام بن أيوب الذهلي (٤) ، وتلخيصه وروايته عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق المطلبي المذكور ، رحمهم الله .

سمعت جميعه كاملاً من أوله إلى آخره مرات ذوات عدد على السيد الماجد الفقيه الصالح الزاهد الأمير كان المعظم المحترم الحسيب الأصيل أبي حاتم أحمد ابن الشيخ الامام الأمير المعظم الفقيه الهمام أبي القاسم محمد ابن الشيخ الفقيه العالم العامل أبي العباس أحمد ابن الشيخ الفقيه القاضي العدل الأديب الحسيب

---

١) بروكلمان ١/ ٢٠٥
٢) ابن العماد : شذرات ١/ ٢٣٠ ، توفي ببغداد سنة ١٥١ هـ . ودفن في مقبرة الخيزران أم الخليفة الرشيد .
٣) المرجع السابق ٢/ ٤٥ ، سكن مصر ، وبها توفي سنة ٢١٨ هـ .
٤) زيادة بالهامش : وقيل المعافري ، وهو الصحيح .

أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه الحسيب أبي العباس أحمد ابن الشيخ / [٥٥ - أ] الفقيه الفرضي الحاسب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين ابن سليمان اللخمي ثم العزفي ، بحق سماعه لجميعه عدة نوب على أبيه الفقيه الأجل أبي القاسم ، بسماعه على أبيه العالم أبي العباس غير مرة ، بقراءته لجميعه على أبيه القاضي أبي عبد الله ، بحق سماعه لجميعه على القاضي الأجل أبي الفضل عياض ابن موسى بن عياض اليحصبي ، بحق قراءته على الراوية أبي بحر سفيان بن العاصي الأسدي ، قال : أخبرنا القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الكناني الوقشي قراءة عليه وسماعاً ، قال : قرأته على القاضي أبي عمرو أحمد بن محمد الطلمنكي ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عون الله ، قال : حدثني به أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن الورد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال : حدثنا عبد الملك بن هشام ، رحمهم الله أجمعين .

وهذا إسناد شريف ، وقد أخبرنا الرئيس أبو حاتم كتابة ، والصالح المقري الخطيب أبو عبد الله ابن صالح مناولة ، كلاهما عن الشيخ الفقيه القاضي أبي عبد الله الأزدي ، عن الزاهد أبي محمد عبيد الله الحجري رحمه الله تعالى ، قال : وقال الحسن ابن أبي الحسن : حدثوا عن الأشراف فإنهم لا يرضون أن يدنسوا شرفهم بالكذب والخيانة . وللعالم أبي العباس العزفي المذكور في هذا الكتاب عدة طرق ، ويأتي ذكر بعضها إن شاء الله تعالى .

وأخبرنا أيضاً بهذا الكتاب إجازة في الجملة الخطيب أبو عبد الله ابن صالح المذكور ، قال : قرأت جميعه غير يسير منه أخذته بالمناولة على القاضي أبي الحسن ابن قطرال الأنصاري ، قال : قرأته على أبي محمد ابن بونة ، قال : سمعته على أبي بحر المذكور ، قال : أجازنيه أبو العباس العذري ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن علي الكسائي ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي ، قال : حدثنا عبد الرحيم البرقي المذكور ، رحمهم الله أجمعين .

وسمعت طائفة منه على العلامة الأوحد خاتمة المعربين أبي الحسين ابن أبي الربيع / رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره جملة ، وحدثنا به عن العالم أبي العباس العزفي المذكور ، قال : قرأته وسمعته على الخطيب أبي محمد عبيد الله الحجري ، قال : قرأته على أبي بكر ابن العربي ، عن العالم أبي عبد الله محمد بن عمار الكلاعي ، عن أبي محمد عبد الله بن الوليد ، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد اللمائي ، عن أبي محمد ابن الورد ، رحمهم الله أجمعين . [٥٥ - ب]

قال ابن العربي : وأخبرنا به أيضاً أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن أبي داود قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن النحاس ، عن أبي محمد ابن الورد ، قال ابن عبيد الله : وسمعته أيضاً على المفتي أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، قال : قرأته على أبي مروان ابن سراج ، قال : قرأته على أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الافليلي ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله ابن أبي عيسى ، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله ابن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن ابن هشام .

قال أبو العباس العزفي المذكور رحمه الله : وكتب إلينا بهذه السيرة أبو زكرياء يحيى بن علي بن عبد الرحمان القيسي في سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن الشيخ الراوية أبي محمد عبد الله بن رفاعة القرظي السعدي ، عن أبي الحسن الخلعي سماعاً بمسجده بقرافة مصر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، عن أبي محمد ابن النحاس سماعاً سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، عن أبي محمد بن الورد بالسند المتقدم .

وأخبرنا أيضاً بهذا الكتاب إذناً من ثغر الاسكندرية المحروس غير مرة منها في سنة تسعين وستمائة الشيخ الفقيه العدل الحسيب كمال الدين أبو الحسن علي ابن عيسى بن موسى بن عبد الله العابد بن عوض بن منصور بن المثنى أحد ولد سيف بن ذي يزن الحميري ، رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي ابن أبي البركات الهمداني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي ، قال : أخبرنا

أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن فاتك بمصر في سنة خمس عشرة وخمسمائة ، عن أبي محمد / عبد الله بن الوليد الأنصاري سماعاً في سنة ثلاث وأربعين [٥٦ ـ أ] وأربعمائة ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد اللمائي قراءة عليه بالقيروان في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة بالسند المتقدم •

وأخبرنا أيضاً به فيما أذن لنا فيه جملة بقرافة مصر المسند المعمر الثقة شهاب الدين أبو المعالي أحمد ابن الشيخ الفقيه القاضي رفيع الدين أبي محمد إسحاق بن محمد الأبرقوهي الصوفي ، بحق سماعه لجميعه على القاضي الأسعد أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز التميمي المصري المالكي المعروف بابن الجباب في سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بحق سماعه من أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير ابن علي السعدي بمصر سنة خمس وخمسين وخمسمائة بالسند المتقدم •

وليس يوجد اليوم في هذا الكتاب أعلى من هذا الإسناد شرقاً وغرباً ، ولكأني من حيث العدد إلى ابن الورد قد أخذته في الطريق المتقدم عن ابن عبيد الله الحجري ، ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات ، وسماع بعضهم من بعض صحيح معروف ، غير أن سماع ابن الجباب قال فيه بعض أهل الحديث إنه كان بقراءة كذاب ، وأثبت سماعه وصححه بعض أهل الحديث وهو الذي تركن إليه النفس ، وبالله التوفيق •

أخبرنا العز أبو الفداء الصالحي فيما شافهنا به من إذنه عن الحافظ أبي بكر ابن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة قال في ترجمة أبي البركات ابن الجباب المذكور من إكماله : وسمعت الحافظ أبا محمد عبد العظيم المنذري يتكلم في سماعه لكتاب السيرة ويقول : إنه بقراءة يحيى بن علي إمام مسجد عيثم ، وكان كذاباً ، ثم قدمت دمشق فذكرت ذلك لأبي الطاهر إسماعيل بن الأنماطي فرأيته يثبت سماعه ويصححه ، فالله تعالى أعلم •

قلت : وتقييد عيثم المنسوب إليه المسجد بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف بعدها ثاء مثلثة وهو مسجد معروف بالفسطاط قريب / من [٥٦ ـ ب] الجامع العتيق ، وبالله التوفيق .

تنبيه : ومما وقع فوجب أن ينبه عليه أنه حضر معنا سماع كتاب السيرة المذكور في مرة من تلك المرات التي سمعناه فيها على الرئيس الأوحد الصالح الفاضل أبي حاتم المذكور شيخنا الفقيه التاريخي أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير رحمه الله تعالى ، وكان قد سمع هذا الكتاب على العالم أبي العباس العزفي المذكور جد المسمع أبي حاتم حفظه الله تعالى ، فكان أبو عبد الله أعلى فيه من المسمع بدرجة ، غير أن قارىء الكتاب زمن سماعنا المذكور بحضرة الشيخ أبي عبد الله لم يقصد بقراءته تلك أبا عبد الله ، ولا نواه بها ، وإنما قصد ونوى المسمع الأجل أبا حاتم وهو نصبه لذلك وآجره عليه ، والشيخ أبو عبد الله رحمه الله لم يقصد أيضاً التسميع في المجلس المذكور ولا نواه ولا نصب نفسه فيه ولا تصدر لذلك ، وإنما حضر للتبرك بسماع الكتاب أو لقصد آخر غير التسميع .

وذاكرت بهذه النازلة بعض من جمعني وإياه مجلس السماع المذكور ممن يعتد بقوله ويعتمد عليه من أهل النبل والذكاء والفضل وفاتشته عما عنده في ذلك ، فرأى أن التحديث بهذا السماع على هذه الصفة عن الشيخ أبي عبد الله رحمه الله سائغ دون إلباس ، وإنه سماع صحيح يحدث به عن أبي عبد الله ، عن أبي العباس ، قال : وغاية ما يلزم السامع الطالب للصواب بعد التحري في هذا الباب أن يأتي عند الأداء لمسموعه على تلك الصفة بعبارة يفهم منها كيفية ذلك السماع حتى تحصل به المعرفة ، أو كما قال .

قلت وما ذكره هذا الفاضل من صحة السماع واتصاله لم يتجه لي وجهه ولا لاح لي دليله ، وكيف يسوغ الحديث عن هذا الشيخ الذي لم ينو السماع ولا نصب نفسه له في ذلك المجلس ، وأين ما ذكره علماء هذا الشأن أهل الضبط والتحري / والاتقان ، من أن المتصدي للإسماع يلزمه أن يقدم قبل كل شيء [٥٧ أ]

تصحيح النية وإخلاصها ، ويطهر قلبه من الأغراض الدنيوية وأدناسها ، وإسماع العلم عمل شريف ، من أنفع الأعمال الصالحة ، وعبادة من أعظم العبادات الناجحة ، والعمدة العظمى في كل عمل وعبادة تصحيح النية وإخلاص السريرة والطوية ، وقد روينا في صريح الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى ، فانظر عموم هذا الخبر وما اقتضاه مفهوم هذا الأثر : وقد قيل : الأعمال البهيمية ما عمل بغير نية .

وروينا عن الحافظ أبي بكر محمد بن منصور السمعاني رحمه الله تعالى أنه قال في بعض مجالس إملائه : روينا عن بعض أئمتنا من أهل الحديث أنه سئل أن يحدث فقال : حتى تحضر النية (١) .

قلت : ولعل الشيخ أبا عبد الله رحمه الله لو استؤذن في ذلك السماع لم يأذن لتشكيك أو ارتياب يدخله عند التحقيق والأداء أو النقل عنه ، بخلاف إقراره بالسماع على غير هذا الوجه ، والله تعالى أعلم .

وقد كتبت بهذه النازلة لشيخنا الإمام الفاضل خاتمة أئمة الأندلسيين عمدة المقرئين أبي جعفر الثقفي ثم العاصمي أمتع الله ببقائه ، فكتب إلي ما نصه : وأما الحديث عن شيخ حضر متبركاً يستمع غيره ، ولهذا الشيخ رواية في المسموع إلا أنه لم يقصد أن يروي ولا قصد لذلك فلا يصح عندي رواية عنه لأحد من السامعين ، حتى يعرف أن ذلك من روايته ، ويقرر ويأذن ، ثم يحرر المحدث بذلك العبارة فيقول : حدثني فلان قراءة على غيره بمحضره وإقراره ، أن ذلك من مسموعه، أو من روايته ، وأذن في رواية ذلك عنه ، أو يقول: قرىء بمحضر فلان ، فأقر أنه من

---

١) زيادة بالهامش : وروي عن ليث قال : كنا نختلف إلى طاوس فنسكت عنه ، فيحدثنا ، ونسأله فلا يحدثنا ، فقلت له ذات يوم : يا أبا عبد الرحمان ، نسألك فلا تحدثنا،وتسكت عنك فتبدؤنا ؟ قال : تسألوني فلا تحضرني فيه نية ، أفتأمروني أن أملي على كتابي شيئاً بغير نية ؟

روايته وأذن فيه ، فإن لم يقع منه إذن إلا أنه تحقق أن ذلك من روايته ، فتحرر [٥٧ ـ ب] / العبارة ، فيقال : قرىء بمحضر فلان ، وهو من روايته أو إقرائه من روايته ، لا بد من تحرير مثل هذا ، انتهى .

وقد خرج بنا القول عن قصدنا ، فلنعد لما كنا بسبيله فنقول : كتاب السيرة كتاب شريف وقد احتوى على عدة فوائد منها تفسير الكتاب العزيز ، وذكر المعاني التي أنزل بسببها ما أنزل منه ، والأوقات التي أنزل فيها ، وأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم من لدن ولادته ونشئه إلى وفاته عليه السلام ، وما رثي به ، وكثير من اللغة والنسب والشعر وغير ذلك ، وهو أحد المختصرات التي فضلت الأمهات ، وبالله التوفيق .

كتاب الدرر في اختصار المغازي والسير (١) : تصنيف الحافظ الامام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه بمدينة بجاية حرسها الله تعالى على الشيخ الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى ، قال: تناولت جميعه من يد الشيخ المسند المعمّر أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ابن السرّاج رحمه الله تعالى ، قال : قرأت جميعه على خالي أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي المقري ، قال : أخبرنا أبو الأصبغ عيسى بن محمد ابن أبي البحر الزهري مناولة عن أبي علي الغساني، عن أبي عمر مؤلفه ، قال ابن السرّاج : وحدثنا أيضاً به خالي ، عن أبي محمد ابن عتاب وغيره إجازة عن أبي عمر مؤلفه .

ويحمله أيضاً أبو الحسين ابن السراج المذكور عن أبي عبد الله ابن زرقون إجازة في الجملة ، عن أبي عمران ابن أبي تليد ، وأبي عبد الله الخولاني ، وأبي محمد ابن عتاب ، كلهم عن أبي عمر ، رحمهم الله أجمعين .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٦٢٨

المختصر الموسوم برائع الدرر ورائق الزهر في أخبار خير البشر صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم (١) : تصنيف أبي الحسين أحمد (٢) بن فارس بن زكرياء اللغوي رحمه الله تعالى ، سمعت جميعه عوداً بعد بدء / وقرأته أيضاً بلفظي [٥٨ - أ] على الشيخ الثبت التاريخي الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير التلمساني المولد السبتي الاستيطان المعروف بابن الخضار رحمه الله تعالى ، بحق قراءته لجميعه بلفظه من حفظه بسماعه أيضاً له غير مرة على الشيخ الفقيه القاضي الجليل المحدث أبي مروان محمد ابن أبي عمر أحمد ابن أبي مروان عبد الملك اللخمي ثم الباجي ، رحمه الله تعالى ، منها مرة بسرقوسة (٣) من مدن صقلية (٤) في عام أربع وثلاثين وستمائة ، ومنها مرة بدندرة (٥) من صعيد مصر في عام خمسة وثلاثين ، بحق سماعه على الفاضلين أبوي القاسم عبدي الرحمان ابن حبيش ، والسهيلي ، بسماعهما معاً على القاضي أبي بكر ابن العربي الحافظ ، بسماعه من نصر بن إبراهيم ، بسماعه من أبي الفتح الرازي ، بسماعه من أبي الحسين مؤلفه .

وقرأت أيضاً جميعه بالمدرسة السابقية (٦) من مدينة قوص حرسها الله تعالى من مدن الصعيد الأعلى على الشيخ الفقيه الإمام العالم المعمر بهاء الدين أبي القاسم

---

١) المرجع السابق ذيل ١/١٩٨

٢) كحالة : معجم المؤلفين ٢/٤٠ ، توفي سنة ٣٩٥ هـ .

٣) ياقوت : معجم البلدان ٣/٨١ ، أكبر مدينة بجزيرة صقلية ، وكان بها سرير ملك الروم قديماً .

٤) المرجع السابق ٣/٤٠٦ ، من جزائر بحر المغرب ، مقابلة لافريقية ، وهي مثلثة الشكل ، فتحت في أيام بني الأغلب على يد أسد بن الفرات سنة ٢١٢ هـ .

٥) ياقوت : معجم البلدان ٢/٤٧٧ ، يقال لها أيضاً أندرا ، بليدة على غربي النيل من نواحي الصعيد دون قوص .

٦) المقريزي : خطط ٢/٣٩٣ ، داخل قصر الخلفاء الفاطميين ، بناها الأمير سابق الدين منقال الأنوكي مقدم المماليك السلطانية ، وجعل بها درساً للفقهاء الشافعية .

هبة الله بن عبد الله بن سيّد الكل العذري الشافعي ثم القفطي (١) ، ومولده بها سنة ستمائة ، بحق سماعه لجميعه بقوص أيضاً على القاضي الأجل أبي مروان المذكور قدمها عليهم حاجاً من مكة شرفها الله تعالى سنة خمس وثلاثين وستمائة بالسند المتقدم •

وقرأت أيضاً جميعه بحاضرة تونس كلأها الله تعالى على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد العابد الناسك السالك أبي محمد عبد الله بن يوسف بن موسى بن إبراهيم الخلاسي البلنسي ، نزيل تونس حرسها الله تعالى ورحمه ونفع به وأبقى علينا بركته قال : قرأت بعضه على المحدث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السلمي البلفيقي ، وتناولت جميعه من يده في شهر رمضان المعظم من سنة سبع وخمسين وستمائة ، وحدثنا به عن الفقيه أبي زكرياء ابن عصفور ، عن أبي القاسم ابن الملجوم ، عن أبي بكر بن العربي بالسند المتقدم ، رحمة الله عليهم أجمعين •

[٥٨ ـ ب] / **كتاب خلاصة سير سيد البشر صلى الله عليه وسلم** (٢) : تصنيف الشيخ الفقيه الإمام الفاضل المفتي محب الدين أحمد (٣) بن عبد الله الطبري ثم المكي رحمه الله تعالى • قرأت جميعه بحرم الله الشريف تجاه بيت الله المعظم قبالة الحجر وميزاب الرحمة على الشيخ الفقيه المفتي الصالح إمام المقام الشريف رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم الطبري ثم المكي رضي الله عنه بحق قراءته لجميعه على مصنفه نفع الله بهما •

---

١) ابن العماد : شذرات ٥/٤٣٩ ، نسبة الى قفط ، بلد بصعيد مصر ، ولد سنة ٦٠٠ هـ • ولي قضاء أسنا ، وتدريس المدرسة المعزيـة بها ، وكانت أسنا مشحونة بالروافض ، فقام بنصرة السنة ، صنف كتباً كثيرة في علوم متعددة ، توفي بأسنا ، ودفن بالمدرسة المجيدية سنة ٦٩٧ هـ • (وانظر كحالة : معجم المؤلفين ١٣/١٤٠) •

٢) بروكلمان ذيل ١/٦١٥

٣) ابن العماد : شذرات ٥/٤٢٥ ، ولد سنة ٦١٥ ، وتوفي سنة ٦٩٤ هـ •

جزء فيه الوسيلة الكبرى ، المرجو نفعها في الدنيا والأخرى (١) ، وهي قصائد على حروف المعجم كل واحدة منها ذات عشرين بيتاً ، وتسمى في هذا العصر بالعشرينيات ، وهي تتضمن غزواته عليه السلام ، وكثيراً من معجزاته ، ومن أول البشرى به ، إلى مولده ، إلى وفاته صلى الله عليه وسلم ، وكل ذلك على نسق ما ذكره ابن إسحاق رحمه الله تعالى في كتاب السيرة ، من نظم شيخ الأدباء المعمر الحافظ أبي الحكم مالك بن عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان المعروف بابن المرحل رحمه الله تعالى ، قرأت جميع الجزء عليه رحمه الله تعالى في شوال سنة تسعين وستمائة بمدينة سبتة حرسها الله تعالى ، وبالله التوفيق •

جزء فيه نتيجة الخير ومزيلة الغير في وصف مغازي رسول الله صلى الله عليه والسير (٢) : وهي قصيدة في نحو سبعمائة بيت ، من نظم الشيخ الأديب الفارض الحاسب أبي إسحاق إبراهيم (٣) بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني نزيل سبتة حرسها الله تعالى ورحمه ، قرأت جميعها عليه ، وبالله التوفيق•

كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم : تأليف الشيخ الفقيه القاضي الأجل العالم أبي الفضل عياض (٤) بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض / اليحصبي السبتي ، رحمه الله تعالى [٥٩ ـ أ] ورضي عنه •

سمعت جميعه كاملاً بمدينة سبتة حرسها الله تعالى في مجالس كلها في شهر صفر من سنة تسعين وستمائة على الشيخ الفقيه الحافظ المقري أبي القاسم محمد ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن الطيب القيسي ثم

---

١) بروكلمان ذيل ١/٤٨٤

٢) المرجع السابق ذيل ١/٦٦٦ ، وفيه : نتيجة الخير ومزيلة الغير في نظم المغازي والسير •

٣) المرجع السابق ذيل ١/ ، ولد سنة ٦٠٩ ، وتوفي سنة ٦٩٠ هـ•

٤) المرجع السابق ذيل ١/٦٣٠ ، توفي سنة ٥٤٤ هـ•

العبسي الجزري رحمه الله تعالى ، بحق سماعه لجميعه على القاضي الراوية العدل أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي السبتي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، بسماعه لجميعه على الفقيه القاضي الأديب الحسيب أبي عبد الله محمد بن حسن بن عطية بن غاز ، من ولد جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصح ذلك وثبت في صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، بحق قراءته لجميعه على مؤلفه في ذي قعدة من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، رحمة الله عليهم أجمعين .

وسمعت أيضاً طائفة منه على الشيخ الفقيه الفرضي الكاتب الحاسب العدل المبرز الحاج المجاهد أبي محمد عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بالجزيري رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده ، وحدثنا به عن القاضي أبي عبد الله الأزدي المذكور صهره سماعاً لجملة وافرة منه ، وإجازة لباقيه بالاسناد المتقدم .

وقرأت يسيراً منه ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، وتناولت سائره من يده ، وحدثنا به عن الأزدي المذكور بالسند المتقدم ، وعن القاضي أبي بكر بن محرز الزهري عن ابن غاز المذكور قراءة عليه ، وعن أبي الحسين ابن السراج قراءة لبعضه ومناولة لسائره ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن مؤلفه ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً جملة منه على شيخ الأستاذين وإمام المقرئين أبي الحسين ابن أبي
[٥٩ ـ ب] الربيع القرشي رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره / ، وحدثنا به عن الفاضل أبي العباس العزفي ، عن ابن غاز المذكور سماعاً ، رحمهم الله .

وحدثنا أيضاً به عن أبي علي ابن الشلوبين ، عن أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي الحصار ، عن مؤلفه سماعاً ، رحمهم الله أجمعين .

وأخبرنا به إذناً الشيخ المقري الأديب المعمر أبو محمد عبد الله ابن أبي القاسم الأنصاري المعروف قديماً بابن حكم ، واشتهر أخيراً بابن أخت أبي صالح قال : أخبرنا بجميعه أبو محمد عبد الرحمان بن محمد الخزرجي القمارشي رحمه الله تعالى ما بين قراءة وسماع قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن حكم هو المذكور ، عن مؤلفه ، رحمهم الله أجمعين .

وكانت إجازة الشيخ أبي محمد لي منذ سنين عديدة باستدعاء صاحبنا الصالح الفاضل أبي عبد الله الغماري نفع الله به ، والشيخ يومئذ جميع قبل أن يحول ذهنه ويتغير ويظهر به ما ظهر .

ومن الاتفاق الغريب أن بعض أصحابنا أخبرني عما قريب أن الشيخ أبا محمد المذكور قد عاد إلى فهمه وحسه ، وأن يومه في ميزه خير من أمسه ، وأنه صار ينشد الأشعار ، ويذكر التواريخ والأخبار ، وأنه ثاب إليه ذهنه ، كما كان أول مرة دون شك ولا ريب ، فركنت إلى ما أخبرني به بعض الركون ، ولكن بقي من ذلك بعض الشيء في القلب ، وبالله التوفيق .

والأسانيد المذكورة كلها عالية في هذا الكتاب ، وهو من الكتب التي ينبغي لكل طالب علم أن لا يخلي خزانته منه .

وسمعت السيد الشريف الفاضل تاج الدين أبا الحسن الغرافي نفع الله به وبسلفه الصالح يقول وقد جرى ذكر هذا الكتاب : النظر فيه يزيد في الإيمان ، ولقد صدق رضي الله عنه .

كتاب معرفة انواع علم الحديث ، وبيان أصوله وقواعده وإيضاح فروعه وأحكامه ، وكشف / أسراره وشرح مشكلاته وإبراز نكته وفرائده ، وإبانة [٦٠ - أ]
مصطلحات أهل الحديث ورسومهم ومعالمهم ومقاصدهم (١) ، إملاء الشيخ الفقيه

١) المرجع السابق ذيل ١/ ٦١٠

الإمام الحافظ المفتي تقي الدين أبي عمرو عثمان (١) بن عبد الرحمان بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري الشهزوري ثم الشرخاني المعـروف بابن الصلاح ، رحمه الله تعالى ، أملاه مع تصنيفه شيئاً فشيئاً بدار الحديث الملكية الأشرفية (٢) من دمشق حرسها الله تعالى ورحم بانيها •

سمعت جميعه كاملاً عوداً بعد بدء ، وقرأت جميعه أيضاً من أوله إلى آخره بلفظي على الشيخ التاريخي الثبت الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي رحمه الله تعالى ، فكمل لي جميعه على ثلاث مرات ما بين قراءة وسماع ، أولاها في خمسة مجالس آخرها في يوم الخميس الرابع والعشرين لشهر ربيـع الأول المبارك من سنة تسع وثمانين وستمائة بمسجد زقاق السلال من داخل سبتة عمره الله بذكره وحرسها ، بحق سماعه لجميعه على مصنفه بقراءة الفقيه فخر الدين أبي حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرجي ، في مجالس أربعة آخرها يوم الأحـد خامس شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة بدار الحديث الأشرفية من دمشق •

وقرأت أيضاً جميعه كاملاً بلفظي على الشيخ الفقيه الإمام الفاضل عمـدة الملوك والسلاطين كمال الدين أبي العباس أحمد ابن أبي الفتح بن محمود الشيباني المعروف بابن العطار رئيس كتاب الشام ، وصاحب القلم الأعلى به ، وصح لنا ذلك وثبت في تسعة مجالس بدار المسمع من محروسة دمشق ليلاً ، بحق سماعه لجميعه على مصنفه أيضاً في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وبالله التوفيق •

وسئل الحافظ تقي الدين أبو عمرو المؤلف رحمه الله تعالى أن يجيز لكل من حصل نسخة من هذا الكتاب روايته عنه فأذن في ذلك ، ووقفت على صحة ذلـك بخطه / رحمه الله تعالى ، وبالله التوفيق • [٦٠ ـ ب]

---

١) كحالة : معجم المؤلفين ٦/٢٥٧ ، ولد بشرخان ، محدث مفسر ، فقيه ، أصولي ، توفي بدمشق سنة ٦٤٣ هـ •

٢) النعيمي : الدارس ١/١٩ ، جوار باب القلعة الشرقي ، غربي العصرونيـة ، وشمالي القيمازية الحنفية ، كانت داراً للأمير قايماز بن عبد الله اليخمي •

كتاب الملخص في معرفة علوم الحديث : تأليف شيخنا المفتي الصالح العابد رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ثم المكي نفع الله تعالى به ، لخص فيه كتاب أبي عمرو بن الصلاح المذكور واختصره .

سمعت طائفة منه وذلك من أوله إلى آخر الباب الأول منه على مصنفه ، وناولنا سائره ، وصح ذلك وثبت تجاه الكعبة البيت الحرام ، وبالله التوفيق .

كتاب المنتخب : تأليف الفاضل رضي الدين أبي إسحاق المذكور ، نفع الله تعالى به ، انتخبه من الملخص المذكور ، سمعت أيضا عليه بعضه ، وناولنا جميعه بالمسجد الحرام ، أعادنا الله تعالى إليه على سنة محمد المصطفى عليه السلام .

كتاب معرفة علوم الحديث (١) : تصنيف الحاكم أبي عبد الله محمد (٢) ابن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى قرأت بمدينة بجاية حرسها الله تعالى النوع الأول منه ، على الشيخ الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده المباركة ، وحدثنا به عن المسند أبي الحسين أحمد بن محمد الأنصاري ابن السراج ، قال : تناولت جميعه من يد الحافظ أبي القاسم ابن بشكوال قال : قرأت جميعه على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير ، وتناولته من أبي بحر الأسدي ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعدون الفروي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر المطوعي قال : حدثنا الحاكم مؤلفه .

وحدثنا أيضاً به عالياً بمرة على الفاضل أبي يعقوب يوسف المحساني ، بسماعه لجميعه من المسند العدل أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله البغدادي ابن المقير بإجازته من أبي الفضل أحمد بن طاهر ، قال : أخبرنا به أبو العباس أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، عن مؤلفه .

وأجازنيه غير واحد جملة عن ابن المقير المذكور .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٦١٢ .

٢) كحالة : معجم المؤلفين ١٠/٢٣٨ ، النيسابوري ، توفي بها سنة ٤٠٥ هـ . له تصانيف كثيرة .

[٦١ ـ أ] وأخبرنا أيضاً به / عالياً بمرة الشيخ الأجل الحسيب الأصيل شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله العساكري فيما شافهنا به من إذنه بالشام ، قال : أنبأنا الشيخ أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الصفاري في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، قال : أخبرتنا عمة أبي عائشة بنت أحمد بن منصور قراءة عليها قالت : أخبرنا الأديب أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي هو المذكور قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله المصنف رحمهم الله أجمعين •

وهذا أعلى إسناد في هذا الكتاب في هذا التاريخ في الدنيا ، وبالله التوفيق •

كتاب المدخل الى كتاب الاكليل (١) : تصنيف الحافظ أبي عبد الله الحاكم المذكور ، قرأت جميعه ببجاية على ابن صالح المذكور رحمه الله تعالى ، وحدثنا به عن الخطيب أبي محمد ابن برطلة سماعاً لبعضه ومناولة لسائره بسنده المذكور في فهرسته •

وحدثنا أيضاً به عن المسندين أبي عبد الله الأزدي ، وأبي الحسين ابن السراج رحمهما الله ، قال الأزدي : أنبأنا به أبو محمد بن عبيد الله الحجري ، وقال أبو الحسين : أنبأنا به أبو القاسم ابن بشكوال ، قال كل واحد منهما : قرأته على القاضي أبي بكر بن العربي ، قال : أنبأنا به هبة الله ابن الأكفاني ، قال : أنبأنا أبو روح ياسين بن سهل الخشاب ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد ، عن مصنفه ، رحمة الله عليهم أجمعين •

كتاب الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع (٢) : وجمل من فضائل علم الحديث وأهله ، ونكت من آداب حملته ونقله ، تأليف الامام الفاضل القاضي العادل أبي الفضل (٣) عياض بن موسى بن عياض السبتي رحمه الله تعالى •

---

١) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/١٤٤ ، قال : أورد في آخره ، ما أورده في إكليله من رموز الأحاديث الصحيحة وطبقاتها •

٢) بروكلمان ذيل ١/٦٣٢

٣) كحالة : معجم المؤلفين ٨/١٦ ، أصله من الأندلس ، وتحول جده الى فاس ، تولى القضاء بغرناطة ، وتوفي بمراكش سنة ٥٤٤ هـ •

قرأت جميعه على الشيخ الحسيب الأصيل الحافظ أبي الظفر ابن الشيخ الأجل الوزير القائد أبي عمرو ابن الفقيه أبي محمد الكلبي ، وحدثنا به عن القاضي / الفاضل أبي بكر محمد بن محمد الزهري ابن محرز ، رحمه الله [٦١ـ ب] تعالى ، إجازة في سنة خمس وأربعين وستمائة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن حسن بن عطية بن غاز الأنصاري ما بين قراءة وسماع في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل المصنف سماعاً ، رحمهم الله أجمعين .

وقرأت أيضاً طائفة منه على العدل الحسيب أبي القاسم ابن الشيخ المحدث الرحال أبي إسحاق السلمي ، وأجازنا سائره ، وحدثنا به عن القاضي العدل أبي عبد الله الأزدي السبتي ، عن ابن غاز المذكور سماعاً ، وبالله التوفيق .

كتاب بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد (١) : تصنيف أبي الفضل المذكور رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على أبي الظفر المذكور بالاسناد المتقدم في في الالماع سواء .

كتاب الاقتراح في بيان الاصطلاح (٢) **وما اضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة في الصحاح :** تأليف شيخنا الامام الأوحد الفقيه المتفنن جامع أشتات الفضائل ، زين المصنفين وخاتمة المجتهدين تقي الدين أبي الفتح محمد ابن الشيخ الفقيه المفتي مجد الدين أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع ابن أبي الطاعة القشيري (٣) النسب المنفلوطي الأصل الينبعي المولد القوصي المربى القاهري المنزل والوفاة ، رحمه الله تعالى ، المعروف بابن دقيق العيد ، وما أدراك ما ابن دقيق العيد .

---

١) بروكلمان ج ١/ص ٤٥٦

٢) المرجع السابق ج٢/ص ٧٥

٣) كحالة : معجم المؤلفين ١١/٧٠ ، ولد سنة ٦٢٥ ، ولي قضاء الديار المصرية ، ودرس بالشافعي ، ودار الحديث الكاملية ، له التآليف المشهورة ، توفي بالقاهرة سنة ٧٠٢هـ . ودفن بالقرافة .

سمعت جميعه من فلق فيه رحمه الله تعالى في مجلسين اثنين ، أحدهما متصل القراءة ، والثاني فصل بين أوله وآخره وضوء الشيخ رحمه الله تعالى وصلاة العصر وكان المجلس الأول بدار الحديث الكاملية (١) ، والثاني بأعلى جامع الحاكم العبيدي (٢) من القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية ، في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وستمائة ، وبالله التوفيق •

[٦٢ _ أ] **جزء فيه مسألة في الاجازة للمجهول والمعدوم :** / تصنيف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (٣) البغدادي رحمه الله تعالى • قرأت جميعه بحرم الله الشريف على الفاضل العابد رضي الدين أبي إسحاق الطبري ثم المكي نفع الله تعالى به ، وحدثنا به عن المسند أبي الحسن ابن المقير البغدادي ، عن الفضل بن سهل الاسفراييني ، عن المصنف ، رحمهم الله أجمعين •

جزء فيه مسألة في العلو والنزول : (٤) ، تصنيف الحافظ أبي الفضل محمد (٥) ابن طاهر المقدسي رحمه الله تعالى •

قرأت جميعه في مجلسين اثنين بمدينة دمشق حرسها الله تعالى على الشيخ الفقيه الفرضي الفاضل القاضي الخطيب الأديب تقي الدين أبي محمد صالح

---

١) المقريزي : خطط ٢/٣٧٥ ، أنشأها السلطان الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شادي بن مروان سنة ٦٢٢ هـ • ، وهي ثاني دار عملت للحديث •

٢) المرجع السابق ٢/٢٨٥ ، ينسب الى الخليفة الفاطمي الثالث الحاكم بأمر الله ، لأنه هو الذي أتم بناءه ، ومنشؤه هو العزيز بالله والد الحاكم • (وانظر سعاد ماهر محمد : مساجد مصر) •

٣) كحالة : معجم المؤلفين ٢/٣ ، ولد بدرزيجان سنة ٣٩٢ هـ • من قرى العراق ، ونشأ في بغداد ، له تصانيف كثيرة أهمها تاريخ بغداد ، توفي بها سنة ٤٦٣ هـ •

٤) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/١٦٦

٥) ابن العماد : شذرات ٤/١٨ ، توفي سنة ٥٠٧ هـ •

ابن أبي حامد ثامر بن حامد الجعبري الشافعي، بحق سماعه على الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله ، بسماعه من أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ، عن مؤلفه •

كتاب الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه : (١) تأليف الشيخ الفقيه الامام الفاضل الحافظ زين الدين أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (٢) رحمه الله تعالى • قرأت جميعه بدار الحديث النبيهية من ثغر الاسكندرية على السيد الشريف الامام الفاضل الأوحد تاج الدين أبي الحسن علي ابن السيد الشريف الامام الأديب أبي العباس الحسيني العراقي ثم الغرافي رضي الله عنه وعن سلفه الصالح ، بحق سماعه لجميعه على الشيخ الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى ابن الدبيثي في مجالس في أيام آخرها يوم السبت التاسع والعشرون من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، بقراءة أبيه نور الدين أبي العباس المذكور ، بحق سماع أبي عبد الله من مصنفه أبي بكر الحازمي، بالحاء المهملة ، رحمهم الله أجمعين•

وهذا أعلى ما وقع لأمثالنا في هذا الكتاب ، وبالله التوفيق •

/ وسمعت أيضاً جميعه كاملاً بثغر سبتة المحروس على شيخي وسيدي [٦٢ ـ ب] وإمامي ورفيقي كان في الرحلة المباركة ، حقق الله تعالى الأمل في نفعها ، ولا قطع الرجاء المتعلق في شفعها ، الامام الأديب الصالح الزاهد جار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزيل طيبته أبي القاسم خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقي نفع الله تعالى به ورحمه ولا أعدمنا بركته لا في الدنيا ولا في الآخرة ، بسند أساويه فيه من حيث العدد إلى المصنف ، وأزيد عليه باتصال السماع ، وهو أنه حدثنا به عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي المعروف بابن الفصال إجازة باستدعاء

---

١) بروكلمان ذيل ١/ ٦٠٥

٢) ابن العماد : شذرات ٤/ ٢٨٢ ، نسبة الى جده حازم ، استوطن بغداد ، توفي سنة ٥٨٤ هـ ، ودفن في الشونيزية •

أبي إسحاق البلفيقي رحمهما الله تعالى ، قال : سمعته على أبي الحسن علي ابن أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه الواسطي قال : سمعته على مصنفه ، رحمهم الله أجمعين (1) .

كتاب شروط الأئمة الخمس : (2) البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسوي ، رحمهم الله أجمعين . جمع الحافظ أبي بكر الحازمي المذكور ، قرأت جميعه على السيد تاج الدين أبي الحسن المذكور ، بحق سماعه من رضى الدين أبي الرضى أحمد ابن أبي عبد القوي بن أبي الحسن القيسراني بالكتبيين (3) من القاهرة في شهر ربيع الأول المبارك سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بسماعه من الفصيح أبي بكر عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي في العشرين من محرم سنة سبع وثمانين وخمسمائة بمنزل المسمع من مصر ، بحق سماعه من مصنفه في جمادى الاخرى من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

وحدثنا أيضاً به السيد الشريف تاج الدين المذكور ، عن أبي عبد الله ابن الدبيثي المذكور إجازة ، عن المصنف إجازة ، رحمة الله عليهم أجمعين .

كتاب الشهاب : (4) تصنيف القاضي أبي عبد الله محمد (5) بن سلامة ابن جعفر القضاعي رحمه الله تعالى ، قرأت / جميعه بمدينة مالقة حرسها الله [٦٣ - أ]

١) زيادة بالهامش : كتاب تنبيه أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ ، من تأليف شيخنا الامام الفاضل رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ، ثم المكي ، نفع الله به ، قرأت عليه من أوله إلى كتاب الطهارة منه في أصل كتابه ، وناولنا سائره ، وصح لنا ذلك وثبت بحرم الله الشريف تجاه الكعبة المعظمة في أحد شهور سنة ٦٩٦ هـ . وبالله التوفيق .

٢) بروكلمان ذيل ٦٠٥/١

٣) المقريزي : خطط ١٠٢/٢ ، تجاه الجانب الشرقي من جامع عمرو بن العاص ، في أول زقاق القناديل ، بجوار دار عمر .

٤) بروكلمان ذيل ٥٨٤/١

٥) ابن العماد : شذرات ٢٩٣/٣ ، قاضي الديار المصرية ، وبها توفي سنة ٤٥٤ هـ .

تعالى على الشيخ المقري الصالح أبي عبد الله محمد بن عياش الأنصاري ثم الخزرجي القرطبي رحمه الله ، في مجلسين اثنين آخرهما في يوم الاربعاء الثاني عشر لشهر رمضان المعظم من سنة أربع وتسعين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه على الخطيب الفاضل أبي عبدالله محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي اللوشي في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه بثغر الاسكندرية المحروس، على الفقيه المحدث القاضي الحافظ أبي عبد الله محمد ابن أبي القاسم عبد الرحمان ابن أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، بحق سماعه على الفقيه الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، قراءة الحافظ أبي الطاهر أحمد ابن محمد السلفي ، بحق قراءة الرازي على القضاعي ، رحمهم الله تعالى أجمعين .

وحدثنا أيضاً به أبو عبد الله ابن عياش المذكور عن أبيه عياش بن محمد ابن أحمد بن خلف بن عياش قراءة عن أبيه المقري أبي عبد الله ، قراءة عن أبي الحسن ابن عقاب ، قراءة عن العبسي ، عن القضاعي .

وحدثنا أيضاً به رحمه الله تعالى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الباهلي ، قراءة عليه لجميعه في شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بحق قراءته على الخطيب أبي الحسن فائز بن عبد الله بن فائز العكي ، بحق قراءته على أبي مروان عبد الله بن قزمان ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن خلف العبسي المذكور ، قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله القضاعي سماعاً عليه بمصر سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، رحمهم الله تعالى .

وحدثنا أيضاً به ابن عياش المذكور عن صهره الخطيب الفاضل أبي القاسم القاسم بن الطيلسان سماعاً عليه لجميعه في شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة ، بحق روايته لجميعه عن أبي محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي رحمه الله تعالى ، قراءة عليه ، وسماعاً على الخطيب بجامع قرطبة أبي القاسم بن رضى ، سماعاً عن أبي الحسن / العبسي المذكور قراءة ، والطريق الأولى من طرق شيخنا [٦٣ - ب]

أبي عبد الله ابن عياش هي أقدم طرقه في هذا الكتاب سماعاً وأعلاها مسافة ، ولم يكن في جزيرة الأندلس من يساويه فيها باتصال السماع زمن قراءتي له عليه ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً جميع هذا الكتاب بحاضرة تونس مهدها الله تعالى على الشيخ الفقيه العدل المبرّز أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه العدل المبرّز أبي القاسم الأزدي ثم القيسي ، بحق سماعه لجميعه بلفظ أبيه أبي القاسم المذكور ، على الشيخ الفقيه الصالح أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الحنفي المنستيري في مجلس واحد يوم الخميس الخامس والعشرين لمحرم من عام أحد وخمسين وستمائة بتونس المحروسة ، بحق قراءته على القاضي الأثير في الرئاستين أبي الطاهر محمد ابن محمد بن محمد بن بنان الأنباري المصري قال : حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الحسين بن عرس ، قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله القضاعي ، رحمهم الله أجمعين .

سمعت أيضاً من أول هذا الكتاب إلى آخر الباب الثاني منه على الشيخ الفقيه الصالح المعمر زكي الدين أبي محمد عبد المحسن بن هبة الله ابن أبي المنصور الشافعي الفوي ، مستوطن الاسكندرية ، رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره وصح لنا ذلك وثبت بمدرسة ابن بصاصة من ثغر الاسكندرية المحروس في سنة ست وتسعين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه على النجيب عبد العالي بن عبد الواحد ابن سلطان الحضرمي في سنة خمس وأربعين وستمائة ، قال : أخبرنا عبد الرحمان ابن مكي بن حمزة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن منصور ، هو الحضرمي المذكور ، قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، رحمهم الله أجمعين . وهذا الاسناد أيضاً عال ، وبالله التوفيق .

وقرأت أيضاً جميع هذا الكتاب على مفيد المشائخ والأصحاب الفقيه الجليل الفاضل النبيل / الامام الكامل أبي القاسم القاسم بن عبد الله بن محمد [٦٤ ـ أ]
ابن محمد الأنصاري ، وصح ذلك وثبت في سنة تسعين وستمائة بمحروسة سبتة ،

بحق سماعه لجميعه على المسند العدل أبي بكر محمد بن محمد بن مشليون في شهر ربيع الأول المبارك من سنة سبع وستين وستمائة ، وعلى الفقيه الطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن خالد العبدري في رجب الفرد من السنة المذكورة ، بحق قراءتهما جميعاً على أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي، بحق قراءته على القاضي أبي مروان بن قزمان المذكور ، بالسند المتقدم ، رحمهم الله أجمعين .

وقرأت أيضاً جميعه كاملاً بمدينة بجاية كلأها الله تعالى بمنزلنا منها ليلاً على سيدي وبركتي وإمامي وزميلي الشيخ الفقيه الصالح الخير العابد الكامل الكاتب الحافل الامام الفاضل التلاء لكتاب الله تعالى آناء الليل وأطراف النهار ، جار رسول الله المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم أبي القاسم خلف ابن الشيخ الفقيه الحافظ الصالح المجاب الدعوة أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الغافقي ثم القبتوري ، رضي الله عنه ونفع به وأبقى على بركته ، بحق سماعه لجميعه بحاضرة تونس كلأها الله تعالى ، على شيخنا الفقيه القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن محمد بن حسن الأنصاري ثم الخزرجي المعروف بابن الغماز رحمه الله تعالى ، وقد أجازه لنا في الجملة غير مرة أبو العباس المذكور ، بحق سماعه على الخطيب أبي الحسن علي ابن أحمد بن خيرة ، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الحضرمي المذكور بالسند المتقدم .

وأخبرنا به إجازة معينة ، وكتب لنا إسناده فيه بخط يده القاضي الأجل أبو الحجاج يوسف بن حكم التجيبي البلنسي رحمه الله تعالى ، قال : قرأته ثم سمعته على ابن خيرة هو المذكور ، في جمادى الآخر عام أحد وثلاثين وستمائة بالسند المذكور ، وبالله التوفيق .

وأخبرنا أيضاً بجميعه جملة عالياً / الشيخان المسندان الثقتان ناصر الدين [٦٤ ـ ب] أبو حفص عمر بن عبد المنعم فيما شافهنا به من إذنه غير مرة بالشام ، ومحيي الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم كتابة من الفسطاط غير مرة ، كلاهما عن العلّامة

الأوحد تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري سماعاً ، عن القضاعي أبي عبد الله المصنف إجازة ، رحمهم الله أجمعين .

وهذا الاسناد أعلى ما يوجد في هذا الكتاب في هذا التاريخ شرقاً وغرباً ، ولكأني به قد أخذته مع أبي بكر بن مشليون ، وأبي عبد الله بن خالد شيخي شيخنا أبي القاسم الأنصاري ، عن أبي الخطاب ابن واجب ، وكانت وفاته سنة أربع عشرة وستمائة ، ولكأني أيضاً أخذته عن اللوشي ، والحنفي ، وعبد العالي الحضرمي ، وابن خيرة البلنسي ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

ويقال إنأحاديث هذا الكتاب الموسوم بالشهاب إنما جمعها أبو رجاء الحافظ وهو استخرجها من الأمهات .

أخبرنا الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى فيما أذن لنا فيه ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي رحمه الله ، عن الحافظ ، أبي بكر الجمري المرسي ، قال : أخبرني الفقيه أبو جعفر ابن الحافظ أبي محمد ابنأبيجعفر قال : سمعت أبي يقول : أحاديث الشهاب جمعها أبو رجاء الحافظ ، واستخرجها من الأمهات ، وليس للقضاعي فيها أكثر من ضم بعضها إلى بعض ، قال : وقلما كان أبي يرويها عن القضاعي ، وإنما كان يرويها عن الثقة عنده عن أبي رجاء الحافظ . قلت : وكتاب الشهاب هذا كتاب مشهور عند أهل الحديث متداول بينهم ، وكثيرا ما يحفظه الطلبة عن ظهر قلب ويتذاكرون بأحاديثه ، وقد مدحه بعض أهل الأدب.

أخبرنا (١) أبو عبد الله ابن صالح الخطيب الصالح مناولة ببجاية، وقرأته على العدل أبي القاسم السلمي قالا : أخبرنا : / المسند أبو الحسين ابن السراج [٦٥ ـ أ]
قال الأول : مناولة : وقالالثاني : إذناً قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم ابنبشكوال

١) زيادة بالهامش : بذلك .

سماعاً ، قال : وأنشدنا أبو بحر يعني سفيان بن العاصي الأسدي في مرضه الذي مات منه ، قال : أنشدنا أبو عبد الرحمان معاوية ابن أبي البشر المخزومي ، قال : أنشدنا أبو عبد الله الحميدي ، قال : أنشدني أبو شجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب :

إن الشهاب شهاب يستضاء به ... في العلم والحلم والآداب والحكم

سقى القضاعي غيث كلما بقيت ... هذي المصابيح في الأوراق والكلم

وقد مدحه نظماً غير من ذكر ، وأثبتنا ذلك في غير هذا الموضع ،وبالله التوفيق . (1)

كتاب الأحكام في الحديث : (2) تأليف الشيخ الزاهد أبي محمد عبد الحق (3) ابن عبد الرحمان الأزدي رحمه الله تعالى ـ النسخة الصغرى ـ .

سمعت طائفة من هذا الكتاب تفقهاً على العلاّمة المعرب أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى ، بلفظ أخي محمد ، وأجازنا سائره ، وحدثنا به عن أبي علي بن الشلوبين ، وأبي العباس ابن العزفي رحمهما الله تعالى ، كليهما عن مؤلفه .

وسمعت أيضاً يسيراً منه على العدل المبرّز أبي محمد الجزيري رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره بحق سماعه لجيعه على الراوية الثقة أبي العباس أحمد

---

1) زيادة بالهامش : كتاب سراج المتقين المنتخب من كلام سيد المرسلين ، من تأليف شيخنا الامام الفاضل أبي زيد عبد الرحمان بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري القيرواني المعروف بابن الدباغ رحمه الله ، قرأت جميعه على الشيخ الحسيب أبي المظفر الكلبي ، بحق قراءته له على مؤلفه ، وأجازنيه مؤلفه في الجملة غير مرة ، وبالله التوفيق . (أنظر ترجمته في كحالة : معجم المؤلفين ٥/ ٦٨٩ ، توفي سنة ٦٨٩ هـ . له أيضاً : معالم الايمان وروضة الرضوان في مناقب المشهورين من صلحاء القيروان ، وغيره) .

2) بروكلمان ذيل ١/ ٦٣٤

3) ابن العماد : شذرات ٤/ ٧١ ، ويعرف بابن الخراط ، نزل بجاية وولي خطابتها ، وبها توفي سنة ٥٨١ هـ .

ابن يوسف بن فرتون السلمي ، قال : أخبرنا أبو ذر مصعب بن محمد الخشني قال : أخبرنا المؤلف .

وأخبرنا به الشيخ الفقيه العدل المبرز أبو بكر بن عبد الكريم بن صدقة بن خلف الله العوفي الأصفاقسي إذناً بحق سماعه بلفظه لنحو الربع منه ، على أبي الحجاج يوسف ابن الشيخ أبي بكر بن عشير ، وأجازه باقيه وحدث به وبسائر تآليف أبي محمد عبد الحق ، عن مؤلفها ، رحمهم الله أجمعين .

[٦٥ـ ب] **كتاب الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام :** (١) تأليف الشيخ الفقيه الامام / القاضي الحافظ الناقد الصدر المعظم أبي الحسن علي (٢) بن محمد بن عبد الملك ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الكتامي الفاسي المعروف بابن القطان ، رحمه الله تعالى ، تناولت جميعه من يد السيد الشريف الفاضل التاريخي الحافظ أبي علي الحسين ابن السيد الشريف أبي التقى طاهر ابن السيد الشريف القاضي العدل أبي الشرف رفيع الحسيني رحمه الله تعالى ، وحدثني به عن القاضي الأجل أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز عن مؤلفه ، رحمهم الله أجمعين .

وهذا الكتاب موضوع على النسخة الوسطى من الأحكام تأليف أبي محمد عبد الحق المتقدم الذكر ، رحمه الله تعالى .

كتاب فضل الخيل : وما يستحب وما يكره من ألوانها وشياتها ، وما جاء في كراهة أكل لحومها وإباحتها ، وما ورد في سباقها ، وسهامها ، وصدقاتها (٣) ، تأليف شيخنا العلامة النسابة أعجوبة الزمان في ذلك شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن

---

١) بروكلمان ذيل ١/٦٣٤

٢) ابن العماد : شذرات ٥/١٢٨ ، توفي سنة ٦٢٨ هـ .

٣) بروكلمان ذيل ٢/٧٩ ، وجاء بالهامش زيادة : كتاب فضل الخيل وما يستحب من ألوانها وما يكره منها كالرجل والشكل والعصم والشمل .

ابن خلف التوني رحمه الله تعالى • قرأت جميعه عليه بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية ، ووهبني منه نسخة قد عاناها وكتب حواشيها بخط يده المباركة ، تولى الله تعالى جزاءه ، وأثابه بمنه ورحمته [1] •

كتاب فضل صوم ستة ايام من شوال بعد العيد و الجواب عمن تكلم في سعد بن سعيد ، [2] من تأليف شرف الدين المذكور أيضاً ، رضي الله عنه • قرأت جميعه عليه بقاهرة مصر ، ووهبني منه نسخة حافلة جميعها بخط يده جزاه الله أفضل الجزاء

كتاب المائة التساعية في الموافقات والابدال العلية : من تأليف الشرف المذكور أيضاً قرأت جميعه عليه في مجلسين آخرهما في يوم الاربعاء التاسع لجمادى الأولى من سنة ست / وتسعين وستمائة ، بمدرسة [3] الملك الظاهر بيبرس ، رحمه الله [٦٦ - أ] وبالله التوفيق •

كتاب الأربعين الكبرى المتباينة الاسناد : المخرجة على الصحيح من حديث دار السلام بغداد ، مما وقع بالسماع المتصل من غير تكرار إسناد ، من تأليف شرف الدين الفاضل أيضاً قرأت عليه بقاهرة مصر الجزء الأول من هذا الكتاب وهو يحتوي على نحو ثلاثين قائمة في حديث واحد لأبي بكر الصديق رضي الله عنه مع الكلام عليه ، وأجازنا سائر الديوان ، وهو آخر الكتب الجليلة المحتوية على جمل مفيدة من التاريخ ظهر فيه حفظه ونبله واتساع روايته •

---

١) بالهامش : كتاب نيل الأمل المؤمل النيب في معرفة ما يجب من أمور الخيل ، تأليف العلامة المتفنن أبي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمان الانصاري ابن الدراج ، رحمه الله ، سمعت طائفة منه من فلق فيه ، وأجازني سائرة في الجملة •

٢) زيادة بالهامش : كتاب فضل اتباع صوم رمضان بست من شوال ، والرد على من نسب الحديث الوارد فيه إلى الضعف والاعلال •

٣) المقريزي : خطط ٣٧٨/٢ ، ابتدأت عمارتها سنة ٦٦٠ هـ • من أجل مدارس القاهرة ، افتتحت سنة ٦٦٢ هـ • ، وجلس أهل الدروس كل طائفة في إيوان •

كتاب الاربعين الصغرى المتباينة الاسناد : أيضاً . وهو مختصر من الأول من تأليفه أيضاً، قرأت عليه طائفة منه ، وتناولت سائره من يده ، وبالله التوفيق .

الأربعون حديثا التساعية الاسناد : تخريج شيخنا الامام مفتي المذهبين المالكي والشافعي خاتمة المجتهدين تقي الدين أبي الفتح ابن أبي الحسن القشيري الدقيقي الحاكم رحمه الله تعالى ورضي عنه ، من عالي حديثه . سمعت جميعها عليه بدار الحديث الكاملية من القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية ، بقراءة صاحبنا الامام الفاضل نور الدين أبي الحسن علي بن جابر بن علي بن موسى القرشي الهاشمي (١) وبالله التوفيق .

كتاب الاربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين : إملاء الحافظ أبي طاهر أحمد (٢) بن محمد السلفي رحمه الله تعالى ، وهي الأربعون البلدانية (٣) قرأت جميع هذا الكتاب بثغر الاسكندرية المحروس في صفر سنة ست وتسعين وستمائة على / السيد الشريف الفاضل تاج الدين أبي الحسن علي ابن السيد [٦٦ـ ب]
الشريف الامام الفاضل الأديب نور الدين أبي العباس أحمد بن عبد المحسن الغرافي رضي الله عنه وعن سلفه ، بحق سماعه لجميعه من القاضي وجيه الدين أبي البركات محمد ابن القاضي المكين أبي الحسن علي بن محفوظ بن تسيم بن إسماعيل الأنصاري المعروف بابن تاجر عينه ، بقراءة محمد بن داود بن ياقوت الصارمي في يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة بدار المسمع من ثغر الاسكندرية . ومن أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين المعروف بابن رواج ، بقراءة أبيه الامام نور الدين أبي العباس المذكور ، وصح ذلك وثبت

١) ابن العماد : شذرات ٦/٦٨ ، توفي بالمنصورية سنة ٧٢٥ هـ .

٢) الزركلي : الأعلام ١/٢٠٩ ، من أهل أصبهان ، بنى له الأمير العادل مدرسة في الاسكندرية سنة ٥٤٦ هـ . فاقرأ بها ، الى أن توفي فيها سنة ٥٧٦ هـ . ـ وفي ابن العماد : شذرات ٤/٢٥٥ ، الحرواني ، نسبة الى الحروان محلة بأصبهان . وسلفة بكسر السين . لقب جده ، ومعناه غليظ الشفة .

٣) حاجي خليفة : كشف ١/٥٤

لليلتين خلتا من رجب سنة ست وثلاثين وستمائة ، بحق سماعهما معاً من أبي طاهر الحافظ ، قال ابن تاجر عينه : منهما وذلك في يوم الخميس الثامن والعشرين لجمادى الآخرة من سنة خمس وستين وخمسمائة ، رحمهم الله أجمعين •

قال لنا السيد الشريف تاج الدين رضي الله عنه : وقد سمعت هذه الأربعين على جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر غير من ذكر ، وبالله التوفيق •

وأخبرنا أيضاً بهذه الأربعين الشيخ الفقيه العلامة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التوني فيما شافهنا به من إذنه وأقر لنا بروايته ، وكتب لنا إسناده فيها بخط يده المباركة ، وقال لي : اروها عني بهذا الاسناد ، وهذا مثال ما كتب أخبرني الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني الامام الفقيه مفتي المسلمين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ابن أحمد بن علي اللخمي الشافعي ، وأبو الحسن علي بن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجباب ، وأبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله ابن النقار الكاتب أربعتهم بفسطاط مصر ، وأبو يعقوب / يوسف بن محمود بن الحسين | ٦٧ - أ | الشاوي بالقاهرة ، وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الأزدي ابن رواج ، وأبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور المخيلي ، وأبو الرضى علي بن زيد بن علي التسارسي ، وأبو القاسم عبد الرحمان بن مكي بن عبد الرحمان سبط السلفي ، وأبو إبراهيم محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله ابن الجباب ، وأبو المنصور ظافر بن طاهر بن ظافر المطرز الاسكندرانيون بها ، وهم ستة ، وأبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية الزعفراني بمكة والمدينة ، وعبد الرحمان بن فتوح بن بنين بمكة ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن رواحة الأنصاري ، من ولد عبد الله بن رواحة الصحابي الحموي بحلب ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف المقري البلخي بدمشق ، وأبو نصر الأعز بن فضائل بن أبي نصر البغدادي بها في الرحلة الأولى إلى بغداد •

وأجازني الأئمة أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد المجيد بن إسماعيل ابن الصفراوي . وأبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني . وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي . وأبو الحسن علي بن مختار بن نصر العامري . وإبراهيم بن عبد الرحمان بن الحسين بن عبد الله ابن الجباب . وحسن ابن هبة الله بن دينار المصري الدلال . قالوا وهم اثنان وعشرون شيخاً : أخبرنا السلفي سماعاً عليه . إلا البلخي والبغدادي وابن بنين فإنهم قالوا : أجاز لنا السلفي رحمة الله عليهم أجمعين .

أخبرنا أيضاً بهذه الأربعين إذناً في سنة تسعين وستمائة من ثغر الاسكندرية المحروس الشيخ الفقيه العدل المبرز معين الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الصواف . والعدل الرضى الفاضل شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد ابن الصواف أيضاً . بحق سماعهما معاً من جدهما عبد العزيز بن الصواف . بسماعه من السلفي . رحمهم الله

تنبيه : ومما أفادنا السيد الفاضل تاج الدين الغرافي حين قراءتي عليه للأربعين
[٦٧ ـ ب] المذكورة قال لنا في الحديث المذكور / في البلد التاسع عشر . وهو ما رواه عبد الله بن عباس . وعائشة:أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهم قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مات . ليس هذا بحديث مرفوع . فلا تكون الأحاديث إذاً أربعين .

وقال لنا أيضاً عند قول أبي طاهر : البلد الثالث والثلاثون داريا ليست داريا ببلد . وهي ضييعة . فلا تكون البلاد إذاً أربعين . والله تعالى أعلم .

وقال لنا أيضاً عند قراءتنا عليه للحديث الرابع عشر منها ،وهو حديث عبد الله ابن عمرو . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة (١) . الحديث .

---

١) ابن ماجة : السنن ، كتاب الزهد ، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ، يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق . فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ، ثم يقول الله عز وجل : هل تنكر من هذا شيئاً ؟ فيقول : لا ، يا رب ،فيقول :

وبعقبه قال أبو الحسن الحراني لما أملى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها . وأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه .

سمعت الامام ناصر الدين ابن المنير يقول وقد قرىء عليه هذا الحديث : لعل الغريب الذي صاح من الحلقة ففاضت نفسه هو صاحب السجلات، والله تعالى أعلم .

قلت : وهذا تفطن حسن ، لأن هذا الحديث لم يزل يقرأ ويسمع من الصدر الأول إلى زماننا . ولم يبلغنا عن أحد أنه اتفق له عند سماعه مثل ما اتفق لهـذا الغريب ، والله تعالى أعلم . وهو ولي التوفق .

جزء فيه اربعون حديثاً : من حـديث أبي صالح محمد ابن أبي الأزهر المكي المعروف بابن زنبور (1) ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على السيد الشريف تاج الدين المذكور بمسجد سوق العجم من الثغر المحروس في صفر سنة ست وتسعين وستمائة ، بحق سماعه من أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي البغدادي الحافظ بها في شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بباب الأزج ، بحق سماعه من الشريف أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي في جمادى الآخرة من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، بحقّ سماعه من أبي علي الحسن عبد الرحمن الشافعي المكّي بها في منزله في جمادى الأولى من سنة اثنتين / وسبعين وأربعمائة . [٦٨ - أ]
قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المكّي العبقسي ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكّي الديبلي قراءة عليه من كتابه في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدّثنا أبو صالح ، رحمهم الله أجمعين .

أظلمتك كتبتي الحافظون ؟ ، ثم يقول : ألك عن ذلك حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول : لا ، فيقول : بلى ، إن لك عندي حسنات ، وإنه لا ظلم عليك اليوم ، فتخرج له أشهد ان لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فيقول : يارب ما هذه البطاقـة بطاقة فيها : مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم ، فتوضع السجلات في كفة ، والبطاقة في كفة ، فطاشت السجلات ، وبقيت البطاقة .

1) ابن العماد : شذرات ٢/١١٩ ، توفي سنة ٢٤٨ هـ .

كتاب الأربعين الصغرى (١) : وهي تحتوي على أربعين بابا مخرجة في أحوال عباد الله وأخلاقهم من تخريج الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٢) رحمه الله تعالى . تناولته من يد السيد الشريف المذكور ، ووعدنا أن يسمعه لنا فلم يتيسر ذلك لزاعج السفر ، قال : سمعته على عماد الدين أبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بقراءة أبي في مدرسة الشيخ عبد القادر عند باب الأزج من دار السلام بغداد ، بسماعه من أبي علي الحسن بن يوسف بسماعه من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، عن البيهقي ، رحمهم الله أجمعين .

كتاب الاربعين المختارة في فضل خصال الحج والزيارة : (٣) تخريج الإمام جمال الدين أبي بكر محمد (٤) بن أحمد بن يوسف ابن أبي محمد موسى ابن أبي عمر يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة الأزدي المهلبي الأندلسي الغرناطي ، نزيل مكة شرفها الله تعالى ، المعروف بابن مسدي ، رحمه الله تعالى ونفع به . قرأت جميعه على الامام مفتي الحجيج رضى الدين أبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي ، نفع الله به تعالى ، تجاه الكعبة البيت الحرام ، بحق سماعه لجميعه من أبي بكر ابن مسدي ، بحرم الله الشريف .

كتاب الأربعين حديثا في اربعين باباً في تصحيح المعاملة من العبد في احكام الرياضة ومعالجة الأخلاق الحسنة (٥): تأليف الأستاذ زين الاسلام أبي القاسم عبد

---

١) حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٣/١

٢) ابن العماد : شذرات ٣٠٤/٣ ، الخسروجردي ، نسبة الى خسروجرد ، قرية ببيهق ، توفي سنة ٤٥٨ هـ . بنيسابور ، ونقل تابوته الى بيهق ، عاش ٩٤ سنة .

٣) بروكلمان ذيل ٩٤٥/٢

٤) الزركلي : الأعلام ٢٤/٨ ، أصله من غرناطة ، رحل منها بعد سنة ٦٢٠ هـ . ، وقرأ على بعض علماء تلمسان ، وتونس ، وحلب ، ودمشق ، ثم جاور بمكة ، وقتل فيها غيلة سنة ٦٦٣هـ .

٥) بروكلمان ذيل ٧٧٢/١

الكريم (١) بن هوازن القشيري / رحمه الله تعالى ونفع به ، من رواياتـه [٦٨ - ب]
عن شيوخهم رحم الله جميعهم . سمعت جميعه بالحائط الشمالي من الجامع الأموي من محروسة دمشق ، على الشيخ الأصيل المسند شرف الدين أبي الفضل بن هبة الله العساكري ، وصح ذلك وثبت في عاشر صفر سنة سبع وتسعين وستمائة قال : أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد ابن أبي الفضل البزاز إجازة في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، بحق سماعه من أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في ذي القعدة سنةسبع وعشرين وخمسمائة ، بحق سماعه من الأستاذ أبي القاسم المذكور رحمه الله في النصف من شهر رمضان المعظم سنة أربع وخمسين وأربعمائة . وأخبرنا أيضاً به العلامة النسابة شرف الدين التوني فيما شافهنا به من إذنه بقاهرة مصر ، بحق قراءته على الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد بن شاهور الداري ، بالوردية في مدينة السلام ، في رابع شهر رمضان المعظم من سنة تسع وأربعين وستمائة ، بحق سماعه من أبي روح المذكور ، وبالله التوفيق .

جزء فيه اربعون حديثا : من رواية الشيخ أبي روح المذكور ، منتقاة من عالي حديثه،تخريج صاحبنا شمس الدين أبي عبد الله محمد (٢) بن احمد بن عثمان الذهبي الدمشقي الفاضل المفيد حفظه الله تعالى ، وشكر صنعه الجميل . قرأت جميعه غير الكلام على الأحاديث على الشرف أبي الفضل العساكري المذكور بداره من دمشق ليلاً ، وحدثنا به عن أبي روح المذكور .

جزء فيه اربعون حديثا : من حديث الشيخ المسند أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الحسن علي بن منصور البغدادي المعروف بابن المقير (٣) رحمه الله تعالى ، عن أربعين شيخاً من شيوخه بالسماع وبالإجازة ، رحمهم الله أجمعين .

---

١) كحالة : معجم المؤلفين ٦/٦ ، صوفي ، مفسر ، توفي بنيسابور سنة ٤٦٥ هـ . له الرسالة القشيرية في التصوف ، والتيسير في التفسير ، والفصول في الأصول ، وغير ذلك .

٢) المرجع السابق ٨/٢٨٩ ، مؤرخ ، ومحدث ، توفي بدمشق سنة ٧٤٨ هـ . ودفن بمقبرة الباب الصغير .

٣) ابن العماد : شذرات ٥/٢٢٣ ، توفي سنة ٦٤٣ هـ .

[٦٩- أ] قرأت جميعه بدمشق على الأجل الصدر الأمير العدل ركن الدين / أبي أحمد بيبرس (١) بن عبد الله الظاهري التركي القيمري السلحدار ، الحر بأصطوان داره منها ، بحق سماعه لجميعه على أبي الحسن المذكور ، وبالله التوفيق •

كتاب الأربعين السباعيات : المخرجة من مسموعات الشيخ الأجل أخطب الخطباء ناصر السنة ظهير الدين شيخ الحرمين أبي الأسعد هبة الرحمان (٢) بن عبد الواحد ابن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، رحمه الله تعالى ورضي عنه •

سمعت جميعه بمسجد واثلة بن الأسقع رضي الله عنه من محروسة دمشق داخل باب الصغير بدرب محرز ، على الشيخ المسند الرحالة ناصر الدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي (٣) ثم الدمشقي رحمه الله تعالى ، قال : أنبأنا فخر الدين أبو الفتوح محمد ابن أبي سعد محمد ابن أبي سعيد محمد البكري النيسابوري في شهور سنة ثمان وستمائة ، بحق سماعه من أبي الأسعد المذكور ، في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، رحمهم الله أجمعين •

كتاب الأربعين حديثاً عن اربعين شيخاً من رجال الأندلس من اربعين مصنفاً :
من تصنيف مشائخ الأندلس أيضاً لأربعين عالماً من أربعين طريقاً ، إلى أربعين تابعاً عن أربعين صحابياً ، بأربعين اسماً من أربعين قبيلاً ، في أربعين باباً ، جمع الامام الحافظ الأوحد الأديب التاريخي القاضي الأجل أبي عبد الله محمد (٤) بن عبد الله القضاعي ابن الأبار البلنسي الشهيد ، رحمه الله تعالى ونفعه •

---

١) المرجع السابق ٦/٣٢ ، توفي بحلب سنة ٧١٣ هـ •
٢) ابن العماد : شذرات ٤/١٤٠ ، خطيب نيسابور ، مات سنة ٥٤٦ هـ • ، عن ٨٧ سنة •
٣) المرجع السابق ٥/٤٤٢ ، توفي سنة ٦٩٨ هـ •
٤) الزركلي : الأعلام ٧/١١٠ ، من أهل بلنسية ، رحل عنها لما احتلها الافرنج ، واستقر بتونس ، فقربه سلطانها أبو زكرياء الحفصي ، وولاه نيابة علامته في صدور الرسائل ، ورفع ابنه المستنصر مكانته ، وعزيت اليه أبيات في هجائه ، فأمر به فقتل قعصاً بالرماح ، سنة ٦٥٨ هـ • له مؤلفات كثيرة •

سمعت جميعه كاملاً على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى ببجاية حرسها الله ، في ثلاثة مجالس آخرها التاسع والعشرون لشهر ذي حجة من سنة أربع وتسعين وستمائة ، ثم قرأت جميعه عليه أيضاً في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء التاسع والعشرون / لشهر ربيع الثاني من سنة خمس وتسعين ، [٦٩ ـ ب بحق سماعه كاملاً من لفظ مصنفه ، وقراءته أيضاً لجميعه عليه مرتين اثنتين في سنة سبع وخمسين وستمائة ، وبالله التوفيق •

بشارة طريفة وسلسلة رفيعة شريفة ، وهي التي وعدنا أن نأتي بهـا في صدر هذا البرنامج[أ] ، ذلك أن القارىء الذي سمعنا هذا الكتاب بلفظه أول سماعنا لما انتهى بالقراءة إلى الحديث التاسع والعشرين منه ، وهو ما رواه محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: خمسة أسماء ـ الحديث ـ، ويأتي بكماله إن شاء الله تعالى ، قال لنا الشيخ الصالح أبو عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى : هذا حديث أرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعته من لفظه ، قلنا له : وكيف كان ذلك ؟ فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بمسيد النصاصين من بجاية أيام كوني به إماما ، وذلك في ليلة الأحد التاسع من شوال عام تسعة وأربعين وستمائة ، وسمعته يقول : لي خمسة أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب (١) ، قال : وقال له شخص إلى جانبي : يارسول الله : ادع لنا ، فدعا صلى الله عليه وسلم بدعاء حسن يناسب فصاحته ، فوالله ما سمعت قط مثله ، ولم أحفظ منه شيئاً ، سوى ستركم الله بستره ، فوالله ما فرحت قط بشيء فرحي بهذا الدعاء المبارك ، إني لأرجو بركته في الدنيا والآخرة ، هذا أو معناه أو قريب منه •

أ) انظر ص ٦٣ •

١) انظر ص ٦٣ •

قلت : ولما حدثنا الشيخ رحمه الله ونفع به وسترنا بستره بهذا الحديث العالي الرفيع الذي تنزلت بحمد الله ومنه فيه منزلة التابعين رضي الله عنهم أجمعين ، ذرفت عيناه ، وخشع الحاضرون بجملتهم ، لصدق لهجة الشيخ الصالح رحمه الله ، وسألنا منه / أن يدعو لنا في تلك الحال ففعل ، وقال : ستركم الله بستره ، [٧٠ - أ]
وكثيراً ما كنت أسمعه يدعو بذلك ، ثم سألت منه أن يريني الموضع المبارك الذي رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلق معنا إلى مسجد النصاصين من بجاية عمره الله بذكره وحرسها ، وأرانا الموضع المبارك المعظم ، وقعد الشيخ الصالح هنالك ، وقرأت عليه فيه جزءاً لطيفاً خرجته له من مروياته ، يحتوي على ثلاثة أحاديث ، أحدها من مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (١) ، والثاني من مسند ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي . والثالث عن جبير بن مطعم ، الحديث المذكور ، وأتبعته بالرؤيا المتقدمة ، ولما فرغت من قراءة هذا الجزء دعا لنا الشيخ الصالح رحمه الله دعاء حسناً ، بالموضع المبارك ، وانصرفنا مسرورين راجين قبول ذلك وخلوصه بفضل الله تعالى ، وهو ولي التوفيق .

قلت : قول الشيخ الصالح رحمه الله مسيد ، هي لغة في مسجد ، حكاها أبو عبد الله بن هشام السبتي اللغوي في تقويم اللسان من تأليفه ، رحمهما الله تعالى . وهو عز وجل يسترنا بستره ، فالستر أوقى جنن الاحتماء ، وأفضل ما دعا به أكرم الكرماء .

وقد أخبرنا المقري أبو عبد الله ابن عياش القرطبي مناولة عن أبي القاسم بن بقي ، وقرأته على محمد بن إبراهيم العدل الفقيه ، عن أبي الحسين ابن السراج ، كلاهما عن أبي القاسم بن عبد الملك ، قال أبو الحسين منهما قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن الحاج رحمه الله ، غير مرة ، قال : حدثني

---

١) رواه البخاري في كتاب تعبير الرؤيا ، ومسلم في كتاب الرؤيا ، وفي كتاب الأدب ، والترمذي في كتاب الرؤيا .

أبو محمد هذا يعني عبد الله بن سعيد بن حكم ، قال : كنت عند أبي عمر أحمد بن محمد بن عيسى القطان الفقيه ، فأتى إليه رجل فقال : إني أريد أن أسألك / [٧٠ ـ ب فحسن لي خلقك ، فقال : قل ، فقال : ما أفضل ما أدعو الله به ؟ فقال له : في الستر في الدنيا ، وأن يميتك على الإسلام ، والله عز وجل يسترنا بستره في الدنيا والآخرة، ويميتنا على الإسلام، ويحشرنا في زمرة النبي عليه السلام مع صحابته البررة الكرام .

وقد رأيت أن أتمم هذه الفائدة وأكملها بإسناد الحديث المذكور من طريق الشيخ الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، وأتبعه بسند أساويه فيه من حيث العدد ، ولله الشكر والحمد .

أخبرنا الخطيب الصالح أبو عبد الله بن صالح الكناني رحمه الله تعالى قراءة وسماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي قراءة وسماعاً ، قال : حدثني والدي عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أحمد بن أبي بكر القضاعي قراءة عليه من حفظي ، وناولنيه مالا أحصيه ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن مروان ابن أبي الأحوص الزناتي في آخرين ، منهم الأستاذ أبو جعفر بن عون الله المعروف بالحصار ، قالوا : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل المقري الزاهد ، قال : حدثنا أبو الحسين يحيى بن إبراهيم ابن أبي زيد اللواتي المقري ويعرف بابن البياز ، وأبو داود سليمان بن نجاح المقري ، مولى هشام المؤيد بالله ، قال أبي : وكتب إلي القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة غير مرة يخبرني ، عن أبيه أبي العباس ، قالوا جميعاً : حدثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقري القرطبي نزيل دانية ويعرف بابن الصيرفي ، زاد أبو داود إملاء علي ، قال : حدثنا سلمة بن سعيد الإمام ، قال : حدثنا محمد بن قاسم بن هلال ، قال : حدثنا عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ، عن أبيه ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لي خمسة أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب .

[٧١ ـ أ] قال الحافظ أبو عبد الله القضاعي كذا أورد / أبو عمرو هذا الحديث مسنداً على الصواب ، ونقلت سنده ومتنه من خط أبي داود ، وأكثر رواة الموطأ يروونه مرسلاً عن محمد بن جبير بن مطعم ، ولا يذكرون أباه ، وكذلك استظهرته على أبي رحمه الله في الموطأ وغيره ، ولا أدري من أين وصله أبو عمرو (١) .

قال : وحدثنا به عالياً من طريق ابن عيينة عن الزهري القاضي أبو الخطاب ابن واجب ، قراءة عليه عن أبي بكر بن العربي إجازة ، قال : أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ببغداد ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، قال : حدثنا علي بن حرب، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي أحشر الناس ، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبـي .

قلت : وهذا ذكر الإسناد الذي أساوي الشيخ رحمه الله به من حيث العدد ، وهو متصل السـماع . وإسناد الشيخ تتخلله إجـازة ابن العربي لابن واجب ، رحمهما الله تعالى .

أخبرنا الشيخ الأجل الأمير المعظم الثقة العدل ركن الدين أبو أحمد بيبرس الظاهري ، بقراءتي عليه باصطوان داره من دمشق حرسها الله تعالى ، قال : أخبرنا أبو الحسن ابن المقير بمصر ، قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد ، قالت : أخبرنا طراد

١) زيادة بالهامش : قلت : وقد رويناه عن مالك .... من غير هذه الطريق ، وأخبرنا يوسف ابن أبي نصر الدمشقي سماعاً بها ، أخبرنا أبو المسلم بن المبارك ، أخبرنا عبد الأول ابن عيسى ، أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن موهب ، حدثنا محمدبن اسماعيل ، قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر ، قال : حدثني معن ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لي خمسة أسماء ، أنا محمد ، وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب ، وأخبره ابن صالح ، قال : أخبرنا أبو عبد الله القضاعي .

ابن محمد الزينبي هو المذكور ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن عمر ، قال : حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي أحشر الناس ، وأنا العاقب ، والعاقب الذي ليس بعده نبي .

هذا حديث صحيح اتفق الإمامان على إخراجه في صحيحيهما ، ورواية مسلم منهما له من طرق / منها عن زهير ، وابن أبي عمر ، وإسحاق ، عن ابن عيينة [٧١ - ب به ، فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم ، وبالله التوفيق .

كتاب الأربعين حديثاً : من تأليف الإمام أبي عمر أحمد (١) بن هارون بن عات الشاطبي رحمه الله تعالى . قرأت بعضه ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله المذكور ، وتناولت جميعه من يده رحمه الله ونفع به ، بحق قراءته لجميعه على الخطيب أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان الأزدي ابن برطلة ، حدثه به عن مؤلفه .

جزء فيه أربعون حديثاً من مسند أبي عبد الله سلمان (٢) الفارسي : رضي الله عنه ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المعروف بسلمان الخير . قرأت جميعه بحاضرة تونس المحروسة على الشيخ الصالح الزاهد العابد الولي أبي محمد عبد الله بن يوسف الخلاسي ، رحمه الله تعالى ونفع به بداره منها في رجب سنة خمس وتسعين وستمائة ، بحق قراءته على أبي العباس أحمد بن عثمان ابن عجلان في الحادي والعشرين محرم من سنة خمس وخمسين وستمائة ، قال : أخبرنا أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر بن عصفور العبدري ، قال : أخبرنا أخي

---

١) ابن العماد : شذرات ٣٦/٥ ، النقري ، بضم النون والقاف وراء ، نسبة الى نقر ، بطن من أحمس ، شهد وقعة العقاب التي أفضت الى خراب الأندلس ، وفيها فقد سنة ٦٠٩ هـ . ولم يوجد حياً أو ميتاً .

٢) المرجع السابق ٤٤/١ ، صحابي ، وهو الذي قال فيه الرسول عليه السلام : سلمان من أهل البيت ، توفي سنة ٣٦ هـ .

سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي التجيبي سماعاً قال أبو زكرياء : وأجازنيه أبو عبد الله التجيبي المذكور ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي .

ح ـ وأخبرنا العلامة النسابة شرف الدين التوني ، وغيره ، إجازة عن أبي الحسن ابن الجميزي المفتي ، عن السلفي المذكور رحمه الله ، قال : أخبرني به أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي رحمه الله ، بقراءتي عليه بمصر في سلخ ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد ابن الفضل الحنيفي قراءة عليه في رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو الموفق محمد بن محمد بن محمد النيسابوري الزاهد ، قال : قرأت على أبي الحسن زيد بن عبد الله بن محمدالزاهد ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي التستري ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن إسحاق قال : حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشاشي / عن محمد بن يوسف الفريابي ، [٧٢ ـ أ]
عن سفيان الثوري عن ليث ، عن مجاهد ، عن سلمان، رضي الله عنه ورحمهم أجمعين .

جزء يحتوي على الأربعين من رواية السادة العلويين ، رضي الله عنهم أجمعين :

من جمع أبي محمد عبد الله بن حسن بن حسين ابن أبي السنان ، رحمه الله تعالى . سمعت جميعه بحاضرة تونس مهدها الله تعالى ، على الشيخ الحسيب النسيب الفاضل الصدر الرئيس العدل الفقيه أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الفقيه القاضي الأجل الناقد أبي الوليد محمد ابن الشيخ الفقيه الأفضل أبي القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم ابن أبي عيسى التجيبي القرطبي ابن الحاج ، رحمه الله ، وقد رفعنا في نسبه إلى أقصاه في مستفاد الرحلة والاغتراب. قال : أنبأنا به أبو العباس أحمد بن مفرج النباتي ، بحق سماعه من ابن أبي السنان المذكور ، رحمهم الله أجمعين .

جزء فيه أربعون حديثاً في الأذكار مما يستعمل بالعشي والأبكار : تصنيف الشيخ الصالح جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن الفتوح الهمداني الشرعبي اليمني ثم الزبيدي . رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على الشيخ الفقيه النبيل المفتي القاضي الجليل المتفنن الجملة الفاضلة أبي عبد الله محمد بن عمر ابن الشيخ المرحوم الحاج أبي عبد الله محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الله الأنصاري السبتي . أحد من أنجبته سبتة . واشتهر بها وبغيرها فضله وتفننه ، المعروف بابن الدراج . رحمه الله . وقرأت عليه أيضاً ما اتصل بالأربعين المذكورة من الأدعية المباركة المأثورة . وصح لنا ذلك وثبت في جمادى الثانية من سنة اثنتين وتسعين وستمائة بثغر سبتة المحروس ، بحق قراءته لجميعه ، وما اتصل به من الأدعية على الشيخ الأديب الكاتب أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان اللخمي الفرياني الأندلسي المالقي . رحمه الله تعالى ، في سنة إحدى وستين وستمائة ، بحق سماعه / لجميع ذلك من مصنفه جمال الدين المذكور ، بزبيد[1] ، غرة شهر [٧٢ ـ ر ربيع الثاني من سنة سبع وأربعين وستمائة ، رحمهم الله أجمعين .

وقد قدمت ذكر هذا الجزء في صدر هذا البرنامج ، وبالله التوفيق .

جزء فيه أربعون حديثاً مخرجة في أربعين باباً : من جمع الشيخ القاضي الحافظ أبي عبد الله محمد[2] بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان بن خلفون الأزدي رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على الشيخ الفقيه النحوي الأصلي أبي بكر محمد بن محمد ابن عبد الغفور بن غالب بن عبد الرحمان بن عبد الغفور بن عبيد الله بن تاجه بن يحيى بن الحسام بن ضرار الكلبي الأونبي ، نزيل تونس بها ، في ثلاثة مجالس آخرها يوم الجمعة الثالث لشهر رمضان المعظم من سنة خمس وتسعين وستمائة ،

---

١) ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٩١٥ . اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ، ثم غلب عليها اسم الوادي ، فلا يعرف الا به ، مدينة مشهورة باليمن ، أحدثت في أيام المأمون ، وبها ساحل المندب .

٢) الزركلي : الأعلام ٦/ ٢٦١ ، أندلسي من أهل أونبة ، مولده ووفاته بها سنة ٦٣٦ هـ .

بحق قراءته لجميعه على مخرجه أبي عبد الله الأزدي المذكور بأونبة (1) . وبحق سماعه لها عليه أيضاً . وقد انفرد بحملها عنه ، وبالرواية عنه مطلقاً فيما أعلم ، وبالله التوفيق .

كتاب الأربعين المسلسلة المسندة المتصلة : تخريج الشيخ الفقيه الامام الفاضل القاضي شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي (2) ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه بشرطه من التسلسل على الشيخ المقري الصالح أبي العباس أحمد بن موسى بن عيسى ابن أبي الفتح الأنصاري الأندلسي ثم البطرني نزيل تونس حرسها الله تعالى ، وسمعت من لفظه ما صح لي به تسلسل جميعه ، وصح ذلك وثبت بمسجد درب القابلة من تونس المذكورة ، في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الحادي عشر لشعبان المكرم من سنة خمس وتسعين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه على الأستاذ أبي عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التونسي ، المعروف بابن الشقر ، بشرط ذلك من التسلسل ، وذلك في شوال سنة خمس وستين وستمائة . [٧٣ - أ] بحق / قراءته لجميعه على مخرجه المذكور ، بشرط ذلك من التسلسل ، في ثلاثة مجالس آخرها يوم الخميس السادس والعشرون لشهر ربيع الآخر من سنة إحدى عشرة وستمائة ، وفيها كانت وفاته رحمه الله في مستهل شعبان بقاهرة مصر. وكان مولده ليلة السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وقد أجازنا بعض من سمع عليه رحمه الله تعالى ، ورحمهم أجمعين .

كتاب المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل : مخرج من مرويات الخطيب أبي محمد بن برطلة ، تخريج أبي عبد الله ابن الأبار له ، رحمهما الله تعالى . قرأت جميعه بشرطه من التسلسل على أبي العباس المذكور ، بقراءته لجميعه على المخرج له

---

1) ياقوت : معجم البلدان ٢٨٣/١ . بالفتح ثم السكون وباء موحدة وهاء ، قرية في غربي الأندلس ، على خليج البحر المحيط .

2) الزركلي : الأعلام ١٧٤/٥ ، فقيه مالكي ، من الحفاظ ، له تصانيف في الحديث وغيره ، أصله من القدس ومولده بالاسكندرية ، ووفاته بالقاهرة سنة ٦١١ هـ.

الخطيب أبي محمد المذكور ، بشرطه من التسلسل عن شيوخه رحمهم الله ، وذلك في أواخر صفر من سنة ستين وستمائة .

جزء فيه احاديث مسلسلة : من تخريج شهاب الدين أبي محمد عبد العزيز (١) الشيباني الدمشقي ، للإمام رضى الدين أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (٢) ، رحمهما الله تعالى . قرأت جميعه بشرطه من التسلسل على أبي العباس البطرني المذكور ، بحق سماعه لجميعه بشرط ذلك أيضاً على الشيخ الفقيه المقري أمين الدين أبي بكر عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن علي الأنصاري الشريشي المعروف بالمديني ، بسماعه من الشيخ الأجل جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن التاجر الدمشقي المعروف بابن الصوري بشرط ذلك ، بحق سماعه من المؤيد المذكور بشرط ذلك ، وأجازنا الشرف أبو الفضل العساكري عن المؤيد المذكور جميع ما تجوز له وعنه روايته ، رحمهم الله أجمعين ، إنه ولي التوفيق .

جزء فيه احاديث مسلسلة : من تخريج الإمام أبي القاسم إسماعيل (٣) بن محمد بن الفضل الأصبهاني رحمه الله ، قرأت / جميعه بشرطه من التسلسل [٧٣ -
على أبي العباس المذكور ، بسماعه لجميعه بشرطه من أمين الدين أبي بكر المذكور ، بسماعه بشرطه من محدث الشام تاج الدين أبي الحسن علي ابن الإمام أبي جعفر بن علي بن أبي بكر القرطبي ، بسماعه من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي بشرط سماعه من الأصبهاني المذكور بشرطه ، رحمهم الله أجمعين .

جزء لطيف يحتوي على ثلاثة أحاديث مسلسلة : أحدها حديث الرحمة المسلسل بأول حديث سمعته ، والثاني مسلسل يحدثني ويده على كتفي ، والثالث مسلسل

---

١) ابن العماد : شذرات ٨١/٥ ، عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني ، فقد بنيسابور لما دخلها التتار سنة ٦١٨ هـ .

٢) المرجع السابق ٧٨/٥ ، مسند خراسان ، ولد سنة ٥٢٤ ، وتوفي سنة ٦١٧ هـ .

٣) المرجع السابق ٤/ قوام السنة الطلحي الشافعي ، ولد سنة ٤٥٧ ، وتوفي سنة ٥٣٥ هـ .

بقوله : وأخذ بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، سلسلت ثلاثتها بثغر الإسكندرية على السيد الشريف تاج الدين أبي الحسن الغرافي رضي الله عنه وعن سلفه ، في آخر سنة خمس وتسعين وستمائة ، بحق سلسلته لجميعها مع العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الهمداني، رحمه الله بسنده .

جزء فيه حديث الرحمة المسلسل : سلسلته بشرطه بفسطاط مصر مع الشيخ الصالح الصدر معين الدين أبي محمد عبد الرزاق ابن الشيخ الفقيه القاضي مكين الدين أبي محمد عبد الكريم بن علي الكناني الشافعي ابن الراقدة ، نفع الله به .

جزء فيه حديث الرحمة المسلسل : وأحاديث عوالي ، من تخريج الإمام العلامة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبي محمد التوني ، رضي الله عنه . سمعت من لفظه الحديث المسلسل المذكور بشرطه ، وقرأت عليه سائر الجزء بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية ، في يوم الثلاثاء التاسع لجمادى الأولى من عام ستة وتسعين وستمائة .

جزء فيه حديث الرحمة المسلسل : سلسلته بشرطه بقاهرة مصر بالمدرسة
٧٤ ـ أ] الظاهرية / ببيت الشرف التوني منها وبإفادته مع الحافظ الصالح العابد ضياء الدين أبي الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي الصوفي ، رحمه الله تعالى ، في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وستمائة في أول يوم رأيته .

جزء فيه حديث الرحمة المسلسل : سلسلته بشرطه بمدينة قوص حرسها الله تعالى من مدن الصعيد الأعلى ، مع الأديب سعد الدين أبي محمد مسعود ابن الإمام الفاضل صلاح الدين أبي عمرو عثمان بن سعد الدين مسعود بن عثمان بن علي النسوي ، مستوطن قوص ، قراءة علينا بلفظه بداره منها .

جزء فيه حديث الرحمة المسلسل : سمعته بشرطه من لفظ الشيخ الفقيه الصالح الزاهد العابد جار الله تعالى ونزيل حرمه الأمين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن

غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن شعبة الأنصاري الشـافعي الأندلسي ثم الجياني ، نفع الله تعالى به ، بحرم الله الشريف تجاه الكعبة البيت الحرام بإزاء باب العمرة ، وبالله التوفيق •

جزء حسن عزيز الفوائـد : فيه حديث الرحمة المسلسل والكلام عليه من علوم عديدة ، إملاء الشيخ الفقيه الامام المفتي العلامة تقي الدين أبي عمرو عثمـان ابن عبد الرحمان المعروف بابن الصلاح ، رحمه الله تعالى ، وهو الأول من مجالس إملائه ، سلسلت الحديث المذكور مع الشيخ الامـام الفاضل زين الأدباء شـرف الكتّاب كمـال الدين أبي العباس أحمـد ابن أبي الفتـح ابن محمود الشيباني الدمشقي ، بداره من دمشق ليلاً في صدر صفر من سنة سبع وتسعين وستمائة ، ثم قرأت عليه سائر الجزء في صدر شهر ربيع الثاني من السنة بحق سماعه لجميعه بشرطه من ممليه أبي عمرو رحمه الله تعالى •

جزء فيه حديث الرحمة المسلسـل : سلسلت جميعه بمالقة كلأها الله تعالى ، مع الشيـخ المقري الصالح أبي عبـد الله محمد بن عيـاش القرطبي ، بحـق سماعه لجميعه / بشرطه على الراوية الفاضل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله [٧٤ ـ ب
ابن غالب المعروف بابن حريرة في شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وهو آخر من روى عنه فيما أعلم ، وبالله التوفيق •

وقد سلسلت حديث الرحمة المذكور بتونس مـع الأديب الفاضل المعمـر أبي محمد عبد الله ابن هارون الطائي ، ومع العدل أبي عبد الله محمد ابن أبي القاسم ابن أبي عبد الله ابن أبي القاسم الأزدي التونسي المعروف بالقيسي المنعوت بالجمال بداره منهـا ، ومـع العدل المبرز أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الفقيـه القاضي أبي زكرياء يحيى بن يوسف بن إدريس القرشي التونسي المعروف بالسلوي، بداره

من تونس أيضاً ، وبسبتة مع شيخنا الأديب الفرضي الحاسب أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي بكر بن عبد الله الأنصاري ثم التلمساني ، ومع الخطيب أبي محمد عبد الله مولى أبي عثمان بن حكم الرئيس القرشي ، ومع غيرهم ، وبالله التوفيق .

جزء فيه الوعد والانجاز في المستخرج من الحديث العالي للطالب المجتاز : تخريج الحافظ أبي القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن سليمان الأوسي القرطبي ابن الطيلسان ، رحمه الله تعالى .

قرأت جميعه بتونس حرسها الله تعالى بشرطه من التسلسل على أبي محمد ابن هارون الطائي المذكور ، وقد كنت سلسلت معه حديث الرحمة منه حسبما ذكرته ، بحق سماعه لجميعه من مخرجه بشرط ذلك ، وبالله التوفيق .

كتاب الجواهر المفصلات في تصنيف الأحاديث المسلسلات (١) : من جمع الحافظ أبي القاسم ابن الطيلسان المذكور . قرأت بمالقة جملة منه على أبي عبد الله ابن عياش ، بشرط ذلك من التسلسل ، وأجازني سائره بسماعه لجميعه على مصنفه بشرطه .

جزء فيه احاديث مسلسلة : من رواية الشيخ أبي الحجاج ابن حجاج . رحمه
٧٥ - أ] الله تعالى ، سلسلت جميعه بتونس مع الصالح الزاهد أبي / محمد الخلاسي رحمه الله ونفع به ، وأبقى علينا بركته ، بحق سماعه لجميعه بشرطه من أبي الحجاج المذكور .

الجزء الثالث من الفوائد المسلسلات الأسانيد: تخريج الامام الحافظ أبي المكارم محمد بن يوسف بن مسدي ، رحمه الله تعالى ، سلسلت جميعه بتونس مع الزاهد الورع العابد أبي محمد الخلاسي المذكور ، بسماعه لجميعه من مخرجه بحرم الله الشريف .

---

١) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/٦١٧ ، وفيه : الجواهر المفضلات في الأحاديث المسلسلات .

جزء ضخم فيه أحاديث مسلسلة : من رواية العدل الراوية أبي العباس أحمد ابن يوسف السلمي ابن فرتون، رحمه الله تعالى، قرأت جميعه بشرطه من التسلسل على المقري الحافظ أبي القاسم محمد بن عبد الرحيم القيسي، بسماعه لجميعه منه بشرط ذلك .

كتاب فيه مسلسلات القاضي أبي بكر محمد (١) بن عبد الله بن العربي المعافري، رحمه الله تعالى، قرأت بعضه ببجاية على الخطيب أبي عبد الله ابن صالح، وتناولت سائره من يده بسنده فيه .

حديث الملتزم المسلسل بدعوت فاستجيب لي : سلسلته مع إمام المقام الشريف رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري المكي، نفع الله به، وقد صح لي بحمد الله ومنه تسلسله بالاستجابة، وبالله التوفيق .

حديث المصافحة والأخذ باليد : الواقع في مشيخة قاضي القضاة زين الحكام تقي الدين أبي الفضل سليمان (٢) بن حمزة المقدسي سلسلته معه بالجامع المظفري من صالحية دمشق .

حديث الجيب المسلسل : سلسلته بشرطه مع الحافظ المقري أبي القاسم ابن الطيب ومع الزاهد الورع أبي محمد الخلاسي، ومع الأديب أبي إسحاق التلمساني، رحمهم الله تعالى .

حديث الأخذ باليد : سلسلته مع العدل الصالح الثبت أبي الحكم بن منظور (٣) رحمه الله، بشرطه وقد سلسلت غير / ما ذكر، وبالله التوفيق . | ٧٥ ب

---

١) ابن العماد : شذرات ٧/١٠٦، ولد بإشبيلية، ورحل الى المشرق، وولي قضاء اشبيلية، مات بغرب فارس، ودفن هناك سنة ٥٤٣ هـ. له مؤلفات عديدة .

٢) المرجع السابق ٦/٣٦، ولد في منتصف رجب سنة ٦٢٨ هـ، وتوفي بمنزله بالدير فجأة سنة ٧١٥ هـ. ودفن بتربة جده .

٣) كحالة : معجم المؤلفين ٦/٢٧٠، عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي المالقي، توفي سنة ٧٣٥ هـ.

الجزء الأول من الفوائد الصحاح: المنتقاة على شرط الامامين أبي عبد الله البخاري، وأبي الحسين مسلم ، رحمهما الله تعالى ، المخرجة من أصول سماعات الشيخ الامام أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل (١) رحمه الله تعالى ، تخريج الشيخ الامام أبي الرضى أحمد بن طارق بن سنان القرشي الكركي له ، رحمة الله عليه •

قرأت جميعه بثغر الاسكندرية المحروس على السيد الشريف الفاضل تاج الدين أبي الحسن علي ابن السيد الشريف الامام الأديب الفاضل نور الدين أبي العباس أحمد بن عبد المحسن ابن أبي العباس بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم ابن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين ابن الحسين السعيد الشهيد ، سبط النبي صلى الله عليه وسلم ، ابن علي أمير المؤمنين ، رضي الله عنهم أجمعين ، القرشي الهاشمي الحسيني الموسوي العراقي الغرافي السني السني ثم السنمي ، مستوطن ثغر الاسكندرية المحروس ، بحق سماعه لجميعه على أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي ، بقراءة أبيه نور الدين المذكور في يوم الأربعاء رابع شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بحق سماعه على أبي الحسن ابن الخل المذكور ، بقراءة أبيه أحمد بن عمر في جمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وقد سمع هذا الجزء على السيد الشريف تاج الدين المذكور غير واحد منهم شيخنا الفاضل المفتي تقي الدين أبو الفتح ابن دقيق العيد ، وما أدراك ما ابن دقيق العيد ، رحمه الله تعالى ، وقفت على طبقة فيها سماعه على أصل الشيخ رحمه الله •

الجزء الأول من حديث ابي طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المخلص (٢) رحمه الله تعالى ، وهذا الجزء يحتوي على أربعة أجزاء • قرأت جميعه على السيد الشريف تاج الدين المذكور بدار الحديث النبيهية من ثغر الاسكندرية / ، [٧٦ أ]

---

١) ابن العماد : شذرات ١٦٤/٤ ، البغدادي ، توفي بها سنة ٥٥٢ هـ •

٢) المرجع السابق ١٤٤/٣ ، توفي سنة ٣٩٣ هـ •

بحق سماعه لجميعه بقراءة أبيه نور الدين علي ابن القطيعي المذكور بباب الأزج من بغداد في شهر رمضان المذكور في الجزء قبله . بحق قراءة ابن القطيعي لثلاثة الأجزاء الأول منه على الامام أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني في جمادى الأخرى من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، بسماعه من السيد الشريف أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي في جمادى الآخرة من سنة ست وسبعين وأربعمائة ، بحق سماعه من المخلص المذكور ، وبحق إجازة ابن الزاغوني المذكور لابن القطيعي المذكور للجزء الرابع من الجزء الأول المذكور ، بحق إجازة أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري لابن الزاغوني المذكور ، بسماع ابن البسري، من المخلص ، رحمهم الله أجمعين .

وقد انفرد السيد الشريف تاج الدين المذكور بسماع هذا الجزء من ابن القطيعي وهو آخر من حدث به عنه ، وبالله التوفيق .

جزء ضخم عال : فيه المنتقى من سبعة الأجزاء التي خرجت من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المخلص المذكور ، رحمه الله تعالى، قرأت جميعه على الشيخ المعمر أبي علي يوسف بن أحمد بن أبي بكر الغسولي (1) الصالحي الحجار ، بصالحية دمشق ، بحق سماعه لجميعه على الشيخ أبي نصر موسى ابن عبد القادر ابن أبي صالح ابن أبي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود ابن موسى بن عبد الله بن المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين ، الحسني الجيلي بقراءة عبد الرحمان بن عبد المنعم بن نعمة في يوم الأحد سادس عشر صفر من سنة ثمان عشرة وستمائة ، بحق سماعه من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء ، بقراءة أبي العباس أحمد ابن لبيدة ، في شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة ، بحق سماعه من الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري المذكور ، بقراءة عمه يحيى

---

1) المرجع السابق ٤٥٨/٥ . كان فقيراً متعففاً ، أمياً لا يكتب ، خدم مدة في الحصون ، توفي سنة ٧٠٠ هـ . بالجبل .

ابن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء ، في يوم الخميس السابع لجمادى الأخرى
٧٦ ب] من سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، بحق سماعه من أبي طاهر المخلص / المذكور
في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، عن شيوخه رحمهم الله .

وقد انفرد هذا الشيخ أيضاً بسماع هذا الجزء بدمشق ، ولم يكن بها زمن أخذي له عنه من يشاركه فيه ، وكان هذا الشيخ لا يسمع هذا الجزء الذي لم يكن عنده غيره ، حتى يأخذ على إسماعه أجراً ، وقد أجاز أخذ الأجر على التحديث أبو نعيم الفضل بن دكين ، وعلي بن عبد العزيز المكي ، وغيرهما .

وروينا أن أبا الحسين ابن النقور كان يأخذ على التحديث الأجر ، وأن الفقيه الامام أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بذلك ، لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعونه عن الكسب لعياله (١) .

وأخبرنا العلامة الحافظ النسابة الضابط شرف الدين أبو محمد التوني رحمه الله تعالى ، بقراءتي عليه بقاهرة مصر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وستمائة قال : وقرأت على أبي العباس ابن أبي الفتح بدمشق ، عن العدل أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن العباس الحراني ، قال : أخبرنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق ابن محمد بن عبد الله بن الليث الأشهلي ، وكان يأخذ على جزء هلال الحفار ديناراً صحيحاً .

قلت : وأخبرني بعض من جمعني وإياه بعض مجالس الحديث بدمشق من نبلائها ، أن هبة الله الأشهلي المذكور روجع في أخذ الأجر على التسميع ، وقيل له : كيف يجوز لك أن تأخذ على إسماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أجراً ؟

---

١) زيادة بالهامش : وروينا عن أبي عبد الرحمن النسوي رحمه الله أنه قال في كتاب الطهارة الصغرى من سننه ، الى حديث رواه عن يعقوب بن ابراهيم ، وهو حديث ..... صلى الله عليه وسلم ..... في الماء الدائم ، ثم يغتسل منه ، كان الدورقي يبيع هذا الحديث بدينار ، صح أصلا .... وعن ابن الدورقي وهو يعقوب بن ابراهيم ، رواه النسوي رحمهما الله .

فقال : إني لم آخذه على إسماع الحديث ، وإنما أخذته على طلب العلو ، لأنهم لو أرادوا سماع الحديث فقط دون اعتبار علو أو نزول ، لسمعوه على جماعة ممن سمعه مني ممن لا يطلب على التسميع أجراً ، وهذا دربي فيه جماعة قد سمعوه مني ولكنهم إنما يريدون العلو ، ويحرصون عليه ، وأنا آخذ على طلب العلو الأجر ، وذلك سائغ عندي ، أو كما قال ، هذا أو معناه أو قريب منه .

قلت : ولعل من يقصد مثل هذا لا تنخرم مروءته ، / لا سيما مع الحاجة [٧٧ أ] إلى ذلك (١) ، وكان شيخنا أبو علي هـذا فقيراً صعلوكاً ضعيف الحال ، نفعه الله تعالى ورحمه .

جزء فيه الأحاديث العوالي الثمانيات : تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن يحيى بن علي الدبيثي (٢) ، رحمه الله تعالى ، عن شيوخه ،

قرأت جميعه على السيد الشريف تـاج الدين أبي الحسن الغرافي المذكـور رضي الله عنه في غرة صفر من سنة ست وتسعين وستمائة ، بحق سماعه من مخرجه في ثامن صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بقراءة أبيه السيد نور الدين ، رحمه الله تعالى .

جزء فيه فوائد أبي الحسين أحمد بن محمد بن العالي (٣) : رحمـه الله تعالى ، انتقاء أبي الفضل الجارودي (٤) . قرأت جميعه على السيد الشريف تاج الديـن

١) زيادة بالهامش : (لم أتمكن من قراءتها كلها ، بسبب الرطوبة التي لحقتها ، وأتت على بعضها ، والواضح منهما) : فلما قرأت عليه بعض الكتاب قلت : أصلحك الله ، العالم يأخذ الأجرة على قراءة العلم ، قال : فضرب الدفتر الذي كان بيدي من أسفله حتى ارتفع الى وجهي ، وشعر فيما ظهر لي اني إنما أسأله عن ابن أخي ابن وهب ، فقال لي : جائز عافاني الله ، حلال أن لا أقرأ لك إلا ورقة بدرهم ، ومن ألزمني أن أقعد معك طـول نهاري ، وأدع ما يلزمني من أسبابي ، ونفقة عيالي ؟

٢) ابن العماد : شذرات ١٨٥/٥ ، نسبة الى دبيثا ، قرية بواسط ، ولد سنة ٥٥٨ هـ . وتوفي ببغداد سنة ٦٣٧ هـ .

٣) المرجع السابق ٢١١/٣ ، البوشنجي ، خطيب بوشنج ، توفي سنة ٤١٩ هـ .

٤) كحالة : معجم المؤلفين ١٣/٩ ، محمد بن محمد بن عمار ، قتله القرامطة بمكـة سنة ٣١٧ هـ .

المذكور في سابع عشر صفر المذكور، بحق سماعه من أبي الحسن علي بن روزبة القلانسي الصوفي، بمدينة السلام، بقراءة أحمد بن الجوهري في ثالث عشر ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، بحق سماعه من أبي الوقت السجزي في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، بسماعه من شيخ الاسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري في شوال سنة أربع وسبعين وأربعمائة، بسماعه من ابن العالي المذكور، بالعين المهملة، رحمهم الله أجمعين.

كتاب ثواب قضاء حوائج الاخوان، وما جاء في إغاثة اللهفان: جمع الحافظ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي (1) الكوفي المعروف بأُبَي، رحمه الله تعالى.

قرأت جميعه على السيد تاج الدين المذكور أيضاً بمسجد سوق العجم من ثغر الاسكندرية المحروس في الثاني والعشرين لصفر المذكور، بحق سماعه على القاضي أبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، بحق سماعه من أبي الفضل عبد المحسن بن تريك، قال: أخبرنا الحافظ أبو الغنائم أبي، رحمهم الله أجمعين.

٧٧ ـ ب] / **كتاب الأوائل** (٢): تأليف أبي القاسم سليمان (٣) بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ رحمه الله تعالى. قرأت جميعه بدار الحديث النبيهية من ثغر الاسكندرية، على السيد الشريف تاج الدين المذكور، في شهر ربيع الأول المبارك من سنة ست المذكورة، بحق سماعه من مسند الشام وحافظه أبي الحجاج يوسف ابن خليل الدمشقي، بقراءة أبيه نور الدين بجامع حلب في يوم الخميس الرابع والعشرين لذي قعدة من سنة ثمان وثلاثين وستمائة، بحق سماعه من أبي سعيد خليل ابن أبي الرجاء ابن أبي الفتح الرازاني، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد

١) بروكلمان ذيل ١٠٠٦/٢، وفي كحالة: معجم المؤلفين ٦٦/١١، ولد سنة ٤٢٤، وتوفي ببغداد سنة ٥١٠ هـ.

٢) المرجع السابق ذيل ٢٧٩/١

٣) كحالة: معجم المؤلفين ٢٥٣/١٤، ولد سنة ٢٦٠ بطبرية الشام، وتوفي بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ.

الحداد سماعاً في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، قال : حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو القاسم الطبراني رحمهم الله أجمعين .

جزء فيه أحاديث حمزة الزيات (١) : رحمه الله تعالى ، جمع الحافظ أبي القاسم الطبراني المذكور رحمه الله . سمعت جميعه على الشيخ الصالح أبي محمد عبد الملك ابن عبد الرحمان بن عبد الأحد بن عبد العزيز الحراني المعروف بابن العتيقة (٢) بحق سماعه من الحافظ أبي الحجاج ابن خليل المذكور ، بالسند المذكور في الجزء قبله سواء ، وبالله التوفيق .

جزء فيه أحاديث منتقاة من حديث أبي بكر محمد بن عمر بن بكير النجار : (٣) المقري عن شيوخه رحمهم الله . قرأت جميعه على السيد الشريف تاج الدين أبي الحسن الغرافي المذكور ، بحق سماعه بلفظ أبيه الامام نور الدين علي ابن أبي البدر علي ابن أبي غالب بن حميدان ببغداد في محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة بحق سماعه على شهدة الكاتبة الأبرية ، بسماعها من أبي ياسر أحمد بن ثابت البقال في شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، بسماعه من أبي بكر النجار المذكور في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

جزء فيه من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان :عن شيوخه ، رحمهم الله .

قرأ جميعه / على السيد الشريف تاج الدين المذكور في مجلسين [٧٨ أ] آخرهما يوم الأربعاء الثاني لشهر ربيع الثاني من سنة ست وتسعين وستمائة بدار

---

١) ابن العماد : شذرات ١/٢٤٠ ، مولى تيم الله بن ربيعة الكوفي ، قارىء الكوفة ، توفي سنة ١٥٦ ، وقيل ١٥٨ هـ .

٢) المرجع السابق ٥/٤٥٧ ، العطار ، توفي بطريق مصر سنة ٧٠٠ هـ .

٣) المرجع السابق ٣/٢٥٠ ، أبو بكر البغدادي البزاز ، توفي سنة ٤٣٢ هـ . عن ٨٦ سنة .

الحديث النبيهية من ثغر الاسكندرية ، بحق سماعه بقراءة محمد بن أحمد بن محمد الشريشي البكري بمدرسة باب الأزج من بغداد في آخر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، على الشيخ الامام عماد الدين أبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي ، بسماعه من شهدة الكاتبة ، بقراءة أبيه الامام تاج الدين أبي بكر عبد الرزاق في صفر من سنة سبعين وخمسمائة ، بسماعها من طراد الزينبي النقيب ، بسماعه من أبي الفتح هلال ابن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمان بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان الحفار بحق قراءته على أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، رحم الله جميعهم .

ويشهد هذا الجزء بالنسبة إلى هلال الحفار المذكور ، وهو أحد الأجزاء العوالي المشهورة ، وسمعه من هلال عالم كثير درجوا، حتى كان آخر من بقي منهم أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد بن عبد الله بن الليث الأشهلي رحمه الله ، فانفرد بسماعه ، فقصده الناس لذلك ، وازدحموا على سماعه منه ، فكان لا يسمعه حتى يأخذ على إسماعه ديناراً صحيحاً ، وقد قدمنا ذكر ذلك (*) ، وبالله التوفيق .

جزء من حديث أبي الحسن ابراهيم بن شاذان : عن شيوخه رحمهم الله تعالى . قرأت جميعه على السيد الشريف تاج الدين المذكور ، بحق سماعه من نجم الدين أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي بمنزل المسمع في آخر شهور سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بسماعه من أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي ، بسماعه من أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن البغدادي في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وأربعمائة ، بسماعه من ابن شاذان .

جزء لطيف فيه مجلسان من أمالي الشيخ الفقيه الامام الحافظ أبي المظفر عبد
[٧٨ ب] **الرحيم** (١) **بن** / أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد ابن أبي المظفر منصور ابن القاضي أبي منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سمعان السمعاني التميمي ، رحمه الله تعالى .

---

١) كحالة : معجم المؤلفين ٥/٢٠٦ ، ولد سنة ٥٣٧ ، وتوفي بمرو سنة ٦١٧ هـ .

(*) انظر ص ١٧٦

قرأت جميعه على السيد الشريف تاج الدين المذكور ، وعلى أخيه السيد الشريف الصالح العابد الزاهد المنقطع إلى الله تعالى عز الدين أبي إسحاق إبراهيم ابني الامام السيد الشريف نور الدين أبي العباس أحمد بن عبد المحسن ، رحمه الله تعالى، منفردين بدار الحديث النبيهية من ثغر الاسكندرية ،بحق سماعهما على أبيهما نور الدين المذكور ، قال تاج الدين منهما : مرات،منها مرة بمنزلنا بمصر سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وقال عز الدين في سنة ثمان وخمسين وستمائة في يوم الخميس تاسع جمادى الأولى ، بحق سماع السيد نور الدين ، من لفظ المملي بسرو (١) في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وستمائة .

وأخبرنا به إجازة في الجملة الشرف أبو الفضل العساكري عن المملي المذكور ، رحمهما الله تعالى .

جزء فيه من امالي القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي (٢) رحمه الله تعالى ، قرأت جميعه على السيدين الشريفين المذكورين تاج الدين ، وعزه ، مجتمعين بالثغر ، بحق سماعهما جميعاً من الصالحة أم الخير حليمة بنت الامام أبي الحسن علي ابن القاضي أبي بكر محمد بن جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي في السادس والعشرين لشهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وخمسين وستمائة بالمدرسة العمادية (٣) داخل باب الفرج من دمشق المحروسة ، بحق سماعهما من أبي طاهر بركات بن إبراهيم القرشي خامس شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وخمسمائة بدار أبيها من دمشق ، بسماعه من أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة بن الخضر السلمي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمان ابن سعدان ، قال : حدثنا القاضي أبو بكر إملاء ، رحمهم الله أجمعين، / وكتب [٧٩ - أ] إلينا عاماً الفخر أبو الحسن المقدسي عن بركات القرشي المذكور ، رحمهما الله تعالى .

---

١) ياقوت : معجم البلدان ٥٠٦/٤ ، المرو : الحجارة البيضاء تقدح بها النار ، ولا يكون أسود ولا أحمر ، وهناك مرو الروذ ، ومرو الشاهجان .

٢) كحالة : معجم المؤلفين ٣٢٣/١٣ ، نسبة الى ميانج موضع بالشام ، توفي سنة ٣٧٥ هـ . بدمشق .

٣) النعيمي : الدارس ٤٠٦/١ ، العمادية ، داخل باب الفرج والفراديس ، لصيق المدرسة الدماغية ، بناها عماد الدين إسماعيل بن نور الدين .

جزء في فضل شهر رمضان المعظم : مخرج من مرويات المعين أبي محمد ابن الراقدة قرأت جميعه بفسطاط مصر على الشيخ الأجل الصالح معين الدين أبي محمد عبد الرزاق ابن الشيخ الفقيه القاضي مكين الدين أبي محمد عبد الكريم بن علي الكناني الشافعي العسقلاني ثم المصري المعروف بابن الراقدة المذكور ، نفع الله تعالى به ، بالمسجد المبارك الذي أنشأه بمصر ، نفعه الله تعالى •

جزء فيه ثمانية أحاديث مصافحات : لشيخنا الامام العلامة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبي محمد التوني ، رضي الله عنه ورحمه ، كأنه صافح بها مسلماً، وأبا داود ، والنسوي ، وسمعهما منهم ، رحمهم الله تعالى • قرأت جميعه عليه بقاهرة مصر في عاشر جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وستمائة •

جزء عال حسن من روايات شيخنا الامام المبرز عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق القرشي الشافعي الفارض الحاسب الشرطي الدمشقي ، وهو يحتوي على سبعة أحاديث مصافحات لشيخنا المذكور ، منها حديثان مصافحة لمسلم ، وواحد مصافحة لأبي داود ، وباقيها مصافحة للنسوي ، رحمهم الله ، تخريج صاحبنا فخر الدين أبي عمرو عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي (١) له ، سمعت عليه جميعه بدمشق بالجامع الأموي منها ، وبالله التوفيق •

جزء فيه مجلس لأبي الحسن عمر (٢) بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني الشيباني ، رحمه الله :

قرأت جميعه بالقاهرة على الشرف الفاضل العلامة النسابة سيد الحفاظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف التوني (٣) ، بحق سماعه على الأشياخ أبي البقاء محمد

١) ابن العماد : شذرات ٤٦/٦ ، معيد بالمنصورية ، كان نديماً ، إخبارياً ، توفي بمصر سنة ٧١٧ هـ •

٢) كحالة : معجم المؤلفين ٢٨٢/٧ ، البغدادي ، توفي في حدود سنة ٣٣٩ هـ •

٣) ابن العماد : شذرات ١٢/٦ ولد بدمياط سنة ٦١٣ هـ • وتوفي بالقاهرة سنة ٧٠٥ هـ • ودفن بمقابر النصر •

ابن علي بن بقاء السباك ، وأبي الفضل محمد بن علي بن عبد الله ابن أبي السهـــل الواسطي / وأبي أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق بن موهوب بن الجواليقي، [٧٩ ـ ب وأبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل بن عباس الحمامي المقري ، قالوا كلهم: أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس ، قـــال: أخبرنا الشيخان أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري ، وأبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي ، بسماعهما من أبي الحسن محمد بن محمد ابن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز ، قال : حدثنا الأشناني ، رحم الله جميعهم .

جزء فيه المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة : من أمالي الشيخ الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (١) الدمشقي ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعـه بالقاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية على شرف الدين أبي أحمد التوني المذكور ، بحق سماعه من البهاء أبي الحسن الشافعي ابن ابنة الجميزي ، ومن مكي بن علان القيسي ، وابن مسلمة ، بسماع ثلاثتهم من المملي .

جزء فيه السادس والسبعون من أمالي أبي القاسم المذكور : رحمه الله تعالى، فيما يدعى به عقب الصلاة . سمعت جميعه بمحروسة دمشق ، بقراءة شيخنا الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمان المزي ، على المسند الصدوق شرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبة الله العساكري ، حفيد أخي المملي ، بحق سماعه مـــن الأمير سيف الدولة أبي عبد الله محمد بن غسان بن نجاد الأنصـــاري الخزرجـــي الحمصي ثم الدمشقي الحنفي ، بسماعه من المملي أبي القاسم ، رحم الله جميعهم .

جزء فيه حديث عباس الترقفي (٢) : رحمه الله تعالى فقرأت جميعه على الفاضل شرف الدين أبي محمد التوني المذكور بقاهرة مصر ، بحق سماعه من عبد الوهاب ابن ظافر بن علي بن فتوح ، وبإجازته من جعفر الهمداني ، بسماعهما معاً من السلفي الحافظ .

---

١) الزركلي : الأعلام ٥/٨٢ ، ولد بدمشق سنة ٤٢٩ ، وتوفي بها سنة ٥٧١ هـ .
٢) ابن العماد ، شذرات ١/١٥٣ ، توفي سنة ٢٦٧ هـ .

ح ـ وبحق قراءة شيخنا شرف الدين أيضاً لجميعه ببغداد على كل واحد من أبي
[٨٠ ـ أ] أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق بن موهوب / ابن الجواليقي ، وأبي الحسن المبارك بن أبي بكر محمد بن مزيد بن هلال الخواص ، وأبي الفرج عبد اللطيف بن المبارك بن المبارك بن المبارك بن هبة الله النهرواني ، وأبي عبد الله محمد ابن أبي الفتوح نصر ابن أبي الفرج الحصري ، وبحق إجازته من أبي الحسن علي بن أبي عبد الله ابن أبي الحسن ان لم يكن سماعاً ، وأبي السعادات عبد الله بن عمر بن أحمد بن البندنيجي ، وأبي البقاء محمد ابن علي بن بقاء السباك ، ويحيى بن علي بن علي ، وأبي جعفر محمد بن عبد الكريم ابن محمد بن أحمد السيدي ، وأبي البركات عبد الرحمان بن عبد اللطيف بن إسماعيل ابن أبي سعد الصوفي ، قالوا كلهم : أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد ابن نجا بن شاتيل الدباس سماعاً إلا الحصري والنهرواني فإنهما قالا : حضوراً ، قال ابن شاتيل والسلفي : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد البسري البندار ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، قال : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال : أخبرنا عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي ، رحم الله جميعهم .

جزء فيه حديث ابي عبد الله محمد بن يحيى الذهلي (١) رحمه الله تعالى ، عن شيوخه .

قرأت جميعه بقاهرة مصر على الشيخين الفاضلين شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف المذكور ، والوجيه بهاء الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ الفقيه الامام الفاضل ضياء الدين أبي محمد عيسى بن سليمان بن رمضان ابن أبي الكرم الشافعي نسباً ومذهباً مجتمعين ، بحق قراءة الشرف لجميعه على السبط أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن الحاسب ، وبسماع البهاء عليه ، قال : أخبرنا جدي الحافظ أبو طاهر سماعاً ، قال : أخبرنا أبو الحسن الكرجي ، قال : أخبرنا أبو بكر الحرشي ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن معقل ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي عن شيوخه رحم الله جميعهم .

---

١) الزركلي : الاعلام ٨/٣ ، من أهل نيسابور ، من حفاظ الحديث ، ولد سنة ١٧٢ ، وتوفي سنة ٢٥٨ هـ .

جزء لطيف يحتوي على أربعة وعشرين حديثاً كلها عوالي أو موافقات أو أبدال (1) منتقاة من الجزء / المذكور قبله ، انتقيته وقرأته بقاهرة مصر على الشرف الفاضل [٨٠ ـ ب أبي محمد عبد المؤمن المذكور ، وعلى الشيخ الفقيه الامام الفاضل المفيد المحدث الضابط شرف الدين أبي محمد الحسن (٢) بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي الشافعي . رحمه الله تعالى ، بحق قراءة عبد المؤمن على السبط حسبما تقدم وبحق سماع اللخمي عليه لجميع الجزء المذكور أولاً بالسند المتقدم سواء ، وبالله التوفيق .

جزء لطيف جداً فيه موافقات الجزء الأول المذكور : سمعته بدمشق على الحسيب أبي العباس أحمدبن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد ابن أبي الفضل بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي الذهبي المعروف بابن الحرستاني ، بحق سماعه من عثمان بن علي بن خطيب القرافة ، بحق إجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي المذكور ، بالسند المذكور .

جزء فيه حديث أبي علي الحسن (٣) بن عرفة بن يزيد العبدي : رحمه الله تعالى عن شيوخه . قرأت جميعه بقاهرة مصر على الحافظ العلامة النسابة الرحالة في طلب الحديث الجماعة له ، شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف المذكور ، بعدة طرق ، ولم تجتمع لأحد من أهل عصره فيما علمت ، وهأنا أوردها بتمامها وكمالها إن شاء الله تعالى حسبما قرأناه بها عليه رضي الله عنه ، قال رحمه الله تعالى : أخبرنا به أبو الفضل مرجى ابن أبي الحسن بن هبة الله ابن شقيرة (٤) الواسطي المقري سماعاً بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب

---

١) بروكلمان ذيل ٧٩/٢

٢) ابن العماد : شذرات ٤٤٦/٥ ، ابن الصيرفي المصري ، ولي مشيخة الفارقانية ، مات سنة ٦٩٩ هـ .

٣) المرجع السابق ١٣٦/٢ ، البغدادي ، توفي سنة ٢٥٧ هـ وله ١٠٧ سنين .

٤) المرجع السابق ٢٨٥/٥ ، المرجى بن حسن بن هبة الله بن غزال الواسطي السفار التاجر ولد سنة ٥٦١ ، وتوفي سنة ٦٥٦ هـ .

بواسط ، قال رحمه الله : وأخبرنا أبو محمد نفيس بن سعيد بن نجم الدارقزي الصوفي بقراءته عليه برباط أبي الحسن البسطامي على شاطىء دجلة بالجانب الغربي من بغداد مرات ذوات عدد ، وأبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله ابن صصري الربعي التغلبي الدمشقي كتابة منها ، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك ابن محمد الدارقزي المعروف بابن درّك ، قراءة / عليه ونحن نسمع ببغداد ، [٨١ - أ]
قال ابن النفيس : في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

ح - قال رضي الله عنه: وأخبرنا أبو السعادات عبد الله بن عمر ابن أبي السعادات أحمد بن كرم بن غالب البندنيجي البواب ، وأبو البقاء محمد بن علي بن بقاء ابن السباك، وأبو القاسم علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم الخشاب، وأبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ، وأبو منصور عبد الرحمان ابن عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمان القزاز ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي ابن أحمد بن هبة الله بن سلمان الأنصاري الأوسي الحنظلي ، بقراءتي على كل واحد منهم ببغداد .

وكتب إلينا سالم بن الحسن بن هبة الله (١) من دمشق قالوا : أخبرنا أبو السعادات نصر الله ويدعى المبارك بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد ابن الحسن بن منازل بن زريق بتقديم الزاي ، القزاز ، قراءة عليه ونحن نسمع ، إلا ابن ابنه عبد الرحمان فإنه قال : وأنا حاضر ، وإلا ابن حنظلة أيضاً فإنه قال إجازة .

ح - قال رحمه الله : وأخبرنا العدل أبو الفرح عبد اللطيف بن المبارك بن المبارك بن المبارك بن هبة الله بدار الخلافة، قال: أخبرنا أبو الفضل وفاء بن أسعد بن البهي التركي قراءة عليه وأنا حاضر .

---

١) المرجع السابق ٥/١٨٤ ، التغلبي ، الدمشقي ، ولي المارستان والمواريث والأيتام، توفي سنة ٦٣٧ هـ . ودفن بتربته بقاسيون .

ح ـ قال رضي الله عنه : وقرأت على كل واحد من الشيخين إبراهيم ابن أبي الحسن بن محمد بن الزيات ، وسرايا بن معالي بن طاهر الحرانيـــان بحران (١) جبرها الله تعالى، قلت لكل واحد منهما: أخبرك أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الصائغ البغدادي قراءة عليه وأنت تسمع بحران .

ح ـ قال نفع الله به : وأخبرنا أبوا عبد الله محمد ابن أبي منصور عبد العزيز ابن طاهر الصواف ، ومحمد بن النفيس ابن أبي البركات بن جفني الزعيمي ، وأبوا العباس أحمد ابن أبي حامد شكر بن عبد الرحمان بن أبي حامد ابن عصيّة الحربي ، وأحمد ومسلم ابنا عبد الرحمان بن علوي بن عبد الرحمان المشاهر ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ابن أبي الليات البزاز / ، وشيخي ومفقهي أبو المكارم [٨١ ـ ب] عبد الله بن الحسن بن منصور الدمياطي الشافعي بدمياط ، وأبو الحسن علي بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن خطاب الدينوري الخيمي ، وأبو حفص عمر بن يوسف ابن أبي جعفر البنيرقي ، وأبو زكرياء يحيى ابن أبي طالب بن أحمد بن مكي ابن رجاء التميمي الخياط ، والشهيد أبو محمد يوسف بن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري ، وأبو الحجاج يوســف بن خليل بن عبد الله الدمشــقي الحافظ بحلب ، بقراءتي على كل واحد منهم منفرداً ببغداد وغيرها .

وكتب إلينا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد بن عبد السلام الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع سوى أحمد ومسلم ابني المشــاهر ، وعمر بن البنيرقي ، فبإجازتهم منه إن لم يكن لهم أو لبعضهم سماعاً .

ح ـ قال نضر الله وجهه : وأخبرنا الشيوخ الأجلون الخمسة والسبعون منهم ثمانية عشر محمدون ، أبو الفرج محمد ابن أبي المعالي محمد بن معالي بن بركة ابن الموصلــي .

---

١) ياقوت : معجم البلدان ٢ / ٢٣٠ ، مدينة عظيمة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مضر ، وكانت منازل الصابئة ، وهم الحرانيون .

وآباء عبد الله : محمد ابن أبي منصور محمد ابن أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ، ومحمد ابن الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد بن البرني الحربي ، ومحمد ، وأخوه أبو الحسن علي ، ابنا أبي بكر بن محمود بن علي الكاتب ، ومحمد بن زنكي ابن أبي المفاخر فاخرابن أبي نصر بن علي بن عبد الملك القلانسي ، ومحمد ابن أبي منصور عبد العزيز بن ثابت بن طاهر الصواف ، ومحمد بن عبد العزيز ابن أبي الفتح علان العطار ، ومحمد بن عربشاه ابن حسين بن خطلخ الجيوشي ، ومحمد بن عمر بن عبد السيد بن عسكر الرصافي ، ومحمد ابن أبي منصور المبارك ابن أبي القاسم الدلال ، ومحمد ابن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني عرف بابن المني ، ومحمد بن موهوب بن أيوب بن مكي العراد ، ومحمد ابن الحافظ أبي الفتوح نصر ابن أبي الفرج محمد بن علي الصوفي ، ومحمد بن يحيى ابن أبي دلف بن خسرم الواعظ ، وأبو البقاء محمد بن [٨٢ ـ أ] علي بن بقاء / ابن السباك ، وولده أبو سعيد حسن وأبو صالح محمد ابن أبي الحسن بن أبي بكر بن صالح الدقاق القطيعي ، وأبو الفضل محمد بن علي ابن عبد الله ابن أبي السهل الواسطي الخياط ، والأخوان أبو الحسن محمد ، وأبو الفتوح علي ، ابنا أبي المعالي هبة الله ابن أبي علي الحسن بن هبة الله بن الحسن ابنا الدوامي ، وأبوهما في كتابه •

وآباء العباس أحمد بن الحسين بن عمر بن الحسين الطحان الخباز عرف بابن الكعيب ، وأحمد ابن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي بدمشق ، وأحمد ابن أبي حامد شكر بن عبد الرحمان ابن أبي حامد ابن عصية الحربي ، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بكير الخطيب بدمشق ، وأحمد والمسلم ابنا عبد الرحمان بن علوي بن عبد الرحمان المشاهر ، وأحمد بن عبد الواسع بن أميركاه بن شافع الجيلي والأخوان أبو السعادات أحمد وأبو جعفر القاسم ابنا ابن أبي السعادات أحمد بن محمد ابن أبي البركات الوكيل ابنا الصفوة ، وأحمد ابن أبي الحسين واثلة بن بقاء الحريمي ، وإسماعيل بن أبي بكر ثعلب بن علي البقال عرف بابن الولي ، والأخوان أبو محمد إسماعيل ، وأبو زكرياء يحيى ابنا الشيخ محمود بن عثمان ابن أبي المكارم النعال ،

وأبو الفضل داود بن شجاع بن لؤلؤ بن رجب البواب بالبدرية ، وأم حسين زينب بنت ثامر بن سلطان بن عبد الله النهرملكي . وأبو الفتح سالم بن علي بن حسان بن مسافر ، وأبو عبد الرحمان سلمان بن نصر بن مقبل النساج ، وأبو الفضل عباس بن النفيس ابن أبي الفضل المقري المطرز ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن سلمان الأنصاري الأوسي الحنظلي ، وأبو بكر عبد الله بن علي ابن ثابت بن طاهر النعال ابن عم شيخنا محمد الصواف ، المتقدم ذكره ، وأبو السعادات عبد الله بن عمر بن أحمد بن كرم بن غالب البندنيجي ، وأبو محمد عبد الله بن محمود ابن أبي القاسم بن الدوامي ويعرف بابن تميرة ، والإمام المعمر أبو محمد عبد الخالق بن أنجب بن المعمر بن حسن بن عبد الله بن / عبد العزيز [٨٢ـ ابن محمدبن حمزة بن القاسم بن يوسف بن إسماعيل بن يحيى بن سلمون العراقي النشتبري بماردين[١] ، وأبو المظفر عبد الرحمان ابن أبي محمد إبراهيم بن خلف ابن أبي العز بن بركة ابن أبي العز البواب ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم بالعلث [٢] ، بالثاء المثلثة ، من عمل دجيل ، وأبو محمد عبد الرحمان ابن أبي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمان اليلداني بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحمان بن عمر ابن أبي بكر بن عمر بن سالم بن الدردانة الحربي ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن مذكور .

وآباء محمد عبد العزيز بن أبي بكر بن علي بن محفوظ البناء ، وعبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الأنصاري الموسوي الدمشقي بها ، وبحماه ، وحلب ، وغيرها ، وعبد الغني ابن مسعود بن المبارك بن بدران الرصافي ، وعبد الكريم بن مظفر ابن أبي سعد بن عمر بن عبد العزيز ابن الصفار الأطروش من لفظه ببغداد ودمشق أيضاً ، وأبو

---

١) المرجع السابق ٤/٣٩٠ ، قلعة على ضفة جبل الجزيرة ، مشرفة على دنيسر ، ودارا ونصيبين ، فتحت في أيام عمر بن الخطاب .

٢) المرجع السابق ٣/٧١١ ، قرية على دجلة ، بين عكبرا وسر من رأى ، وهي في أول العراق في شرقي دجلة .

الفضل عبد الكريم بن محمد بن علوان بن مهاجر الفقيه الشافعي بالموصل ، وأبو الفرج عبد اللطيف بن المبارك بن المبارك بن المبارك بن هبة الله النهرواني ، وأخته أم يحيى أمة الغني بنت المبارك ، وابن عبد المنعم بن علي بن نصر الجزري بالقاهرة ، وعبد الواحد بن عبد اللطيف ابن أبي منصور بن مقلد التكريتي ، وعبد الوهاب بن يعقوب ابن أبي الفرج بن عمر بن خطاب ابن أبي الديني ، والعدل أبو القاسم علي ابن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر .

وآباء الحسن علي بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن خطاب الدينوري الخيمي ، وعلي بن معالي ابن أبي عبد الله بن غانم الرصافي ، وعلي بن أبي بكر محمد بن علي بن الحسين بن صالح بن جعفر بن عبد الكريم المدايني ، وعلي وأخوه أبو حفص عمر ابنا يوسف ابن أبي جعفر البنيرقي ، وأبو المحاسن فضل الله ابن أبي بكر عبد الرزاق ابن أبي محمد عبد القادر الجيلي ، وأبو الخير المبارك بن عبد الله الحبشي / عتيق ابن الخراط الدمياطي بفسطاط مصر ، وأبو الحسن [٨٣ ـ أ] المبارك بن أبي بكر محمد بن مزيد بن هلال بن زيد بن عبد الرحمان بن محمد الأنصاري الحنفي الخواص ، وأبو منصور مظفر بن محمد بن مظفر بن شجاع بن مظفر ابن البواب ، وممدود بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد الحاجب ، والقاضي أبو منصور نصر الله بن علي بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان الهمذاني .

وأبوا زكرياء يحيى بن أبي طالب بن أحمد بن مكي بن رجاء التميمي الخياط ، ويحيى بن محمد ابن أبي نصر بن إسحاق الدينوري الصوفي ، وأبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ بحلب ، والشهيد أبو محمد يوسف ابن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي الفقيه ، وأبو المظفر يوسف بن علي بن الحسن بن شروان المقري ، بقراءتي على طائفة منهم مجتمعين ، وعلى سائرهم فرادى ببغداد ، سوى ابن سلامة ، والخطيب ، والنشتبري ، والبلداني ، والأوسي ، وابن مهاجر ، والجزري ، والحبشي ، وابن خليل ، فإني قرأت عليهم بالمواضع المعينة عقب أسمائهم .

ح ــ قال رحمه الله : وكتب إلينا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ابن النجار ، ونصر ابن أبي السعود ابن بطة البغداديان منها قالوا كلهم : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الحنبلي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ، سوى حسن بن السباك ، وعلي بن الدوامي ، ونصر الله الهمذاني ، فان كل واحد منهم قال : وأنا حاضر ، وسوى أيضاً ابن سلامة ، والمسلم وأحمد ابني البنيرقي ، وممدود ، فإنهم قالوا : إجازة إن لم يكن سماعاً لبعضهم ، قالوا : أعني سبعتهم : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن محمد بن بيان العمري الرزاز .

ح ــ قال رضي الله عنه : وأخبرنا أبو أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق ابن العلامة أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ابن الجواليقي ، وعلي ابن / عبداللطيف بن يحيى الخيمي ، ومحمد بن علي بن بقاء السباك ، ومحمد [٨٣ ـ ب
ابن علي ابن أبي السهل ، وعبد الله بن حنظلة ، بقراءتي على كل واحد منهم منفرداً ببغداد ، وأجازني هبة الله ابن أبي بكر بن شنيف بن نجم الكتبي من بغداد ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس ، قراءة عليه ونحن نسمع ، سوى ابن أبي السهل ، وابن حنظلة فانهما قالا : إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان ، وعلي بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله الربعي الفقيه .

ح ــ قال رحمه الله ونفع به : وقرأت على أبوي القاسم عبد الرحمان بن مكي ابن عبد الرحمان بالاسكندرية ، وعبد الله بن الحسين بن عبد الله بحلب ، قلت : لكل واحد منهما : أخبرك أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقرّ به .

ح ــ قال رضي اللهعنه : وأجاز لنا أبو الحسن علي بن مختار العامري ، وأبو علي الحسن بن إبراهيم بن دينار الدلال ، قالا : أخبرنا أبو طاهر الحافظ قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الربعي .

ح ــ قال رحمه الله ورضي عنه ونضر وجهه وبرد ضريحه : وقرأت على أبي النصر بن فضائل ابن أبي نصر ببغداد ، عن أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني . قال : أخبرنا الأشياخ الثلاثة أبو القاسم العليان الربعي ، وابن بيان ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد ابن البسري . قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز زاد ابن البسري ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، قالا : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار ، قال : حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، رحمة الله عليهم أجمعين .

انتهت أسانيد شيخنا العلامة النسابة شرف الدين أبي محمد التوني في هذا الجزء الذي حرص على لقاء رواته ، وتتبعهم في أقاصي البلدان ، وكذلك أخذ عن كثير غيرهم من أئمة عصره المعروفين / بهذا الشأن ، حتى تحصل له من ذلك [٨٤ ـ أ] مالم يتحصل لأحد من أهل مصره بل عصره ، وإن كنا قد بلغنا أن حمزة الكناني رحمه الله تعالى خرج حديثاً واحداً من نحو مائتي طريق ، فأعجبه ذلك ، فرأى يحيى بن معين في منامه ، فذكر له ذلك ، فقال له يحيى : أخشى أن يدخل هذا تحت ألهاكم التكاثر، فإن شيخنا شرف الدين هذا لم يكن ممن يقصد بلقاء المشائخ الرواة ، وكثرة الأخذ عن الدارة ، مجرد الإكثار ولا المباهاة والافتخار ، وإنما كان قصده إفادة قاصيه من جميع الأقطار ، وقد نفع الله تعالى بقصده وحسن نيته ، فعامة المحدثين اليوم بالديار المصرية والبلاد الشامية وكثير من البلاد الإسلامية تلاميذه وأشياعه ، وبالله التوفيق .

وسمعت أيضاً جميع هذا الجزء كاملاً من فلق في الشيخ الفقيه الإمام العالم مفتي الفرق ناصر السنة صدر الحفاظ تقي الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ الفقيه المفتي شهاب الدين أبي المحاسن عبد الحليم ابن الشيخ الفقيه المفتي مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني السلمي ،

المعروف بابن تيمية ، وصح ذلك وثبت بمدرسة القصاعين [1] داخل مدينة دمشق كلأها الله تعالى ، ورضي عنه ٠

وسمعت أزيد من نصفه ، وذلك من أوله إلى حديث حسان بن عطية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غفر الله لك يا عثمان ــ الحديث ــ ، على الشيخ الفقيه المفتي الفاضل إمام قراء دمشق برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم [2] ابن فلاح بن محمد الجذامي الاسكندري الشافعي ، نزيل دمشق بها ، وأجازنا باقيه معيناً وأقر لنا بروايته ٠

وسمعت أيضاً جملة منه على الشيخ الفقيه النحوي اللغوي الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي الفتح ابن أبي الفضل البعلي [3] الحنبلي ، وأجازنا باقيه معيناً بحق سماع ثلاثتهم لجميعه على أبي / العباس أحمد بن عبد [٨٤ ـ د
الدائم المذكور بالسند المتقدم ، رحمهم الله أجمعين ٠

وسمعت أيضاً جميعه كاملاً بمحروسة دمشق على الشيخ الصالح الثقة العدل أبي العباس أحمد ابن الشيخ الفقيه أبي الربيع سليمان بن أحمد بن إسماعيل المقدسي [4] ، نزيل دمشق ، بحق سماعه من والده أبي الربيع بحران ، بسماعه من أبي الفتح أحمد ابن أبي الوفاء بحران أيضاً ، بسماعه من أبي القاسم بن بيان المذكور ، وبالله التوفيق ٠

---

١) النعيمي : الدارس ١/٥٦٤ ، بحارة القصاعين ، أنشأتها خطبلسي خاتون بنت ككجا في سنة ٥٩٣ هـ٠ قال عز الدين ، والذي رأيته مكتوباً بنقرفي صخرة فوق بابهاأن اسمها فاطمة بنت الأمير كوكجا ، وكذا هو في كتاب وقفها ، كما أخبرني عاملها القاضي بهاء الدين الخجيني ٠

٢) ابن الجزري : غاية ١/٢٢ ، ولي الأشرفيتين بدمشق ، توفي سنة ٧٠٢ هـ٠

٣) ابن العماد : شذرات ٦/٢٠ ، ولد سنة ٦٤٥ ، ببعلبك ، له تصانيف ، توفي بالقاهرة سنة ٧٠٩ هـ٠ ودفن بالقرافة ٠ وانظر كحالة : معجم المؤلفين ١١/١١٦

٤) انظر ص ٧٤ ٠

الأجزاء العشرة المحتوية على الفوائـد العوالي (١) **المنتقاة من أصول سماعات الشيخ الرئيس أبي عبد الله** القاسـم بن الفضـل بن أحمـد بن أحمـد بن محمود الثقفي (٢) رحمه الله تعالى .

قرأت جميعها كاملة بالقاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية بالمدرسة الظاهرية على الشيخ الإمام العلامة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبي محمـد التوني ثم الدمياطي المذكور ، رحمه الله تعالى ، بحق سماعه للجزء الأول منها على الشيخين الجليلين أبوي الحسن العليين ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن ابنـة الجميزي ، وابن محمود الصابوني ، وعلى أبوي القاسـم عبد الله بن الحسـين الحموي ابن رواحة ، وحمزة بن عمر الغزولي ، وعلى محمد بن عبد الرحمان بن الجباب ، بحق سماع خمستهم من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السـلفي ، وبحق سماع الشرف التوني شيخنا للثاني من الأجزاء المذكورة على أبوي الحسن وأبوي القاسم الأربعة المذكورين ، وعلى أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر المعروف والده برواج ، وبإجازته من أبي يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الشاوي ، بسماع الستة من السلفي ، وبحق سماع الشرف المذكور للثالث منها على أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي المعروف بابن الحاسب سبط السلفي ، وعلى أبي الفضل يوسف ابن عبد المعطي ابن المخيلي ، وعلى المذكورين في الثاني غـير الشاوي ، بسـماع سبعتهم لجميعه من السلفي / إخلا حمزة الغزولي ، فإنه فاته منه ثلاثة أحاديث من [٨٥ ـ أ] أوله ، وبحق سماع التوني للرابع والخامس والسادس والسابع منها على أبوي الحسن العليين ، وابن ظافر ، وابن رواحة ، الأربعة المذكورين ، وعلى أبي الرضى علي بن زيد بن علي التسارسي ، بسماع خمستهم من السلفي ، وبحق سماع التوني للثامن منها على أبوي الحسن العليين ، والتسارسي ، وابن رواحة الأربعة المذكورين بسماعهم من السلفي ، وبحق سماع الشرف شيخنا للتاسع على الأربعة المذكورين

---

١) بروكلمان ذيل ١/٦٠٢

٢) الزركلي : الأعلام ٦/١٤ ، كان رئيس أصبهان ومسندها ، ولد سنة ٣٩٧ ، وتوفي سنة ٤٨٩ هـ .

في الثامن ، وعلى الشيخين ابن رواج المذكور ، وأبي الحسن محمد ابن أبي الحسين يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله ، المعروف بابن ياقوت ، بسماع ستتهم من السلفي، وبحق سماع شيخنا شرف الدين أبي محمد التوني الدمياطي رضي الله عنه للعاشر من الأجزاء المذكورة على الأشياخ المذكورين في التاسع غير التسارسي ، وعلى السبط أبي القاسم ابن الحاسب المذكور ، بسماع ستتهم على السلفي بحق قراءة السلفي لجميعها على الرئيس أبي عبد الله الثقفي المذكور ، غير أحاديث من السادس منها فإنه شك فيها ، فهي إجازة له منه إن لم تكن سماعاً أو قراءة ، وهي منبه عليها في نسختي ، وبالله التوفيق •

وسمعت أيضاً جميع عشرة الأجزاء المذكورة على الشيخ الفقيه الفاضل المفتي إمام المقام رضى الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ثم المكي بحرم الله الشريف تجاه الكعبة البيت الحرام،وصح ذلك وثبت فيعدة مجالس أولها في شهر رمضان المعظم ، وآخرها في ثالث عشر ذي قعدة من سنة ست وتسعين وستمائة ، بحق سماعه لجميعها على الإمام المفتي بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ابن ابنة الجميزي المذكور بحرمالله الشريف سنة ست وأربعين وستمائة، بحق سماعه من السلفي المذكور في سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، بحق قراءته لجميعها / غير ماشك فيه من السادس منها على الثقفي المذكور في سنة ثمان [٨٥ ـ ب وثمانين وأربعمائة بأصفهان ، رحمهم الله أجمعين •

وسمعت يسيراً من الجزء السادس منها ، وذلك ثمانية أحاديث على الشيخ المحدث الثقة نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله المواصي الحلبي بدمشق أو بصالحيتها ، بحق سماعه على أبي القاسم ابن رواحة المذكور بسنده المتقدم ، وأجازنا أبو الحسن هذا جميع ما تجوز له روايته ، وبالله التوفيق •

جزء عال : فيه حديث الشيخة الثقة أم عزي وأم الفضل كنيتين بيبي (١)

---

١) ابن العماد : شذرات ٣/٣٥٤ ، أم عربي ، توفيت سنة ٤٧٧ هـ •

ابنة عبد الصمد بن علي الهرثمية ، رحمها الله تعالى • قرأت جميعه بقاهرة مصر على الشيخ الفقيه الإمام العلامة النحوي اللغوي الأديب الفاضل الكامل الفقيه زين المقرئين بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أبي عبد الله محمد ابن النحاس الحلبي ، مستوطن القاهرة ، رحمه الله تعالى ، وصح ذلك وثبت بمنزله منها بحق سماعه لجميعه على أبي المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد بن عمر ابن أبي البركات التيمي البغدادي الحريمي ، المعروف بابن اللتّي ، بحق سماعه على أبي الوقت عبد الأول السجزي الهروي الصوفي ، بحق سماعه منها ، رحمهم الله أجمعين

وسمعت أيضاً طائفة من هذا الجزء وذلك أزيد من عشرين حديثاً من حديث مالك الإمام رحمه الله تعالى ، على الشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن يوسف بن مكتوم السلمي الزرعي ثم الدمشقي السمسار البزاز وأجازنا سائره هو وتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح الحنبلي المقدسي ، وناصر الدين أبو سليمان داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الصالح ، وأخوه الأجل قاضي قضاة الحنابلة بالشام زين المفتيين تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة ، وعبد الحميد [1] بن / أحمد بن خولان الحجاري الصحراوي ، [٨٦ ـ أ]
وأبو محمد عيسى [2] بن أبي محمد عبد الرزاق المغاري ، وغيرهم ، بسماع جميعهم لجميعه على ابن اللتّي أبي المنجى المذكور بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق •

جزء عال : فيه أحاديث أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي ، رحمه الله تعالى ، عن شيوخه • سمعت جميعه كاملاً على تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمان المذكور في الجزء قبله ، بحق سماعه لجميعه على الشيخين الثقتين أبي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن الزبيدي ، وأبي المنجى ابن اللتّي ، بحق سماعهما معاً على أبي الوقت السجزي ، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن عبد

---

1) المرجع السابق ٦/٦ ، البناء ، توفي بزملكا سنة ٧٠٢ هـ •

2) المرجع السابق ١١/٦ ، شيخ المغارة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ •

العزيز القارسي ، بسماعه على أبي محمد عبد الرحمان بن أبي شريح الأنصاري ، بحق سماعه على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، بحق سماعه على أبي الجهم الباهلي ، رحم الله جميعهم ، وسمعت أيضاً جميعه كاملاً على الشيخين الثقتين المسندين أم محمد هدية بنت علي بن عسكر [1] البغدادية ، وأم أحمد هدية بنت عبد الحميد بن سعد المقدسية [2] منفردتين .

وقرأت جميعه كاملاً على المسند أمين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن نصر الله الأنصاري الشامي ثم البعلي ، بحق سماع ثلاثتهم لجميعه من ابن الزبيدي المذكور ، بسنده المتقدم .

وسمعت أيضاً جميعه كاملاً على الشيخ الفقيه العدل المبرز الحاسب الفارض عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن محمد ابن الشيخ الصالح العابد أبي محمد عبد الحق بن خلف بن عبد الحق القرشي الشافعي الشرطي ، وصح ذلك وثبت بالجامع الأموي من محروسة دمشق ، بحق سماعه لجميعه على أبي المنجى ابن اللتّي المذكور بسنده .

وقرأت أيضاً جميعه كاملاً على الأجل الصدر الرئيس الوجيه الامام الفاضل الأثير المؤثر وجيه الدين أبي المعالي محمد بن عثمان ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي المعالي أسعد ابن أبي المنجى بن بركات / بن المؤمل التنوخي [3] المعري النعماني ثم الدمشقي [٨٦ ـ ب] الحنبلي ، بمدرسته التي أنشأها وكان يدرس بها بدمشق المحروسة ، نفعه الله تعالى ، قال رضي الله عنه : قرىء جميعه على أبي المنجى ابن اللتّي ، وأنا حاضر في الرابعة ، بسنده المتقدم .

---

١) المرجع السابق ٦/٣١ ، هدية بنت علي بن عسكر الهراس ، كانت فقيرة صالحة قنوعة ، متعبدة ، سمراء ، توفيت بالقدس سنة ٧١٢ هـ .

٢) المرجع السابق ٥/٤٥٤ ، توفيت بالجبل سنة ٦٩٩ هـ .

٣) المرجع السابق ٦/٣ ، ولد سنة ٦٣٠ ، بنى بدمشق دار قرآن معروفة به ، قريبة من مدرسة الخاتونية الحنفية الجوانية ، ودرس في أول عمره بالمسمارية والصورية ، وولي نظر الجامع ، توفي سنة ٧٠١ هـ .

قلت : هكذا قال لنا وجيه الدين هذا إنه كان حاضراً في الرابعة ، والذي ثبت في الطبقة من الأصل أنه سمع ، والجمع بينهما ، والله أعلم ، أن الشيخ وجيه الدين ذهب إلى ما استقر عليه عمل المتأخرين من أئمة الحديث من أنهم لا يكتبون لمن لم يبلغ خمساً فصاعداً سمع ، وإنما يكتبون له حضر ، أو أحضر وهو أعلم بسنه ، وأن الذي أثبت طبقة السماع بخطه رأى أن عنده فهماً وميزاً يجب بسببهما أن يثبت سماعه ، وأن يلحق بطبقة من هو أسن منه .

وهذه المسألة اختلف أهل الحديث فيها ، فروي عن موسى بن هارون الحمال الحافظ الناقد أنه سئل متى يسمع الصبي الحديث فقال : إذا فرق بين البقرة والدابة ، وفي رواية بين البقرة والحمار ، وعن ابن حنبل رضي الله عنه أنه سئل متى يجوز سماع الصبي للحديث فقال : إذا عقل وضبط ، فذكر له عن رجل أنه قال : لا يجوز سماعه حتى يكون ابن خمس عشرة سنة ، فأنكر قوله ، وقال : بئس القول .

وأخبرنا أبو المظفر الحسيب ابن القائد الأجل أبي عمرو بقراءتي عليه ، عن القاضي الإمام أبي بكر محمد بن محمد الزهري قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله بن غاز الأنصاري سماعاً أو قراءة قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل اليحصبي سماعاً قال : وقد حدد أهل الصنعة في ذلك أن أقله سن محمود بن الربيع [1] ، وذكر رواية البخاري في صحيحه عن الزهري عن محمود بن الربيع قال : عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي ، وأنا ابن خمس سنين من دلو . وترجم البخاري عليه ، متى يصح سماع الصغير قال : وفي غير هذه الرواية وهو ابن أربع سنين [2] .

---

1) ابن حجر : الاصابة ٣/٣٦٦ ، محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد الأنصاري الخزرجي ، المتوفي سنة ٩٩ هـ ، ورد أنه عقل الرسول صلى الله عليه وسلم مج مجة من دلو في دارهم .

٢) القسطلاني : إرشاد الساري ١/١٧٦

وسمعت / شيخنا العلامة المتفنن جامع أشتات الفضائل خاتمة المجتهدين [٨٧ ـ أ] تقي الدين أبا الفتح ابن الشيخ الإمام المفتي مجد الدين أبي الحسن علي بن وهب القشيري ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى الحاكم يقول بقاهرة مصر في حديث محمود المذكور : ليس بدليل على أن هذا السن وقت صحة السماع وما دونه ليس كذلك ، لكنه راجع إلى الاصطلاح من المتأخرين ، قال : والمعتبر في الحقيقة إنما هو أهلية الفهم والتمييز ، فحيث وجدت صح السماع ، انتهى .

وأخبرنا الشيخان التاريخي أبو عبد الله محمد بن محمد الكتامي رحمه الله ، والكاتب الفاضل كمال الدين أبو العباس أحمد ابن أبي الفتح الشيباني بقراءتي على كل واحد منهما بانفراد ، قالا معا : أخبرنا تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان سماعاً بدمشق ، قال وقد ذكر هذه المسألة : والذي ينبغي في ذلك ان نعتبر في كل صغير حاله على الخصوص ، فإن وجدناه مرتفعاً عن حال من لا يعقل فهماً للخطاب ورداً للجواب وغير ذلك صححنا سماعه ، وإن كان دون خمس ، وإن لم يكن كذلك لم نصحح سماعه ، وإن كان ابن خمس بل ابن خمسين .

قلت : وما ذكره التقيان الفاضلان صحيح ظاهر ، وقد ذكر أبو عبد الله البخاري في صحيحه عن ابن الزبير رضي الله عنهما حديثا عقله عن أبيه وسنه أصغر إذاك من سن محمود زمن عقله للمجة على رواية البخاري المتقدمة ، وأغفل رحمه الله أن يأتي بالحديث المذكور تحت الترجمة التي قال فيها متى يصح سماع الصغير .

والحديث المذكور هو ما حدث به في صحيحه (1) رحمه الله تعالى عن أحمد ابن محمد قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه ،

١) المرجع السابق ١/١٧٧ و ٦/٣٢٦ ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، قال : سمعت جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : من يأتينا بخبر القوم ؟ ، فقال الزبير : أنا : ثم قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير : أنا ، ثم قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير : أنا ، ثم قال : إن لكل نبي حوارياً، وإن حواري الزبير .

عن عبد الله بن الزبير ، قال : كنت يوم الأحزاب جعلت أناوعمر بن أبي سلمة في النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثاً ، فلما رجعت قلت : يا أبت ، رأيتك تختلف ، قال : أو هل رأيتني يابني ؟ / [٨٧ ـ ب] قلت : نعم ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم ، فانطلقت ، فلما رجعت جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه ، فقال : فداك أبي وأمي •

وذكر البخاري أيضاً رحمه الله في صحيحه أن الأحزاب وهي غزوة الخندق وكانت في شوال سنة أربع ، وذكر أيضاً رحمه الله تعالى أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ولد بعد الهجرة ، وذكر الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله تعالى الخلاف في تاريخ مولد عبد الله هذا ، هل كان في السنة الأولى من الهجرة ، أو في السنة الثانية ، فعلى ما قررته يكون عبد الله هذا زمن رؤيته لأبيه يختلف لبني قريظة ، وتحمله لما ذكر أصغر سناً من محمود زمن تحمله والله تعالى أعلم •

والفهم والذكاء في الأصاغر وغيرهم فضل يختص الله به من يشاء ، وهأنا ألمع بما حضرني الآن ذكره مما نقل عن بعض الأصاغر أنهم عقلوه ووعوه عن الأكابر أو خاطبوا به الكبراء في المحافل والمحاضر • أخبرنا أبو المظفر المذكور بالسند المتقدم إلى أبي الفضل اليحصبي قال : حدثنا القاضي أبو علي الصدفي عن أبي منصور المالكي ، عن أبي بكر الخطيب البغدادي أن القاضي أبا عمر محمد بن يوسف الحمادي كان يحدث عن جده يعقوب بن إسماعيل بن حماد بحديث لقنه منه ، وهو ابن أربع سنين •

وروي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال : أذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاثة أعوام أو نحوها ، فجيء به حتى نظرت إليه ، وجعل النسوة يقلن لي : قبل أخاك ، قبل أخاك ، فقبلته •

وروى أن الإمام أبا الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمهم الله ، حكى أن جده الإمام أبا القاسم المذكور أدخله الحمام وهو في السنة الخامسة ، وأقعده على حجره ، وحلق رأسه ، ثم لقنه، وقال له : قل / أنا المكدي وابن المكدي وهكذا كان أبي وجدي ، [٨٨ ـ أ] ولقنه أيضاً وقال له : قل :

أَتانِي هَواهَا قَبْلَ أَن أعرِفَ الهوَى فَصَادَفَ قَلبًا فَارغًا فَتمكَّنا

أنبأنا بذلك القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البلنسي ابن الغماز رحمه الله تعالى ، عن الشيخ الصالح الصوفي أبي عبد الله محمد بن سليمان الشاطبي نزيل الرباط بالاسكندرية ، ذكر ذلك عن أبي الأسعد المذكور رحمهم الله تعالى •

وأنبأنا الشرف أبو الفضل العساكري ، عن زينب الشعرية قالت : أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي سماعاً ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم القشيري سماعاً ، قال : قال سهل ، يعني ابن عبد الله التستري رحمه الله : كنت ابن ثلاث سنين وكنت أقوم بالليل أنظر إلى صلاة خالي محمد بن سوار ، وكان يقوم الليل ، فربما كان يقول : ياسهل اذهب فنم ، فقد شغلت قلبي •

وبه إلى أبي القاسم سواء قال: سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول: سمعت أبا الفتح يوسف بن عمر الزاهد يقول : سمعت عبد الله بن عبد الحميد يقول : سمعت عبد الله بن لؤلؤ يقول : سمعت عمر بن واصل يحكي عن سهل بن عبد الله قال : قال لي خالي يوماً : أولا تذكر الله الذي خلقك ؟ فقلت : كيف أذكره ، فقال : قل بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير أن تحرك به لسانك : الله معي ، الله ناظر إلي ، الله شاهدي ، فقلت : ذلك ليالي ، ثم أعلمته ، فقال : قل في كل ليلة إحدى عشرة مرة ، فقلت ذلك ، فوقع في قلبي حلاوة ، فلما كان بعد سنة قال لي خالي : احفظ ما علمتك ودم عليه إلى أن تدخل القبر ، فإنه ينفعك في الدنيا والآخرة، فلم أزل على ذلك سنين ، فوجدت لها حلاوة في سري ، ثم قال لي خالي يوماً : يا سهل من كان الله معه وهو ناظر إليه وشاهده يعصيه ، إياك والمعصية ، فكنت

[٨٨ ـ ب]أخلو ، فبعثوني إلى الكتاب فقلت إني لأخشى / أن يتفرق على همي ، ولكن شارطوا المعلم أني أذهب إليه ساعة فأتعلم ثم أرجع ، فمضيت إلى الكتاب وحفظت القرآن ، وأنا ابن ست سنين ، أو سبع .

وأخبرنا أيضاً الكتامي والشيباني المذكوران ، بقراءتي على كل واحد منهما، عن أبي عمرو بن عبد الرحمان سماعاً قال : بلغنا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : رأيت صبياً ابن أربع سنين قد حمل إلى المأمون ، قد قرأ القرآن ونظر في الرأي ، غير أنه إذا جاع يبكي ، قال : وعن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني قال : حفظت القرآن ولي خمس سنين ، وحملت إلى أبي بكر بن المقري لأسمع منه ، ولي أربع سنين ، فقال بعض الحاضرين : لا تسمعوا له فيما قرىء ، فإنه صغير ، فقال لي ابن المقري : اقرأ سورة الكافرين ، فقرأتها ، فقال : اقرأ سورة التكوير ، فقرأتها ، فقال لي غيره : اقرأ سورة والمرسلات ، فقرأتها ولم أغلط فيها، فقال ابن المقري : اسمعوا له ، والعهدة علي .

وبسنده المتقدم إلى أبي القاسم القشيري سواء قال : وقيل : قدم وفد على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، وكان فيهم شاب ، فأخذ يخطب ، فقال عمر : الكبر ، الكبر ، فقال الشاب : يا أمير المؤمنين لو كان الأمر بالسن ، لكان في المسلمين من هو أسن منك ، فقال : تكلم ، فقال : لسنا وفد الرغبة ، ولا وفد الرهبة ، أما الرغبة فقد أوصلها إلينا فضلك ، وأما الرهبة فقد أمننا عليها عدلك ، قال : فمن أنتم ؟ فقال : وفد الشكر ، جئنا نشكرك وننصرف .

وذكر الأديب أبو إسحاق إبراهيم بن علي القيرواني في كتابه الموسوم بزهر الآداب وثمر الألباب ، هذه الحكاية(١) أتم من هذه ، فقال : ذكر بعض الرواة أنه لما استخلف عمر بن عبد العزيز قدم عليه وفد أهل كل بلد ، فتقدم إليه وفد أهل الحجاز ، فاشرأب منهم غلام للكلام ، فقال عمر : ياغلام ، يتكلم من هو أسن منك،

---

١) الحصري : زهر الآداب ١/ ٤٠

فقال الغلام : يا أمير المؤمنين ، إنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، فإذا منح الله عبداً لساناً لافظاً ، وقلباً / حافظاً ، فقد أجاد له الاختيار ، ولو أن الأمور بالسن [٨٩ ـ أ] لكان هاهنا من هو أحق بمجلسك منك ، ، فقال له عمر : صدقت ، فتكلم ، فهذا السحر الحلال ، فقال : يا أمير المؤمنين نحن وفد التهنئة لا وفد المرزية (١) ، لم تقدمنا إليك رغبة ولا رهبة ، لأنا قد أمنا في آيامك ما خفنا ، وأدركنا ما طلبنا ، فسأل عمر عن سن الغلام ، فقيل عشر سنين .

وأنشدنا الحافظ أبو الظفر الكلبي بلفظه من حفظه لبعضهم :

رَأيتَ العقلَ لم يكن انتهابَا ... وَلم يُقسم علَى قـدرِ السنينَا
فَلوْ أنّ السنينَ تقاسَمَتْهُ ... حَوى الآبـاءُ أنصبةَ السنينَا

وأنشدنا أيضاً لبعضهم :

فإن خلّفتهُ السِنُّ فالعقلُ بالغٌ ... بهِ رتبةَ الكَهْلِ المؤملِ للمجْدِ
فقدْ كَانَ يَحْيَى أُوتي الحكم قبلَهُ ... صَبِيّاًوعيسَى كلّمَ النَاسَ فِي المَهْدِ

ولبعضهم :

إنّ الحداثةَ لا تقصر بالفتَى المَرزُوقِ ذهنَا
لكنْ تزكي قلبَهُ فيفوقُ أكبر مِنْهُ سِنّا

وقد خرج بنا القول عن قصدنا ، فلنعد لما كنا بسبيله ، فنقول :

وسمعت من أول جزء أبي الجهم المذكور إلى حديث سوار بن مصعب بن عبد الله رحمه الله ، وذلك نحو نصف الجزء على الأشياخ الثقاة المسندين أبي حفص عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، وأبي محمد عيسى ابن أبي محمد ابن عبد الرزاق المغاري (٢) ، وأبي محمد عبد الرحمان بن عمر بن صومع الديرقانوني

---

١) المرزية : الاستجداء وطلب النوال .
٢) ابن العماد : شذرات ٦/١١ ، شيخ المدارة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ . عن ٨٠ سنة .

الحريري مجتمعين بالجامع المظفري من صالحية دمشـــق ، وأجازونـــي جميعـــاً سائره بحق سماعهم لجميعه على ابن اللتّي المذكور ، وزاد عمر وابن الزبيدي .

وسمعت من حديث سوار المذكور إلى آخر الجزء على الشيخ الصالح أبي إسحاق إبراهيم بن عنبر بن عبد الله المارداني [1] المؤذن ، وأجازنا أيضاً سـائره بحق سماعه لجميعة من أبي المنجى ابن اللتّي / المذكور . [٨٩ ـ ب]

وسمعت أيضاً من أوله إلى أحاديث نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، على الشيخ أبي عبد الله محمد ابن أبي العز مشرف البزاز بدمشق .

وقرأت ذلك أيضاً بقاهرة مصر على الفاضل العالم بهاء الدين أبي عبد الله ابن النحاس ، وأجازاني جميعاً سائره بحق سماع الأول لجميعه على أبي عبد الله ابن الزبيدي المذكور ، وبحق سماع الثاني لجميعه على ابن اللتّي المذكور .

وسمعت أيضاً من أول أحاديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إلى قول أبي الجهم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر كان يقول : إذا كان العبـد متزوجاً لأمة فأصابها العتق ـ الحديث ـ عن الشيخ الوجيه أمير الحاج عماد الدين أبي الحجاج يوسف ابن أبي نصر الشـقاري [2] ، وأجازنا سائره بحق سـماعه لجميعه على ابن الزبيدي المذكور .

وسمعت أيضاً طائفة منه على الشيخين الأجلين شهاب الدين أبي الثناء محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سلطان بن يحيى القرشي الأموي ثم العثماني رضي الله عنه ، وعلى ناصر الدين أبي سليمان داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي منفردين ، وأجازاني جميعاً سائره بسماعهما لجميعه على ابن اللتّـي المذكور .

---

١) المرجع السابق ٥/٤٤٥ ، الأسمر ، توفي سنة ٦٩٩ هـ .

٢) انظر ص ٧١ .

وأجازنا جميعه جملة المسندون الفضلاء تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة أخو داود المذكور ، وعماد الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد بن سعد بن محمد بن سعد الأنصاري ، وأبو العباس أحمد بن محمد ابن أبي الفتح ، والكاتبة الفاضلة الحاجة الزكية النبيلة خديجة (1) بنت الحاج يوسف بن غنيمة بن حسين البغدادية ، بحق سماع جميعهم له من ابن اللتّي المذكور . وعبد الدائم بن أحمد بن علي بن ربح المحجي ، وعمر بن محمد بن عمر الفارسي ، وعلي بن أحمد بن عبد الدائم ، وعلي بن محمد بن علي البغدادي ، وزوجه فاطمة بنت حسين المؤذن بسماعهم له على أبي المنجى ابن اللتّي المذكور ، وابن الزبيدي ، وعبد الحميد بن / خولان بسماعه لجميعه من ابن الزبيدي وحده ، رحمهم الله . [٩٠ ـ أ]

الجزء الثاني من حديث سعدان بن نصرة : رحمه الله . قرأت جميعه على الشيخ الزاهد الصالح المتبتل موفق الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد الخرسي المحتد التلمساني المولد ، القاهري المنزل ، الصوفي النحلة ، نفع الله به ، بحق سماعه على المفتي بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله اللخمي الشافعي المعروف بابن ابنة الجميزي ، بحق سماعه من شهدة الكاتبة الأبرية ، بسماعها من الحسين بن علي البسري ، بسماعه من عبد الله بن يحيى السكري ، بسماعه من إسماعيل بن محمد الصفار ، بسماعه من سعدان واسمه سعيد ، عن شيوخه ، رحم الله جميعهم .

جزء من حديث سعدان المذكور : رحمه الله ، سمعت جميعه على أبي العباس أحمد بن يوسف السلمي الزرعي السسار ، بحق سماعه من جعفر الهمداني سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وأجازنيه جملة الوجيه أبو المعالي التنوخي المعري المعروف بابن منجى ، بسماعه من جعفر المذكور ، بحق سماع جعفر من السلفي الحافظ سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، بسماعه من أبي عبد الله الثقفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، بسماعه من علي بن محمد بن بشران ، بسماعه من إسماعيل بن محمد الصفار المذكور ، بسماعه من سعدان ، عن شيوخه ، رحمهم الله .

---

1) المرجع السابق ٥/٤٤٧ ، أمة العزيز ، روت الكثير عن ابن اللتي ، وجددت الخط ، توفيت سنة ٦٩٩ هـ .

جزء وهو الخامس من حديث سعدان المذكور : عن شيوخه رحمهم الله تعالى • سمعت جميعه على الشيخ المسند المعمر رحلة الشام أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي الدمشقي بها ، قال : أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي في شهور سنة ثمان وستمائة ، بحق سماعه من شيخ العراق أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط مصنف المبهج في القراءات ، بسماعه من هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري ، / بسماعه من علي بن محمد بن بشران المذكور ، أخبرنا الصفار أخبرنا سعدان • [٩٠ ـ ب]

جزء فيه مساواة أبي سعيد السعودي : رحمه الله تعالى • قرأت جميعه على الشيخ الزاهد موفق الدين بن الخرسي المذكور بداره بحارة البرقيين بمقربة من مشهد الحسين عليه السلام من القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية ، بحق سماعه على يوسف ابن محمود الشاوي ، بسماعه من أبي سعيد المذكور ، عن شيوخه رحمهم الله تعالى • وقد وقع لنا في هذا الجزء حديث تساعي الاسناد بيننا فيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة من الرواة ، وبالله التوفيق •

جزء فيه المائة الشريحية: قرأت جميعه بقاهرة مصر على الشيخين الفاضلين الصالح نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن علي الثعلبي الدمشقي ، والعلامة النسابة شرف الدين أبي محمد التوني الدمياطي مجتمعين ، بإفادة شرف الدين منهما ، بسماع الأول على أبي المنجى ابن اللّتي من أبي الوقت بسماع أبي الوقت من أبي عاصم بن يحيى الفضيلي ، بسماعه من أبي محمد عبد الرحمان ابن أبي شريح الأنصاري ، عن شيوخه رحمهم الله •

وسمعت أيضاً بعض هذا الجزء على مجد الدين أبي البركات عيسى بن بركة ابن والـــــي (1) السلمي الحنبلي المؤدب ، وعلى أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، مفترقين ، وأجازاني سائره بسماعهما لجميعه على ابن اللتي المذكور •

---

1) المرجع السابق ٥/٤٥١ ، هلك سنة ٦٩٩ هـ •

كتاب نهزة (١) الخاطر، ونزهة الخاطر، من الفوائد المنتقاة الأحاديث العوالي الموافقات والأبدال والتساعيات والمصافحات والأناشيد المستحسنات، تصنيف الامام الفاضل المفيد شرف الدين أبي محمد الحسن (٢) بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي الشافعي رحمه الله تعالى، انتقى لنا رحمه الله جزءاً حسناً من هذا الكتاب، وكتبه لنا بخطه، وقرأه علينا بلفظه، وأجازنا سائر الكتاب معيناً، وصح ذلك وثبت بقاهرة مصر، رحمه الله .

/ **كتاب القبل والمعانقة والمصافحة، (٣)** : تأليف الشيخ أبي سعيد أحمد (٤) بن [٩١ _ أ] محمد بن سعيد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي، رحمه الله تعالى .

قرأت جميعه بحرم الله الشريف تجاه الكعبة البيت الحرام، على إمام المقام المفتي رضى الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ثم المكي نفع الله به، بحق سماعه على المفتي محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري في رجب سنة ثمان وستين وستمائة بالحرم الشريف، بقراءته على أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله بن المقير البغدادي في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة، وأجازه أبو الحسن المذكور للرضى المذكور بإجازته من الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي ثم المكي، بسماعه من لفظ الشيخ أبي القاسم عبد الله بن أبي بكر ابن أبي يزيد بمكة في المسجد الحرام، بسماعه من الشيخ أبي سعد عثمان ابن أبي عمرو النوقاتي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، بسماعه من أبي سليمان الخطابي، بسماعه من ابن الأعرابي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، رحم الله جميعهم .

---

١) بروكلمان ذيل ١/ ٦٢٨

٢) كحالة : معجم المؤلفين ٤/ ٣٤، ولي مشيخة الفارقانية، له كتاب نزهة الناظر ونزهة الخاطر، توفي سنة ٦٩٩ هـ .

٣) بروكلمان ذيل ١/ ٩٥٥، ولم ينسبه لأحد، وذكر أنه موجود بخزانة رمبور .

٤) الزركلي : الأعلام ١/ ١٩٩، ولد سنة ٢٤٦، سكن مكة، وصار شيخ الحرم، توفي سنة ٣٤٠ هـ . بها .

كتاب الرخصة في تقبيل اليد والرجل : تأليف أبي بكر محمد [1] بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقري رحمه الله • قرأت جميعه على الشيخ المفيد الرحال المكثر نجم الدين أبي الفداء إسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات بن سعد بن عمر بن كامل بن عبد الله ابن الخباز [2] الأنصاري الدمشقي الحنبلي بدار الحديث النورية من دمشق دار السنة التي بنيت للحافظ أبي القاسم ابن عساكر ، وألف بسببها كتاب تقوية المنة على إنشاء دار السنة ، بحق سماع شيخنا نجم الدين على أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن منصور السعدي المقدسي ، في شهور سنة إحدى وأربعين وستمائة ، بحق قراءته على المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي ، بسماعه من الحسين بن عبد الملك الخلال ، بسماعه
[٩١ ـ ب] من إبراهيم بن منصور الخباز المعروف بسبط بحرويه في / جمادى الأولى من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، بحق سماعه من محمد بن إبراهيم المقري ، عن شيوخه ، رحم الله جميعهم •

كتاب المجالس المكية في الاحاديث النبوية ، (٣) : تصنيف الشيخ الامام أبي حفص عمر بن عبد المجيد بن الحسين القرشي الميانشي المكي ، رحمه الله تعالى •

قرأت جميعه بمكة شرفها الله تعالى ، وأعادنا إليها على السنة في ذلك ، تجاه الكعبة البيت الحرام على مفتي الحجيج إمام المقام الرضي أبي إسحاق الطبري المكي المذكور ، بحق سماعه على الأجل ركن الدين أبي القاسم عبد الرحمان ابن أبي حرمي فتوح بن بنين بن عبد الرحمان المكي الأنصاري الكاتب الصوفي ، في شهر رمضان المعظم من سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، بمكة المعظمة، بحق سماعه من الميانشي المذكور، رحم الله الجميع •

---

١) ابن العماد : شذرات ٣/١٠١ ، الأصبهاني ، توفي سنة ٣٨١ هـ • وكحالة : معجم المؤلفين ٨/٢١٠ وفيه ابن زاذان الخازن •

٢) ابن العماد : شذرات ٦/٨ ، ينتهي نسبه إلى عبادة بن الصامت الأنصاري ، المؤدب ، ولد سنة ٦٢٩ ، خرج لنفسه مشيخة في ١٠٠ جزء ، عن أكثر من ألفي شخص ، توفي سنة ٧٠٣ هـ • بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون •

٣) بروكلمان ذيل ١/٦٣٣ ، توفي سنة ٥٧٩ هـ •

جزء فيه ، تحفة عيد الاضحى : (١) تأليف الشيخ أبي القاسم زاهر [٢] بن طاهر ابـن محمد الشحامي ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه بمدينة دمشق حرسها الله تعالى على المسند الأجل الحسيب الأصيل شرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبي الفضل ابن أبي الحسين ابن أبي الفضل ابن أبي عبد الله ابن أبي محمد ابن أبي الحسين ابن أبي محمد ابن أبي علي الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر ، قال : أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، قال : أخبرنا زاهر بن طاهر سماعاً في سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة قدمها علينا .

جزء حسن عال بمرة ، وقع لنا فيه الحديث التساعي الاسناد وغيره من العوالي ، وفيه أحاديث الزاهد أبي عمرو إسماعيل [٣] بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد ابن سالم بن زاوية الأزدي المعروف بالسلمي ، رحمـه الله تعالى ، عن شيوخه .

سمعت جميعه بكلاسة الجامع الأموي عمره الله بذكره ، على الشرف أبي الفضل / العساكري المذكور قال : أنبأنا الأشياخ الثلاثة الثقاة المسندون ، أبو روح [٩٢ ـ أ] عبد المعز بن محمد الهروي ، وأبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، وأم المؤيد زينب وتدعى أيضاً بحرة بنت عبد الرحمان الشعري ، في شهور سنة أربع عشرة وستمائة ، قال أبو روح : أخبرنـا أبو القاسـم تميـم ابن أبي سعيـد ابن أبي العبـاس الجرجاني ، ، وقال أبو الحسن : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي بقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسي ، عند قبر مسلم بن الحجاج ، في شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة ، وقالت أم المؤيد : أخبرنا إسماعيل ابن أبي القاسم بن أبي بكر القاري بقراءة الطبسي المذكور في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ، قال ثلاثتهـم : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزاهد سماعاً قال : أخبرنا أبو عمرو بن نجيد سماعاً ، رحمهم الله أجمعين .

١) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/٣٧٠ ، وفيه : له تحفة عيد الفطر .

٢) ابن العماد : شذرات ٤/١٠٢ ، النيسابوري ، توفي سنة ٥٣٣ هـ .

٣) الزركلي : الأعلام ١/٣٢٦ ، كان شيخ الصوفية بنيسابور ، توفي بمكة سنـة ٣٦٦ هـ .

الجزء السادس عشر من فوائد النسيب رحمه الله تعالى . سمعت جميعه بالجامع الأموي حرسه الله وعمره بذكره ، على الشرف أبي الفضل ابن عساكر ، بحق سماعه لجميعه على الشيخين الأجل الفاضل زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي ابن عساكر عم أبيه ، والأمير سيف الدولة محمد بن غسان بن نجاد الأنصاري الخزرجي الدمشقي الحنفي ، بحق سماعهما معاً على مؤرخ الشام وحافظه أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، بحق سماعه على النسيب السيد الشريف أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وعن سلفه،ورحم الجميع .

جزء لطيف : انتقيته من حديث أبي زكريا يحيى (١) بن يحيى بن عبد الرحمان التميمي المنقري ، مولاهم النيسابوري الزاهد ، رحمه الله تعالى ، كله موافقات وأبدال .

قرأت جميعه على الشرف أبي الفضل المذكور بإجازته من زينب الشعرية ، بسماعها من إسماعيل ابن أبي القاسم القاري ، وبإجازتها من أبي عبد الله الفراوي ، بسماعهما معاً على أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي في سنة ثمان وأربعين
[٩٢ ـ ب] وأربعمائة قال : أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد بن محمود الاسفراييني قراءة عليه من كتابه ، في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو سليمان داود ابن الحسين بن عقيل البيهقي بخسروجرد (٢) سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، قال : حدثنا أبو زكرياء يحيى بن يحيى بن عبد الرحمان التميمي النيسابوري عن شيوخه رحمهم الله .

وقرأت أيضاً جميعه بدار الحديث الملكية الأشرفية من دمشق على الشيخ الصالح العابد المعمر صدر الدين أبي عبد الله محمد بن حسن بن يوسف الأرموي ،

---

١) المرجع السابق ٩/٢٢٣ ، ولد سنة ١٤٢ ، وتوفي سنة ٢٢٦ هـ .

٢) ياقوت : معجم البلدان ٢/٣٧٠ ، معناه عمل خسرو ، لأن كرد بمعنى عمل ، مدينة كانت قصبة بيهق ، من أعمال نيسابور ، وقيل من أعمال أسفرايين .

وأجازنا سائر الجزء المنتقى هذا منه ، بحق سماعه لجميعه على المفتي تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمان المعروف بابن الصلاح رحمه الله تعالى ، بسماعه من زينب المذكورة بسندها المتقدم ، رحم الله جميعهم .

جزء فيه احاديث محمد بن الفرج الأزرق (1) : عن شيوخه رحمهم الله .

سمعت جميعه على الشيخ الفقيه الصالح شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحنفي المعروف بالمتيم ، بحق سماعه على أبي طاهر إسماعيل ابن ظفر الحافظ في شهور سنة أربع وثلاثين وستمائة ، بسماعه على أبي المكارم أحمد ابن محمد بن محمد اللبان في يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وخمسمائة بالصالحان من أصبهان ، بحق سماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري ، بقراءة أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل في صفر سنة عشر وخمسمائة ، بحق سماعه من أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، بسماعه من أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، بسماعه من ابن الفرج ، رحم الله جميعهم .

الجزء الثاني : من فوائد أبي الحسين بن بشران (2) ، رحمه الله تعالى .

سمعت جميعه في مستهل صفر من سنة سبع وتسعين وستمائة بالمدرسة الجوزية من دمشق ، على الشيخ الفقيه الفاضل الصالح العابد شهاب الدين أبي العباس أحمد (3) بن عبد الرحمان بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع ابن حسن بن جعفر / المقدسي النابلسي الحنبلي المعبر ، أعجوبة زمانه في ذلك ، [٩٣ - أ]

---

1) ابن العماد : شذرات ١٨٠/٢ ، توفي ببغداد سنة ٢٨٢ هـ .

2) المرجع السابق ٢٠٣/٣ ، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي ، ولد سنة ٣٢٨ ، وتوفي سنة ٤١٥ هـ .

3) المرجع السابق ٤٣٧/٥ ، ولد سنة ٦٢٨ ، بنابلس ، وتوفي سنة ٦٩٧ هـ . ودفن بتربة أبي الطيب بباب الصغير ، له مصنف سماه : البدر المنير . ـ وانظر كحالة : معجم المؤلفين ٢٦٦/١

الذي لم تر عيناي مثله في هذا الفن ، ولا بلغني أن على البسيطة من يقاربه في ذلك ، بحق سماعه على السبط أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي ، بسماعه من جده أبي طاهر السلفي ، بسماعه من أبي عبد الله الثقفي ، بسماعه من ابن بشران المذكور ، رحمهم الله .

الجزء الاول من الفوائد المنتقاة والحكايات المنتخبة : انتقاء ابن فورك (١) رحمه الله من حديث أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي الكاتب رحمه الله .

سمعت جميعه على الشيخ العالم العامل شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن أبي السرور فرج بن أحمد بن محمد اللخمي (٢) الشافعي الأندلسي ثم الاشبيلي ، مستوطن دمشق بها ، وبالجامع الأموي منها ، بحق سماعه من أبي العشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني ، ومن أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر شاكر التنوخي ، بسماعهما من أبي طاهر القرشي الخشوعي ، بقراءة إبراهيم بن شاكر المذكور في المدرسة الخاتونية (٣) بدمشق في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة . بسماعه ، من الشيخ الأمين جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن علي بن عبد الله الأزدي المصري ، قدم علينا دمشق قراءة

---

١) الزركلي : الأعلام ٦/٣١٣ ، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني ، حدث بنيسابور ، وبنى بها مدرسة ، قيل قتله محمود بن سبكتكين بالسم سنة ٤٠٦ هـ .

٢) ابن العماد : شذرات ٥/٤٤٣ ، وفيها : ابن فرح ، كان له حلقة اشتغال بجامع دمشق ، وهو صاحب المنظومة في مصطلح الحديث :

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ،

توفي سنة ٦٩٩ هـ .

٣) النعيمي : الدارس ١/٥٠٧ ، بمحلة حجر الذهب ، تعرف اليوم بحي سيدي عمود ، أنشأتها خاتون بنت معين الدين ، تنسب إليها ، وقفها سعد الدين أخوها عليها ، (أنظر ذلك مفصلا) .

عليه في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو مسلم الكاتب البغدادي بمنزله بمصر سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، عن شيوخه ، رحم الله جميعهم •

وكتب إلينا عاماً الفخر أبو الحسن ابن البخاري رحمه الله ، عن أبي طاهر القرشي الخشوعي المذكور • وتقييد القرشي ، بضم الفاء أخت القاف ، وسكون الراء نسبة إلى بيع الفرش •

والخشوعي بضم الخاء المعجمة ، وسئل عن هذه النسبة فقال : كان جدنا الأعلى يؤم بالناس ، فتوفي في المحراب ، فسمي الخشوعي ، ونسبنا إليه ، والله أعلم •

/ **جزء فيه من مجالس أبي مسلم الكاتب المذكور** : عن شيوخه • سمعت جميعه [٩٣ ـ ب] على العلامة النحوي اللغوي الفقيه الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي الفتح ابن أبي الفضل ابن أبي علي البعلي مستوطن دمشق بها وبمدرسة الحنابلة (١) منها ، بحق سماعه من الأشياخ أبي عبد الله اليونيني الحافظ الفقيه ، وإسماعيل بن شاكر ، وعبد الوهاب بن محمد ، بسماع ثلاثتهم على أبي طاهر القرشي المذكور بسماعه من الشيخين أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ، وأبي محمد هبة الله ابن الأكفاني هو المذكور ، بسماعهما معاً على أبي الحسين المصري المذكور ، بسماعه منه •

جزء لطيف منتقى من حديث أيوب السختياني (٢) : رحمه الله تعالى ، من رواية القاضي إسماعيل بن إسحاق رحمه الله عن شيوخه • قرأت جميعه بمدرسة القصاعين من دمشق على الامام العالم الحافظ أعجوبة الزمان في حفظ المتون والأسانيد وأقوال العلماء وفقه السلف الماضين تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام السلمي الحراني المعروف بابن تيمية نفع الله به ،

---

١) المرجع السابق ٢/٦٤ ، واقفها عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلي الشيرازي ، المتوفي سنة ٥٣٦ هـ •

٢) ابن العماد شذرات ١/١٨١ ، فقيه أهل البصرة ، من صغار التابعين ، توفي سنة ١٣١ هـ •

وعلى مولاه لؤلؤ بن سنقر بن عبد الله ، بسماعهما معاً من أحمد بن عبد الدائم المسند ، بقراءة عبد الحليم المذكور ، بحق سماع ابن عبد الدائم على يحيى بن محمود الثقفي ، بروايته عن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قرىء عليه وهو حاضر ، بسماعه من أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ ، بسماعه من أبي بكر أحمد بن يوسف ابن خلاد النصيبي العطار ، بسماعه من إسماعيل بن إسحاق القاضي ، رحم الله جميعهم .

جزء ضخم، فيه ستة مجالس من أمالي الشيخ الاديب أبي مطيع محمد (١) بن عبد عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكرياء المصري ، رحمه الله تعالى . سمعت جميعه كاملاً على الشيخين الثقتين المسندين المعمرين ابني العم عز الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عبد الرحمان بن عمرو بن موسى بن عمير بن الفراء ، وأبي إسحاق إبراهيم (٢)
ابن أبي الحسن بن عمرو مجتمعين بمنزل إبراهيم منهما / وهو شاك صحيح [٩٤ ـ أ]
الفهم ، بسماعهما معاً على القاضي مجد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن بهرام القزويني الصوفي ، بقراءة الحافظ أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني ، في يوم الجمعة رابع عشر شعبان من سنة إحدى وعشرين وستمائة بالجامع المظفري من صالحية دمشق ، بحق قراءة القاضي مجد الدين ، على أبي العباس أحمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال الصوفي المعروف بالترك ، في الحادي عشر لذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بأصبهان في درب المهذب ، بحق سماعه من المملي أبي مطيع في سنة أربع وتسعين وأربعمائة رحمهم الله تعالى . وقد وقع لنا في هذا الجزء من الأحاديث التساعية الاسناد .

الجزء الاول والثاني : فيهما حديث القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبي ثابت ، عن شيوخه رحمهم الله تعالى . سمعت جميعهما كاملين بدار الحديث الملكية الأشرفية من دمشق على المحدث بها فقيه الشام المفتي الصالح زين

---

١) المرجع السابق ٤٠٧/٣ ، المصري الأصل ،انتهى اليه علو الاسناد بأصبهان ، توفي سنة ٤٩٧ هـ .

٢) المرجع السابق ٤٤٥/٥ ، استشهد بالجبل سنة ٦٩٩ هـ .

الدين أبي محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله الشافعي الفارقي رضي الله عنه ونفع به ، بحق سماعه لهما على أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الأسدية الزبيرية الدمشقية بسماعها لهما ، بقراءة أبيها بمنزله على الشيخ أبي يعلى حمزة بن علي الثعلبي ابن الحبوبي في يوم الأحد ثامن جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، بحق سماعه على أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن العلاء المصيصي للجزء الأول منهما ولبعض الثاني ، وذلك من أوله إلى حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الحديث ـ وإجازته لباقيه إن لم يكن سماعاً ، بسماع أبي القاسم لهما معاً على عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم ابن أبي نصر ، بسماعه لهما من القاضي أبي إسحاق عن شيوخه ، رحمهم الله أجمعين .

وقرأت أيضاً جميعهما بجامع دمشق ليلاً على الفقيه العدل المبرز بدمشق بهاء الدين أبي الفضل محمد بن يوسف ابن الشيخ الفقيه الحافظ زكي / الدين أبي [٩٤ ـ ب عبد الله محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يداس الزناتي البرزالي الاشبيلي الأصل الدمشقي المولد والنشأة ، بحق روايته لهما عن أم الفضل الزبيرية المذكورة ، قرىء عليها جميعاً وهو حاضر في ثالث سني عمره بالسند المتقدم .

وسمعت من أول الجزء الأول منهما إلى قريب من آخره ، وذلك ينتهي إلى آخر حديث علي رضي الله عنه الذي قال فيه : أيها الناس ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ، ألا إن خيرهم بعد نبيهم أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ـ الحديث ـ ، على الشيخين الثقتين مسند الشام ناصر الدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ، وابن عمه الوجيه زين الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن عثمان بن عبد الله المذكور الطائيين الدمشقيين مجتمعين بمسجد واثلة بن الأسقع رضي الله عنه من درب محرز داخل باب الصغير من دمشق ، وأجازاني سائر الجزئين معاً وجميع ما تجوز لهما روايته بحق سماعهما معاً لهما جميعاً على أم الفضل المذكورة بسندها المتقدم ، وبحق سماع عمر منهما لجميعهما أيضاً على الامام شمس الدين أبي

نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي ، بسماعه من أبي يعلى الحبوبي المذكور ، رحمهم الله تعالى .

وسمعت جميع الجزء الثاني منهما بدار الحديث الملكية الأشرفية على الشيخ الصالح العابد المعمر البقية الصالحية صدر الدين أبي عبد الله محمد بن حسن بن يوسف الأرموي نفع الله به ، وأجازنا الأول منهما وجميع ما يرويه بسماعه لهما معاً من أم الفضل المذكورة .

وسمعت صدراً من الجزء الأول منهما بقراءة شمس الدين الذهبي على الشيخ المسن أبي محمد عبيد الله بن أحمد بن محمد ابن أبي عمر المقدسي ابن قدامة الحناط العلاف ، وأجازنا سائرهما بسماعه لهما من كريمة المذكورة ، وبالله التوفيق .

[٩٥ _ أ] **جزء فيه أحاديث أبي عمرو بكر بن بكار القيسي ،** رحمه الله تعالى . سمعت جميعه بمدرسة ابن الحنبلي من دمشق على الشيخين الثقتين ابني العم العلامة النحوي اللغوي شمس أبي عبد الله ابن أبي الفتح ابن أبي الفضل والعابد الصالح الصوفي أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي البركات ابن أبي الفضل البعليين مستوطني دمشق مجتمعين قالا : أخبرنا مسند الشام أبو العباس أحمد بن عبد الدائم ، قال أبو عبد الله : بقراءتي عليه ، وقال أبو إسحاق سماعاً بقراءة ابن عمي بسماع ابن عبد الدائم من يحيى بن محمود الثقفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، بروايته عن حمزة بن العباس ، قرىء عليه وهو حاضر ، بحق سماعه من أبي طاهر الكاتب ، بسماعه من أبي محمد بن حيان ، بسماعه من إبراهيم بن سعدان ، بسماعه من بكر ، رحمهم الله تعالى أجمعين .

جزء فيه من حديث أبي الحسن خيثمة (١) بن سليمان بن حيدرة القرشي عن شيوخه رحمهم الله . سمعت جميعه بجبل قاسيون ظاهر دمشق على الشيخين العدلين المسندين عز الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمان بن المنادي ، وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي مجتمعين ، بحق سماعهما

---

١) الزركلي : الأعلام ٢ / ٣٧٤ ، من حفاظ الحديث ، كان محدث الشام في عصره ، ولد سنة ٢٥٠ ، وتوفي سنة ٣٤٣ هـ .

معاً على أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري ، وبحق سماع العز منهما على الموفق أبي عبد الله بن أحمد المقدسي في سنة سبع عشرة وستمائة، وبحق سماع الشمس منهما على محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري الخزرجي، بسماع الثلاثة على عبد الواحد بن محمد بن المسلم ، بسماعه على أبي الفضل الكفرطابي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بدمشق ، بسماعه على أبي محمد التميمي في سنة ست عشرة وأربعمائة ، بسماعه من خيثمة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، عن شيوخهم رحمهم الله تعالى .

جزء فيه من حديث أبي الفضل أحمد بن محمد بن ملاعب (١) عن شيوخه رحمهم الله .

سمعت جميعه بالموضع المذكور / على الشيخين الثقتين المذكورين بحق [٩٥ ـ ب سماعهما جميعاً على أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري ، بسماعه من محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ، بسماعه من علي بن محمد ابن محمد الخطيب الأنباري، بسماعه من عبد الواحد بن محمد الفارسي في جمادى الأولى سنة سبع وأربعمائة ، بسماعه من محمد بن عمرو الرزاز ، بسماعه من أبي الفضل المذكور، عن شيوخه ، رحمهم الله تعالى .

جزء فيه حديث أبي اسحاق ابراهيم (٢) بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، رحمه الله تعالى ، عن شيوخه .

سمعت جميعه كاملاً على الشيخين عز الدين ، وشمسه المذكورين مجتمعين بصالحية دمشق ، بحق سماعهما من أبي إسحاق الكاشغري المذكور في سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بحق سماعه من محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي ، ومن أبي الحسن علي بن عبد الرحمان المعروف بابن تاج القراء ، بسماعهما من أبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ، بسماعه من أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر، في

---

١) ابن العماد : شذرات ٢/١٦٦ ، المخزومي ، توفي سنة ٢٥٧ هـ .

٢) المرجع السابق ٢/٣٠٦ ، وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب ، توفي سنة ٣٢٥ هـ .

رجب من سنة خمس وأربعمائة ، بسماعه من إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المذكور ، رحمهم الله أجمعين .

وقرأت أيضاً جميعه بالجامع الأموي عمره الله بذكره على الشيخ الفقيه الامام المفتي بهاء الدين أبي الصبر أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي الحلبي الحنفي المعروف بابن النحاس (1) ، بحق سماعه لجميعه ببغداد على بدر الدين الكاشغري المذكور بسنده .

جزء فيه حديث أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري البقال ، عن شيوخه رحمهم الله تعالى . سمعت جميعه بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق على عز الدين المذكور وحده ، بحق سماعه من الحسن بن علي بن الحسين المعروف بابن البن ، بقراءة محمد بن عبد الواحد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بحق سماعه من جده القاضي النفيس أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، بسماعه من علي بن محمد بن علي المصيصي / الشافعي سنة ثمانين [٩٦ ـ أ] وأربعمائة ، بحق قراءته على أبي نصر البقال المذكور في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وأربعمائة ، فذكره عن شيوخه رحمهم الله .

جزء فيه ذيل عوالي هشام بن عروة (2) : رضي الله عنه ، جمع الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نزيل حلب ، رحمه الله ، سمعت جميعه بدمشق على الشيخ الثقة كمال الدين أبي إسماعيل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس أخي أيوب المتقدم الذكر ، بحق سماعه من يوسف المذكور .

الجزء الأول من فوائد ابن منيب ، رحمه الله تعالى . سمعت طائفة منه على الأمير الأجل المعظم حسام الدين أحمد (3) أقوش بن عبد الله الافتخاري الشبلي الصفوي

---

1) المرجع السابق ٥/٤٤٥ ، مدرس القليجية ، وشيخ الحديث بها ، توفي سنة ٦٩٩ هـ .

٢) الزركلي الأعلام ٩/٨٥ ، هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، تابعي ، من أئمة الحديث ، ولد سنة ٦١ ، بالمدينة ، وتوفي بها سنة ١٤٦ هـ .

٣) المرجع السابق ٢/٢٩ ، أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات الدلائي (نسبة الى دلاية ، من قرى المرية) ، محدث ، توفي سنة ٤٧٨ هـ .

الحر ، وأجازنا سائره وجميع ما يرويه بحق سماعه من عبد الوهاب بن ظافر المعروف بابن رواج بحق سماعه من السلفي ، بسماعه من مكي بن منصور في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ،بحق سماعه من أحمد بن الحسن الحيري ، بسماعه من ابن يرحم الطوسي ، بسماعه من ابن منيب ، عن شيوخه رحمهم الله أجمعين .

الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج (١) ، وسفيان بن سعيد الثوري (٢) مما أغرب به أحدهما على الآخر ، جمع الامام أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسوي الحافظ ، رحمه الله . سمعت جميعه على الأمير الأجل المعظم المحترم الخير ركن الدين أبي أحمد بيبرس بن عبد الله التركي القيمري الظاهري السلحدار الحر ، في مجلسين اثنين بأصطوان داره من دمشق المحروسة ، بحق سماعه على الكاتب الرئيس أبي المعالي عبد الرحمان ابن أبي الحسن بن علي ابن أبي عمرو عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يعقوب القرشي المخزومي المصري الشافعي في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، بحق سماعه من العلامة أبي محمد عبد الله ابن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الأصل المصري المولد والدار والوفاة / [٩٦ ـ ب
الشافعي النحوي في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، وفيها مات ، بسماعه من أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني سنة ست عشرة وخمسمائة ، بسماعه من أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي ، بسماعه من محمد ابن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، بحق سماعه من أبي عبد الرحمان النسوي .

جزءان يحتويان على الثاني من فوائد الحاج ، من مرويات الشيخ الفقيه أبي بكر أحمد (٣) بن سلمان النجاد الحنبلي ، رحمه الله . قرأت جميعه بالمدرسة

---

١) ابن العماد : شذرات ٢٤٧/١ ، ابن الورد العتكي ، شيخ البصرة ، وأمير المؤمنين في الحديث ، توفي سنة ١٦٠ هـ .

٢) المرجع السابق ٢٥٠/١ ، كان صاحب مذهب ، توفي سنة ١٦١ هـ .

٣) المرجع السابق ٣٧٦/٢ ، أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس البغدادي النجاد ، شيخ الحنابلة بالعراق ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . وقد كف بصره ، ودفن عند قبر بشر بن الحارث .

العادلية من دمشق من وقف ابن الجوهري، على الشيخ الصالح المسند الثقة العدل الرضى بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال الدمشقي نفع الله به ، بحق سماعه من أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصري ، بسماعه من عبيد الله بن نجا بن شاتيل ، بسماعه من محمد بن عبد الكريم ، بسماعه من الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان ، بسماعه من أبي بكر بن سلمان النجاد ، عن شيوخه •

جزء ابن عفان العامري ، رحمه الله تعالى • قرأت جميعه بالعادلية أيضاً على البدر أبي علي المذكور ، بحق سماعه من أبي المنجى ابن اللتي ، بسماعه من مسعود بن محمد بن شنيف سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، بسماعه من الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج، ومن محمد بن محمد بن عبيد الله العطار معاً ، بسماعهما من أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، بسماعه من علي بن محمد بن الزبير القرشي ، عن ابن عفان •

جزء فيه فوائد من رواية أبي اسماعيل عبد الله بن الانصاري : رحمه الله تعالى • قرأت جميعه بالموضع المذكور ، على البدر المذكور ، بحق سماعه من ابن اللتي المذكور ، بسماعه من أبي الوقت ، بسماعه من أبي إسماعيل عن شيوخه رحمهم الله أجمعين ، وكل ذلك من وقف ابن الجوهري المذكور ، نفعه الله تعالى •

[٩٧ أ] **جزء فيه دفع التثريب على من فسر مع التثويب** (١) : / إملاء الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ، رحمه الله تعالى • سمعت جميعه على الشيخ الحسيب الوجيه أبي القاسم الخضر بن عبد الرحمان بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان (٢) الأزدي الدمشقي، بحق سماعه من أبي القاسم الحسين ابن أبي الغنائم هبة الله ابن أبي البركات محفوظ ابن أبي محمد الحسن ابن أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصري الربعي التغلبي البلدي ثم الدمشقي الشافعي العدل ، بحق سماعه من ممليه ، رحمهم الله •

---

١) بالهامش : تجويز التثريب في تحرير التثويب •

٢) ابن العماد : شذرات ٥/٤٥٧ ، كان عرياً من العلم ، لكنه تفرد بأشياء ، توفي سنة ٧٠٠ هـ •

جزء فيه من حديث أبي عمر محمد بن موسى بن فضالة (١) : رحمه الله تعالى •
سمعت جميعه على الحاجة الكاتبة الفاضلة الواعظة الحسنة الخط الجيدة الضبط خديجة ابنة الحاج يوسف بن غنيمة بن حسن البغدادية ، بحق سماعها من أبي نصر محمد بن هبة الله بن مسيل الشيرازي في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بسماعه من الخضر بن شبل الحارثي ، ومن إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني جميعاً، بسماعهما من الحنائي ، وابن الموازيني معاً بسماعهما من محمد بن عبد السلام بن سعدان ، بسماعه من أبي عمر محمد بن موسى المذكور ، عن شيوخه رحمهم الله •

جزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن عمير (٢) بن يوسف بن جوصا ، الحافظ الدمشقي عن شيوخه • قرأت جميعه على الشيخ المبارك المقري عفيف الدين أبي محمد ذبيان ابن أبي الحسن بن عثمان البعلي ثم الدمشقي التاجر البزاز بدكانه الذي بفرجة المناديل من دمشق المحروسة ، بحق سماعه من الفقيه أبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين اليونيني ، بسماعه من بركات بن إبراهيم الفرشي ، بحق قراءته على عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، بحق سماعه من أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي السلمي في ذي الحجة من سنة ست وخمسين وأربعمائة ، بسماعه من أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي أخي / تبوك ، بدمشق سنة اثنتين وتسعين [٩٧ ــ ب
وثلاثمائة ، بحق قراءته على أبي الحسن بن عمير المذكور ، رحم الله جميعهم •

وكتب إلينا عاماً فخر الدين أبو الحسن المقدسي عن بركات المذكور ، وبالله التوفيق •

وسمعت على الشيخ الفقيه الامام العالم الأوحد الحاكم زين المفتيين بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم الكناني الحموي مستوطن دمشق المحروسة وخطيب جامعها الأعظم وقاضي قضاة الشافعية بها •

---

١) المرجع السابق ٣/ ٤١ ، توفي سنة ٣٦٢ هـ •
٢) المرجع السابق ٢/ ٢٨٥ ، أحمد بن عمر بن يوسف بن موسى بن جوصا ، توفي سنة ٣٢٠ هـ •

جزء من حديث احمد بن عمير بن جوصا المذكور رحمه الله ، ولا أذكر الآن هل هو الجزء المذكور قبل هذا أم لا ، وصح لنا ذلك وثبت بدار الخطابة قبلي الجامع الأموي عمره الله بذكره ، بحق سماعه لجميعه من عبد العزيز بن عبدالمنعم بن الخضر ، بحق سماعه من القرشي المذكور في الجزء قبله بالسند المذكور سواء ، وبالله التوفيق .

جزء فيه من حديث القاضي ابي علي الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر الوخشي (١) الحافظ رحمه الله تعالى . سمعت جميعه تحت قبة نسرة من الجامع الأموي عمره الله بذكره على الشيخين المقرئين المفتي علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود الشافعي الاسلامي ، والصالح أبي أحمد رضوان بن أحمد بن عبيد المقدسي نفع الله به مجتمعين ، بحق سماعهما معاً على الشيخ الامام الصدر الرئيس الأصيل شمس الدين أبي محمد ابن الشيخ أوحد الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن علي القرشي الزبيري بحق سماعه من الشريف افتخار الدين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبدالمطلب الهاشمي بقراءة الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن هلالة الأندلسي في يوم الاثنين الثاني عشر لذي قعدة من سنة ثلاث عشرة وستمائة بحلب ، بسماعه من القاضي الامام أبي سعد عمر بن علي بن الحسين المحمودي ببلخ في المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة ، بحق سماعه من الوخشي الحافظ ، عن شيوخه ، رحمهم الله أجمعين .

[٩٨ ـ أ] / **جزء لطيف عال حسن فيه نسخة محمد (٢) بن هشام بن ملاس النميري**، رحمه الله تعالى . سمعت جميعه على الشيخ الصالح العابد الناسك أبي الربيع سليمان ابن قيماز بن عبدالله النوري العادلي الحلبي الصوفي بدمشق المحروسة ، قدمها حاجاً وصح لنا ذلك وثبت عوداً بعد بدء في محرم وصفر من سنة سبع وتسعين وستمائة . وهذا الجزء أول شيء سمعته بدمشق والشام ، بحق سماع أبي الربيع لجميعه على الشيخ عز الدين أبي القاسم عبد الله ابن أبي علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن عبدالله بن رواحة بن عبيد بن محمد ابن أبي محمد عبدالله النقيب البدري ،

---

١) المرجع السابق ٣/٣٣٩ ، نسبة الى وخش (بلد بنواحي بلخ) ، توفي سنة ٤٧١ هـ .

٢) المرجع السابق ٢/٣١٤ ، محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس الدمشقي ، توفي سنة ٣٢٨ هـ .

رضي الله عنهم أجمعين ، ابن رواحة ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأصغر بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي الحارثي الحموي ، وصح له ذلك وثبت بقراءة علي ابن النحاس في ثالث عشر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة بحلب ، بحق سماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، بقراءة أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، بسماعه من مكي بن منصور الكرجي ، بقراءة إسماعيل بن أبي بكر في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، بسماعه من محمد بن موسى في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة ، بسماعه من محمد بن يعقوب الأصم في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بحق سماعه من ابن ملاس المذكور في سنة ست وستين ومائتين .

وقرأت أيضاً طائفة من هذا الجزء على العلاّمة النسابة شرف الدين أبي محمد التوني ، وأجازني سائره جملة بقاهرة مصر ، بحق قراءته على ابن رواحة المذكور بحلب بالسند المتقدم .

جزء فيه نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني (١) وما معها من نسخة يحيى بن صالح الوحاظي ، وغير ذلك من حديث أبي القاسم التميمي المؤذن ، رحمهم الله . سمعت جميع ذلك بمحروسة دمشق على / الشيخ الفقيه الأديب الفاضل [٩٨ ـ ب
كمال الدين أبي محمد عبد الله بن علي بن سوندك بن كيار الشافعي التركي ، بحق سماعه من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل الأدمي الدمشقي ، بحق سماعه على عبد الرحمان بن علي بن المسلم اللخمي الخرقي ، بقراءة أخيه الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل ، بمنزل المسمع بباب الصغير من داخل دمشق في يوم الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة من سنة ست وثمانين وخمسمائة ، بسماعه من علي بن الحسن ابن الحسين الموازيني ، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني في يوم الأحد السادس والعشرين لجمادى الأولى من سنة أربعين وأربعمائة ،

١) المرجع السابق ٢/٤٤ ، عالم أهل الشام ، ولد سنة ١٤٠ ، وتوفي في حبس المأمون ببغداد ، لمحنة القرآن سنة ٢١٨ هـ .

بسماعه من أبي القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن ، بسماعه من عبد الرحمان بن القاسم بن الفرج الهاشمي ، بسماعه من أبي مسهر عن شيوخه ، ومن أبي زكرياء يحيى ابن صالح الوحاظي ، عن شيوخه أيضاً ، رحمهم الله أجمعين •

وسمعت نسخة أبي مسهر وحدها على النبيل الحسيب شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الفاضل زين الدين أبي بكر ابن الشيخ تقي الدين أبي عبد الله محمد بن طرخان المقدسي ، بحق روايته عن إبراهيم بن خليل المذكور ، قرئت عليه وهو حاضر بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق •

جزء فيه نسخة ابي يحيى فليح بن سليمان المدني (١) : رحمه الله،وفوائد أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش ، رحمه الله تعالى • سمعت جميع ذلك على الشيخ الأمين الثقة المسنّ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مظفر ابن أبي المظفر قايماز (٢) الدمشقي السقاط ، بحق سماعه على علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، بحق سماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي في يوم الثلاثاء الثالث عشر لشهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة،بالاسكندرية، بقراءة الفاضل أبي محمد عبد العزيز بن عيسى ، بحق قراءة السلفي على أبي ابراهيم الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمان بن إبراهيم التميمي بقزوين ، من أصل سماعه من علي بن / الحسين بن عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن جابر [٩٩ ـ أ] بتنيس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، بسماعه من أبي بكر محمد بن علي ابن أحمد النقاش في شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة لفوائده وللنسخة المذكورة، بحق سماعه للنسخة من أبي صالح القاسم بن الليث بن مسرور بن الليث بن مالك ابن عبيد الرسعني ، بحق سماعه من أبي محمد المعافى بن سليمان الحراني ، بسماعه من فليح المدني عن شيوخه ، رحم الله الجميع •

جزء فيه من حديث ابي مسعود احمد بن الفرات (٣) بن خالد الرازي الحافظ ، رحمه

---

١) المرجع السابق ٢٦٦/١ ، مولى الخطاب ، توفي سنة ١٦٨ هـ •
٢) المرجع السابق ٧/٦ ، توفي سنة ٧٠٢ هـ •
٣) الزركلي : الأعلام ١٨٦/١ ، من علماء الحديث ، كان معاصراً للامام ابن حنبل ، مقدماً عنده ، استوطن أصبهان خمساً وأربعين سنة يحدث بها ، وتوفي بها سنة ٢٥٨ هـ •

الله . سمعت جميعه على الشيخ الصالح المقري الحسيب الأصيل محب الدين أبي الفضل صدقة بن علي بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة اللخمي الأندلسي الطبري الأصل ، ثم الاشبيلي المولد . مستوطن دمشق بها ، بقراءة الفاضل النبيل صاحبنا علم الدين أبي محمد القاسم ابن شيخنا البهاء أبي الفضل ابن البرزالي ، بحق قراءة المحب المذكور ، على إبراهيم بن خليل الأدمي ، بحق قراءته على أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، بروايته عن أبي علي الحداد ، قرىء عليه وهو حاضر بسماعه من أبي نعيم الحافظ ، بسماعه من أبي مسعود ابن الفرات ، عن شيوخه ، رحم الله الجميع .

سفر فيه عوالي أبي عاصم ، النبيل (1) : رحمه الله،جمع الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي . سمعت جميعه كاملاً بكلاسة الجامع الأموي من دمشق ، على الشيخ الصالح أبي محمد عبد الملك بن عبد الرحمان بن عبد الأحد ابن عبد العزيز الحراني المعروف بابن العنيقة (2) ، بحق سماعه من ابن خليل المذكور في سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

جزء فيه احاديث البطاقة : جمع الحافظ أبي الحجاج المذكور . سمعت جميعه بمحروسة دمشق على الشيخ المقري الفاضل بدر الدين أبي عبد الله محمد بن سليمان ابن معالي ابن أبي سعيد / الحلبي المعروف بابن المغربي (3) ، وصح ذلك وثبت [٩٩ ـ ب في صدر صفر من سنة سبع وتسعين وستمائة ، وفيها مات رحمه الله ، بحق سماعه على أبي الحجاج ابن خليل المذكور ، رحمه الله تعالى .

---

1) المرجع السابق ٣/ ٢١٠ ، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، شيخ الحفاظ في عصره ، ولد بمكة سنة ١٢٢ ، وتحول إلى البصرة فسكنها ، وتوفي بها سنة ٢١٢ هـ .

2) المرجع السابق ٥/ ٤٥٧ ، توفي بطريق مصر سنة ٧٠٠ هـ .

3) المرجع السابق ٥/ ٤٣٩ ، توفي سنة ٦٩٧ هـ .

جزء جليل عال بمرة : فيه من حديث أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري الكجي [1] ، رحمه الله تعالى عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه ، عن مشائخه العوالي . وفيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ من رواية أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز المتوثي عنهم ، رحمهم الله أجمعين . وقد وقع لنا في هذا الجزء أحاديث تساعية الاسناد . ولله الحمد .

قرأت صدراً منه على الشيخ الأجل مسند الشام ورحلته بل رحلة عصره أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي المنعوت بالناصر. وسمعت عليه باقيه بداره من درب محرز داخل باب الصغير من دمشق حيث كانت دار إمارة سليمان بن عبد الملك التي نصب فيها القبة الصفراء ، قال رحمه الله : أنبأنا العلاّمة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي في شهور سنة ثمان وستمائة ، بحق سماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمان بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، رضي الله عنه ، السلمي ، الفرضي الحاسب البزاز ، في يوم الجمعة الثامن والعشرين لصفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، بحق سماعه على الشيخ الصالح أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، بحق روايته عن أبي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ، قرىء عليه وهو حاضر يسمع في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، عن أبي مسلم ، وعن شيوخه ، رحم الله جميعهم .

جزء لطيف عال بمرة أيضا : فيه من أحاديث أبي الحسن محمد [2] بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، عن شيخيه موسى / بن أيوب النصيبي ، وأحمد ابن أبي أحمد الجرجاني ، رحمهم الله ، سمعت جميعه بالجامع الأموي عمره الله [١٠٠ ـ أ]

---

1) المرجع السابق ٤٢/١ ، من حفاظ الحديث ، نسبته إلى كج بخورستان فارس ، مات ببغداد سنة ٢٩٢ هـ ، وحمل إلى البصرة .

٢) المرجع السابق ٢٣٢/٢ ، توفي سنة ٢٩٩ هـ .

بذكره على الناصر أبي حفص الطائي المذكور في ثالث صفر من سنة سبع وتسعين وستمائة . بحق روايته له عن قاضي القضاة جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي العبادي السعدي الشافعي المعروف بابن الحرستاني ، قرئ عليه وهو حاضر في الرابعة من سني عمره سنة تسع وستمائة . بحق سماعه من الفقيه الامام جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي ، في رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة، بحق سماعه من القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد . بسماعه من أبي الحسن علي بن موسى بن الحسن السمسار، بسماعه من أبي القاسم المظفر بن حاجب الفرغاني ، بسماعه من محمد بن يزيد ، رحمهم الله تعالى . وقد انفرد شيخنا أبو حفص بأخذ هذا الجزء عن ابن الحرستاني المذكور ، وإسنادنا فيه في غاية العلو والسمو ، لأن بين اخذ شيخنا عن شيخه وتأديته إلينا نحو من ثمانية وثمانين عاماً . وبين سماع شيخه وإسماعه نحو من ستة وسبعين عاماً ، وبالله التوفيق .

جزء يحتوي على ثلاثة عشر مجلساً من أمالي أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي [1] ، وعلى أربعة مجالس من أمالي أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق .

سمعت جميعه على الناصر أبي حفص المذكور ، بقراءة العلم أبي محمد ابن البرزالي النبيل ، أمتع الله بيقائه ، وصح ذلك بالجامع الأموي قال : أنبأنا زيد بن الحسن الكندي في أحد شهور سنة ثمان وستمائة ، بسماعه من القاضي الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري البزاز ، بسماعه من أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني . بسماعه منهما ، رحم الله جميعهم .

---

١) الزركلي : الأعلام ١٠٣/١ ، عالم بالحديث ، كان مسند العراق في عصره ، من أهل بغداد ، نسبته الى قطيعة الدقيق فيها ، ولد سنة ٢٧٣ ، وتوفي بها سنة ٣٦٨ هـ .

١٠٠ - ب | **جزء عال بمرة فيه حديث أبي عثمان طالوت** (١) بن عبــاد الصيرفي الحجري . رحمه الله تعالى ، عن شيخوخه ، وقع لنا فيه من الأحاديث التساعيات الأسناد . سمعت جميعه بمسجد واثلة بن الأسقع رضي الله عنه من درب محرز داخل باب الصغير ، على الناصر أبي حفص المذكور قال : أنبأنا عبد الجليل ابن أبي غالب ابن أبي المعالي بـن مندويه في أحد شهور سنة ثمان وستمائة ، بحق سماعه من نصر بن المظفر البرمكي ، بسماعه من أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النقور ، بسماعه من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ، بسماعه من أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن ابنة منيع في سنة خمس عشرة وثلاثمائه ، بسماعه من طالوت بن عباد ، عن شيوخه ، رحمهم الله تعالى .

جزء فيه صحيفة همام (٢) **بن منبه** ، رحمه الله تعالى ، جمع الحـافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدارقطني رحمه الله تعالى ، وهي صحيفة صحيحة مخرجة في الصحيحين . سمعت جميعها بمحروسة دمشق على الناصر أبي حفص الطائي الدمشـقي المعروف بابن القواس المذكور قال : أنبأنا بها أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب الوكيـل البغدادي في شهور سـنة ثمان وستمائة ، بحق سـماعه من القاضي أبي الفضـل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي في يوم الخميس سادس شهر رمضان المعظم من سنة ست وأربعين وخمسمائة ، بحق سماعه من الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد ابن الحسن بن الفضل بن المأمون في رجب الفرد سنة خمس وستين وأربعمائة ، بسماعه من أبي الحسن الدارقطني في شهر رمضان من سـنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، رحمهم الله أجمعين .

---

١) ابن العماد : شذرات ٢/ ٩٠ ، توفي سنة ٢٣٨ هـ .

٢) الزركلي : الأعلام ٩/ ٩٨ ، همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني الصنعاني ، من ثقات التابعين ، من أبناء الفرس في صنعاء ، لازم أبا هريرة ، وأخذ عنه نحـو ١٤٠ حديثا ، وصنفها في رسالة ، الصحيفة الصحيحة ، وأثبتها الامام ابن حنبل في مسنده ، توفي بصنعاء سنة ١٣١ هـ . وقيل ١٣٢ .

ويحملها الدارقطني عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي إملاء في يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر من سنة تسع عشرة وثلاثمائة . قال : حدثنا الحسن ابن أبي الربيع قال : أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا معمر بن راشد . عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، ورحم جميعهم . وبالله التوفيق .

/ **جزء من حديث سفيان بن عيينة (١)** ، رحمه الله تعالى . عن شيوخه . سمعت [١٠١ ـ
بعضه على الشيخة الحسيبة المسندة الصالحة أم أحمد عائشة (٢) ابنة الشيخ الفقيه الخطيب الفاضل فخر الدين عيسى ابن الشيخ الفقيه العالم موفق الدين أبي محمد عبد الله بن حمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسية الجماعيلية ثم الدمشقية . وأجازتنا جميع ما ترويه . بحق روايتها لما ذكر عن جدها الإمام موفق الدين المذكور . قرىء عليه وهي حاضرة تسع سنة أربع عشرة وستمائة . بحق سماعه على أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، بسماعه من أبي عبد الله محمد ابن أحمد الكامخي في سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، بسماعه من القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري . بسماعه من محمد بن يعقوب الأصم، بسماعه من زكرياء ابن يحيى بن أسد المروزي ، بباب خراسان من بغداد ، سنة ثمان وستين ومائتين . بسماعه من سفيان . رحمهم الله .

جزء من حديث سفيان المذكور . رحمه الله تعالى . سمعت جميعه بدمشق على الإمام الفاضل الرئيس الصدر الكبير الكاتب الحافل عمدة المرسلين زين الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمود بن محمد العقيلي الدمشقي المعروف بابن القلانسي . بحق سماعه من علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي ، بسماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، بسماعه من مكي بن منصور بن علان

---

١) المرجع السابق ١٥٩/٣ ، من الموالي . محدث الحرم المكي ، ولد بالكوفة سنة ١٠٧ هـ . وسكن مكة وتوفي بها سنة ١٩٨ هـ .

٢) ابن العماد : شذرات ٤٣٨/٥ . توفيت سنة ٦٩٧ هـ .

الكرجي ، بسماعه من أحمد بن الحسن الحيري المذكور بالسند المذكور في الجزء قبله ، وهذا أعلى الممكن إلى سفيان في هذا التاريخ ، وبالله التوفيق .

الجزء السابع من حديث علي بن الجعد (١) . رحمه الله تعالى . سمعت جميعه على الشيخ المسند الثقة الحسيب المعمر شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي ابن أحمد بن فضل الواسطي بالصالحية سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، بحق سماعه على أبي المحاسن محمد ابن السيد ابن أبي الفوارس الأنصاري الدمشقي
١٠١ـ ب] الصفار المعروف / بابن أبي لقمة ، بحق سماعه من هبة الله بن أحمد بن طاوس، ومن نصر الله بن محمد المصيصي في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، بسماعهما من أبي القاسم علي بن محمد الفقيه المصيصي بسماعه من عبد الرحمان بن عثمان ابن أبي نصر ، بسماعه من عمه محمد ابن القاسم ابن أبي نصر ، بسماعه من أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي ، بسماعه من علي بن الجعد ، رحمهم الله أجمعين .

جزء فيه من أحاديث محمد بن سنان بن يزيد **القزاز** (٢) البصري ، عن شيوخه ، رحمهم الله تعالى ، سمعت جميعه على الشيخ الأجل الفقيه المقري الفاضل بدر الدين أبي عبد الله محمد بن سليمان الحلبي المعروف بابن المغربي ، مستوطن دمشق . بداره منها ، وكتبه لنا بخط يده رحمه الله وأثابه ، بحق سماعه من البهاء المفتي أبي الحسن علي بن هبة الله ابن ابنة الجميزي ، بسماعه من السلفي أبي طاهر الحافظ في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، بسماعه من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري بداره من بغداد في شوال من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة . بسماعه من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه في صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، بسماعه من أبي علي إسماعيل بن محمدبن اسماعيل الصفار ،بسماعه من محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ، عن شيوخه ، رحمهم الله أجمعين .

---

١) الزركلي : الأعلام ٥/٧٦ ، علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي ، شيخ بغداد في عصره ، جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها : الجعديات ، ولد سنة ١٣٣ ، وتوفي سنة ٢٣٠ هـ .

٢) ابن العماد : شذرات ٢/١٦١ ، بصري ، نزل بغداد وتوفي سنة ٢٧١ هـ .

جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي ابن محمش (١) ، رحمه الله تعالى . سمعت جميعه على الشيخ الإمام النحوي الفاضل محيي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن أبي محمد المقدسي الأصل المصري المولد والنشأة الدمشقي الإستيطان ، بحق سماعه من أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر الأزدي المعروف بابن رواج ، بسماعه من السلفي الحافظ ، بسماعه من أبي عبد الله الثقفي ، بسماعه من أبي طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيادي في سنة تسع وأربعمائة ، رحم الله جميعهم .

جزء فيه من حديث أبي بكر محمد (٢) **بن الحسن** بن يعقوب بن مقسم العطار القاري ، على شيوخه سمعت / جميعه بالجامع الأموي عمره الله بذكره في [١٠٢ ـ أ
يوم الجمعة الثاني عشر لصفر من سنة سبع وتسعين ، على الشيخ الصالح العابد المحدّث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن القزاز الحراني ، نزيل دمشق ، نفع الله به وأعاد علينا من بركاته ، بحق سماعه على أبي عبد الله محمد بن أبي البدر بن فتيان بن مطر ابن المني الفقيه المقري ، بسماعه من الأمير الأجل العالم شهاب الدين همام الدولة حكيم العرب أبي الفوارس سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي الشاعر في يوم الخميس الثالث والعشرين لصفر سنة أربع وسبعين وخمسمائة . بسماعه من القاضي الأجل العدل أبي المجد محمد بن محمد بن جهور الواسطي ، بقراءة محمد بن محمد بن عطاف في جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة ، بسماعه من أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي . بسماعه من علي بن محمد بن دينار الكاتب ، بسماعه من أبي بكر بن مقسم في شهر ربيع الآخر من سنة خمسين وثلاثمائة ، رحمهم الله أجمعين .

---

١) الزركلي : الأعلام ٧/٢٤٥ ، محمد بن محمد بن محمش ، أبو الطاهر الزيادي . فقيه نيسابور ومحدثها ، من علماء الشافعية ، ولد سنة ٣١٧ ، توفي سنة ٤١٠ هـ .

٢) المرجع السابق ٦/٣١١ ، عالم بالقراءات والعربية ، من أهل بغداد ، ولد سنة ٢٦٥ ، وتوفي سنة ٣٥٤ هـ .

جزء فيه حكايات دعلج بن أحمد السجستاني (١) : سمعت جميعه على الشيخ الفقيه الإمام الفاضل الصالح أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الحنبلي ، بمنزله من الصالحية ، وهو شاك صحيح الذهن ، قوي الميز والفهم ، بحق سماعه من جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني ، بسماعه من السلفي الحافظ ، بسماعه من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، بسماعه من عبد الملك بن محمد بن بشران ، عن دعلج ، رحمهم الله تعالى .

جزء حسن فيه عوالي وموافقات وابدال : انتقاه لنا من مسموعاته الشيخ الفقيه الامام الفاضل الناقد الحافظ المفيد جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الشيخ المقري الزاهد زكي الدين أبي محمد عبد الرحمان بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي ابن أبي الزهر الكلبي الحلبي المعروف بالمزي (٢) قرأت جميعه
[١٠٢ ـ ب] عليه بدمشق حرسها الله تعالى / . وبالله التوفيق .

جزء فيه كتاب عنعنة الاقتداء ، وسلسلة الاهتداء : من إنشاء الامام فخر الدين أبي عبد الله محمد ابن إبراهيم بن أحمد الفارسي (٣) ، رحمه الله . قرأت جميعه على الزاهد العابد الولي التقي أبي محمد عبد الله بن يوسف بن موسى بن إبراهيم الخلاسي البلنسي رحمه الله تعالى ونفع به ، بحق سماعه من الحافظ أبي المكارم محمد ابن يوسف بن مسدي المهلبي ، بسماعه من الفارسي المذكور رحمهم الله تعالى .

وقد حدثنا عن الفارسي المذكور المسندان المعمران محي الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم ابن الدميري المصري ، وشهاب الدين أبو المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي الصوفي ، وبالله التوفيق .

---

١) المرجع السابق ٣/١٨ ، محدث بغداد ، أصله من سجستان ، جاور بمكة زمانا ، ثم استوطن بغداد ، توفي سنة ٣٥١ هـ .

٢) المرجع السابق ٩/٣١٣ ، محدث الديار الشامية في عصره ، ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤ ، ونشأ بالمزة من ضواحي دمشق ، توفي سنة ٧٤٢ هـ . بها .

٣) المرجع السابق ٦/١٨٧ ، شيرازي الأصل ، سكن مصر وبها توفي سنة ٦٢٢ هـ .

جزء فيه عوالي الامام ابي الوليد ابن الدباغ (١) ، رحمه الله . قرأت جميعه على الزاهد الولي أبي محمد الخلاسي المذكور ، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب ، بسماعه من أبي عبد الله بن قاسم ، عن أبي الخطاب بن واجب، عن أبي الوليد المذكور ، رحمهم الله تعالى .

جزء فيه المجلس المنتخب في فضل شهر الله رجب : جمع الشيخ أبي المظفر منصور بن سليم بن منصور الهمداني الشافعي الإسكندري ابن العمادية (٢) الحافظ رحمه الله تعالى .

قرأت جميعه بحاضرة تونس كلأها الله تعالى على الشيخ الفقيه العدل المبرّز جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه العدل المبرّز أبي القاسم ابن الشيخ الفقيه المفتي أبي عبد الله محمد ابن أبي القاسم الأزدي ثم القيسي ، وصح ذلك في رجب سنة خمس وتسعين ، بحق سماعه له من جامعه .

جزء لطيف فيه عوالي الامام تقي الدين أبي أيوب يوسف (٣) بن هبة الله ابن الطفيل الدمشقي ، رحمه الله . قرأت جميعه على الجمال أبي عبد الله المذكور بداره من تونس المحروسة ، بسماعه من أبي اليمن ابن عبد الوهاب بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة يوم الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة سبع وستين / وستمائة ، [١٠٣ ـ أ]
بسماعه من عماد الدين حسام بن غري بن يونس المحلي في سادس عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وستمائة بجامع دمشق ، بحق سماعه من لفظ التقي أبي أيوب المذكور بقاهرة مصر في حادي عشر ذي القعدة من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

---

١) المرجع السابق ٢/٣٥٩ ، خلف بن قاسم بن سهل المعروف بابن الدباغ ، محدث أندلسي ، من أهل قرطبة ، ولد سنة ٣٢٥ ، وتوفي سنة ٣٩٣ هـ .

٢) المرجع السابق ٨/٢٣٨ ، كان محتسب الاسكندرية ، من حفاظ الحديث ، ولد سنة ٦٠٧ ، وتوفي سنة ٦٧٣ هـ .

٣) ابن العماد : شذرات ٤/٣٤٤ ، يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي ، توفي سنة ٥٩٩ هـ .

جزء فيه فضيلة من اسمه محمد او احمد : تخريج الإمام الحافظ أبي عبد الله الحسين [1] بن أحمد بن بكير . رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على الجمال أبي عبد الله المذكور . بحق سماعه من منصور بن سليم . بالثغر . في خامس جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وستمائة . بمسجد الشمس الواسطي ، بسماعه من أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد المجيد ابن الصفراوي بلفظه ،ومن القاضي الرئيس أبي المعالي صدقة بن عبد الوهاب الجذامي معاً . بسماعهما جميعاً من أبي الفداء إسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلي . عن أبي عبد الله محمد بن بركة الصلحي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن الدهان،عن أبي الحسن محمد بن أحمد المهتدي،عن الحسين المذكور ، رحمهم الله أجمعين .

وقد أجازنا الشيخان كمال الدين أبو الذكر أحمد بن عبد القادر اللخمي . وشرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد بن الصواف الإسكندري جميعاً عن أبي القاسم ابن الصفراوي المذكور ، وبالله التوفيق .

جزء فيه أحاديث عوالي خماسية الاسناد لأبي الحسين ابن النقور البزاز [2] جمع جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله المكي له ، رحمهما الله تعالى . من أصول سماعاته .

قرأت جميعه بتونس المحروسة على الشيخ الفقيه العدل المبرز أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن يوسف بن إدريس القرشي التونسي المشهور بالسلوي ، بحق قراءته له على الشيخ أمين الدين أبي القاسم عبد الرحيم ابن أبي جعفر أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري في عاشر شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة بمنزله من تونس ، بسماعه من أبي الحسن ابن أبي عبد الله ابن أبي الحسن البغدادي المعروف
١٠٢ـ ب] بابن المقير بمصر ، في السادس والعشرين لشعبان المكرم / من سنة سبع وثلاثين

---

١) المرجع السابق ٣/١٢٨ ، البغدادي الصيرفي ، توفي سنة ٣٨٨ هـ .
٢) المرجع السابق ٣/٣٣٥ ، أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البزاز ابن النقور ، كان يأخذ على التحديث ديناراً ، توفي سنة ٤٧٠ هـ .

وستمائة ، بقراءة الشمس أبي العباس أحمد بن الحسن الزهري السلوي الصوفي ، قال ابن المقير : أخبرنا به المبارك ابن الشهرزوري إجازة عن ابن النقور المذكور •

وأجازنا جماعة منهم العلامة شرف الدين أبو محمد التوني ، عن ابن المقير المذكور ، رحمهم الله أجمعين •

جزء فيه الأربعة أحاديث التي تتفرع منها السنن : تأليف المقري الحافظ أبي عمرو الداني • سمعت جميعه على ابن صالح ، بسماعه على ابن السراج بقراءته بالنبيهية ، على أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمرو •

جزء فيه عوالي من حديث الشيخ الأجل سراج الدين ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني ، رحمه الله تعالى ، وأحاديث ساوى بها الأئمة ، رضي الله عنهم • قرأت جميعه بثغر سبتة المحروس على الشيخ الفقيه المقري الحافظ أبي القاسم بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمان القيسي ثم العبسي رحمه الله تعالى ، وصح ذلك وثبت في شهر ربيع الأول المبارك من سنة إحدى وتسعين وستمائة ، بحق سماعه من لفظ الراوية العدل أبي العباس أحمد بن يوسف السلمي ابن فرتون في شعبان سنة تسع وخمسين وستمائة ، بحق قراءته على الفاضل أبي العباس أحمد ابن أبي عبد الله محمد اللخمي ثم العزفي رحمه الله تعالى ورضي عنه ، وعلى الكاتب أبي إسحاق ابراهيم ابن الفقيه أبي الحسن أحمد بن ميسرة القصري جميعاً بسماعهما معاً على أبي عبد الله محمد ابن عامر بن محمد بن محمد بن شاهد بسماعه من سراج الدين المذكور ، عن شيوخه •

قال ابن فرتون : وقرأته أيضاً بمدينة سبتة على الحاج أبي إسحاق ابراهيم ابن أحمد بن بشتغير الألهاني المراكشي ، بحق قراءته على معين الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي زيد عبد الرحمان بن عبد الله السبتي بثغر الاسكندرية ، بحق قراءته على ابن شاهد المذكور ، قلت : وأخبرنا به إجازة العلامة أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله ، وغيره في الجملة عن أبي العباس العزفي المذكور ، وبالله التوفيق •

[١٠٤ ـ أ] **جزء فيه شرح / حديث بادنة** (١) **بنت غيلان** ، رضي الله عنه ، جمع الفقيه الأستاذ المقري أبي البقـاء يعيش (٢) بن علي بن يعيش بن مسعود ابن القديـم الأنصاري ، رحمه الله تعالى .

قرأت جميعه بسبتة حرسها الله تعالى على المقري أبي القاسم العبسي المذكور، بحق سماعه لجميعه من لفظ ابن فرتون المذكور سنة تسع وخمسين وستمائة ، بحق قراءته لجميعه بمدينة فاس كلأها الله تعالى ، في التاسع والعشرين لمحرم من سنة ثمان عشرة وستمائة ، على مصنفه أبي البقاء ، رحم الله جميعهم .

كتاب بغية المرتاد في التعريف بسنّة الجهاد : مـن تـأليف الخطيب الحـافـظ أبي القاسم (٣) بن محمد بن الطيلسـان ، رحمه الله تعالى . قرأت طائفة منه بمدينة مالقة حرسها الله تعالى على صهره المقري الصالح أبي عبد الله ابن عيـاش القرطبي رحمه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده من خط مصنفه ، بحق سماعه من مصنفه رحمهما الله تعالى .

كتاب بهجة الأسرار ونزهة الأفكار في بساتين المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذكار : مما يحتاج إليه المسلم في حالاته وأوقاته من ليل ونهـار ، تصنيف أبي القاسم ابن الطيلسان المذكور ، قرأت بعضه على صهره أبي عبد الله المذكور . وتناولت سائره من يده ، وحدثنا به عنه ، رحمهما الله تعالى .

كتـاب مصبـاح الظلـم (٤) : تأليف الامام الخطيب الفاضل الشهيد أبي الربيـع

---

١) ابن حجر : الاصابة ٤/٢٤٢ ، بادنة بنت غيلان بنت سلمة الثقفي .

٢) ابن العماد : شذرات ٥/٢٢٨ ، الأسدي الحلبي ، ولد سنة ٥٥٣ ، وتوفي سنـة ٦٤٤ هـ .

٣) الزركلي : الأعلام ٦/١٧ ، عالم بالقراءات ، من أهل قرطبة ، رحل عنهـا لما أخذها الافرنج ، وأقام بمالقة الى أن مات بها سنة ٦٤٢ هـ .

٤) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/١٧٠٨ ، وفيه : مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام .

سليمان (١) بن موسى بن سالم الكلاعي البلنسي . رحمه الله تعالى . قرأت من أوله إلى آخر الباب الأول منه على الشيخ الصالح الخطيب أبي عبد الله ابن صالح الكناني . وتناولت جميعه من يده . ثم سمعته عليه كاملاً ببجاية حرسها الله تعالى ، بحق سماعه من الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي / [١٠٤ - ب ابن الأبار ، بسماعه من مصنفه .

ثم سمعت بتونس بعضه على الزاهد أبي محمد الخلاسي . نفع الله به ، بسماعه من مؤلفه . وأجازنا جماعة من شيوخنا عن أبي الربيع المذكور جميع ما صنفه ويرويه ، وبالله التوفيق .

الكتاب المغني عن الحفظ والكتاب (٢) : تصنيف الامام بهاء الدين أبي حفص عمر (٣) بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي . رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على الشيخ الصالح العابد الولي أبي محمد الخلاسي رحمه الله ونفع به وأبقى علينا بركته . بتونس المحروسة . بحق سماعه من أبي مروان الشقوري ، بسماعه من أبي حفص . رحمهم الله تعالى .

جزء فيه المقالة النافعة لمن وعى في فضيلة التضرع والدعاء : تأليف الامام العالم المعمر بهاء الدين أبي القاسم هبة الله (٤) بن عبد الله ابن سيّد الكل العذري ثم القفطي ، نزيل قوص حرسها الله تعالى . سمعت جميعه عليه في مجلسين اثنين بالمدرسة السابقية من قوص المذكورة .

---

١) الزركلي : الأعلام ٣/١٩٩ ، محدث الأندلس وبليغها ، من أهل بلنسية ، وولي قضاءها ، ولد سنة ٥٦٥ ، وتوفي شهيدا والراية في يده في وقعة أنيشة ، على ثلاثة فراسخ من بلنسية ، سنة ٦٣٤ هـ .

٢) بروكلمان ذيل ١/٦١٠ ، وفيه : كتاب المغني عن الحفاظ والكتاب فيما لم يصح من الأحاديث .

٣) الزركلي : الأعلام ٥/١٩٩ ، عالم بالحديث ، مولده بالموصل سنة ٥٥٧ ، وتوفي بدمشق سنة ٦٢٢ هـ . له : المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب .

٤) المرجع السابق ٩/٦١ ، من فقهاء الشافعية ، ولد بقفط بالصعيد المصري سنة ٦٠٠ ، وتفقه بقوص ، توفي بأسنا سنة ٦٩٧ هـ .

كتاب نزهة الألباب في شرح عمدة الطلاب (١) .

وكتاب الأنباء المستطابة في مناقب الصحابة (٢) .

وجزء فيه المقالة الموضحة لمبادي الأنوار في فهم معاني التسبيحات والأذكار .

ثلاثتها من تصنيف البهاء أبي القاسم المذكور ، سمعت بعضاً من كل واحد منها عليه ، وأجازنا سائرها ، وجميع ما ألفه ويرويه ، وبالله التوفيق .

كتاب الدر النضيد فيما ورد في العيد : تأليف الشيخ الامام مفتي الحجيج رضي الدين أبي إسحاق ابراهيم بن محمد الطبري ثم المكي . قرأت جميعه عليه يوم عيد الفطر من سنة ست وتسعين وستمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة قبالة الحجر وميزاب الرحمة .

[١٠٥ ـ أ] **جزء فيه الجواهر المنظمة / في فضل الشهور المعظمة** : من تأليف الرضي أبي إسحاق المذكور . قرأت جميعه عليه قبالة الكعبة البيت الحرام ، وبالله التوفيق.

جزء فيه بداية السول فيما سنح من تفضيل الرسول (٣) **صلى الله عليه وسلم وشرف وكرّم** .

وجزء فيه كتاب فوائد المصائب والبلايا والمحن والرزايا (٤) .

وجزء فيه كتاب الفرق بين الايمان والاسلام (٥) .

وجزء لطيف فيه مقالة في السماع .

وجزء فيه كتاب الصوم .

خمستها من تصنيف الامام الفاضل العالم المفتي عز الدين أبي محمد عبد العزيز (٦) بن عبد السلام ابن أبي القاسم السلمي ، رحمه الله تعالى . سمعت

---

١) بروكلمان ذيل ٢/٩٦٤

٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/ ١٧١

٣) بروكلمان ذيل ١/٧٦٧

٤) المرجع السابق ذيل١/٧٦٨ ، وفيه : الفتن والبلايا والمحن والرزايا .

٥) المرجع السابق ذيل ١/٧٦٧

٦) الزركلي : الأعلام ٤/١٤٤ ، فقيه شافعي ، بلغ رتبة الاجتهاد ، ولد ونشأ في دمشق سنة ٥٧٧ ، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٦٠ هـ.

جميعها من فلق في الشيخ الصالح الزاهد العابد جار الله تعالى ، ونزيل حرمه الأمين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن غالب بن يونس بن غـالب بن محمد بن شعبـة الشافعي الأنصاري الأندلسي ثم الجياني ، وصح ذلك وثبت بحرم الله الشريف تجاه الكعبة البيت الحرام بإزاء باب العمرة ، بحـق قراءتـه لجميعها على الشيخ الفقيه الامام بقية السلف شمس الدين أبي عبـد الله محمد بن موسى بن النعمان الفاسي بحرم الله الشريف تجاه الكعبة المعظمة في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وسبعين وستمائة ، بحق سماعه لجميعها من مصنفها ، رحمهم الله .

وقد أجازنا غير واحد عن المصنف عز الدين المذكور جميع ما صنفه ويرويه رحمـه الله .

وقرأت بمدينة بجاية حرسها الله تعالى على الامام المفتي القاضي الأعدل ناصر الدين أبي علي منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي جميع كتاب الفوائـد في اختصار المقاصد [1] ، من تصنيف عز الدين المذكور ، قال : عرضت جميعه عـن ظهـر قلب على مصنفه عـز الدين المذكور في سنـة سبع وخمسين وستمائـة ، وبالله التوفيق .

كتاب المعجم من الفوائد / المنتقاة الحسان : بأسماء شيوخ أبي الحسين محمد [١٠٥ ـ ب] ابن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الصيدوي [2] ، رحمه الله تعالى ، الذيـن لقيهم بسائر الآفاق بمكة والعراق وفارس وأرض إصطخر [3] والثغور وديـار

---

١) بروكلمان ذيل ١/ وفيه : الفوائد في مختصر القواعد ، وذكر أن له كتاب : القواعد في المصالح والمفاسد .

٢) الزركلي : الأعلام ٢٠٥/٦ ، من أهل صيد ، عالم بالحديث ورجاله ، ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٤٠٢ هـ .

٣) ياقوت : معجم البلدان ٢٩٩/١ ، بلدة بفارس ، قيل : كان أول من أنشأها اصطخر ابن طهورث ملك الفرس .

بكر [1] والشام ومصر ، وهو في أربعة أجزاء ، مرتب على حروف المعجم . وخرج عن كل شيخ منهم حديثاً أو حكاية أو إنشاء ، رحم الله الجميع .

سمعت جميعه كاملاً بمحروسة دمشق على رحلة مصره بلعصره مسند الوقت ناصر الدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم الطائي الدمشقي ابن القواس ، وصح ذلك وثبت في رابع صفر من سنة سبع وتسعين وستمائة . بحق روايته لجميعه عن قاضي القضاة الامام أبي القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري المعروف بابن الحرستاني ، قرئ عليه وهو حاضر في الرابعة من سني عمره سنة تسع وستمائة بمقصورة الخضر عليه السلام من الجامع الأموي . وذلك بلفظ أبي الحسن علي بن المظفر بن القاسم النشبي في السادس والعشرين لذي قعدة من السنة المذكورة ، بحق سماع القاضي أبي القاسم ، على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي ، بقراءة الحافظ مؤرخ الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بحق سماع السلمي من الشيخ أبي نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب . بسماعه من أبي الحسين بن جميع المذكور بداره بصيداء في شهور سنة أربع وتسعين وثلاثمائة رحم الله جميعهم .

ولا أعلم في هذا العصر في هذا الكتاب أعلى من هذا الاسناد . ولله الشكر والحمد .

معجم مشائخ الامام الحافظ العلامة النسابة الرحالة في طلب الحديث ، الجماعة له شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن [2] بن خلف التوني الدمياطي ، نزيل قاهرة مصر . الذين لقيهم وأخذ عنهم بالحجاز الشريف والشام والجزيرة والعراق وديار مصر .

1) المرجع السابق ٢/٦٣٦ ، بلاد كبيرة واسعة ، تنسب إلى بكر بن وائل ، وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة .

٢) الزركلي : الأعلام ٤/٣١٨ ، ولد بدمياط سنة ٦١٣ ، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٠٥ هـ .

وغيرها من سائر الآفاق / ، وهو أربعة وأربعون جزءاً ، ويحتوي على ذكر ألف [١٠٦ ـ أ
شيخ واحد وثلاثمائة شيخ ونيف وثلاثين شيخاً ، رحمهم الله أجمعين .

قرأت عليه رضي الله عنه ورحمه طائفة منه ، وأجازنا سائره معيناً ، وتلفظ بذلك بقاهرة مصر ، ويغلب على ظني والبتة إني تناولته من يده .

مشيخة الامام العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد [١] بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن سعيد بن عصمة بن خمير بن الحارث الكندي ، اللغوي البغدادي ، مستوطن دمشق ، رحمه الله تعالى ، تخريج الامام الحافظ عماد الدين علي بن القاسم بن علي ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر له . سمعت جميع هذه المشيخة محذوفة الكلام ، على الشيخين المسندين المعمرين الثقتين أبوي حفص العمرين ابن عبد المنعم بن عمر الطائي ، وكمال الدين ابن إبراهيم بن الحسين ابن سلامة العقيمي الرسعني [٢] الأديب المتفنن مصنف المقامات والمدح ، مجتمعين بجامع دمشق الأعظم في صفر سنة سبع وتسعين وستمائة ، بحق إجازتهما معاً من أبي اليمن المذكور ، أما الطائي فأجازه مرات منها في سنة ثمان وستمائة ، وأما الثقة الصدوق الرسعني فبقوله أنه أجازه وبقيت الاجازة عنده إلى قريب من سنة خمسين وستمائة ، ثم ضاعت له ، وبالله التوفيق .

وقد وقع لنا في هذه المشيخة من الحديث ما هو تساعي الاسناد .

وقرأت أيضاً جميعها ما خلا الكلام على الأحاديث أيضاً على الشيخ الفقيه المقري المفتي علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان ابن سالم بن سلامة الدمشقي الشافعي المعروف بابن العطار ، وصح ذلك وثبت

---

١) حاجي خليفة : كشف الظنون ١٦٩٧/٢ ، والزركلي : الأعلام ٩٦/٣ ، ولد سنة ٥٢٠ ببغداد ، وتوفي سنة ٦١٣ هـ .

٢) ابن العماد : شذرات ٤٥١/٥ ، ولد سنة ٦٠٦ برأس عين ، برع في النظم والنثر ، توفي ٦٩٩ هـ .

بالمدرسة العمادية داخل باب الفرج من محروسة دمشق ، بحق سماعه لها محذوفة
١٠ ـ ب] الكلام على الأحاديث أيضاً على الشيخة الصيّنة ست العرب ابنة / المحدّث يحيى بن قايماز التاجية الكندية ، بسماعها لجميعها على أبي اليمن الكندي المذكور، غير ، من ترجمة أبي بكر محمد ابن أبي محمد عبيد الله بن نصر بن عبيد الله المعروف بابن الزاغوني ، إلى آخرها ، فإنه إجازة من أبي اليمن لها ان لم يكن سماعاً ، والذي يغلب على الظن أنه سماعها منه ، وبحق سماع علاء الدين أيضاً لجميع المشيخة مع الكلام على الأحاديث على الشيخ الفقيه الامام العلامة الصالح الزاهد محيي الدين أبي زكرياء يحيى بن شرف بن مرا الشافعي المعروف بالنواوي شارح صحيح مسلم، بحق سماعه لجميعها مع الكلام على أحاديثها من الحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف ابن سعد النابلسي ، بسماعه لجميع ذلك من أبي اليمن الكندي •

مشيخة زين الوعاظ الامام الفاضل المتفنن جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمان (١) ابن علي بن الجوزي ، التيمي البكري ، رحمه الله تعالى • قرأت من أولها إلى آخر ترجمة الشيخ الحادي عشر منها على شجاع الدين أبي محمد عبد الرحمان بن عبد الرحيم القاهري ، وأجازني سائرها ، وهي تحتوي على ستة وثمانين شيخاً وثلاث نسوة ، بحق سماعه من أبي الفرج ابن الجوزي ، وكتب إلينا عامّاً أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، عن ابن الجوزي المذكور ، رحم الله جميعهم •

مشيخة المسند الحسيب الجليل شرف الدين ابي الفضل أحمد (٢) بن هبة الله العساكري ، الشافعي الدمشقي، وهي أربعة أجزاء • سمعت عليه الجزأين الأولين منها ، وأجازنا سائرها ، وهما آخر ما سمعت بدمشق ، وبالله التوفيق •

مشيخة الحاكم المفتي قاضي قضاة الحنابلة بالشام تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، تخريج صاحبنا فخر الدين أبي

---

١) الزركلي : الأعلام ٣/٨٩١ ، ولد سنة ٥٠٨ بمشرعة الجوز ، محلة ببغداد ، وتوفي بها سنة ٥٩٧ هـ•

٢) ابن العماد : شذرات ٥/٤٤٥ ، الدمشقي ، ولد سنة ٦١٤ ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ•

عمرو عثمان بن بلبان المقاتلي الدباس [1] له،وهي خمسة / أجزاء .سمعت جميعها [١٠٧ـ أ] عليه بقراءة صاحبنا العالم النبيل المفيد أبي محمد ابن البرزالي ، بمحضر مخرجها بصالحية دمشق بالجامع المظفري منها في جمع حافل .

مشيخة الصالح الزاهد العابد أبي البركات شعبان (٢) ابن أبي بكر عمر الأربلي الصوفي خادم الجمال أبي العباس الظاهري رحمه الله وهي تشتمل على أربعة أجزاء فيها أربعون شيخاً،تخريج الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري المفسر الحلبي نزيل قاهرة مصر له ، خرجها له رعيا لخدمته له ، وقضاء لحقه، قرأت جميعها على أبي البركات المذكور بزاوية الحلبيين من جامع دمشق الأعظم من أصل كتابه في محرم من سنة سبع وتسعين وستمائة .

مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان [3] الكبرى سمعت نحو ستين حديثاً منتقاة منها على الشيخ الصالح المقري أبي جعفر عبد الرحمان بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن منصور ابن المقير البغدادي ، وأجازنا سائرها بحق سماعه لجميعها على أبي القاسم يحيى ابن أبي السعود ابن القميرة ببغداد في سنة سبع وأربعين وستمائة ، بسماعه من شهدة الأبرية ، بسماعها من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، بسماعه من ابن شاذان رحم الله جميعهم .

مشيخة (٤) **المسند الرحالة المعمر فخر الدين أبي الحسن** علي ابن الشيخ الامام سيف النظر شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمان بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري [5]

---

١) المرجع السابق ٦/٤٦ ، معيد المنصورية ، كان نديما إخباريا ، توفي بمصر سنة ٧١٧ هـ .

٢) المرجع السابق ٣/١٨٥ ، ابن قدامة ، ولد بدمشق سنة ٦٢٨ ، وبها توفي سنة ٧١٥ هـ .

٣) المرجع السابق ٣/٢٢٨ ، ولد سنة ٣٣٩ ، وتوفي سنة ٤٢٥ هـ .

٤) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/١٦٩٦

٥) ابن العماد : شذرات ٥/٥١٤ ، ولد سنة ٥٩٤ ، وتوفي سنة ٦٩٠ هـ . ودفن عند والده بسفح قاسيون .

رحمه الله تعالى ، سمعت طائفة من عالي حديثها على صاحبنا أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي ، بحق سماعه لجميعها منه ، وكتب إلينا عاماً الفخر المذكور بجميع ما يرويه ، وبالله التوفيق •

مشيخة أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سلمان الأربلي (١) تخريج الزكي أبي
١٠٧ ـ ب |عبد الله البرزالي الحافظ رحمه الله تعالى• سمعت / جميعها بمحروسة دمشق على السيد الشريف الفقيه العدل المبرّز أبي علي موسى (٢) بن علي ابن أبي طالب ابن أبي عبد الله ابن أبي البركات هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي ابن أبي الطيب طاهر ابن أبي عبد الله الحسين بن موسى بن ابراهيم بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، رضي الله عنهم أجمعين ، وصح لنا ذلك وثبت بدمشق المحروسة ، بحق روايته لجميعها عن أبي عبد الله الأربلي المذكور ، قرأت عليه وهو حاضر في سنة ثلاثين وستمائة وبالله التوفيق •

مشيخة الحافظ الخطيب أبي القاسم القاسم بن محمد ابن الطيلسان القرطبي رحمه الله تعالى الموسومة بزهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار العلماء المسندين ، ومناقب آثار الفضلاء المهتدين رحمهم الله أجمعين ، قرأت بعضها بمالقة حرسها الله تعالى على صهره المقري أبي عبد الله ابن عياش القرطبي رحمه الله تعالى ، وتناولت سائرها من يده ، بحق قراءته لها عليه ، رحمهما الله •

كتاب الاشارة والالماع الى ماوراه القاسم بن محمد عن شيوخه بالقراءة والسماع

من تصنيفه أيضاً، قرأت طائفة منه على صهره أبي عبد الله ابن عياش المذكور ، وتناولت سائره من يده ، بحق قراءته عليه وبالله التوفيق •

---

١) ابن العماد : شذرات ٥/١٦٠ ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الصوفي ، توفي بإربل سنة ٦٣٣ هـ •

٢) المرجع السابق ٦/٣٨ ، الدمشقي الحنفي ، توفي بمصر سنة ٧١٥ هـ •

فهرسة المقري الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله تعالى، سمعت بعضها ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن الصالح، وتناولت جميعها من يده، بحق سماعه لجميعها على المقري أبي عثمان ابن زاهر البلنسي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن نوح عن ابن هذيل عن أبي داود المقري عن أبي عمرو .

جزء فيه إجازة أبي داود المقري لأبي الحسن ابن هذيل المذكور ولأخيه ابراهيم وتسمية تآليف الأئمة أبي عمرو عثمان، وأبي محمد مكي / المقرئين، وابن أبي زمنين، [١٠٨ ـ أ] وتسمية شيوخ أبي داود، وتآليفه أيضاً، تناولت جميع ذلك من يد الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمه الله، بحق قراءته لجميعه على ابن زاهر المذكور عن بعض أصحاب ابن هذيل عن ابن هذيل عن أبي داود .

فهرسة القاضي الحافظ المؤرخ أبي القاسم خلف [١] بن عبد الملك بن بشكوال رحمه الله تعالى، قرأت بعضها على أبي عبد الله ابن صالح المذكور رحمه الله، وتناولت جميعها من يده، وحدثنا بها عن المسند أبي الحسين أحمد بن محمد ابن السراج، عن مصنفها أبي القاسم مناولة، رحمهم الله .

فهرسة الزاهد الراوية الخطيب أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الحجري المعروف بابن عبيد الله . تناولت جميعها من يد ابن صالح المذكور، وحدثنا بها عن القاضيين أبي بكر بن محرز الزهري، وأبي عبد الله الأزدي، كليهما عن ابن عبيد الله .

فهرسة القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي ابن بقي [٢] رحمه الله تعالى،

---

١) الزركلي : الأعلام ٢/٣٥٩، من أهل قرطبة، ولد بها سنة ٤٩٤، وتوفي سنة ٥٧٨ هـ .

٢) المرجع السابق ١/٢٥٧، من أهل قرطبة، قاضي القضاة بالمغرب، توفي سنة ٦٢٥ هـ .

قرأت جميعها ببجاية على ابن صالح المذكور ، بسماعه لها على القاضي الخطيب أبي القاسم أحمد بن محمد ابن أبي القاسم المذكور ، بسماعه من جده القاضي أبي القاسم، وحدثنا بها غير واحد إجازة عن أبي القاسم القاضي مصنفها ، رحمهم الله تعالى •

فهرسة المسند أبي الحسين أحمد (١) **بن محمد :** ابن السراج الاشبيلي ، رحمه الله تعالى • قرأت جميعها على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح المذكور ، بعد أن كان ناولنيها ، بحق سماعه لها على أبي الحسين ابن السراج المذكور ، بقراءة مخرجها له الحافظ أبي عبد الله ابن الأباز القضاعي ، رحمهم الله تعالى •

وقرأتها أيضاً على العدل أبي القاسم محمد بن ابراهيم السلمي من ولد العباس بن مرداس السلمي ، وعلى السيد الشريف الطاهر العابد أبي عبد الله محمد ابن السيد الشريف الأديب أبي زكرياء يحيى ابن السيد الشريف القاضي الأعدل
[١٠٨ـ ب] أبي الحسن علي ابن القاضي الأجل أبي الشرف / رفيع ابن الخطيب الأديب البليغ أبي الحسن علي المنعوت بالمكين بن أحمد بن علي ابن أبي الطاهر بن الحسين بن موهوب بن أحمد بن محمد بن طاهر بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، رضي الله عنهم أجمعين ، القرشي الهاشمي العلوي الحسيني ، وحدثاني بها جميعاً عن أبي الحسين ابن السراج المذكور ، رحمه الله تعالى •

فهرسة الخطيب الحافظ أبي القاسم عبد الرحمان (٢) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش ، جمع الخطيب أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم له ، رحمهما الله تعالى • قرأت جميعها على الحسيب الحافظ أبي الظفر ابن القائد الأجل الوزير أبي عمرو الكلبي ، بحق قراءته لجميعها بتونس على الأديب أبي بكر ابن أبي علي بن يوسف بن حبيش ،

---

١) ابن العماد : شذرات ٢٨٩/٥ ، ولد سنة ٥٦٠ ، وكانت الرحلة اليه بالمغرب ، توفي سنة ٦٥٧ هـ •

٢) الزركلي : الأعلام ١٠٤/٤ ، من أهل المرية ، ولي القضاء بجزيرة شقر ، من الحفاظ ، توفي بمرسية سنة ٥٨٤ هـ •

بقراءته لها على القاضي أبي عيسى محمد بن محمد ابن السداد في سنة ست وثلاثين وستمائة عن الخطيب أبي القاسم رحمه الله تعالى ، وقد أجازنيها في الجملة غير واحد عن أبي الربيع المذكور ، عن أبي القاسم ابن حبيش وهو بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة ، وأبو بكر بن حبيش المذكور في هذا الاسناد ، بفتح الحاء المهملة وكسر الباء ، وبالله التوفيق •

فهرسة الشيخ الفقيه الامام العلامة المعرب المفرب شيخ المقرئين ورئيس الاستاذين أبي الحسين (١) عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن أبي الربيع القرشي الأموي ثم العثماني ، رحمه الله تعالى ، تخريج تلميذه الامام العلامة الأوحد الأصلي الفرضي الحسابي المتفنن أبي القاسم القاسم بن عبدالله بن محمد بن محمد الأنصاري السبتي له ، قرأت جميعها على الامام أبي الحسين بداره من سبتة حرسها الله تعالى ورحمه في محرم من سنة ست وثمانين وستمائة •وأجازنا جميع ما تضمنه وما شذ عنها•

فهرسة القاضي الرواية أبي الخطاب احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي رحمه الله تعالى • [١٠٩ - أ]

قرأت جميعها على الناقد النبيل العلامة الأوحد أبي القاسم الأنصاري المذكور قال : تناولتها من يد المسند أبي بكر محمد بن محمد بن مشليون الأنصاري قال : قرأتها على أبي الخطاب بن واجب ، رحمه الله تعالى •

فهرسة المقري أبي جعفر احمد بن علي بن محمد الأنصاري المالقي المعروف بابن الفحام (٢) تناولتها من يد الشيخ أبي الحكم مالك بن عبد الرحمان الأديب المعمر، ويغلب على ظني والبتة أني أيضاً قرأتها عليه في سنة ست وثمانين وستمائة • وحدثنا بها عنه، وحدثنا أيضاً عن ابن الفحام المذكور بجميع رواياته أبو محمد ابن هارون الطائي ، وغيره •

---

١) المرجع السابق ٣٤٤/٤ ، من أهل إشبيلية ، ولد سنة ٥٩٩ ، توفي سنة ٦٨٨ هـ •

٢) ابن الجزري : غاية النهاية ٣٩٧/١ ، ولد سنة ٥٦٢ ، وتوفي سنة ٦٤٥ هـ •

فهرسة القاضي الأجل قاضي الجماعة بحاضرة تونس كلأها الله تعالى أبي العباس أحمد (1) بن محمد بن الحسن بن محمد ابن الغماز الأنصاري ثم الخزرجي البلنسي ، رحمه الله تعالى • قرأت جميعها على الشيخ الامام العلامة البليغ زين المرسلين نخبة العابدين جار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزيل حرمه الأمين سيدي ورفيقي كان أبي القاسم خلف ابن الشيخ الصالح المجاب الدعوة الحافظ أبي الأصبغ الغافقي ثم القبتوري ،نفع الله تعالى به ، بحق سماعه لها على أبي العباس المذكور ، وقد أجازنيها جملة غير مرة أبو العباس المذكور ، رحمه الله تعالى •

فهرسة الخطيب أبي محمد عبد الله بن عبد الله ، مولى الرئيس الأجل الهمام الأديب أبي عثمان سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي ، رحمهما الله تعالى •• قرأت جميعها عليه بثغر سبتة المحروس ،وبالله التوفيق •

برنامج القاضي الأجل أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمان بن سليمان بن محمد الزهري البلنسي ابن محرز ، رحمه الله تعالى • قرأت جميعه ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح المذكور ،بقراءته له على مصنفه أبي بكر المذكور •

[١٠٩ ـ ب] / وقرأته أيضاً بسبتة على الحافظ أبي الظفر ابن القائد الأجل أبي عمرو الكلبي ، من خط مصنفه ، وحدثني به عنه •

برنامج القاضي الأجل أبي الخطاب محمد أخي القضاة الجلة الأربعة المحمدين الثلاثة أبي الحكم وأبي الفضل، وأبي عمرو وأبي بكر يحيى ، خمستهم أولاد الحافظ الجليل الأديب الكاتب أبي العباس أحمد أخي المحدّثين أبي محمد عبد الحق ، وأبي زيد عبد الرحيم، ثلاثتهم أولاد الشيخ الفقيه المشاور أبي الحسن خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني ، رحمهم الله تعالى •

---

1) الزركلي : الأعلام ٢١٣/١ ، من أهل بلنسية ، ولد سنة ٦٠٩ ،استوطن بجاية وولي قضاءها ، فقضاء تونس ، وبها توفي سنة ٦٩٣ هـ •

سمعته على سبط الفقيه الخير أبي بكر محمد ابن القاضي أبي بكر محمد ابن القاضي أبي عمر المذكور، رحمه الله • وحدثنا به عن جده للأم أبي الخطاب المذكور، وبالله التوفيق •

برنامـج الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالـح (١) : رحمه الله تعالى • قرأته عليه ببجاية حرسها الله تعالى •

برنامج العدل المبرز أبي فارس العزيز ابن الفقيه المحدث الضابط أبي إسحـاق إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمان ابن ينه الهواري الجزري،من جزيرة شقر نظر بلنسية، ثم التلمساني، نزيل سبتة، حرسها الله تعالى، ورحمه، سمعته من فلق فيه، وبالله التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل •

كتاب الرقائق (٢) : تصنيف أبي عبد الرحمان عبد الله بن المبارك المـروزي (٣) رضي الله عنه، ورحمه •

سمعت طائفة منه على المقري النحوي الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى، وناولني جميعه قال: قرأت بعضه على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون، وتناولت جميعه من يده، قال: قرأت جميعه على القاضي أبي بكر بن عتيق ابن علي العبدري ببلنسية، وحدثني به عن جدي الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمدابن مشليون الأنصاري،عن الفقيه أبي محمدعبد الله بن محمد ابن أبي جعفرالخشني ،عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف / الباجي إجازة، عن أبي ذر عبد بن أحمد [١١٠ - أ] الهروي، قال: حدثنا زاهر بن أحمد السرخسي، قال: حدثنا محمد بن معاذ ،قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، عن عبد الله بن المبارك، رحمهم الله جميعهم •

---

١) ابن العماد: شذرات ٦/٢٨٩، محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني •

٢) بروكلمان ذيل ١/٢٥٦، وفيه: كتاب الرقائق والزهد •

٣) الزركلي: الأعلام ٤/٢٥٦، من سكان خراسان، ولد سنة ١١٨، ومات بهيت، على الفرات، منصرفاً من غزو الروم سنة ١٨١ هـ •

الجزء العاشر من الرقائق والحكايات : من رواية أبي الحسن خيثمة[1] بن سليمان ابن حيدرة الطرابلسي عن شيوخه . قرأت جميعه بالجامع الأموي عمره الله بذكره ، على المسند الثقة عز الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمان بن عمرو ابن الفراء الصالحي الصالح . وسمعته على المسندين أبوي العباس الحسيب عز الدين أحمد[2] ابن الشيخ الأجل عماد الدين أبي محمد عبدالحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ، والصالح تقي الدين أحمد بن عبد الرحمان بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح المقدسيين منفردين بصالحية دمشق ، بحق سماع ثلاثتهم على أبي المحاسن محمد بن السيد ابن أبي لقمة الصفار الأنصاري ، وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بحق سماعه على أبي الفتح نصر بن محمد بن عبد القوي وعلى هبة الله أحمد بن طاوس في رجب سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، بسماعهما معاً على أبي القاسم علي بن محمد بن علي ، بسماعه على أبي محمد عبدالرحمان بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبان ، بسماعه من أبي الحسن خيثمة بن سليمان ، عن شيوخه ، رحمهم الله .

كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وزهده : تصنيف القاضي أبي إسحاق إسماعيل[3] بن إسحاق ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على الشيخ الحسيب الأديب أبي زكرياء يحيى بن عبد الله بن محرز ابن أبي القاسم بن محرز المدعو بحرز الله بن عبد الحليم ابن الشيخ الزاهد العابد أبي محمد محرز ، المعروف بإجابة الدعاء، ابن خلف بن حسين التميمي ، من أنفسهم ، وقيل مولاهم ، ثم التونسي ، وصح لنا ذلك وثبت في التاسع والعشرين لرجب الفرد من سنة خمس وتسعين وستمائة ، على رأس قبر جده الزاهد أبي محمد محرز بن خلف المذكور نفع الله به ، بحق إجازته من

---

1) المرجع السابق ٢/٣٧٤ ، من حفاظ الحديث ، من أهل طرابلس الشام مسكناً ووفاة ولد سنة ٢٥٠ ، وتوفي سنة ٣٤٣ هـ .

٢) ابن العماد : شذرات ٥/٤٥٥ ، توفي سنة ٧٠٠ هـ .

٣) الزركلي : الأعلام ١/٣٠٥ ، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد الجهضمي الأزدي ، ولد في البصرة سنة ٢٠٠ ، واستوطن بغداد ، وولي قضاءها وقضاء المدائن والنهروانان ، ثم ولي قضاء القضاة إلى أن توفي سنة ٢٨٢ هـ .

السبط أبي القاسم عبد الرحمان / بن مكي ابن الحاسب ، بسماعه من جده [١١٠ـ ب الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، بسماعه من محمد بن الحسن الباقلاني بمدينة السلام ، بسماعه من أبي علي ابن شاذان البزاز ، بسماعه من أبي سهل القطان بسماعه من القاضي المصنف ، رحم الله جميعهم .

وأخبرنا أيضاً بهذا الكتاب فيما أذن لنا فيه الشرف أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التوني ، بحق سماعه لجميعه على السبط أبي القاسم المذكور .

كتاب البعث والنشور (١) تأليف الامام أبي بكر عبد الله ابن الامام الحافظ أبي داود سليمان ابن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني ، رحمه الله تعالى . سمعت عوالي هذا الكتاب على الشيخ الصالح أبي الحسن علي (٢) بن مطر بن ربح المحجي البقال .

وقرأت طائفة منه على المسند أبي حامد وسميته نافعاً ابن محمد بن مسعود الحراني المؤذن الواعظ ، وصح ذلك وثبت بالجامع الأموي عمره الله بذكره ، وأجازانا جميعاً جميع ما تجوز لهما روايته بحق سماعهما جميعاً على أبي المنجى ابن اللتي ، بروايته عن أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ، قرىء عليه وهو حاضر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، بسماعه من أبي نصر محمد بن محمد الزينبي أخي طراد في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، بسماعه على أبي بكر السجستاني ، عن شيوخه ، رحم الله الجميع .

تنبيه : قلت : أصحاب الحديث يسمون أرباب الكنى المشهورين بها الذين لا يعرف لهم اسم غيرها بأسماء يختارونها لأنفسهم ، وقد فعل ذلك غير واحد من الأئمة من المتقدمين ، وغيرهم ، وقد ذكر أبو محمد عبد الرحمان ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى في كتابه الكبير المؤلف في الجرح والتعديل (٣)،أبا حصين بن يحيى بن سليمان

---

١) بروكلمان ذيل ١/٢٦٧
٢) ابن العماد : شذرات ٥/٤٥١ ، قتل في المجبل سنة ٦٩٩ هـ .
٣) الجزء ٤ قسم ٢/٣٦٤

الرازي ، وقال : سمعت أبي يقول : قلت لأبي حصين ،هل لك اسم ؟ قال : لا ، اسمي
١١١ ـ أ] وكنيتي واحد / ، فقلت : فأنا أسميك عبد الله ، فتبسم ، فاقتديت بهم وائتسيت في تسميتي لأبي حامد المتقدم الذكر نافعاً ، وأكثر أهل الحديث يختارون أن تكون تلك الأسماء التي يسمون بها غريبة ، وبالله التوفيق •

وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة (١) رضي الله عنه ، من رواية عثمان (٢) ابن أبي أحمد بن السماك ، رحمه الله • سمعت جميعها على الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، بحق سماعه من أبي عبد الله محمد ابن إبراهيم الأربلي في سنة ثلاثين وستمائة ، بسماعه من الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبرية ، بسماعها من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، بسماعه من ابن السماك ، رحمهم الله •

وصية القاضي أبي الوليد الباجي سليمان (٣) بن خلف التجيبي رحمه الله لابنيه ، رحمهما الله تعالى • قرأت جميعها بمدينة بجاية حرسها الله تعالى على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح الكناني ، رحمه الله تعالى •

وحدثنا بها عن القاضي الخطيب أبي محمد بن برطلة سماعاً إلا يسيراً من آخرها فإنه مناولة باسناده فيها •

وأخبرنا بها إجازة معينة ، وكتب إلينا إسناده فيها بخط يده الشيخ الفقيه القاضي أبو الحجاج يوسف بن أحمد بن حكم التجيبي البلنسي رحمه الله تعالى ،

---

١) الزركلي ٤/٨٠ عبد الرحمان بن صخر الدوسي ، صحابي ، قدم المدينة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ • لزم صحبة النبي ، وروى عنه أكثر من خمسة آلاف حديث ، وولي إمرة المدينة مدة ، ولما صارت الخلافة إلى عمر بن الخطاب استعمله على البحرين ، وكان أكثر مقامه في المدينة ، وبها توفي سنة ٥٩ هـ •

٢) ابن العماد : شذرات ٢/٣٦٦ ، عثمان بن أحمد بن السماك أبو عمرو ، توفي سنة ٣٤٤ هـ •

٣) الزركلي : الأعلام ٣/١٨٦ ، أصله من بطليوس ، ومولده بباجة الأندلس سنة ٤٠٣ ، فقيه مالكي ، من رجال الحديث ، توفي بالمرية سنة ٤٧٤ هـ •

قال : قرأتها على صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية أبي محمد عبد الله بن يوسف بن فرغلوش ، عن أبي الخطاب بن واجب ، عن ابن سعادة هو محمد بن يوسف ، عن الصدفي هو حسين بن محمد ، عن الباجي ، رحمهم الله .

وصية قاضي الجماعة أبي القاسم احمد بن يزيد بن بقي ، رحمه الله تعالى ، لابنه محمد ، الموسومة بمنهاج التأدب وإصلاح أخلاق النفس ، ولم يتم . قرأت جميع ما تسنى للمصنف منها بمدينة بجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، بحق قراءته لذلك وسماعه أيضاً / بلفظ الحافظ أبي عبد الله ابن [١١١ - ب] الأبار ، على القاضي الأجل أبي القاسم أحمد بن محمد الموصى له المذكور ، عن جده الموصي ، رحمهم الله أجمعين .

وصية الشيخ الامام جمال الدين أبي المكارم محمد بن يوسف بن مسدي ، رحمه الله تعالى ، لمن تلقى منه خرقة التشريف . قرأت جميعها بتونس على الزاهد العابد أبي محمد عبد الله بن يوسف الخلاسي ، بحق سماعه من الجمال المذكور بمكة المعظمة، ولبس منه بها ، وقد لبست منه ، وذكرت ذلك مستوفى مع ما أضفت إليه من وصية وغيرها في جزء وضعته لبعض أصحابنا في ذلك ، وبالله التوفيق .

وصية الشيخ الفقيه الامام العالم المفتن تقي الدين أبي العباس ابن تيمية [(١)] ، نفع الله به ، لي ، في جزء كتبه لي بخط يده المباركة ، ودفعه لي عند إزماعي المسير من دمشق ، وبالله التوفيق .

كتاب القربة الى رب العالمين (٢) في فضل الصلاة على سيد المرسلين، صلى الله عليه وسلم ، تأليف الشيخ الفقيه الحافظ القاضي الفاضل التاريخي أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه على الخطيب الصالح أبي

---

١) المرجع السابق ١/١٤٠ ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، ولد بحران سنة ٦٦١ ، ومات معتقلا بقلعة دمشق سنة ٧٢٧ هـ .

٢) بروكلمان ذيل ١/٥٨٠ .

عبد الله ابن صالح ، رحمه الله تعالى ، وصح ذلك وثبت في مجلسين اثنين بجامع بجاية الأعظم ، بحق قراءته لجميعه على المسند المعمر أبي الحسين ابن السراج الإشبيلي قال : تناولته من يد مؤلفه ، رحمهم الله تعالى •

كتاب التهجد وفضائل قيام الليل : تأليف أبي بكر محمد بن الحسين الأجري (١) رحمه الله تعالى • قرأت جميعه ببجاية على الخطيب أبي عبد الله ابن صالح المذكور رحمه الله تعالى ، بحق قراءته على أبي عثمان بن زاهر في ذي قعدة من سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، بسماعه على أبي عبد الله بن نوح ، أخبرنا ابن هذيل ، أخبرنا أبو داود المقري ، أخبرنا أبو عمرو المقري ، وأبو عمرو بن عبد البر الحافظان ،
[١١٢ - أ] بالاجازة قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خليفة الامام قراءة عليه / قال : حدثنا الأجري بمكة في المسجد الحرام سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، رحمهم الله •

وحدثنا أيضاً به ابن صالح المذكور ، عن أبي الحسين ابن السراج مناولة، عن أبي القاسم ابن بشكوال ، قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وغيره ، عن أبي عمرو المذكور •

كتاب أدب الصحبة (٢) : تأليف الإمام أبي عبد الرحمان السلمي (٣) ، رحمه الله تعالى • قرأت جميعه ببجاية على الشيخين الجليلين أبي عبد الله محمد بن صالح الكناني ، وسيدي ورفيقي أبي القاسم خلف بن عبد العزيز الغافقي ، وقد كنت قرأته على أبي القاسم منهما بمدينة سبتة ، بحق سماع ابن صالح بلفظه على أبي عثمان بن زاهر ، بقراءته على أبي عبد الله ابن نوح ، وبسماعه على ابن سعادة المقري، كليهما عن القاضي أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن سعادة سماعاً قال: أخبرنا حسين بن محمد الصدفي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الدقاق الحافظ

---

١) ابن العماد : شذرات ٣/ ٣٥ ، جاور بمكة ، وتوفي بها سنة ٣٦٠ هـ • والأجري نسبة إلى قرية من قرى بغداد •

٢) بروكلمان ذيل ١/ ٣٦٢

٣) الزركلي : الأعلام ٦/ ٣٣٠ ، محمد بن الحسن بن محمد بن موسى الأزدي السلمي، من علماء المتصوفة ، ولد بنيسابور سنة ٣٢٥ ، وبها توفي سنة ٤١٢ هـ •

قراءة عليه في منزله بمدينة السلام في جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الجبار بن برزة الجوهري الحافظ ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان السلفي المؤلف ، رحم الله جميعهم ، وبحق سماع سيدي أبي القاسم لجميعه على شيخنا الفقيه القاضي أبي العباس أحمد بن محمد الخزرجي ابن الغماز بتونس ، وأجازه لنا جملة ابن الغماز المذكور غير مرة ، بسماعه من القاضي الخطيب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن رويبل الأنصاري ، بقراءته على أبي الخطاب ابن واجب القيسي ، بسماعه من أبي بكر ابن أبي ليلى ، ومن القاضي أبي عبد الله ابن سعادة المذكور ، بسماعهما من الصوفي المذكور ، رحم الله جميعهم .

وسمعت أيضاً جميعه بمدينة سبتة على المقري النحوي الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المديوني الأصل الإشبيلي المولد ، بسماعه من المسند الثقة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان البلنسي ابن جوبر رحمه الله في سنة خمس وخمسين وستمائة ، وفيها مات ، بحق قراءته على القاضي أبي الخطاب ابن واجب المذكور في شهر ربيع الأول من عام أربعة وستمائة بالسند / المتقدم ، وبالله التوفيق . [١١٢ - ب]

وأنشدنا سيدنا العلامة الزاهد أبو القاسم الغافقي نفع الله به بلفظه لنفسه من حفظه عند قراءتي عليه للكتاب المذكور في الدفعة الأولى :

إنّ للصحبةِ آداباً كفى ... تعب الجمع لهن السلَمي
فَالْتَمِسْهَا واقْتَبِسْهَا سرجاً ... عَنْ سنَاها يُبْصِرِ الرشدَ العمِي

كتاب الرياضة : تأليف الحافظ أبي نعيم (١) ، رحمه الله تعالى . قرأت بعضه ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح المذكور رحمه الله تعالى ، وتناولت من يده سائره ، بحق قراءته لجميعه ، على المقري أبي عثمان سعد بن علي

---

١) المرجع السابق ١/١٥٠ ، أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، ولد بأصفهان سنة ٣٣٦ ، من الثقات في الحفظة والرواية ، وتوفي بها سنة ٤٣٠ هـ .

ابن زاهر البلنسي ، بحق قراءته على أبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح ، قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ، قال : حدثنا أبو علي الصدفي سماعاً عن أبي الفضل أحمد بن أحمد الأصبهاني قراءة عليه ببغداد ، عن أبي نعيم ، رحمهم الله جميعاً .

وحدثنا أيضاًبه ابن صالح المذكور عن أبي الحسين ابن السراج الإشبيلي قراءة عليه لبعضه ومناولة لسائره ، وعن أبي عبد الله ابن الأبار الحافظ قراءة عليه لجميعه بسندهما فيه ، وبالله التوفيق .

كتاب رسالة (١) **الاستاذ الأجل أبي القاسم عبد الكريم** (٢) بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري ، رحمه الله ونفع به ، للصوفيه بآفاق الإسلام ، نفع الله بجميعهم .سمعت طائفة منه على الشيخ الفقيه الكاتب الحاسب الفرضي العدل المبرّز الحاج المجاهد أبي محمد عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بالجزيري رحمه الله ، وتناولت جميعه من يده ، وصح لنا ذلك وثبت في الموفى عشرين لشهر ربيع الأول المبارك من سنة تسع وثمانين وستمائة ، بحق سماعه لبعضه على صهره القاضي العدل أبي عبدالله محمدبن عبد الله الأزدي ، وإجازته لباقيه ، بحق
[١١٣ ــ أ] سماعه لجميعه على الشهيد / الصالح أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري الفقيه المحدث قال : أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن أبي الحسن المسعودي الخراساني قراءة ومناولة بمنزله بدار سعيد السعداء بالقاهرة ، قال : حدثنا الشيخ الإمام أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم بن محمد الغانمي عن مصنفها ، قال أبو الصبر : وأخبرني أيضاً بها أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي قراءة وسماعاً بحرم الله الشريف ، وبرباط السدرة منه ، بسنده فيها ، قال أبو عبد الله الأزدي : وسمعت بعضها على أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، وأجازني

---

١) بروكلمان ذيل ١/ ٧٧٢

٢) الزركلي : الأعلام ٤/ ١٨٠ ، ولد سنة ٣٧٦ ، وكانت إقامته بنيسابور ، وبها توفي سنة ٤٦٥ هـ.

سائرها قال : أخبرني بها القاضي أبو بكر بن العربي قال : أخبرني بها الشيخ أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق البغدادي عن مؤلفها •

وأخبرنا بها أيضاً إذناً بفسطاط مصر مسند الديار المصرية الشيخ الثقة شهاب الدين أبو المعالي أحمد ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن أبي طالب بن إسماعيل الشيرازي الأبرقوهي الوبري الصوفي ، بحق سماعه لجميعها بلفظ ابن عمه نجيب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد، على الشيخ الفقيه القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن علوان ابن عبدالله بن علوان بن رافع الأسدي،أسدخزيمة الحلبي الشافعي،المعروف بابن الأستاذ، في سنة تسع وعشرين وستمائة، بحق سماعه من الشيخ أبي الفتح عمر ابن أبي الحسن علي ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن حموية الجويني ، بحق قراءته على أبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي ، بحق سماعه من أبي القاسم المصنف •

وأخبرنا أيضاً بها الشيخان الجليلان السيد الشريف تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد الحسيني الغرافي ، والنحوي اللغوي أفضل الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي الفهري ، قالا جميعاً : أخبرنا بها الإمام أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد النصيبي الفقيه الشافعي قال السيد الشريف : سماعاً لجميعها غير يسير منها فإنه إجازة ، وقال أبو جعفر : سماعاً لجميعها / قال : أخبرتنا زينب [١١٣ـ
بنت عبد الرحمان الشعرية سماعاً قالت : أخبرنا أبو الفتوح هو المذكور سماعاً •

ح ــ وأخبرنا فيما شافهنا به من إذنه غير مرة عن زينب المذكورة ، وهذا السند الأخير أعلى الممكن في هذا الكتاب في الدنيا كلها في هذا التاريخ ، وبالله التوفيق •

كتاب شعب الايمان (١) : تأليف الشيخ الزاهد الصالح العابد أبي محمد عبد

---

١) بروكلمان ذيل ٦٠٧/١ ، وفيه مختصر شعب الايمان •

الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأوسي الأندلسي ، نزيل قصر كتامة [1] ، رحمه الله تعالى .

سمعت طائفة منه على العدل أبي محمد عبد المهيمن المذكور رحمـــه الله ، وتناولت جميعه من يده ، وذلك بثغر سبتة المحروس في سنة تسع وثمانين وستمائة ، وحدثنا به عن صهره القاضي أبي عبد الله الأزدي المذكور ، عن المصنف ، رحمهم الله تعالى .

مثير العـزم السـاكن الى أشـرف الأماكـن (٢) : تـأليف الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي البكري ، رحمه الله تعالى . سمعت جملة منه على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله تعالى ، وأجازنيه الزاهد شمس الدين أبو عبد الله محمـد ابن غالب الجياني جـار الله تعالى ونزيل حرمه الأمين ، قـال : سمعت جميعه على أبي العباس أحمد بن عبد الدائم ، بسماعه من المصنف .

قلت : وكتب إلينا عاماً أبو الحسن ابن البخاري عن المصنف ، رحم الله جميعهم .

المقتضب من حلية الأولياء : لأبي نعيـم ، رحمـه الله تعالى ، اقتضاب الزاهـد أبي الحسين عبيدالله بن محمد بن عبيد الله النفزي الشهير بابن قبوش (٣)، رحمه الله تعالى. قرأت طائفة منه على الخطيب أبي عبد الله ابن صالح ببجاية ، وتناولت سائرة من يده بحق سماعه لجملة منه من لفـظ مقتضبه المذكور ومن لفظ من قـرأه عليه وتناول جميعه من يده مراراً ، قال لنا أبو عبد الله ابن صالح زمن أخذنا عنه لهـذا الكتاب :
١١٤ـ أ] لا أعلم اليوم من / بقي يحمل هذا الكتاب عن المصنف غيري .

مفاوضة القلب العليل ، ومنابذة الأمل الطويل ، في معارضة ملقى السبيل : إنشاء الخطيب أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي ، رحمه الله تعالى ، في الزهد سمعت جميعه عوداً بعد بدء على العلامة الفاضل النبيل الأوحد الجليل أبي القاسم

١) الزركلي : الأعلام ٥/٨٤ ، القصري (لنزوله بقصر عبد الكريم بالمغرب) ، توفي سنة ٦٠٨ هـ .

٢) بروكلمان ذيل ١/٩٢٠

٣) كحالة : معجم المؤلفين ٦/٢٤٤

ابن عبد الله الأنصاري بمحروسة سبتـــة ، بحق سماعه لجميعه على الفقيـــه الطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن خالد العبدري ، في ثامن رجب عام سبعـــة وستين وستمائة ، بحق قراءته له على منشئه ببلنسية جبرها الله تعالى في شهر ربيع الآخر من سنة ست وستمائة .

وأخبرنا أيضاً به إجازة في الجملة القاضيان أبو العباس أحمـــد بن محمـــد ابن حسن الأنصاري ثم الخزرجي ابن الغماز ، وأبـــو الحجاج يوسف بن أحمـــد ابن حكم التجيبي ، البلنسيان ، من لفظ منشئه .

كتاب درر السمط في خبر السبط : من إنشاء الحافظ أبي عبد الله محمد [1] ابن أبي بكر القضاعي البلنسي ابن الأبار ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه ببجايـــة على الخطيب أبي عبد الله ابن صالح ، في تاسع محرم سنة خمس وتسعين وستمائة ، بحق سماعه له من لفظ منشئه وقراءته أيضاً له عليه في محرم من سنة أربع وخمسين وستمائة ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

كتاب المنتقى في اسامي الأئمة المرضيين والثقاة المحدثين،والرواة المشتهرين من التابعين فمن بعدهم ، : تأليف الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد ابن عبد الرحمان بن خفلون الأزدي ثم الأونبي [2] رحمه الله تعالى . قرأت صدراً منه بحاضرة تونس كلأها الله تعالى ، على الشيخ الجليل الحسيب الأصيل أبـــي إسحاق ابراهيم ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي الوليد محمد ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم / ابن [١١٤ ـ ب] أبي عيسى القرطبي ثم الاشبيلي ابن الحاج ، رحمه الله تعالى . وتناولت جميعه من يده في نسختي منه التي بخط يد مصنفها، وهي ثلاثة أسفار كبار، وسفر رابع صغير. وحدثنا بها عنه رحمه الله تعالى إجازة ، واجازته منه ثابتة في السفر الصغير المذكور .

---

١) أنظر ترجمته ص ١١٤

٢) المرجع السابق ١/٢٦١ ، من أهل أونبة ، غربي الأندلس ، وبها ولد سنة ٥٥٥ ، سكن إشبيلية مدة ، وولي القضاء ، توفي سنة ٦٣٦ هـ . بأونبة .

وهذا الديوان أحد الدواوين المفيدة في بابه ، وقد وقفت عليه قاضي القضاة الامام المفتن تقي الدين أبا الفتح ابن دقيق العيد ، رحمه الله تعالى ، فاستحسنه ، وكتبه من عندي ، وبالله التوفيق .

تهذيب كتاب الكمال في أسماء الرجال (١) : الذي ألفه الحافظ أبو محمد عبد الغني [٢] بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله ، وهذبه وأتقنه الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الشيخ الأجل زكي الدين أبي محمد عبدالرحمان بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي ابن أبي الزهر الكلبي الحلبي المعروف بالمزي ، وهو يحتوي على ذكر رجال الكتب الستة ، صحيحي البخاري ومسلم وجامع الترمذي وسنن أبي داود والنسوي وابن ماجة ،رحم الله جميعهم . قرأت بعض هذا التهذيب على مهذبه الجمال أبي الحجاج المذكور ، وأجازنا باقية معيناً ، وبالله التوفيق .

المنتخب من كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة [٣] البغدادي ، رحمه الله انتخبه محيي الدين أبو زكرياء النواوي [٤]، رحمه الله تعالى . قرأت المحمدين منه على العز أبي الفداء إسماعيل ابن عبد الرحمان الصالحي بصالحية دمشق ، وأجازنا سائره ، وحدثنا بجميعه عن ابن نقطة المذكور .

وقد أجازنا العلاء أبو الحسن بن العطار عن المحيي أبي زكرياء المذكور جميع ما ألفه ويرويه ، وبالله التوفيق .

كتاب الضعفاء : تأليف الامام أبي عبد الله البخاري،رحمه الله تعالى ، قرأت بعضه

---

١) بروكلمان ذيل ٦٠٦/١

٢) الزركلي : الأعلام ١٦٠/٤ ، تقي الدين الجماعلي، ولد بجماعيل ، قرب نابلس سنة ٥٤١ ، وتوفي بمصر سنة ٦٠٠ هـ .

٣) المرجع السابق ١٨٠/٧ ، سئل عن نقطة التي ينسب اليها ، فقال : هي جارية ربت جد أبي ، توفي سنة ٦٢٩ هـ .

٤) المرجع السابق ١٨٤/٩ ، يحيى بن شرف الحزامي النووي ، ولد في نوا ، من قرى حوران بسوريا ، واليها نسبته ، وبها توفي سنة ٦٧٦ هـ .

/ ببجاية على ابن صالح ، رحمه الله تعالى ، وناولنا سائره في نسختي منه [١١٥ـ أ
أصل أبي علي الصدفي الشهيد رحمه الله تعالى ، وحدثنا به عن أبي عبد الله ابن الأبار القضاعي ، قال : قرأته على أبي الخطاب ابن واجب ، قال : قرأته على أبي عبد الله ابن سعادة ، قال : أخبرنا به أبو علي الصدفي بسنده ، رحمهم الله جميعاً .

وحدثنا أيضاً به ابن صالح عن أبي الحسين ابن السراج الأنصاري عن ابن القاسم ابن بشكوال ، قال : قرأته على القاضي أبي عبد الله ابن أبي الخير ، قال : أخبرنا أبو العباس العذري ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المستملي ، قال : قرأ عليّ أبو الحسن محمد بن شعيب ، قال : سمعت أبا عبد الله البخاري ، رحم الله جميعهم .

كتاب تاريخ مدينة السلام بغداد (١) : تأليف الحافظ أبي بكر (٢) بن ثابت الخطيب البغدادي ، رحمه الله تعالى ، سمعت يسيراً من أحاديث هذا الكتاب العوالي على الجمال أبي الحجاج المزي المذكور ، بحق سماعه من أبي الغنائم المسلم بن محمد ابن المسلم ، ومن يوسف بن يعقوب ابن المجاور ، بحق سماعهما جميعاً من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، بسماعة من أبي المنصور القزاز ، وهو عبد الرحمان بن محمد ابن عبد الواحد بن الحسن بن زريق الشيباني ، بسماعه من الخطيب أبي بكر ، رحمهم الله .

وأجازنا جميع هذا الكتاب المسندان ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم ابن عمر الطائي ثم الدمشقي ، ومحيي الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم ابن خلف الدميري المصري ، كلاهما عن أبي اليمن المذكور ، عن أبي منصور المذكور سماعاً ، عن الخطيب سماعاً ، سوى جزء واحد منه وهو السادس والثلاثون وأوله من اسمه أحمد واسم أبيه عبد الجبار ، وآخره ترجمة أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البصري ، فإن أبا منصور لم يسمعه على الخطيب ، قال : توفيت أمي

---

١) بروكلمان ذيل ١/٥٦٣
٢) أنظر ترجمته ص ١٤٤

واشتغلت بدفنها والصلاة عليها ، ففاتني هذا الجزء ، وما أعيد لي ،لأن الخطيب شرط في الابتداء [١١٥ـ ب] / أن لا يعيد الفوات لأحد ، والله تعالى أعلم ، وهو ولي التوفيق •

كتاب تاريخ الفقهاء والقضاة والرواة للعلم والأدب من أهل الأندلس : تأليف الشيخ الفقيه القاضي الأديب الفاضل الشهيد أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ابن نصر الأزدي الحافظ ، المعروف بابن الفرضي [١] ، رحمه الله تعالى • قرأت جميعه على العدل الحسيب أبي القاسم محمد ابن الشيخ الامام المحدث الرحال المفيد أبي إسحاق ابراهيم بن محمد السلمي قال : أنبأنا المسند أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمان بن إبراهيم الأنصاري البلنسي ، المعروف بابن جوبر ، في أحد شهور سنة تسع وأربعين وستمائة ، بحق سماعه من أبي الخطاب أحمد بن محمد ابن واجب القيسي ، بحق قراءته على أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، عن أبي الوليد ابن طريف ، عن أبي عمر بن عبد البر النمري الحافظ ، عن أبي الوليد المصنف ، رحم الله جميعهم •

وأخبرنا به إجازة في الجملة غير واحد منهم المقري أبو الحسين عبيد الله ابن القاري القرشي ثم الأموي الاشبيلي رحمه الله تعالى ، عن الامام الحافظ أبي الحسين محمد بن محمد الأنصاري ابن زرقون ، عن عبد الرحمان بن عتاب ، عن ابن عبد البر المذكور ، وبالله التوفيق •

كتاب الصلة (٢) لكتاب أبي الوليد المذكور ، تصنيف الشيخ الفقيه القاضي المحدث الثبت أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الأنصاري ثم القرطبي ، رحمه الله تعالى ، وزياداتها له أيضاً • قرأت جميعه كاملاً على العدل المبرز أبي القاسم محمد بن إبراهيم المذكور قال : أنبأنا المسند أبو الحسين أحمد بن محمد الأنصاري الاشبيلي ابن السراج في سنة ست وخمسين وستمائة • وقرأت أيضاً

---

١) المرجع السابق ٤/٢٦٥ ، ولد بقرطبة سنة ٣٥١ ، وتولى قضاء بلنسية ، واستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحا شهيداً بداره سنة ٤٠٣ هـ •

٢) بروكلمان ذيل ١/٥٧٨

ألفاظاً منـه ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح رحمـه الله تعالى ، وتناولت جميعه من يده قال : أخبرنا به مناولـة أبو الحسين ابن السراج المذكور قال : أخبرنا أبوالقاسم المصنف سماعاً عليه بلفظ خالي المقري أبي بكـر / [١١٦ـ أ محمد بن خير الأموي الاشبيلي ، رحمهم الله .

قلت : ومن الاتفاق والنـادر المستطرف عند أهـل الحديث أن أبـا الحسين ابن السراج المذكور سمع هذا الكتاب على مؤلفه ، بقراءة خالـه أبي بكر المذكور حسبما تقدم ، ورويناه معاً عنه ، وبين وفاتهما نحو من خمس وسبعين سنة ، وقـد قدمت شيئاً من هذا الباب عند ذكر إسناد الموطأ الليثي ، وبالله التوفيق .

وتناولت أيضاً جميع كتاب الصلة المذكور بمالقة من يد الشيخ المقري الصالح أبي عبد الله محمد ابن عياش القرطبي ، رحمه الله تعالى ، في شهر رمضان المعظـم من سنة أربع وتسعين وستمائة قال : أنبأنا به قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن يزيد ابن بقي القرطبي في سنة ست عشرة وستمائة ، والحاج أبو عبد الله محمد بن محمد القريشي ، كلاهما عن المصنف ، رحم الله جميعهم .

كتاب الذيل لكتاب الصلة المذكور ، تـأليف الراوية الثقـة العدل أبي العباس أحمـد بن يوسف السلمي ابن فرتون الفاسـي ، نزيل سبتة ، رحمـه الله تعالى . قرأت صدراً منـه على العدل أبي القاسم بن إبراهيم المذكور في نسختي منه التي بخط يد مؤلفه رحمه الله تعالى ، وتناولت سائره من يـده ومن يـد الشيخ الفقيه المقري النحوي الحافظ أبي إسحاق ابراهيم بن أحمد المديوني ، وحدثاني به جميعا عن مؤلفـه .

كتاب التكملة لكتاب الصلة (١) ، تأليف الفاضل الناقـد أبي عبد الله محمـد ابن عبد الله القضاعي ابن الأبار ، رحمه الله تعالى . قرأت جميعه كاملاً على العدل أبي القاسم السلمي بإجازته منه (٢) .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٥٨١

٢) زيادة بالهامش : وأجازنيه في الجملة الكاتب الحافل أبو الحسن علي بن محمد ابن أبي القاسم التجيبي المرسي ابن رزين ، قال : سمعت كثيراً منه من لفظ مؤلفه ، وناولنيه .

جزء فيه من اسمه عطاء من رواة العلم : جمع أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (١) رحمه الله تعالى، قرأت جميعه بقاهرة مصر على الحافظ العلامة النسابة شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف التوني رحمه الله تعالى، بحق سماعه من يوسف بن خليل قال : / أخبرنا محمد بن أحمد نصر قال : حدثنا أبو علي الحداد [١١٦ ـ ب] قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا الطبراني ، رحمهم الله تعالى .

كتاب العقد المثمن فيمن تسمى بعبد المؤمن (٢) : من تأليف العلامة شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن المذكور . تناولت جميعه من يده بقاهرة مصر، وبالله التوفيق.

كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث على حروف المعجم (٣) : تصنيف الشيخ الحافظ أبي محمد عبد الغني (٤) بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر ابن مروان الأزدي ، رحمه الله تعالى . قرأت بعضه ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، وناولنا سائره بحق قراءته لبعضه على أبي عثمان ابن زاهر وتناوله لجميعه من يده بسنده فيه .

وأخبرنا به شفاها في الجملة السيد الشريف تاج الدين أبو الحسن علي ابن الامام نور الدين أبي العباس الحسيني الغرافي، رضي الله عنه وعن سلفه الصالح قال: أخبرنا به أبو صالح نصر بن عبد الرزاق ، وأبو عبد الله ابن الدبيثي المؤرخ الحافظ قالا جميعاً : أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق ، قال أبو صالح : سماعاً ، وقال ابن الدبيثي : إجازة ، قال : حدثنا أبو سعد ابن المبارك بن عبد الجبار الطيوري ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري كتابة عن مصنفه ، رحمهم الله أجمعين .

---

١) الزركلي : الأعلام ٣/١٨١ ، أصله من طبرية الشام ، واليها نسبته ، ولد بعكا سنة ٢٦٠ ، توفي بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ .

٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/١١٥٢

٣) بروكلمان ذيل ١/٢٨١

٤) الزركلي : الأعلام ٤/١٥٩ ، ولد بالقاهرة سنة ٣٣٢ ، شيخ الحفاظ بمصر في عصره ، توفي بها سنة ٤٠٩ هـ .

كتاب مشتبه النسبة (١) **:** لأبي محمد عبد الغني المذكور • قرأت بعضه أيضاً على الخطيب ابن صالح المذكور ، وناولنا أيضاً جميعه ، وحدثنا به عن أبي الحسين ابن السراج الأنصاري ، عن أبي القاسم بن بشكوال مناولة عن أبي علي الصدفي ، قال : سمعته بالاسكندرية على الشيخ أبي الحسن علي بن مشرف الأنماطي ، قال : أخبرنا به أبو زكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، عن مؤلفه •

وحدثنا أيضاً به ابن صالح عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي السبتي، وغيره،عن أبي محمدبن عبيد الله / الحجري ،قال : قرأته علىأبي بكر بن العربي [١١٧ـ قال : أخبرنا نصر بن إبراهيم المقدسي ، عنأبيزكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري المذكور ، عن عبد الغني ، رحمهم الله تعالى •

كتاب القصدوالأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم (٢) **ومن أول من تكلم بالعربية من الأمم :** تأليف الحافظ أبي عمر ابن عبد البر النمري رحمه الله تعالى قرأت جميعه ببجاية حرسها الله تعالى على ابن صالح المذكور ، بحق قراءته لجميعه على أبي عثمان ابن زاهر ، عن أبي عبد الله ابن نوح ، عن أبي الحسن ابن هذيل ، عن أبي داود سماعاً ، عن مؤلفه ، رحمهم الله تعالى • وحدثنا أيضاً به ابن صالح ، المذكور عن ابن السراج ، عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن أبي عمر النمري، رحم الله جميعهم •

كتاب اخبار الخزرج بن حارثة وما فيها من القبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والفصائل ، ومن فيها من الصحابة والتابعين ، ومن له سابقة في الدين ، تأليف الحافظ النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبي محمد التوني • قرأت عليه بعضه بقاهرة مصر ، وناولنا سائره •

---

١) بروكلمان ذيل ١/٢٨١

٢) المرجع السابق ذيل ١/٦٢٩

كتاب العدة المختصر من كتاب العمدة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده: كلاهما من تأليف أبي عبد الله محمد (١) بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني نزيل جزيرة ميورقة جبرها الله تعالى ورحمه المعروف بالبري • قرأت جميعه على الحافظ الحسيب أبي الظفر ابن القائد الأجل الوزير أبي عمرو الكلبي ، وحدثنا به عنه • جزء فيه الجواب على أي قبيلة من القبائل ينطلق الشرف ، تصنيف الأديب الفرضي الحسابي أبي إسحاق ابراهيم أخي أبي عبد الله المذكور رحمه الله تعالى • قرأت جميعه عليه ، وبالله التوفيق •

[١١٧ - ب] **كتاب التبيين** عن مناقب من عرف قبره وشهر / فضله وذكره ممن كان بقرطبة من التابعين والعلماء الصالحين والعباد المتبتلين والزهاد المجتهدين الذين تعرفت البركة وإجابة الدعاء عند قبورهم على مر السنين ، تصنيف الخطيب أبي القاسم القاسم بن محمد بن الطيلسان رحمه الله تعالى • قرأت طائفة منه بمالقة حرسها الله تعالى على الصالح أبي عبد الله ابن عياش القرطبي رحمه الله تعالى ، وتناولت سائره من يده وحدثنا به عن صهره أبي القاسم مؤلفه •

جزء فيه الأرجوزة المستغربة في وصف دخول النصارى قرطبة: من نظم أبي جعفر أحمد بن علي البنسولي القرطبي رحمه الله تعالى • قرأت بعضها على ابن عياش المذكور ، وناولنيها بسماعه لجميعها على البنسولي المذكور رحمهما الله تعالى ، وهو حسبنا ونعم الوكيل •

كتاب الرسالة في الفقه: (٢) تصنيف إمام المالكية في وقته أبي محمد عبد الله (٣) ابن أبي زيد عبد الرحمان النفزي القيرواني الصالح رحمه الله تعالى ورضي عنه • قرأت جميعها تفقها على العلامة الأوحد الامام الفاضل أبي الحسين عبيد الله بن أحمد ابن أبي الربيع القرشي العثماني رحمه الله تعالى في مدة آخرها شهر ربيع

---

١) بروكلمان ذيل ١/٨٨١ ، كان حياً سنة ٦٧٦ هـ • وذكر له كتاب: وصف مكة والمدينة وبيت المقدس •

٢) المرجع السابق ذيل ١/٣٠١

٣) الزركلي : الأعلام ٤/٢٣٠ ، من أعيان القيروان وفقائها ، مولده بها سنة ٣١٠ ، وبها توفي سنة ٣٨٦ هـ •

الآخر من سنة ست وثمانين وستمائة • وحدثنابها عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي رحمه الله وغيره ، عن أبي القاسم بن بشكوال،عن أبي محمد ابن عتاب،عن مكي ابن أبي طالب،وعن أبي العباس العزفي وأبي عبد الله ابن خلفون الأزدي،أيضاً سواهما عن أبي عبد الله ابن زرقون،عن أبي عبد الله الخولاني، عن مكي المذكور،عن أبي محمد مؤلفها •

وسمعت من أولها الى قول المصنف باب في النكاح والطلاق على الحافظ المقري أبي القاسم محمد بن عبد الرحيم القيسي،وأجازنا سائرنا ان لم يكن كمل لي سماعها، وحدثنا بها عن الشيخ الفقيه حافظ المغرب بلا مدافعة لمذهب مالك في زمانه أبي الحسن علي ابن الشيخ الصالح أبي محمد / عبد الله ابن الحاج أبي شتاء المتيوي [١١٨ - أ] رحمه الله ونفع به ، سماعاً عليه ، عن الفقيه الحافظ الصالح الحاج أبي محمد صالح ابن يحيى بن محمد الغازي عن الفقيه أبي علي بن حسن بن علي بن محمد الكلبي ، عن أبي القاسم ابن بشكوال بالسند المتقدم • ويحملها أيضا أبو علي الكلبي المذكور عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الغافقي البيساني ، عن أبي القاسم ابن الحصار عن أبي عبد الله ابن عابد ، عن أبي محمد ابن أبي زيد ، رحم الله جميعهم •

سفر فيمماتسنىللشيخالامام الفقيه القاضي الأجل ناصر الدين أبي علي منصور ابنأحمدالمشدالي (١) على بعض رسالة أبي محمد ابن أبي زيد ، من الشرح المفيد • قرأت جميعه عليه ببجاية بداره منها ، ويقدر تمامه بعشرين مجلدة،والله يعينه على تكميله وتتميمه •

كتاب التهذيب في اختصار المدونة : تأليف الشيخ الأجل أبي سعيد خلف (٢) ابن القاسم الأزدي القيرواني المعروف بالبراذعي رحمه الله تعالى • سمعت جملة منه تفقها على العلاّمة الأوحد أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى

---

١) المرجع السابق ٩/ ١٠ ، وفيه : المشذالي ، له شرح على الرسالة لم يكمل ، توفي سنة ٧٣١ هـ •

٢) المرجع السابق ٢/ ٣٥٨ ، ولد وتعلم بالقيروان ، ورحل إلى صقلية وأصبهان توفي سنة ٤٠٠ هـ •

وأجازنا سائره وحدثنا به عن أبي القاسم ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح بن محمد، عن عبد الله بن إسماعيل بن خزرج ، عن حجاج بن محمد اللخمي وأبي بكر محمد ابن مغيرة القرشي،عن أبي سعيد •

وقرأت أيضاً طائفة منه تفقها على القاضي الفقيه المتفنن أبي عبد الله محمد بن عمر الأنصاري المعروف بابن الدراج رحمه الله تعالى ، وفاتشته عن كثير من مشكلاته وحدثنا به عن أبي العباس بن فرتون السلمي بسنده فيه • وسمعت يسيراً من صدره تفقهاً على الشيخ الفقيه الحافظ الثبت أبي زكرياء يحيى بن عبد السلام بن مخلوف الوادي لوي رحمه الله تعالى ، وكان أعْنى الثلاثة بغوامض هذا الكتاب ، كما كان شيخنا أبو الحسين أفقههم نفسا رحم الله جميعهم • وحدثنا به أبو زكرياء عن الشيخ
١١٨ - ب] الفقيه الحافظ / أبي ابراهيم اسحاق بن يحيى الورياغلي الأعرج رحمه الله سماعاً عليه تفقهاً ، بسماعه لـه تفقهاً مـراراً على أبي محمد صالـح بن يحيى بسنده فيه • وقد ختم هذا الكتاب تفقهاً على أبي محمد المذكـور نحواً مـن أربعين دفعـة • وقد ظهرت بركة هذا الكتاب على طلبة الفقه بمغربنا الأقصى،وسموا بدراسـته وحفظه،وعليه معول جماعة الفقهاء اليوم بفاس دار فقه المغرب،والمناظرة في جميع حلق التدريس إنما هي به •

مختصر (١) أبي الحسن علي بن عيسى بن عبيد التجيبي الطليطلي الصالح رحمه الله تعالى ، في الفقه • قرأت جميعه تفقها على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى وكمل ذلك في سنة ست وثمانين وستمائة •

وحدثنا به عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب عن ابن عبد البر عن أبي القاسم البشيري عن المؤلف رحم الله جميعهم • وقرأت طائفة منه بمدينة مالقة حرسها الله تعالى على

---

١) بروكلمان ذيل ٢/٩٦٠

الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الثقة أبي بكر عياش بن محمد القرطبي رحمه الله تعالى وناولنا سائره ، وصح ذلك في شهر رمضان المعظم من سنة أربع وتسعين وستمائة ، بحق سماعه له على أبيه أبي بكر قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله قال : حدثني صهري المقري أبو القاسم غالب قال : حدثنا أبو الحسن يونس ابن مغيث عن أبي عبد الله محمد بن فرج ابن الطلاع، عن أبي محمد عبد الله بن الوليد المصري، عن أبي عثمان سعيد بن عبد الله النخلي، عن شكور بن خبيب، عن المصنف .

قال أبو بكر بن محمد المذكور : وحدثنا أيضاً به أبو عبد الله المذكور، عن أبي القاسم بن بشكوال، عن أبي محمد ابن عتاب، عن أبيه عن أبي القاسم خلف بن يحيى، عن شكور المذكور ، قال شيخنا أبو عبد الله : وحدثنا أيضاً به صهري أبو القاسم ابن الطيلسان قراءة عليه / لبعضه، وإجازة لسائره عن الفقيه أبي محمد بن عبد الحق [١١٩ _ أ] قراءة عليه ، قال قرأته على أبي ، قال : حدثنا الفقيه المشاور أبو عبد الله محمد بن فرج المذكور ، قال : شيخنا أبو عبد الله : وقد أجازه القاضي أبو محمد بن عبد الحق لأبي رحمهم الله اجمعين .

قلت : ولشكور المذكور ألف ابن عبيد مختصره هذا الذي ظهرت بركته واشتهرت منفعته، وكان شيخنا أبو الحسين ابن أبي الربيع المذكور رحمه الله يحرض من أراد أن يقرأ الفقه أن يبتدئ به ، ويقول : ان البركة عرفت في ذلك أو كما قال. وقال بعض الفقهاء : من حفظه كان فقيه قرية ، فبلغ ذلك ابن مغيث فقال : ولو كانت مثل مصر لمن أتقن حفظه، يريد والتفقه في أصوله ، وكان ابن الفخار يقول : ياأهل طليطلة كتابان جازا قنطرتكم وتلقاهما الناس، يريد بالقبول تفسير يحيى بن مزين، ومختصر ابن عبيد، وكان رحمه الله رجلاً صالحاً صليبا في دينه غير هيوب لأرباب الدنيا .

حكى ابن مطاهر أن رجلاً قال له : اكتب لي كتاباً الى قائد طلبيرة (١)

١) ياقوت : معجم البلدان ٣/٥٤٢ ، مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة ، على نهر تاجة .

ظلمني وأخذ مالي فكتب اليه : من علي ابن عيسى الى الظالم يحيى ، أردد الى الرجل ماله واتق الله،واياك ودعوة المظلوم،فليس بينها وبين الله حجاب ، فقال الرجل: ليس يحمل هذا الكتاب أبدا ، فبلغ ذلك يحيى فرد مظلمته والله تعالى أعلم .

كتاب التفريع (١) : تأليف الامام أبي القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن بن الجلاب البصري (٢) المالكي الفقيه رحمه الله تعالى . قرأت جملة كثيرة منه تفقها على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى،وأجازنا باقيه وحدثنا به عن أبي القاسم ابن بقي،عن شريح بن محمد،عن الخولاني،عن المسدد ابن أحمد البصري عنه .

وسمعت طائفة منه تفقها على المفتي الأجل القاضي الأكمل ناصر الدين أبي علي المشدالي رضي الله عنه بإسناده فيه .

[١١٩ ـ ب] / **كتاب التلقين**(٣):تأليف القاضي العالم أبي محمد عبد الوهاب(٤)بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسن بن هارون بن مالك بن طوق صاحب الرحبة التغلبي البصري الأصل ثم البغدادي ، المالكي الفقيه ، رحمه الله تعالى . سمعت كثيراً منه تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله تعالى . وحدثنا به عن ابن بقي أيضاً ، عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن محمد بن حبيب ، عن مؤلفه .

وحدثنا أيضاً به عن علي بن جابر اللخمي المقري ، عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، عن القاضي أبي بكر بن العربي سماعاً ، عن مهدي الوراق سماعاً ، عن المصنف ، رحم الله جميعهم .

---

١) بروكلمان ذيل ١/ ٣١٠

٢) مخلوف : شجرة النور ١/ ٩٢ ، من أهل العراق ، توفي عند منصرفه من الحج سنة ٣٧٨

٣) بروكلمان ذيل ١/ ٦٦٠

٤) الزركلي : الأعلام ٤/ ٣٣٥ ، ولد ببغداد سنة ٣٦٢ ، وتوجه إلى مصر ، وبها توفي سنة ٤٢٢ هـ .

كتاب المقدمات في الفقه (١) : تأليف أبي الوليد محمد (٢) بن أحمد بن أحمد ابن رشد القرطبي، الفقيه الحافظ، رحمه الله تعالى . سمعت بعضه تفقهاً على العلاّمة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي، رحمه الله تعالى، وأجازنا سائره، وحدثنا به عن القاضي أبي القاسم ابن بقي،عن أبي القاسم أحمد ابن أبي الوليد المذكور،عن أبيه مؤلفه، رحمهم الله تعالى .

كتاب الكافي في الفقه (٣) : تأليف الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، رحمه الله تعالى . سمعت جملة منه تفقهاً على العلامة أبي الحسين القرشي المذكور، رحمه الله تعالى . وحدثنا به بعد أن أجازنا سائره، عن أبي العباس أحمد بن محمد اللخمي السبتي الفاضل، عن أبي القاسم ابن بشكوال، عن أبي محمد ابن عتاب، عن أبي عمر، رحمهم الله أجمعين .

كتاب الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة: تأليف الشيخ الامام جلال الدين أبي محمد عبد الله بن نجم (٤) بن شاس بن نزار بن عشائر بن عبدالله بن محمد بن شاس الجذامي السعدي، المالكي الفقيه، رحمه الله تعالى . سمعت طائفة صالحة منه تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله / تعالى . [١٢٠ ـ أ]

وأجازنيه جملة النحوي اللغوي أفضل الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي (٥) نزيل تونس، رحمه الله تعالى، قال : قرأت بعضه على أبي محمد عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي الأيلي، وأجازني سائره، وحدثنا به عن مصنفه قراءة لبعضه وإجازة لسائره، رحم الله جميعهم .

---

١) بروكلمان ذيل ٦٦٢/١ ، وفيه : المقدمات الممهدات لمسائل المدونة .
٢) الزركلي : الأعلام ٢١٠/٦ ، ولد بقرطبة سنة ٤٥٠ ، وبها توفي سنة ٥٢٠ هـ .
٣) حاجي خليفة :كشف الظنون ١٣٧٩/٢
٤) المرجع السابق ٦١٣/١ ، وفيه : عبد الله بن محمد .
بروكلمان ذيل ٥٣٨/١ ،
والزركلي : الأعلام ٢٨٦/٤ ، توفي بدمياط سنة ٦١٦ هـ . وترجم له مرة ثانية ٢٦٩/٤ ، وقال : عبد الله بن نجم ، وذكر له الجواهر أيضا .
٥) الزركلي : الأعلام ١/٧ ، مفتي لبلة بالأندلس ، سكن إشبيلية ، توفي سنة ٥١٥ هـ .

مختصر الامام الفاضل ابي عمرو ابن الحاجب : رحمه الله تعالى ، في الفقه ، وما أغزر فوائده على اعواز فيه • سمعت جملة منه تفقهاً على الناصر أبي علي المشدالي ببجاية ، وأجازنا جميع ما يرويه ، وحدثنا عن ناصر الدين ابن المنير الاسكندري • عن أبي عمرو ، وقد أجازنا الشرف التوني وغيره عن أبي عمرو جميع ما ألفه ورواه •

كتاب الزكاة : جمع الشيخ الفقيه الحافظ المشاور أبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجد الفهري ، رحمه الله تعالى • سمعت جميعه كاملاً بسبتة على التاريخي الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمد الكتامي ، رحمه الله تعالى ، في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الخامس والعشرون لذي القعدة من سنة احدى وتسعين وستمائة ، بحق سماعه لجميعه من القاضي أبي مروان محمد ابن الشيخ الفقيه أبي عمر أحمد بن عبد الملك الباجي ثم الاشبيلي بدندرة من صعيد مصر في يوم الجمعة آخر يوم من شهر ربيع الأول المبارك من عام خمسة وثلاثين وستمائة ، بحق سماعه من مؤلفه ، رحم الله جميعهم •

كتاب النظر في احكام النظر : تأليف الشيخ الفقيه الأجل القاضي الامام الحافظ أبي الحسن علي (١) بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الكتامي الفاسي المعروف بابن القطان ، رحمه الله تعالى • سمعت جميعه كاملاً في خمسة مجالس آخرها يوم الاثنين الرابع عشر من شوال من سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، على التاريخي الحافظ الحاج أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي رحمه
[١٢٠ ـ ب] الله تعالى ، بحق / سماعه من أوله إلى أثناء الباب السابع منه ، على القاضي الأجل أبي مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك اللخمي ثم الباجي بلفظ أبي مروان المذكور ، وذلك بمدينة سرقوسة من مدن صقلية سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وأجازه سائره بحق قراءته لجميعه كاملاً بلفظه على مؤلفه المذكور ، رحم الله جميعهم •

---

١) الزركلي : الأعلام ١٥٢/٥ ، أقام زمناً بمراكش ، ثم ولي قضاء سجلماسة ، إلى أن توفي بها سنة ٦٢٨ هـ •

وتناولت جميعه بسبتة من يد السيد الشريف الفاضل أبي علي ابن السيد الشريف الحافظ أبي النقى الطاهر ابن القاضي الأجل أبي الشرف رفيع الحسيني، رحمهم الله تعالى ورضي عنهم ، وصح ذلك وثبت في الموفى عشرين لذي قعدة من عام ثلاثة وتسعين وستمائة وحدثنا به عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد العزيز الشاطبي ، عن مصنفه .

كتاب كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى (١) : تأليف شيخنا العلامة النسابة الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف رحمه الله تعالى ، ذكر فيه سبعة عشر قولاً ، قرأت عليه أكثره بقاهرة مصر ، وناولنا سائره ، رحمه الله تعالى .

كتاب بيان الدليل على بطلان التحليل : من تصنيف الامام العالم الحافظ المتفنن تقي الدين أبي العباس أحمد ابن الامام المفتي أبي المحاسن عبد الحليم ابن الامام المفتي المصنف المفيد أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني ، رضي الله عنه ونفع به .

وكتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول (٢) : صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ، من تأليفه أيضاً .

ورفع الملام عن الأئمة الأعلام (٣) : جزء من تأليفه أيضاً . سمعت ثلاثتهما من فلق فيه بدمشق وبالله التوفيق (٤) .

---

١) بروكلمان ذيل ٢/ ٧٩

٢) بروكلمان ذيل ٢/ ١٢٠

٣) المرجع السابق ذيل ٢/ ١٢٥

٤) زيادة بالهامش : كتابة الكفاية والغناء ، في احكام أحجام الغناء ، والرد على من نص بتحريم ما أبيح لهم في مظان المسرة والهناء ، تصنيف العلامة أبي عبد الله ابن الدراج رحمه الله ، قرأت عليه نحو نصفه ، وانفردت عنه بذلك ، وأجازني على ذلك في الجملة ، رحمه الله .

جزء فيه ذم الوسواس وأهله وبيان عيبه (١) ، من تأليف الامام الفاضل موفق الدين أبي محمد عبد الله (٢) بن أحمد بن محمد بن قدامة / المقدسي ، رحمه الله تعالى . [١٢١ - أ]

قرأت جميعه بالجامع الأموي من محروسة دمشق ، على المسند أبي حفص عمر ابن عبد المنعم الطائي وحدثنا به عنه .

جزء فيه ذم التاويل (٣) تصنيف الموفق المذكور . قرأت جميعه بصالحية دمشق ، على عز الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمان ابن المنادي ، بحق سماعه من المصنف في سنة سبع عشرة وستمائة .

مختصر ابي عمرو ابن الحاجب (٤) ، رحمه الله تعالى ، في أصول الفقه ، سمعت كثيراً منه تفقهاً على الفاضل ناصر الدين أبي علي المشدالي ، وأجازني التاريخي أبو عبد الله الكتامي ، عن أبي عمرو المذكور جميع ما ألفه ورواه ، وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل .

كتاب نهاية الرائض في خلاصة الفرائض (٥) ، من تأليف الشيخ الفقيه الفرضي الحسابي العابد الزاهد الصوام القوام جمال الدين أبي محمد عبدالله (٦) بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام المغربي ثم الجِدمِّيوِي الصَّوْدِي ، نزيل الاسكندرية حرسها الله تعالى ، ونفع به وأبقى علينا بركته .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٦٨٩

٢) المرجع السابق ، وفيه توفي سنة ٦٢٠ هـ.

٣) المرجع السابق ١/٦٨٩

٤) المرجع السابق ذيل ١/٥٣٩

٥) المرجع السابق ذيل ٢/٩٥٩

٦) كحالة : معجم المؤلفين ٦/٣٨ ، ولد بجزولة من أقصى بلاد المغرب في حدود سنة ٦٤ ، كان حيا سنة ٦٩٩ هـ.

قرأت جميعه عليه بالمسجد [1] المنسوب لأبي الدرداء رضي الله عنه داخل باب السدرة من ثغر الاسكندرية ، وصح ذلك وثبت في عدة مجالس آخرها في ليلة يسفر صباحها عن يوم السبت التاسع لشهر ربيع الثاني من سنة ست وتسعين وستمائة ، ثم قرأت عليه جميعه بعد ذلك وهو كتاب جليل مفيد في بابه ، شكره أهل المعرفة بهذا الشأن ، وسمعته رضي الله عنه ونفع به يقول : رأيت فيما يرى النائم أيام كنت أنسخ مسودة هذا الكتاب كأني قد استيقظت من نوم وأنا بين جبلين يشبهان جبال الحجاز في بطن واد ، ورأيت شخصين أحدهما قاعد ، والثاني مضطجع نائم ، وقال لي شخص لم أره عن القاعد : ذاك رسول الله / صلى الله عليه [١٢١ ـ ب] وسلم ، فتقدمت إليه عليه السلام فإذا عليه أثواب بيض ، وشعرة رأسه تمس شحمة أذنيه ، ورأيت في لحيته شعرات بيضاً ، صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول لي عليه السلام : لم تنام الى هذا الوقت ؟ أو هذا الوقت ، الشك من الرائي شيخنا ، قال : فكنت أقول له : كنت في شغل ، فقال لي صلى الله عليه وسلم : وما هو ؟ فقلت له : أنسخ الفرائض ، أريد هذا الكتاب ، فقال لي صلى الله عليه وسلم : حسن ، أو جيد ، الشك منه أيضاً ، قال : ثم دعا لي صلى الله عليه وسلم بخير ، وقال عليه السلام للشخص النائم : لم تنام إلى هذا الوقت ؟ أو هذا الوقت ، الشك أيضاً من الرائي ، وقال لي الشخص الذي لم أره عن النائم : انه أبو بكر أو عمر رضي الله عنهما ، الشك منه أيضاً ، قال : ويغلب على ظني أنه كان يقول لي : هو عمر ، ثم استيقظت ، هذا أو معناه أو قريب منه ، والله تعالى أعلم ، وهو ولّي التوفيق .

كتاب كفاية المرتاض في تعاليل الفرّاض ، وجزء فيه مفتاح الغوامض في أصول الفرائض ، كلاهما من تصنيف جمال الدين المذكور . سمعت الكفاية عليه ، ثم قرأتها أيضاً ، وقرأت المفتاح عوداً بعد بدء عليه أيضاً ، وبالله التوفيق .

---

[1] النعيمي : الدارس ٢/١٧ .

أرجوزة (١) **الشيخ الأديب الفرضي الحسابي أبي أسحاق** إبراهيم ابن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني (٢) رحمه الله تعالى، في الفرائض التي وسمها بقوله: تبصرة البادي في الفرائض تذكرة الشادي المجيد الفارض. قرأت جميعها عليه، رحمه الله تعالى.

جزء ضخم يحتوي على **ارجوزة في الفرائض** من نظم صاحبنا الأديب النحوي اللغوي العروضي القافي الحسابي الفرضي أبي بكر محمد بن محمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك بن محمد بن سعيد بن عبد الواحد بن أحمد بن يوسف القضاعي الفاراني الأندلسي / ثم الأصطبوني المعروف بالقللوسي [١٢٢ـ أ] رحمه الله وهي التي وسمها بقوله: اثارة المسائل الغوامض من مغلقات مشكل الفرائض. سمعت جميعها من فلق فيه في مجالس آخرها يوم الاثنين الثاني والعشرون لشهر ربيع الأول المبارك سنة سبعمائة، وكتبهالنا بخط يده قدس الله روحه وبرد ضريحه.

جزء ضخم يحتوي على **ارجوزة حسنة في القوافي** من نظم الأديب أبي بكر القللوسي المذكور رحمه الله وهي الموسومة بالنكت المستوعبة (٣)، سمعت جميعها أيضاً من لفظه وكتبها لنا بخط يده وكمل سماعها في يوم السبت الثاني عشر لجمادى الآخرة من سنة احدى وتسعين وستمائة. وكتب لنا بخطه من نظمه على ظهر الجزء المذكور:

أُرجوزةٌ ناظمها خطها محمد بن القَلُّوسِي
لصاحبٍ لَهُ ٱرتضَى ودَّهُ لأنَّهُ مِن خير مرضِي
يُدعَى أبا القاسم أو قاسماً أو ابن يوسف التجيبِي

---

١) بروكلمان ذيل ٦٦٦/١
٢) أنظر ص ٢٨٩
٣) بروكلمان ج ٣٣٦/٢، وفيه: النكت المستوعبة الموضوعة في نكت القوافي، كان حياً سنة ٧٠٧ هـ.

بغية الرائض في علم الفرائض : تصنيف الامام العلامة الأوحد المفتن النبيل الفاضل الجليل أبي القاسم بن عبد الله الأنصاري أمتع الله ببقائه ، جزء سمعت جميعه من فلق فيه ، وهو مختصر نبيل صغير الحجم كبير الفائدة ، شكره أهل المعرفة بالفرائض .

وقد سمعت في الفرائض غير ما ذكر وهو حسبنا ونعم الوكيل .

كتاب (١) امام صناعة النحو ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر مولى لبني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب ، رحمه الله تعالى المعروف بسيبويه ، وهو اسم فارسي تفسيره بالعربي رائحة التفاح. قال الحربي : سمي بذلك لأن وجنتيه كانتا كأنهما تفاحة .

سمعت طائفة منه / تفقها على آخر أئمة المقرئين له بمغربنا الأقصى [١٢٢ ـ ب العارفين بغوامضه العلامة أبي الحسين عبيد الله ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى وأجازنا سائره معيناً ، وحدثنا به عن أبي علي ابن الشلوبين سماعاً عليه لجميعه تفقهاً غير يسير منه فانه اجازة ، بسماعه لجميعه على أبي بكر بن الجد الحافظ تفقهاً، بسماعه على أبي الحسن ابن الأخضر التنوخي ،بسماعه من أبي الحجاج الأعلم،بسماعه من أبي بكر مسلم بن أحمد بن أفلح ، بسماعه من أبي عمر أحمد بن عبد العزيز ابن أبي الحباب ، بسماعه من اسماعيل بن القاسم البغدادي ، بسماعه من عبد الله بن جعفر بن درستويه ، بسماعه من أبي العباس المبرد ، بسماعه من بكر بن محمد المازني لجميعه ، ومن أبي محمد صالح بن إسحاق الجرمي لنحو ثلثه،بسماعهما معاً لجميعه من سعيد بن مسعدة الأخفش ، بسماعه من سيبويه .

وقرأت أيضاً صدراً منه بقاهرة مصر على العلاّمة الأوحد خاتمة مقرئيه بالمشرق ، وأحد المجيدين لذلك بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ابن النحاس الحلبي الأديب الشافعي رحمه الله تعالى ، وناولنا جميعه ، بحق قراءته لجميعه تفقهاً بدمشق على علم الدين أبي القاسم ابن الموفق اللورقي ، بحق قراءته على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي الحافظ ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن علي

١) المرجع السابق ذيل ١/١٦٠ .

ابن أحمد سبط أبي منصور الخياط ، بسماعه من أبي الكرم المبارك بن فاخر المعروف بابن الدباس ، بسماعه من أبي القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدي ، بسماعه من الدقيقي، بسماعه من أبي الحسن علي بن عيسى النحوي البغدادي المتكلم المعروف بالرماني ، بسماعه من أبي بكر ابن السراج ، بسماعه من المبرد المذكور ، وبحق سماع ابن برهان أيضاً من أبي الحسن الزعفراني ، بسماعه من أبي علي الفارسي ، بسماعه من ابن السراج المذكور ، رحم الله جميعهم .

وهذان الاسنادان عن هذين الشيخين جليلان ، رجالهما كلهم من مقرئي الكتاب المذكور ، وبالله التوفيق .

[١٢٣ ـ أ] وأخبرنا أيضاً به إجازة في الجملة المسندان / أبو حفص ابن عبد المنعم الطائي ، ومحيي الدين أبو الفضل ابن الدميري كلاهما عن تاج الدين أبي اليمن المذكور ، وبالله التوفيق .

كتاب الايضاح (١) ، تأليف النحوي أبي علي الحسن (٢) بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي . قرأت كثيراً منه تفقهاً على العلامة النحوي اللغوي أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره معيناً ، وكان له رحمه الله تعالى بهذا الكتاب اعتناء ،وله فيه نفوذ برع فيه بأبي علي ابن الشلوبين وشرحه شرحاً شافياً ، وسمه بالكافي في الافصاح عن نكت كتاب الايضاح، وهو في عدة أسفار ، وله عليه غيره .

---

١) المرجع السابق ١١٦/١

٢) الزركلي : الأعلام ١٩٣/٢ ، ولد سنة ٣٠٧ ، وتوفي سنة ٣٧٧ هـ . صحب عضد الدولة بن بويه ، وتقدم عنده ، فعلمه النحو ، وصنف له كتاب الايضاح في قواعد اللغة العربية .

وحدثنا به رحمه الله تعالى عن أبي علي ابن الشلوبين المذكور قراءة عليه لجميعه تفقهاً ، ولأبي علي فيه عدة طرق أعلاها عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري قال: أخبرني به القاضي أبو بكر بن العربي ، عن الرئيس الكاتب أبي الفوارس شجاع بن فارس الذهلي ، قال : حدثنا الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب عن أبي علي .

وتناولت جميعه بتونس كلأها الله تعالى من يد الشيخ الفقيه العدل المبرّز النحوي المعمّر أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه القاضي المقري أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن عبد الرحمان التجيبي المراكشي المولد التونسي الاستيطان والوفاة ، رحمه الله تعالى، وحدثنا به عن القاضي الأجل أبي محمد عبد الله بن سليمان بن داود الأنصاري ابن حوط الله إجازة خطها له بيده المباركة على ظهر الايضاح المذكور في سنة عشر وستمائة ، وهو آخر من روى عنه في الدنيا فيما أعلم .

قال أبو محمد : أخبرنا به أبو عبد الله بن حميد قراءة عليه تفقهاً ، وأبو القاسم ابن حبيش ، وأبو القاسم السهلي إجازة في الجملة ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر بن العربي بالسند المتقدم .

وحدثنا أيضاً به أبو عبد الله التجيبي المذكور ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى ابن هشام النحوي النبيل الأنصاري الخزرجي ، رحمه الله / تعالى قال : أخذته [١٢٣ ـ ب] عنه ما بين قراءة وسماع تفقهاً بسنده فيه .

قلت : ولابن هشام هذا موضوع حسن مفيد على كتاب الايضاح المذكور ، وقفت عليه ببعض بلاد افريقية بخط يده ، رحمه الله تعالى .

وقرأت أيضاً جملة من هذا الكتاب تفقهاً على الفاضل النبيل المتفنن القاضي أبي عبد الله محمد بن عمر الأنصاري ابن الدراج ، رحمه الله تعالى ، وحدثنا به عن القاضي الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عمر بن محمد بن باديس الفهري المعروف بابن المحلي ، رحمه الله تعالى ، بسنده فيه .

كتاب الجمل في النحو : تأليف أبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي (1) رحمه الله تعالى . قرأت جميعه تفقهاً على العلامة الأوحد أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي ، رحمه الله تعالى . وحدثنا به عن النحوي أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد التميمي ، قراءة عليه لجميعه تفقهاً عوداً بعد بدء ، وحدثه به عن أبيه أبي القاسم أحمد ، عن المقري أبي بكر بن خير الاشبيلي ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، عن أبي عمر الطلمنكي ، عن أبي الحسن علي ابن محمد الأنطاكي ، عن أبي القاسم الزجاجي .

وحدثنا أيضاً به عن أبي القاسم ابن بقي القرطبي،عن أبي القاسم ابن بشكوال، عن ابن عتاب المذكور به وحدثنا أيضاً به عن أبي علي ابن الشلوبين وغيره ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي المذكور به .

الشرح الأوسط على كتاب الجمل المذكور ، من إملاء شيخنا العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع المذكور رحمه الله تعالى . قرأت عليه جملة منه ، وأجازنا سائره ، وله على كتاب الجمل المذكور عدة شرحات أعظمها الكتاب الموسوم بالبسيط ، وهو في عدة مجلدات ، ظهر فيه حفظه وتبريزه .

كتاب الملخص في ضبط قوانين العربية : من تصنيف العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي المذكور رحمه الله تعالى . سمعت عليه / بعضه ، وأجازنا سائره [١٢٤ ـ أ]
وجميع ما ألفه ورواه ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

كتاب اصلاح المنطق في اللغة : تأليف أبي يوسف يعقوب (2) بن إسحاق النحوي السكيت أبوه ، رحمه الله ، قال ثعلب : رأيته وكان سكيتاً كاسمي .

---

1) الزركلي : الأعلام ٤/٦٩ ، شيخ العربية في عصره ، ولد في نهاوند ، ونشأ ببغداد ، توفي سنة ٣٣٧ هـ .

2) بروكلمان ذيل ١/١٨٠ ، توفي سنة ٢٤٣ ، وقيل غير ذلك .

سمعت جملة منه تفقهاً على الامام أبي الحسن المذكور رحمه الله تعالى،وأجازنا سائره ، وعليه كان معوله في اللغة ، وقلّ أن كان يغيب عنه منه شيء ، وحدثنا بـه عن أبي عمر التميمي قراءة عليه لجميعه تفقهاً ، وقد عرضه عليه دولا عن ظهر قلب ، وحدثه به عن أبيه ، عن ابن خير ، عن ابن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد البر، عـن محمد بن أحمد البغدادي ، وأبي الفتح إبراهيم بن علي الفارسي كليهما عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، عن أبيه ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، كليهما عن يعقوب •

وحدثنا أيضاً به عن أبي علي ابن الشلوبين عن أبي عبد الله ابن زرقون عن أبي عبد الله الخولاني عن ابن عبد البر المذكور بالسند المتقدم •

كتاب ادب الكتاب (١) : تأليف أبي محمد عبد الله (٢) بن مسلم بن قتيبة ، رحمـه الله تعالى •

قرأت من أوله الى باب إقامة الهجاء منه تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره ، وحدثنا بهعنأبيعمر التميميقراءةعليه لجميعه تفقهاً وعرضاً عليه من أوله إلى إقـامة الهجاء عن ظهـر قلب ، عن أبيه أبي القاسم ،عن أبي بكر بن خير بسنده •

وحدثنا أيضاً به عن أبي علي ابن الشلوبين وغيره، عن أبي عبد الله ابن زرقون، عن الخولاني ، عن أبي علي الحسـن بن أيوب ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، عن أبيه ، رحم الله جميعهم •

وذكر بعض أهل العلم أنه رأى هذا الكتاب من تأليف غير ابن قتيبة ، خلا الخطبة وصدر الكتاب ، والله تعالى أعلم •

---

١) المرجع السابق ذيل ١/١٨٥
٢) المرجع السابق توفي سنة ٢٧٦ هـ .

[١٢٤ ـ ب] **ارجوزة حسنة مفيدة** (١) / من نظم الشيخ الأديب الحافظ المعمر أبي الحكم **مالك** (٢) بن عبد الرحمان المالقي ، المعروف بابن المرحل ، رحمه الله تعالى ، نظم فيها من أول الأدب المذكور إلى باب إقامة الهجاء المذكور . سمعت جميعها عليه رحمه الله تعالى .

كتاب الفصيح (٣) ، من تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي ، مولى معن ابن زائدة ، الملقب بثعلب (٤) ، رحمه الله تعالى .

قرأت جميعه تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى ، وعرضت عليه كثيراً منه عن ظهر قلب ، وحدثنا به عن أبي عمر التميمي المذكور قراءة عليه لجميعه تفقهاً وعرضاً عن ظهر قلب ، عن أبيه أبي القاسم ، عن أبي بكر بن خير ، عن أبي عبد الله بن معمر المذحجي ، قراءة عن أبي بكر المصحفي ، قراءة عن أبي الفتوح الجرجاني ، قراءة عن أبي الحسن علي بن الحارث البياري ، وأبي أحمد عبد السلام بن الحسين معاً قراءة ، قالا : قرأناه على أبي سعيد السيرافي ، عن أبي عمر المطرز ، وأبي إسحاق الزجاجي ، وأبي بكر بن مقسم ، جميعاً عن ثعلب .

وحدثنا أيضاً به عن أبي عبد الله بن خلفون الأزدي ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمر ابن عبد البر الحافظ ، عن أبي مسلم وأبي الفتح ، عن ابن الأنباري ، عن ثعلب .

وحدثنا أيضاً به عالياً لمرة عن أبي علي ابن الشلوبين ، عن أبي طاهر السلفي ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن ابن كيسان ، عن ثعلب .

---

١) المرجع السابق ذيل ١/٤٨٤

٢) الزركلي : الأعلام ٨/١٦٩ ، ولد بمقالة سنة ٦٠٤ ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ .

٣) بروكلمان ذيل ١/١٨١

٤) المرجع السابق ، توفي سنة ٢٩١

وفي النحاة من يلقب أيضاً بثعلب وهو محمد [1] بن عبد الرحمان النحوي البصري ، وثم أيضاً ثعلب ثالث لهما ، وهو محمد بن عبد الله بن أبي بشر الهروي، رحم الله جميعهم •

الأرجوزة الموسومة بالموطـأة ، من نظم الأديب أبي الحكم مالك المذكور رحمه الله تعالى ، نظم فيها الفصيح المذكور ، وشرح بعض ألفاظه • قرأت جميعها عليه في صفر سنة تسعين وستمائة بسبتة حرسها الله تعالى •

المذهبـة [2] **في نظم الصفات من الحلى والشيات** ، وهي أرجـوزة تحتوي على ألف بيت مزدوجـة ، من نظم الإمـام / القاضي الأجـل العالم أبي عبد الله [١٢٥ ـ أ] محمد [3] بن عيسى بن أصبغ المعروف بابن المناصف رحمه الله تعـالى • قرأت جميعها ببجاية على الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، بحق قراءته لجميعها على القاضي أبي محمد بن برطلة ، بحق قراءته على ناظمها ، رحمهم الله تعالى •

كتاب الكامل [4] ، تأليف أبي العبـاس محمد بن يزيد المبـرّد [5] رحمه الله تعالى ، سمعت طائفة منه تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع رحمـه الله تعالى وأجازنا سائره ، وحدثنا به عن أبي علي ابن الشلوبين ، عن أبي محمد عبيد الله ، عن ابن موهب ، عن ابن عبد البر ، عن سعيد بن عثمان ، عن سعيد بن جابر، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن المبرّد ، رحمهم الله تعالى •

---

١) السيوطي : البغية ١/١٥٩ ، ولم يؤرخ وفاته •

٢) بروكلمان ذيل ١/٩١٠

٣) الزركلي : الأعلام ٧/٢١٤ ، ولي قضاء بلنسية ومرسية ، مات بمراكش سنـة ٦٢٠ هـ •

٤) بروكلمان ذيل ١٦٨

٥) الزركلي : الأعلام ٨/١٥ ، مولده بالبصرة سنة ٢١٠ ، وتوفي ببغداد سنة ٢٨٦ هـ • وقيـل ٢٨٥ •

وسمعت أيضاً طائفة منه بتونس على الأديب المعمر أبي محمد ابن هارون الطائي القرطبي رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائره ، بحق سماعه لجميعه على القاضي الأجل أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي بقرطبة في أحواز سنة عشرين وستمائة ، وحدثه به عن المقري أبي الحسن شريح بن محمد ، عن أبي علي الغساني، قال : حدثني به أبو عمر ابن عبد البر بالسند المتقدم ، وبالله التوفيق .

قلت : المبرّد المذكور ، ضبطه بضم الميم وفتح الباء الموحدة ، وبعد الراء المفتوحة المشددة دال يابسة ، وهو لقب له ، وسئل لم لقب به فقال . كان سبب ذلك أن صاحب الشرطة طلبني للمنادمة والمذاكرة ، فكرهت الذهاب إليه ، فدخلت إلى أبي حاتم السجستاني ، فجاء رسول الوالي فطلبني ، فقال لي أبو حاتم: ادخل في هذا ، يعني غلاف مزملة فارغاً ، فدخلت فيه وغطى رأسي ، ثم خرج إلى الرسول فقال : ليس هو عندي ، فقال : أخبرت أنه دخل إليك ، قال : فادخل الدار وفتشها ، فدخل فطاف في كل موضع في الدار ، ولم يفطن لغلاف المزملة ، ثم خرج ، فجعل أبو حاتم يصفق وينادي على المزملة : المبرّد ، المبرّد ، وتسامع الناس به ، فلهجوا به .

[١٢٥ ـ ب] واتفق لعون بن محمد ، وهو بسر من رأى / أن لقي المبرّد هذا وباذروحة وسكباجاً ، فصاح ياغلام المائدة ، فقد توافت الألوان على الطريق فضحك باذروحة ، وأقسم عليهم ، فأقاموا عنده ، والله تعالى أعلم .

كتاب اشعار الستة الجاهلية (١) : وهم امرؤ القيس الكندي ، والنابغة الذبياني ، وعلقمة التميمي ، وزهير المري ، وطرفة البكري ، وعنترة العبسي ، كبراء شعراء الجاهلية ، ترتيب أبي الحجاج الأعلم (٢)، رحمه الله تعالى ، وشرحه .

---

١) بروكلمان ذيل ١/٥٤٢

٢) الزركلي : الأعلام ٩/٣٠٨ ، يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري أبو الحجاج الأعلم ، ولد في شنتمرية الغرب سنة ٤١٠ ، ورحل الى قرطبة ومات بإشبيلية سنة ٤٧٦ هـ . توجد بدار الكتب القومية بتونس نسخة من شرح الحماسة ، وأظن أنها النسخة التي أهداها للمعتضد بن عباد ملك إشبيلية .

أعربت بعضها على العلاّمة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي رحمه الله تعالى، وعرضت عليه بعضاً منها ، وأجازنا سائرها ، وحدثنا بها عن أبي عمر التميمي قراءة جميعها عن أبيه أبي القاسم ، عن أبي بكر بن خير ، عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن فندلة قراءة عليه بشرحها ، عن الأعلم •

وحدثنا أيضاً بها عن أبي علي ابن الشلوبين ، عن ابن خير المذكور ، وعن ابن الشلوبين أيضاً ، عن ابن الجد الحافظ ، عن ابن الأخضر ، عن الأعلم • عن أبي سهل يونس بن أحمد الحراني ، عن أبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالقي ، وأبي الحجاج يوسف بن فضالة ، وأبي عمر أحمد بن عبد العزيز ابن أبي الحباب ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم عن الأصمعي عبد الملك بن قريب الراوية ، عن العرب الذي نقل عن الشافعي رحمه الله تعالى أنه قال : ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي •

أخبرنا بذلك الشيخ المسند ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم الطائي ، الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بها قال : أخبرنا شيخ القضاة أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد قرىء عليه وأنا حاضر في سنة تسع وستمائة ، قال : أخبرنا علي بن المسلم قراءة عليه يعني وهو يسمع بلفظ أبي القاسم ابن عساكر في ذي قعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الحسين بن طلاب قال : أخبرنا محمد بن أحمد الغساني قال : سمعت أحمد بن عبد الله يقول : هو أبو بكر الشيباني : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المصري يقول : سمعت أبا الحسن منصوراً يقول : سمعت الربيع بن سلمان يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : / فذكره ، [١٢٦ _ أ] وبالله التوفيق •

كتاب المقامات (١) : من إنشاء الرئيس الأديب أبي محمد القاسم بن علي الحريري (٢) ، رحمه الله تعالى • قرأت منها أزيد من ثلاثين مقامة ، تفقهاً على العلامة أبي الحسين ابن أبي الربيع القرشي ، رحمه الله تعالى ، وأجازنا سائرها ،

١) بروكلمان ذيل ١/٤٨٧

٢) الزركلي : الأعلام ٦/١٢ ، ولد بالمشان ، بليدة فوق البصرة سنة ٤٤٦ ، وتوفي بالبصرة سنة ٥١٦ هـ •

وحدثنا بهـا عن أبي علي ابن الشلوبين ، عن أبي بكر بن خير ، عن أبي الحجـاج القضاعي الأندي عن منشئها .

وحدثنا أيضاً بها عن الفاضل أبي العباس ابن العزفي ، عن أبي الطاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعي القرشي ، عن منشئها وكتب إلينا عاماً الفخر أبو الحسن المقدسي عن بركات المذكور ، وبالله التوفيق .

أنشدنا صاحبنا الفاضل نور الدين أبو الحسن علي بن جابر بن علي بن موسى القرشي ثم الهاشمي ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية بلفظه من حفظه سنة ست وتسعين وستمائة ، قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد القدوس الفقيه الأديب الشافعي بظفار من بلاد اليمن :

أُقسِمُ بالله وآياتـه   وَمشعر الخيفِ وَمَرْقَاتِهِ
إنّ الحَريريَّ حَرِيٌّ بأن   تكْتُبَ بالتِّبرِ مَقاماتِـهِ

جزء فيه قصيدة أبي عبد الله ابن أبي الخصال الباوية الموسومة بمعراج المناقب ومناهج الحسب الثاقب (1) ،سمعت جميعه بقراءة شيخنا العلامة الأوحد سيدنا ورفيقنا أبي القاسم خلف بن عبد العزيز الغافقي ، جار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزيل طيبة ، زادها الله تعالى طيباً ، على الشيخ الخطيب الصالح أبي عبد الله ابن صالح ، بحق سماعه لجميعه على المسند أبي الحسين ابن السراج الأنصاري، بسماعه لجميعه على خاله أبي بكر بن خير ، وعلى أبوي القاسم ابن بشكوال والشراط جميعاً ، قال أبو الحسن : قصدوا يوماً قبره يعني ابن أبي الخصال المذكور مترحمين عليه ، وقائلين عند انتهائهم إليه : السلام عليه يا زين الإسلام ، وكنت فيمن صحبهم [١٢٦ ـ ب] مع أبي / القاسم عبد الرحمان بن عفير ، وقد أعدها ليقرأها عليهم هنالك

---

1) كحالة : معجم المؤلفين ١٢/١٨ ، محمد بن مسعود بن خالصة بن فرج بن مجاهد ابن أبي الخصال الغافقي، من الوزراء، من أهل فرغليط ، من شقورة، سكن قرطبة وغرناطة، توفي مقتولا بقرطبة سنة ٥٤٠ هـ.

فاستوفاها ، وأنا أسمع ، وحدثوني بها عن ناظمها سماعاً وقراءة ، رحم الله جميعهم .

جزء فيه **تخميس** سيدنا الصالح الزاهد أبي القاسم الغافقي المذكور ، نفع الله تعالى به القصيدة المذكورة ، وهو الموسوم بشاهد إخلاص الحب المشروع ، ورائد خلاص المذنب المروع . سمعت جميعه من فلق فيه عوداً بعد بدء بسبتة وبجاية .

جزء فيه جملة صالحة من منتخب **ترسيل** العلامة أبي القاسم المذكور ، نفع الله تعالى به ، وأبقى علينا بركته ، ومقطعات من شعره . سمعت بعضه من فلق فيه، وقرأت باقيه عليه ، وأنشدني كثيراً من شعره ومن شعر غيره بمدن شتى ، وبالله التوفيق .

جزء فيه **قصيدة حافلة دالية** ، نظمها الإمام جمال الدين أبو بكر ابن مسدي ، رحمه الله تعالى ، مسلّماً على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومتوفداً ، وبجاهه إلى الله تعالى متوجهاً ومسترفداً،قرأت جميعه بحرم الله تعالى على الامام رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري تجاه الكعبة المعظمة البيت الحرام، قال : أنشدنيها ناظمها ، رحمه الله تعالى .

وأخبرنا الرضي المذكور قال : أتيت ذات يوم إلى شيخنا جمال الدين ابن مسدي [1] فوقفني على كتاب وصل له من قوص من قبل صاحبنا أبي إسحاق البلفيقي ، رحمه الله تعالى ، يتضمن أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ، وكأن ناساً ينشدونه قصائد في مدحه صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول لهم: ولا مثل قصيد ابن مسدي ، قال : فسرّ بذلك شيخنا جمال الدين سروراً شديداً ، هذا أو معناه أو قريب منه ، وبالله التوفيق .

---

1) الزركلي : الأعلام ٨/٢٤ ، محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلبي ، أصله من غرناطة ، رحل عنها بعد سنة ٦٢٠ هـ . وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق وسكن مصر ، ثم جاور بمكة ، وقتل فيها غيلة سنة ٦٦٣ هـ .

جزء فيه قصيدة موسومة بالعقد الثمين في مدح سيد المرسلين، صلى الله عليه وسلم، من نظم الامام رضي الدين أبي إسحاق المذكور. سمعت جميعها عليه بحرم الله / الشريف وسمعته يقول: إنه قد كان ركبه دين ضاق به صدره، فنظم هذه القصيدة وبعثها إلى المدينة على ساكنها الصلاة والسلام، فعند وصولها إلى المدينة قضى الله تعالى دينه، هذا أو معناه أو قريب منه. [١٢٧ ـ أ]

جزء فيه قطعة صالحة منتخبة من نظم الامام الأديب أبي الحسن حازم ابن محمد بن حازم القرطاجني [1] نزيل تونس رحمه الله تعالى، أنشدنيها الحافظ الحسيب أبو الظفر ابن القائد الوزير أبي عمرو الكلبي بلفظه، وكتبها لنا بخطه، قال: أنشدنيها ناظمها.

جزء فيه المعشرات اللزومية (٢) **في مدح محمد رسول الله المصطفى من البرية** عليه أكرم صلاة وأفضل تحية، من نظم الأديب المعمر أبي الحكم مالك بن عبد الرحمان بن المرحل المالقي، رحمه الله تعالى، التزم فيها أن يكون أول كل حرف من أبياتها لازماً لحرف آخر، وآخر كل حرف منها وهو حرف الروي لازماً لحرف آخر، فصارت لزومية من الطرفين، غير أن حرف الظاء والغين المعجمتين اضطر فيها لقلة دورهما أن كرر قافيتين في حرف الظاء بحيلة جائزة، وقسم حرف الغين في لزوم قوافيه على قسمين لاعواز هذين الحرفين في اتفاق الالتزام.

جزء فيه المعشرات الورابية في وصف المكارم النبوية، والحض على الأعمال الدينية، وعلى زيارة قبر النبي محمد خير البرية، صلى الله عليه وسلم، وشرف

---

١) المرجع السابق ٢/١٦٣، من أهل قرطاجنة (شرقي الأندلس)، انتقل إلى إفريقية ولد سنة ٦٠٨، وتوفي بتونس سنة ٦٨٤ هـ.

٢) بروكلمان ذيل ١/٤٨٤

وكرم ، من نظمه أيضاً ، وسماً بالورابية ، لأنه التزم أن يكون آخر كلمة من كل بيت أول كلمة من البيت الذي يليه ، إلى آخر الحروف ، وأن يكون آخر كلمة من حرف الياء أول كلمة من حرف الألف ، فجاءت كلمات القوافي على الوراب ، ولم يجعل آخر البيت أوله بنفسه •

وجزء فيه لوائح الانابة وروائح القبول والاجابة ، وهي قصائد على حروف المعجم كل واحدة منها ذات عشرين بيتاً من / نظمه أيضاً في الزهد • [١٢٧ ـ ب

وجزء فيه جملة من نظمه في الزهد أيضاً

وجزء فيه المقامة النجدية في الزهد ، من إنشائه أيضاً ، رحمه الله تعالى •

جزء فيه المعشرات العروضية في مدح محمد خير البرية ، صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ، من نظم الأديب الفارض الحاسب أبي إسحاق ابراهيم [1] بن أبي بكر التلمساني ، رحمه الله تعالى ، نظمها على جميع أوزان الشعر المشهورة ، وأعاريضه المأثورة ، وضروبه المعدودة المحصورة ، مما روى عن العرب أو ألحق صدر المحدثين بنبعه من الغرب ، ولم يدع عروضاً توثر ، ولا ضرباً يقدم ويؤثر ، ولا نوعاً يروى ، ولا وزناً يبسط أو يزوى ، الا صرف وجه الاعتناء إليه ، ونظم تسعة أبيات في ذلك المقصد الكريم عليه ، معشراً بالبيت الشاهد لعلماء الصنعة على ذلك الوزن •

جزء يحتوي على نظم ، وحكم ، وغير ذلك ، من نظمه أيضاً • سمعت الأول عليه ، وسمعت الثاني من فلق فيه ، رحمه الله تعالى •

---

١) الزركلي : الأعلام ١/١٦ ، فقيه ، أديب شاعر ، له منظومات في السير وأمداح النبي صلى الله عليه وسلم ، من ذلك : المعشرات على أوزان العرب ، ولد سنة ٦٠٩ ، وتوفي سنة ٦٩٠ هـ • وقيل بعدها •

جزء فيه قطعة صالحة من نظم الأديب اللغوي الطبيب أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله الصنهاجي عرف بالحرار ، رحمه الله تعالى . سمعت بعضه من لفظه ، وقرأت عليه بعضه ، وسمعت باقيه عليه ، رحمه الله تعالى .

جزء ضخم فيه جملة من نظم صاحبنا الأديب المقري الفاضل أبي العباس أحمد ابن محمد ابن أبي عيسى لب الأنصاري المرسي ، رحمه الله تعالى ، وفيه بعض من نثره . سمعت جميعه من فلق فيه بتونس ، حرسها الله تعالى ورحمه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وقد قرأت وسمعت غير ماذكر على غير من ذكر،واقتصرت على هذا القدرمخافة الاطالة والاكثار ، حسبما أعان عليه الوقت ، ولرغبة الأصحاب في الاختصار ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي / لولا أن هدانا الله . [١٢٨ـ أ]

وحين انتهى بنا الكلام قطعنا حامدين لله تعالى ، ومصلين على رسوله محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وراجين ثوابه وغفرانه ، إنه حسبنا ونعم الوكيل .

الفهـــــارس

فهـرس القـرآن

الأحــاديث النبويــة

ـ أ ـ

ـ ث ـ

ـ ح ـ

ـ ر ـ

ـ غ ـ

ـ ك ـ

أسمــاء الكتــب

ـ أ ـ

— ب —

— ت —

ــ خ ــ

ــ د ــ

— ش —

— ص —

— ط —

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— و —

فهرس القوافي الشعرية

فهـرس الأعـــلام

ـ أ ـ

ـ ب ـ

ــ ت ــ

ــ ث ــ

ــ ج ــ

ــ ح ــ

ـ خ ـ

ــ د ــ

ــ ز ــ

ــ س ــ

ــ ش ــ

— ص —

ــ ض ــ

ــ ط ــ

ـ ف ـ

— ق —

ـ م ـ

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

— ى —

فهرس الأماكن

ــ ح ــ

ـ ر ـ

ـ ز ـ

ـ س ـ

- ف -

- ق -

- ك -

ـ ل ـ

ـ م ـ

قائمة المراجع

ابن الأثير ، علي بن محمد
الكامل في التاريخ
بيروت ، دار صادر ١٩٦٥
البخاري ، محمد بن إسماعيل
الجامع الصحيح
مصر ، دار الطباعة العامرة ، ١٣١٥ هـ .
بروكلمان
تاريخ الأدب العربي (الأصل والملحقات)
ليدن ، بريل ١٩٣٨
الترمذي ، أبو عيسى
السنن
مصر ، بولاق ١٢٩٢ هـ .
ابن تغري بردي ، يوسف
النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة
مصر ، دار الكتب المصرية
التهاوني ، محمد بن علي
كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم
بيروت (مصورة)
ابن الجزري ، شمس الدين
غاية النهاية في طبقات القراء
نشر برجشتراسر وبريتسل
القاهرة ١٩٣٣
ابن أبي حاتم ، عبد الرحمان
الجرح والتعديل
حيدر آباد ، دار المعارف العثمانية ١٩٥٣
حاجي خليفة
كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون
اسطنبول ١٩٤٣

ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني
الاصابة في تمييز الصحابة
مصر ، مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ .
الحصري ، علي
زهر الآداب وثمر الألباب
تحقيق زكي مبارك
القاهرة ١٩٢٥
أبو داود ، سليمان
السنن
المطبعة الكستيلية ١٢٨٠ هـ .
ابن دريد ، محمد بن الحسن
الاشتقاق
تحقيق ، عبد السلام هارون
مصر ، مؤسسة الخانجي ١٩٥٨
الزبيدي ، محمد مرتضى
تاج العروس من جواهر القاموس
المطبعة الخيرية ١٣٠٦ هـ .
الزركلي ، خير الدين
الأعلام
القاهرة ، مطبعة كوستاسوماس ١٩٥٤
السيوطي ، عبد الرحمان
بغية الوعاة في طبقات النحاة
تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٥
الجامع الصغير في حديث البشير النذير
بولاق ١٢٨٦ هـ .
بن العماد ، عبد الحي
شذرات الذهب في أخبار من ذهب
القاهرة ١٣٥١ هـ .

القسطلاني ، أحمد بن محمد
إرشاد الساري في شرح أحاديث البخاري
مصر ، بولاق ١٣٠٥ هـ .
كحالة ، عمر رضا
معجم المؤلفين
دمشق ، مطبعة الترقي ١٩٥٧
ابن ماجة ، محمد بن يزيد
السنن
تحقيق ، محمد فؤاد عبد الباقي
دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢
ابن مأكولا ، علي بن هبة الله
الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب
تحقيق ، عبد الرحمان اليماني
حيدر آباد ، دار المعارف ١٩٦٣
(والنسخة المخطوطة)
مسلم بن الحجاج القشيري
الجامع الصحيح
اسطنبول ١٢٣٩ هـ .
مخلوف ، محمد
شجرة النور الزكية في طبقات المالكية
مصر ، المطبعة السلفية ١٣٤٩ هـ .
المقريزي ، أحمد بن علي
الخطط
مصر ، بولاق ٢٣١٦ هـ .
ابن منظور ، محمد
لسان العرب
مصر ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

النبهاني ، يوسف
الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير
مصر ، دار الكتب العربيّة

النعيمي ، عبد القادر
الدارس في تاريخ المدارس
تحقيق ، جعفر الحسيني
نشر ، المجمع العلمي العربي دمشق ١٩٤٨

ياقوت الحموى
معجم البلدان
مصر ، مطبعة السعادة ١٩٠٦

عدد الناشر : ٨١ ـ ٢١ ـ ٤٠٠

ليبيا - تونس

1981